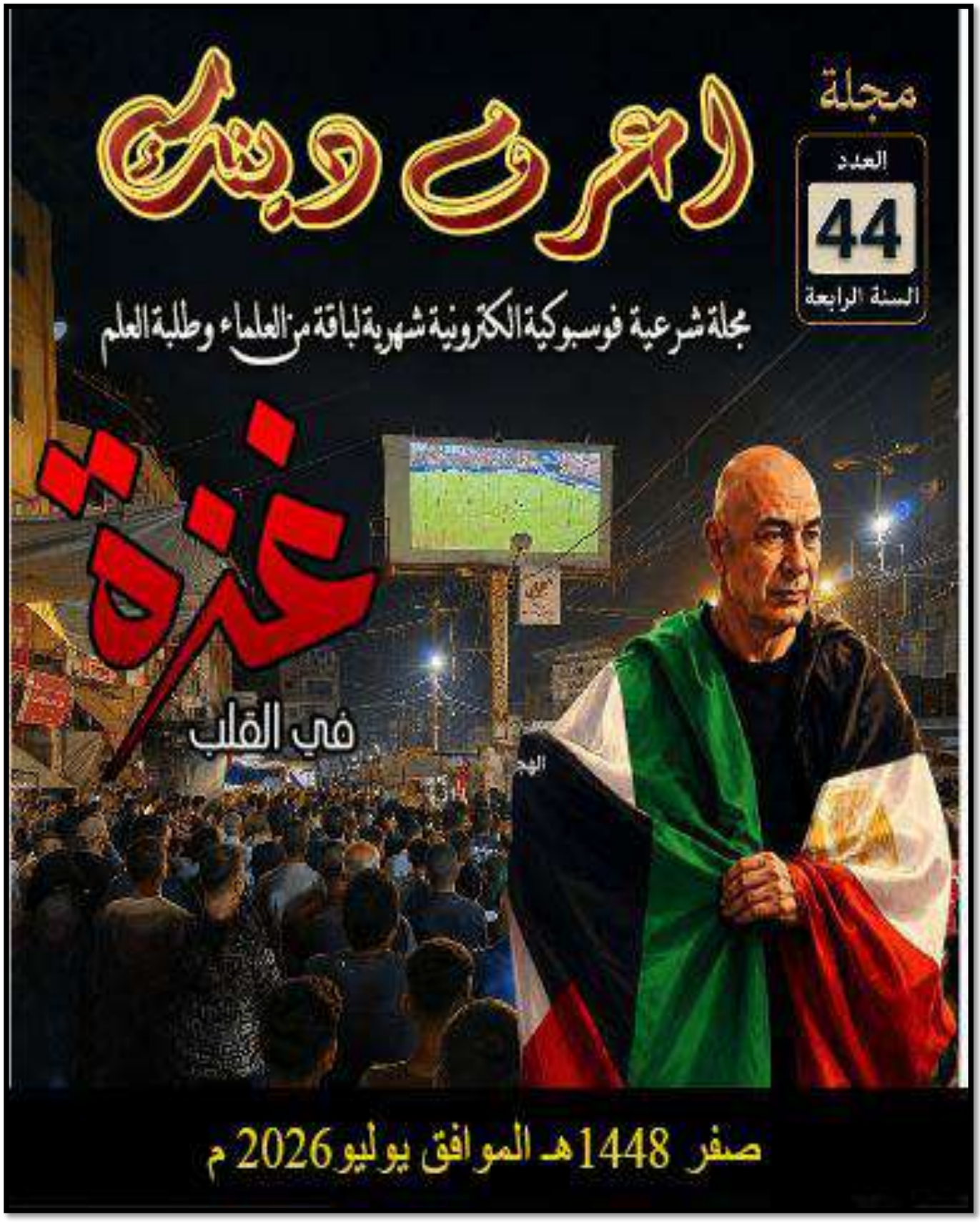
مجلة
العدد
44
السنة الرابعة
أعرف دينك
مجلة شرعية فوسبوكية الكترونية شهرية لباقة من العلماء وطلبة العلم
غزة
في القلب
صفر 1448هـ الموافق يوليو 2026 م

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين وبعد.. هذا هو العدد 44 –عدد صفر من السنة الهجرية الجديدة ومازلنا في السنة الرابعة من العام الهجري ١٤٤٨، والموافق شهر يوليو عام ٢٠٢٦ م- ..ومن الأحداث التي اشترك فيها كل محب وعاني منها كل كاره هو أحداث كأس العالم..ولا نتكلم عن الفوز والخساتر والمباريات فهذا لايهمنا بل سلبيات كمسلمين ودعاة .... شطحات بعض الدعاة غير مقبولة ولو مزاحًا باستخدام السحر والحسد لوقف الصهيوني ميسي.. وحدث ولاحرج سحر وحسد وكلمات بذيئة..وهوجه بعد الهزيمة من الغيبة ونميمة ورمي المحصنات بالسب واللعن.. تعليقات وتراشق لفظي يثير الغثيان!!

وفتن لصب مزيد من الزيت علي النار من أقباط مهجر متنطعين من أهل الحقد والغل والكراهية .. أخرجوا أسوأ ما فيهم..

وعلمانيين وإعلاميين وفنانين..ورويبضة من كل صنف ولون ممن تزخر بهم الفضائيات وصفحات الأنترنت لزوم الشهرة والترند والمال..

ومافعله الكابتن حسام اسعدنا وأسعد أهل غزة..فقد فضح الصهيونية والمنبطحين وفي عقر دار ممولة الإرهاب أمريكا..

عراهم وفضحهم.. فلم تتم الطبخة كما أرادوها ككل مرة ..بل طبخوها ووزعوها غير ناضجة رديئة ومكشوفة ورائحتها نتنة..

المهم لن يمر الأمر دون ثمن وقد كان..

..وصدق رب العزة (وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)[البقرة: ١٢٠])

وهم يخادعون بأن غايتهم الرياضة وبناء الإنسان .. وهم يكذبون ونحن نعلم أنهم يكذبون ،وهم يعلمون أننا نعلم أنهم يخدعون ويكذبون وينافقون إلا قلة..لا ناقة لها ولا جمل أمام أصحاب المال والسلطة!

ولكن لأن علوهم اليوم من سنن الله ..ونحن أمة ضعيفة ..فلن يدوم الحال فهو محال وسيأتي يومًا يزل صاحب المال ويرفع صاحب الشرف والعزة والكرامة رأسه ..أنه وعد الله ولا راد لقضائه، ولا معقب لحكمه، ولا غالب لأمره.. شاء من شاء وأبي من أبي

يكفينا أننا فضحناهم وكشفناهم وكشفنا تحضرهم الزائف ورقيهم المزعوم.. بفضل الله ثم بفضل شجاعة الكابتن حسام... قضية فلسطين ستظل بعبع يطاردهم ..

نحن فزنا ورب الكعبة قبل المباراة إياها..وفرحتنا كانت بصدق ومن القلب..لا لمال ولا لشهرة ولا حمية..بل بكلمة حق في عقر دار الإرهاب ومن يتولي تمويله.... فالله الحمد والمنة وعليه توكلنا وإليه ننيب.

هيئة تحرير العدد

مجلة اعرف دينك

مجلة اعرف دينك أول مجلة شرعية فوسبوكية الكترونية في هذا العالم الافتراضي الأزرق وقبس من ضوء يشع الطريق للحائرين للسمو الروحي والرقي بالنفس لأفاق عالية في رحاب الشريعة الربانية بلا إفراط أو تفريط.

ولكل من يلتمس أهميتها كمجلة دعوية تضم علماء وأفاضل من طلبة العلم الثقات في تخصصات شتي أن يساهم في نشرها بكل وسيلة يقدر عليها والدال علي الخير كفاعله.

رئيس التحرير والمشرف الفني علي المجلة الكاتب سيد مبارك

١-د.خالد عبد القادر-لبنان
٢-د.محمد حاج عيسي الجزائري
٣-د.محمد أبو رحيم
٤- خليل العناني
٥-ا محمد حمدي رضوان
٦-نور الدين قوطيط
٧-الإعلامي مدحت أبو الذهب
٨-الإعلامي مصطفي الأزهري
٩-د.باسم عليوه
١٠- صفوت بركات
١١-دعاء محمود
١٢- أحمد الجوهري عبد الجواد
١٣-الأستاذ حسين عبد الرازق
١٤-الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي
١٥-- سيد مبارك
١٦-د.أحمد سيف الإسلام
١٧- د.عبد الله رشدي العباسي
١٨--الشيخ عبد الغني القاسمي-الجزائر
١٩- د.محمد سرور النجار
٢٠-الشيخ أحمد الأهواني
٢١-الشيخ أحمد الشرقاوي
٢٢-المهندس محمد شلبي
٢٣-مني مصطفي
٢٤-علي عبد الرازق
٢٥- أبو سهل خالد
٢٦-محمد شلبي
٢٧- أم عمر المصرية
٢٨-الشيخ محمد عبده
٢٩-جهاد حلس-غزة
٣٠-مصطفي البنا-غزة
٣١-أيمن وادي
٣٢- د.محمد فرحات
٣٣- أحمد شوقي
٣٤-أحمد عبد الرحمن إمام
٣٥-أحمد النحراوي
٣٦-عراقي حامد
٣٧-د.فؤاد البنا
٣٨-أبو أنس البخاري
٣٩-حازم الوزيري
٤٠-د.إبراهيم أبو شادي
٤١- محمد سيد صالح

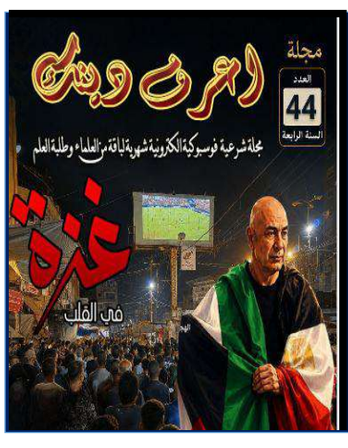

مجلة اعرف دينك

أول مجلة فوسبوكية إلكترونية شرعية أسسها الكاتب المصري سيد مبارك وصدر العدد الأول في رجب ١٤٤٤ هـ -الموافق٢٠٢٣م

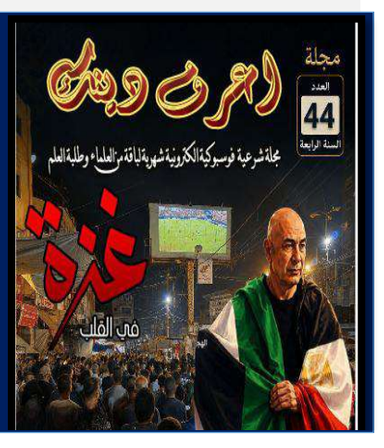

د.محمد سرور النجار

لا أدري والله ما الذي يلجئ لمثل هذا الكلام القبيح، ولماذا هذا الاستفزاز هلا اكتفيت يا رجل بالصمت؟!
ويزيد لم أر من يرى فيه هذا الرأي ولا يرق له بعدما فعل بابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وهل يوضع الحسين ويزيد في كفة واحدة، وهل هذا إلا نوع من المراهقة والخفة؟!
وقد قيل لأحمد بن حنبل: أيؤخذ الحديث عن يزيد؟ فقال: لا، ولا كرامة، أو ليس هو فعل بأهل المدينة ما فعل؟ وقيل له: إن أقواما يقولون: إنا نحب يزيد، فقال: وهل يحب يزيد من يؤمن بالله واليوم الآخر؟ فقيل له: أو لا تلعنه؟ فقال: متى رأيت أباك يلعن أحدا؟
فانظر إلى كلام الأئمة ثم انظر إلى هذه الخفة واستفزاز مشاعر المسلمين؟! ربنا يهدي والله

علي فريد الهاشمي
رَحِمَ اللهُ ابْنَيَ العَمِّ..
أميرَ المؤمنين يزيدَ بن معاوية، وابنَ بنتِ رسول الله الحسين بن علي..
رحمهما اللهُ وأبويهِمَا، وغفر لهم جميعاً، ورضي عنهم، وجمعهم في مستقر رحمته إخواناً على سُرر متقابلين، وألحقنا بهم في الصالحين..

وأقبح النساء؛ من تلين لكل الناس إلا زوجها فتسقيه من كأس الهم ألوانا؛ وأقبح الرجال من تحسن عشرته لكل الناس إلا امرأته وأولاده.
ويبقى العند من الطرفين هو سمة النقص والعيب المشترك وهو من المرأة أقبح.

النظافة لها دلالات طيبة في نفس من يراك، ولها أثر رائع في يقظة العقل ونشاط النفس، والنظافة غير مكلفة إنما قليل من الماء مع عطر خفيف الثمن ومعجون أسنان أو سواك، وثوب نظيف وإن لم تكن تملك غيره، هذه شعبة من شعب الإيمان المغفول عنها.

لا تؤذ المسلمين برائحة فمك ومنظر أسنانك وبإمكانك أن تكون حسن الهيئة طيب الرائحة.
يا عباد الله تقربوا إليه سبحانه بنظافة أبدانكم وطيب روائحكم وانووا بذلك عدم إيذاء المؤمنين بغير ما اكتسبوا...
واحفظوا للمسجد حرمته فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم...
رزقنا الله وإياكم حسن المظهر وطيب الرائحة

مجلة اعرف دينك

ومن الأخطاء الشديدة من ناحية المنهج؛ الكلام عن الأئمة الذين لهم قدم صدق وتلقتهم الأمة بالقبول، بشيء من التنقص تصريحا أو تلميحا، فهذا منهج معيب لا يعرف عن أعلام الأمة أصحاب الهدي المستقيم والمنهج القويم.
وليس من ذلك تناول بعض الجزئيات بالنقد العلمي المتزن الهادئ الذي يزينه الأدب وتشم منه رائحة الاحترام والتقدير.
ولا ينبغي كذلك أن يتناول ذلك على صفحات السوشيال ميديا فيتجرأ الصغار ويتطاول الأغمار. والله وحده ولي التوفيق.

مقتطفات

ولم اندم على شيء ندمي على كلمه تخرج مني حال الخصومه والغضب؛ فمع ما يستدعيه الغضب من البوح عما كنت تتغاضى عنه قبل ذلك؛ وربما تجاوزت الحقائق إلى اللمز والعيب بغير حق؛ لكن هذه الكلمات جراح ربما وقعت في مقتل؛ ولعل الذي أغضبك اليوم صار صفيك بالغد؛ وغص بكلامك فلم يستطع أن يتجاوزه وظل بقلبه من كلماتك منغصات للود لا تهدأ!
ولم أر كقول عاقل الدنيا أبو بكر الصديق: ليس أحق بطول حبس من لسان.
قال سبحانه: ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾

سبحان الله بعيدا عن الكورة ومواويلها التي لا تنتهي؛ لكنني لاحظت حب العالم الإسلامي كله لمصر وأهلها، وأنا كنت ولازلت أؤكد أن قدر هذا البلد أن يكون في الصدارة، وأن يقود لو تيسر له الأسباب، وقد رأيت تلك الشعوب تتحرك في بوتقة حب وترابط وأخوة عظيمة بعيدا عن الأنظمة التي تقودها.
يقظة مصر وصحوتها واستقلالها صحوة وانتباه للعالم الإسلامي كله، ونومها يجعل ذاك العالم في محله لا يفارق.
هذا بلد عظيم قد يسر الله له أسباب القوة كلها؛ ثروة بشرية مهولة وعقول جبارة، وموارد لا تنتهي، وموقع عبقري مؤثر وتاريخ كبير، وعلماء ملأوا الدنيا وشغلوا الناس في كل المجالات، ليس بين مصر وبين النهوض والصدارة وإعادة مجدها إلا أن تريد، فإذا أرادت وتحركت ذلت لذلك كل العقبات.
فاللهم أعد لهذا البلد مجده وعزه واجعله منارة لا تنطفئ وقرة عين لأهل الإسلام في كل مكان.

الله المستعان
ومما يحسن بك أن تتعوذ به سبحانه في هذا الزمان المختلط؛ أن ينجيك الله من الشللية والحزبية وبذاءة اللسان، وأن يسلم لك قلبك ولسانك وقلمك، وأن يرزقك الإنصاف والقصد وحسن النية وسلامة المنهج؛ فإنها والله تمطر خللا وبشاعة أنفس ومناهج، اللهم سلمنا برحمتك.

انتبه.

الحضارة الغربية، والتقدم التقني المهول؛ لا يملكان نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا-:

قد يكون التقدم الحضاري مهما جدا، وهو كذلك بلاشك، وهذا لا يتعارض أبد مع الشريعة التي أمرت بالأخذ بأسباب القوة وعدم إهمالها.

قال سبحانه:-(وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ)

وقال نبينا صلى الله عليه وسلم-:(المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف)

أرأيت هذه الحضارة الغربية المهولة، قد أصدمك إذا قلت لك: إن هذا ليس هدفا لنا كمسلمين، فإقامة الشريعة في النفوس والمجتمعات أعظم أهدافنا، ومثل ذلك التقدم الحضاري لا يعدو كونه وسيلة من الوسائل...

إن هذه الحضارة المبهرة لا تنبت فيك يقينا ورضا، ولن تنام بها على سرير من الراحة...

إنها لا تضمن لك جنة ولن تمنعك من النار....

هذه الحضارة على قدر تقدمها الفائق لا تدفع عنك الموت، ولا تضمن لك الرزق...

دين الإنسانية الجديد= دين مصلحة ومنافع لا يربي ضميرا ولا يزرع في القلب الرحمة...

هذه الحضارية الجبارة لا تخلق ذبابة ولا أقل من ذلك، لقد رأيناها تنهار أمام جندي من جنود الله ضعيف لا يرى بالعين المجردة، إن هذا الاقتصاد الضخم والذي بني عبر عقود مديدة بالنهب تارة، وبمحادة الله عبر قنواته الربوية تارات، وظن أهله أنهم قادرون على كل شيء أتاهم أمر الله ليلا فجعله حصيدا كأن لم يغن بالأمس...

لن تجد الطمأنينة والطريق المستقيم والهدي القويم إلا في ظلال منهج الله الذي اختاره للبشرية، وبقدر فهمك وعملك به بقدر ما تحقق أقصى أماني النفس، وأقصى طموح المجتمعات....

هذه المجتمعات التي أصابها لهيب البعد عن الله، وتلك البشرية التي ضلت الطريق تحتاج إلى الله، إلى الله وحده، فقد جربت الارتماء على عتبات كثيرة، فماذا كان؟

كان أن أحرقتها نيران الضلالة والانحطاط، وضاقت عليها الأرض بما رحبت وضاقت عليها نفسها، ولابد أن تعجل وتدرك أنه لا ملجأ من الله إلا إليه....

إن أعظم جيل(جيل الصحابة)؛ لم تشغله زخارف الروم وفارس، بقدر ما كان منشغلا بكيفية خلاص البشرية من رق العبودية لغير الله....

ورضي الله عن حكيم الأمة أبي الدرداء،فعن جبير بن نفير قال: لما فُتحت مدائن قبرص وقَع الناس يقتسمون السَّبي، وفرِّق بين أهلها، فبكى بعضهم إلى بعض، ورأيتُ أبا الدرداء تنحَّى وحده جالسًا، واحتَبى بحمائل سيفه فجعل يبكي، فأتاه جبير بن نفير فقال: يا أبا الدرداء! أتبكي في يوم أعز الله فيه الإسلام وأهله، وأذلَّ فيه الكفر وأهله؟! فضرب على منكبَيه، ثم قال: ويحك يا جبير! - وفي رواية: ثكلتْك أمك يا جُبير بن نفير! - ما أهون الخَلق على الله إذا هم ترَكوا أمره، بينا هي أمة قاهرة قادرة ظاهرة على الناس، لهم المُلك، حتى تركوا أمر الله - عز وجل؛ فصاروا إلى ما ترى، وإنه إذا سلط السباء على قوم؛ فقد خرَجوا مِن عَين الله، ليس لله بهم حاجة.

كنت أريد أن أكتب رؤوس أقلام سريعة حول الأحداث؛ فلو طالت قليلا ليتكم تتحملون 🙂

أولا: من عنده اطلاع على واقع العالم الإسلامي يعلم جيدا أننا في كل الأحوال في موقع المفعول به؛ ولا نستطيع أن نبني مخيالنا السياسي إلا على ما يتيحه لنا الغرب من معلومات وحقائق.

ثانيا: كل تجربة قد تؤدي إلى الانعتاق من النظام العالمي ولو بنسبة طائلة لابد من وأدها والقضاء عليها؛ إن لم يكن بالطرق الخشنة فبالخداع والألاعيب والعمالة وسوى ذلك من وسائل التفيير الناعمة.

ثالثا: لن يسمح الغرب لنظام ذي مشروع أن يستمر مهما كلف الأمر؛ وعموما هم لا يتكلفون من جيوبهم شيء إنما هي أموال المسلمين التي تخرب بها بيوتهم!

رابعا: الصراع سنة من سنن الله الكونية التي لا تتوقف أبدا بين الحق والباطل.

خامسا: ليس ثمة حضارة تتربع عرش العالم طول الزمان وإنما هي دورات وتداول؛ يعلو فيه من فهم سنن الله وأخذ بأسباب القوة واستطاع أن يلعب على أحبال التوازنات.

سادسا: ليس هناك نظام يمكن أن يقيم حكما مثاليا فلسنا في خلافة راشدة إنما النظر لغلبة الخير ومآلات الأمور وعموما فالملك عقيم...

سابعا: الأمة المسلمة وهبها الله أرضا وثروات لا تتوفر لأمة أخرى وليس بينها وبين أن تكون شيئا إلا أن تتوحد وتقف صفا واحدا؛ وهذا ممكن لو توفرت النية لذلك وكان هناك تجرد وحب للأمة وحرص على مستقبل أبنائها.

ثامنا: ما حدث مؤخرا من تغول الكي...ان المجرم كان سببه خذلان أسود الأمة في أرض العزة؛ فلما خلا الجو كانت لبنان فاليمن فسوريا فإيرا..ن

تاسعا: لم يكن النظام الإيراني يوميا حاميا للأمة ولا محبا للسنة وخصومته مع دول الجوار معروفة؛ ولم يكن مشروعه لنصرة دين ولكنه لتثبيت أركان نظام فوق أسنة الدين والفكر وليس الأمر كذلك.

عاشرا: جرائم إيرا..ن وتهديدها لدول الجوار ودولزالعالم الإسلامي؛ وفسادها في دول الهلال لا يخفى!

حادي عشر: إيران ليست دولة ضعيفة رغم كل الاختراقات وعامة أوجه الفس..اد التي رأيناها ولكنها أوجعت عدوها ولولا ذاك ما سعت أمريكا وبنتها المدللة لعقد تلك الهدنة.

ثاني عشر: النظر للمآلا والموازنة بين المصالح والمفاسد يقتضي أن نسعد بما حصل وإهانة الكي::ان للمرة الثانية بعد إهانته على يد الأبطال كان فيه مصالح جمة؛ منها بدء النزوح لعشرات الآلاف ووالهجرة العكسية، وتمريغ كرامتهم في الطين، والخسارات المهولة في الأرواح والأموال وهدم أسطورة الدولة الآمنة.

ثالث عشر: سيكون هناك إفاقة حقيقية لكافة الأنظمة في المنطقة فالكل علم الآن أنه لا أمان مع هذا الكي..ان الذي ليس له سقف في التوسع والعدوان مهما سالمه المسالمون فليس هناك أمان من هذه الجهة.

رابع عشر: لا مناص لأي دولة إسلامية من السعي لامتلاك كل أنواع القوة كل القوة بما في ذلك السلا...ح النووي وذاك مهم وضروري جدا للردع.

خامس عشر: تحتاج الأنظمة العربية والإسلامية إلى إحداث تصالح وتقوية عاجلة للجبهة الداخلية والتوحد حول العدو المشترك؛ فالمصائب تزيل االأحقاد.

سادس عشر: لا يظنن ظان أنه بانتهاء هذه الجولة؛ أن الأمور سيطول استقرارها؛ فهذا في عرف التاريخ وما رأيناه من دول الاستعمار محال؛ إنما هي استراحة للاستعداد والتقاط الأنفاس ثم الانقضاض بوحشية لا تبقي ولا تذر.

سابع عشر: الشعوب العربية والإسلامية في الوقت الحالي شعوب غير فاعلة؛ وفي حالة مرض شديد؛ لكن طبيعة التاريخ تأبى أن تموت فلابد لها من هبة واستعادة للعافية فالتاريخ. معلم وذاكرة الأمم لا تنخرم؛ والأيام دول.

ثامن عشر: الحالة الإسلامية حالة في غاية الضعف والتشرذم والتآكل؛ وتحتاج إلى وقت طويل لإعادة توازنها وإصلاح ما فسد منها.

تاسع عشر: التقارير الغربية الحقيقية تقول إن اليورانيوم المخصب وأجهزة الطرد المركزي بخير ويمكن استعادة المفقود خلال أشهر وأظن أن النظام تعلم الدرس وسيسرع بإعلان اكتمال المشروع.

عشرون: هل مصر مستهدفة؛ نعم يقينا بعيدا عن السخرية والاستهزاء؛ فإن مصر مستهدفة؛ لكن الح،،رب أثبتت أنه من الصعب القضاء على دولة بحجم مصر؛ فالدول الكبيرة يصعب هزيمتها بهذه الصورة.

حادي وعشرون: أثبتت الأحداث أن ما فعله أبطال غز..ة كان صوابا برغم كل ما حصل ويحصل والعاقبة لهم بإذن الله تعالى.

حادي وعشرون: رفض مصر للتهجير كان موقفا مشرفا وينفي كثيرا من الشائعات التي يروجها بعض معارضة الخارج؛ وإن حصل أخطاء عنيفة في عدم معاونة المقاومة لكن النظام يرمم نفسه وسيعيد كما أعادت المنطقة كلها حساباتها؛ ولابد من إدراك أن هناك أشياء ربما لا يدركها إلا الموجودون في قلب المعمعة.

ثاني وعشرون: اللعبة واضحة جدا قوة مستعمرة غاشمة تنهب المقدرات؛ وقوة تحاول النهوض؛ وقوة لا تبرح مكانها تابعة خانعة؛ والنظر في المآلات وموازنة الأمور والتروي قبل إصدار الأحكام والتخلص من ادعاء الطهرانية والمثالية سيجعلك تزن الأمور بميزانها الصحيح.

هرجع لكم تاني عشان أنا وعدت ألا أطيل.

د.عبد الله رشاد العباسي

لستُ من مشجعي كرة القدم، ولا أقضي وقتي في متابعة المباريات، لكن يسرّني كثيرًا أن أرى لاعبًا يسجد لله
بعد نعمةٍ أنعم الله بها عليه، أو يرفع يديه داعيًا،
أو يُظهر اعتزازه بدينه دون خجل 👌 ...
هذه المشاهد أغاظت كثيرًا من الملاحدة وأعداء الإسلام؛
والعلمانيون والشواذ وحتي الكيان الص..هـيوني نفسه
لأنهم يعلمون أن صورة لاعب مشهور يسجد لله أمام
ملايين المشاهدين أبلغ تأثيرًا من آلاف الكلمات.
لان وبكل صراحة هدفهم انهم يريدون للمسلم أن يخجل
من دينه، فإذا رأوه يفتخر بسجوده وذكره لله
اشتعلت صدورهم غيظًا وهذا ماحدث بالفعل فخرج أبوحمالات وخالد منهزم وغيرهم وهم منزعجون
من مشاهد سجود منتخب مصر ومنتخب المغرب انا ياصديقي لا يهمني من فاز بالمباراة، ولا من حمل الكأس، ولكن ما يهمني فعلا
أن يبقى المسلم معتزًا بدينه، لا ينسى ربه في لحظة الفرح، ولا يستحي من السجود له أمام العالم كله.

#كابتن_حسام_حسن Hossam Hassan
لك مني كل الاحترام والتقدير♡ ..
ما أجمله من موقف، وما أجملها من كلمات يقولها مدرب منتخب مصر في هذا الوقت الحساس وهذا المكان المهم!!
"شوف قد ايش الشعب الفلسطيني فرحانين عشاننا،
رغم معاناتهم، الله ينصرهم و يرحم شhداهم
أشكرهم على مساندتنا وتشجيعنا، وأهدي لهم الفوز والتأهل".
إذا كانت هذه الرسالة الجميلة التي سوف تقدمها كرة القدم للعالم، فأنا معها قلباً وقالباً!!
من القلب شكراً لهذا الرجل الشجاع ❤️

#حسام_حسن 🎙️ ...
واضح إن كلامي عن فلسـ🇵🇸ـين كان سبب في خسارتنا النهاردة
عاوزين تسكتونا ومانتكلمش عنهم،
إحنا خرجنا من البطولة وجاي اتكلم عنهم دلوقتي،
ومش هنسكت أبدًا، هفضل أقول أخبارهم للعالم كله،
فيه ناس تستاهل تعيش حياة محترمة زي ما انتو عايشين هنا في أمريكا.
#الصحفي :بعد إذنك ماتتكلمش في حاجات خارج الكرة.
#حسام_حسن : أنت مش هتجبرني أقول إيه وماقولش إيه ولا حد يقدر يمشي كلامه عليا ومن النهاردة
كل يوم هتكلم عنهم.
وقام مشي وساب المؤتمر الصحفي👏🏻
اقسم بالله العظيم راجل 👏🏻❤️❤️

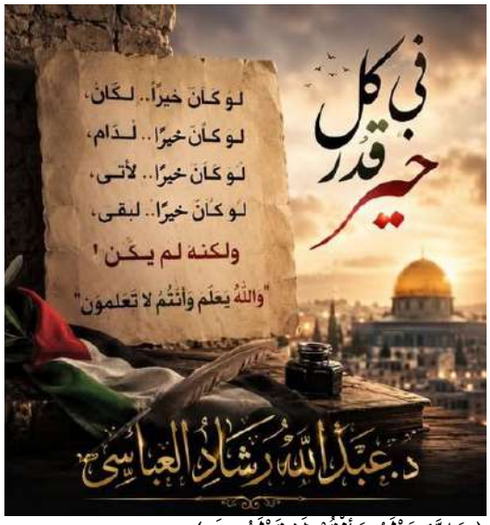
في كل خير قدر
لو كان خيراً.. لكان،
لو كان خيرًا.. لدام،
لو كان خيرًا.. لأتى،
لو كان خيرًا.. لبقى،
ولكنه لم يكن !
"والله يعلم وأنتم لا تعلمون"
د. عبد الله رشاد العباسي

﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾
كم من أمرٍ تمنيناه، ثم حمدنا الله أنه لم يقع ...
وكم من بابٍ أُغلق في وجوهنا،
ثم اكتشفنا أن وراءه هلاك لنا ...
وكم من دمعةٍ ظننا أنها نهاية الطريق،
فإذا بها بدايةً أجمل مما تمنينا.
ليس كل تأخيرٍ حرمانًا... وليس كل فقدٍ هلاكًا ...
وليس كل ابتلاءٍ غضبًا... بل قد يكون وراءه من الخير والرحمة ما تعجز العقول عن إدراكه.
إذا ضاقت بك الدنيا... وإذا أثقلتك الهموم ...
وإذا طال انتظار الفرج... فلا تيأس.
تذكر أن ربك هو الحكيم الرحيم، لا يقدّر لعبده المؤمن
إلا ما فيه خير، وإن خفيت الحكمة اليوم فستظهر يومًا،
وإن لم تظهر في الدنيا كلها، فستراها عند الله كاملة غير منقوصة.
قال رسول الله صل الله عليه وسلم :
»عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد
إلا للمؤمن؛ إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له.» (رواه مسلم).
فاطمئن... وأحسن الظن بربك 👌...
وسلِّم أمرك لمن بيده ملكوت كل شيء 👌 ..
سيعوِّض الله كسرًا ظننته لا يُجبر... ويفتح بابًا ظننته
لن يُفتح... ويبدِّل خوفك أمنًا، وحزنك فرحًا، وضعفك قوة.
فقل بقلبٍ راضٍ: الحمد لله على ما كان،
والحمد لله على ما سيكون، والحمد لله على كل حال.
#اللهم ارزق كل مبتلى الصبر، وكل مهموم الفرج، وكل مريض الشفاء، وكل مكسور الخاطر جبرًا يليق بكرمك، واجعل لنا من كل ضيق مخرجًا، ومن كل هم فرجًا، ومن كل بلاء عافية.
حفظكم الله ورعاكم وسدد خطاكم واسعد الله قلوبكم♡

كيف أعيش في هذا الوطن😠💔 ....

يتكرر السؤال كل يوم بين الشباب...
"كيف أعيش في هذا الوطن؟"!
وأنا أسألك سؤالًا واحدًا...
وفي أي وطن آخر كنت ستعيش لـو ضاع وطنك؟!
صديقي ...
من حقك أن تشكو ضيق المعيشة...
ومن حقك أن تنتقد الغلاء...
ومن حقك أن تعترض على أي قرار تراه خاطئًا...
#بل إن من حق كل مواطن أن يطالب بالإصلاح
والعدل ومحاربة الفساد اذا وجد فساد في اي مؤسسة في الدولة.
#لكن ...ليس من حق أحد أن يحول غضبه
إلى معول يهدم به وطنه.
#إياك ثم إياك
أن تكون ممن يظن أن إسقاط الدولة هو الحل...
فالتاريخ يشهد أن الدول إذا سقطت لا يدفع الثمن الحكام وحدهم، بل يدفعه الأطفال، والنساء، والشيوخ، والأبرياء.
#انظر حولك...
كم من بلاد كانت آمنة مستقرة، فلما انتشرت الفوضى فيها أصبحت دماء أهلها أرخص من الماء، وأصبح أبناؤها يتمنون مجرد يوم واحد من الأمن الذي كانوا يملكونه
ولم يعرفوا قيمته إلا بعد أن فقدوه.
#صديقي الوطن ليس فندقًا تغادره إذا ساءت الخدمة...
الوطن هو البيت الذي إن تهدم سقط الجميع تحت أنقاضه.
فلا تكن جنديًا في جيش الشائعات القذرة...
ولا بوقًا لأصحاب الفتن...
ولا أداة يحركها كل من يريد بمصر سوءًا.
«-انتقد... نعم هذا حقك
«-ناقش... نعم هذا حقك
«-طالب بحقك... نعم.
أما أن تفرح بكل أزمة تمر بها بلدك ، أو تروج لكل إشاعة،
أو تتمنى الفوضى لبلدك... فهذه ليست معارضة،
بل جريمة في حق وطنك وأهلك ومستقبل أبنائك.
#تذكر دائمًا...
لن يبني مصر إلا المصريون🇪🇬 ..
ولن يحافظ على أمنها إلا أبناؤها👮‍♂️🤝.
ولن يحميها بعد الله إلا وعي شعبها وقوة جيشها
ووحدة صفها💪 ...
حافظ على وطنك...
فإن الأوطان إذا ضاعت لا تُشترى بالمال، ولا تُستعاد بالأماني.
اللهم احفظ مصر وأهلها وجيشها💪🇪🇬..
وأدم عليها نعمة الأمن والأمام والإيمان،
واجعلها دائمًا بلدًا آمنًا مطمئنًا وسائر بلاد المسلمين.
✍️د. عبدالله رشاد العباسي
#كيف أعيش في هذا الوطن
#مصر
#حفظ الله مصر
مقال منذ سنوات بجريدة عقيدتي..

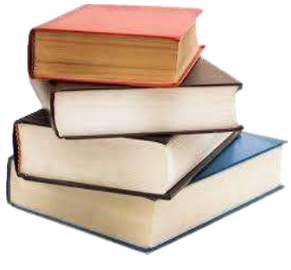

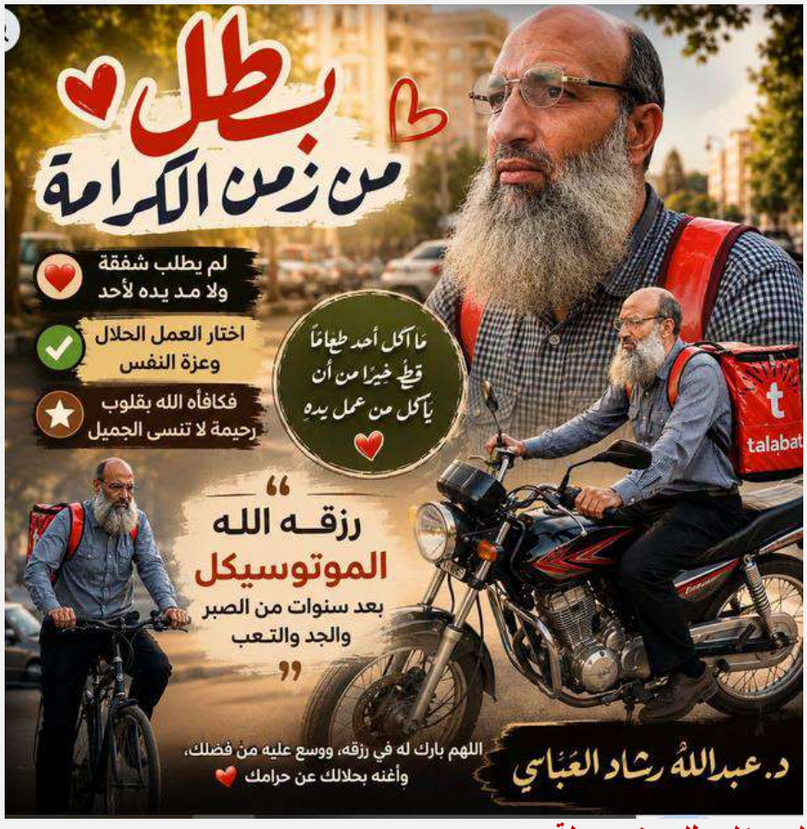

ليس كل بطل يرتدي بدلة ...

بعض الأبطال يقودون دراجة بحثًا عن لقمة حلال.
عم محمد لم يصنع ترينداً لأنه فقير... بل لأنه عزيز النفس.
#رجل كان يملك تجارة، ثم ابتلاه الله بمرض وحادث
أقعده سنوات، فخسر ما يملك، لكنه لم يخسر أغلى
ما عنده... كرامته.
رفض الربا، ورفض المال المشبوه، ورضي أن يبدأ من جديد على دراجة بسيطة،
يطوف بها الشوارع بحثًا عن رزقٍ طيب، وهو يردد: "الحمد لله."
ولم يمد يده لأحد، ولم يطلب شفقةً من أحد،
بل اختار أن يتعب ليأكل من عمل يده.
فجاءه عوض الله من حيث لا يحتسب، وسخر له قلوبًا رحيمة، حتى أهداه أحد المحسنين دراجة نارية تُعينه
على عمله.

هذه هي الرسالة💗...
الله لا يضيع من تعفف، ولا يخذل من صبر،
ولا ينسى من اختار الحلال رغم صعوبته.
قال النبي ﷺ :
»ما أكل أحدٌ طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده.«
فلنجعل إعجابنا الحقيقي بأصحاب الكرامة،
لا بصناع التفاهة... ولنعلم أبناءنا أن الشرف
في الكسب الحلال، لا في كثرة المال.
اللهم بارك لعم محمد في رزقه، وأغنه بحلالك عن حرامك، وبارك لكل من يسعى على رزقه بعزة نفس، واجعلنا ممن يأكلون من عمل أيديهم، ولا تجعل لأحدٍ من خلقك علينا منة.

منذ الوهلة الأولى التي ظهرت فيها صفحتك أمامي على فيسبوك، وألقيت عليها نظرة، تكوَّن لديَّ انطباع بأن في طرحك شيئًا من الميل إلى التشيع، بل بدا لي أنك تمثل النموذج المنتشر عند كثير من متصوفة مصر؛ مظهره التصوف، وباطنه التشيع.
ومع ذلك لم أُبدِ هذا الانطباع، ولم أتحدث فيه،
وانتظرت حتى تتضح الصورة.
ومع مرور الأيام وتعاقب الأحداث، بدأت تظهر -في نظري- مواقف ومنشورات تعزز هذا الانطباع شيئًا فشيئًا، وهذا أمر أراه مقلقًا، خاصة أن لديك متابعين يأخذون بكلامك ومنشوراتك دون تمحيص؛ فمنهم من يحسن الظن بك، ومنهم من يراك من الأولياء.
ولذلك أقول لك بالعامية:
يبدو إنك خلاص هتتشيّع على نفسك !.....
ما تقولها صراحة يا حسن وتريح الناس،
بدل دغدغة مشاعر أتباعك من العوام والدراويش.
وأتوقع إن استمر نهجك هذا أن نراك قريبًا
في الحسينيات واللطميات.
فالموضوع دائماً يبدأ بالشعارات، ثم ينتهي باللطميات .
وهكذا يتكرر المشهد؛ يبدأ بالغلو والدروشة،
ثم ينتهي بالتشيع والحسينيات.
ولهذا كنا ولا نزال نقول :
التصوف هو بداية الطريق إلى التشيع.
#لا للشيعة في مصر

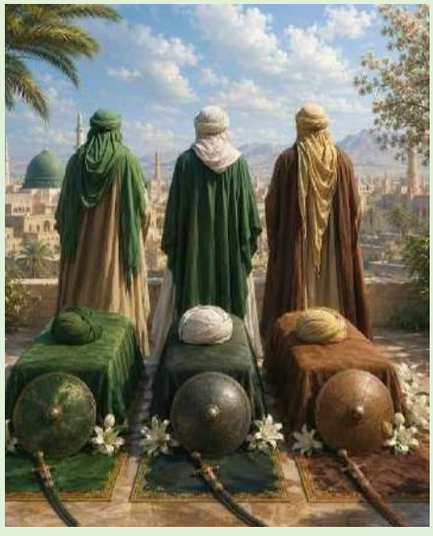

ثلاثة خلفاء .. وثلاث جرائم قتل غادرة💔..
لكن النتيجة كانت مختلفة تمامًا :
«-لم يكن إستشهاد الخلفاء الراشدين مجرد أحداث عابرة ، بل كانت فواجع عظيمة أصابت الأمة في أعز رجالها ،
أولئك الذين حملوا راية الإسلام بعد رسول الله ﷺ ، وأقاموا العدل ، ونشروا الدين ، وضحّوا بأنفسهم في سبيل الله.
#استُشهد أمير المؤمنين الخليفة "عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطعـ نة غادرة من "أبو لؤلؤة المجوسي" الذي له " مكانه خاصه بل وضريح عند الشيعة ، قتل خليفة رسول الله وهو قائم يصلي بالناس في صلاة الفجر.
#واستُشهد أمير المؤمنين الخليفة "عثمان بن عفان " رضي الله عنه بعدما حاصر المتمردون داره وقتلوه وهو يتلو القرآن ، بتحريض من "عبد الله بن سبأ "والذي أسس دين الشيعة ونشر التشيع ، والذي كان سبباً في تأجيج الفتنة كما ذكر عدد من أهل العلم والمؤرخين.
#واستُشهد امير المؤمنين الخليفة "علي بن أبي طالب " رضي الله عنه بضربة سيفٍ مسموم وجّهها إليه "عبد الرحمن بن ملجم" ، اثناء خروجه لصلاة الفجر.
#ثلاثةً من أعظم قادة الإسلام ، وخير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم وبعد ابوبكر الصديق رضي الله عنه ، قُتلوا جميعا غدرًا !!..
«-ومع ذلك ..
لم يشق الصحابة ثيابهم ، ولم يلطموا خدودهم ،
ولم يضربوا أجسادهم بالسلاسل والسيوف ،
ولم يجعلوا من هذه الفواجع مواسم حزنٍ تتكرر كل عام.
لأنهم أدركوا أن الصبر عبادة ، وأن الرضا بقضاء الله إيمان ، وأن البدع والخرفات لا تُحيي الذكرى ، بل تُميت السنن.
#لذلك ، بقي الإسلام كما أنزله الله ..
دينًا يدعو إلى الصبر والإحتساب ، لا إلى الجزع والإبتداع.
ومع عِظم هذه الأحداث ، لم يجعلها أهل السنة سببًا لمواسم الحزن الدائم ، ولا أقاموا لها مواكب لطمٍ ونواح ، ولم يورّثوا أبناءهم الأحقاد والثارات جيلاً بعد جيل.
لقد أحبوا أصحاب رسول الله ﷺ أعظم الحب ،
وترضَّوا عنهم ، وترحموا عليهم ، واقتفوا أثرهم ...
دون غلو ، ودون إبتداع ، ودون أن تتحول المصيبة إلى شعائر دينية لم يأذن بها الله.
وكذلك ، استلهموا من سيرتهم الصبر والثبات ،
إمتثالًا لقوله تعالى:
﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾
[البقرة: ١٣٤].
هكذا كان منهج السلف .. منهج التوحيد ، والإتباع ، والحكمة ، وإجتماع الكلمة.
رضي الله عن الخلفاء الراشدين أجمعين وعن جميع أمهات المؤمنين ، وجمعنا بهم في الفردوس الأعلى .

#يحكى أن ديكاً كان يؤذن كل يوم
فجاءه صاحب المزرعة وقال له : لا تؤذن.
وإلا سأنتف ريشك ..خاف الديك..
وتوقف عن الأذان ، وبعد أسبوع.
جاءه الفلاح وقال له : إذا لم تقاقي
مثل الدجاج ، سأنتف ريشك...
فتنازل الديك وأصبح يقاقي كالدجاج
وبعد شهر قال الفلاح : له إذا لم تبض
كالدجاج سأذبحك...
بكى الديك وقال : يا ليتني مت
وأنا أوذن🐓..
#العبرة:
من يتنازل عن مبادئه والقيم التي تربى عليها.
خوفاً من التهديد ، يجد نفسه يجبر
على تنازلات أكبر ، حتى يفقد هويته وكرامته.

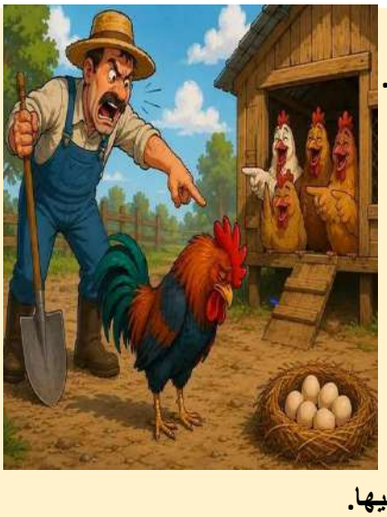

الشيخ أحمد الأهواني

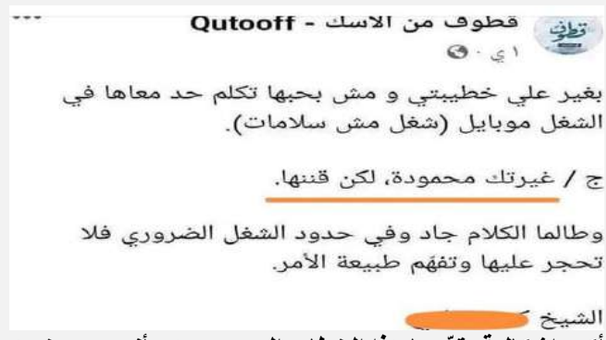
قطوف من الاسك - Qutooff
١ ي
بغير علي خطيبتي و مش بحبها تكلم حد معاها في الشغل موبايل (شغل مش سلامات).
ج / غيرتك محمودة، لكن قننها.
وطالما الكلام جاد وفي حدود الشغل الضروري فلا تحجر عليها وتفهّم طبيعة الأمر.
الشيخ

أكبر إشكالية يقدِّمها هذا الخطاب الدعوي، هي أنهم يرسخون عند المدعوين فكرة "الرضا بالواقع" بدلًا من "تغيير الواقع"؛ فتراهم يتماشون مع الحرام ولا يحاولون إنقاذ الناس منه.

"بعدَ فترةٍ ستجدُ أنه لم يبقَ من دينِكَ غير الـ«قُطُوف 🤦 ".«

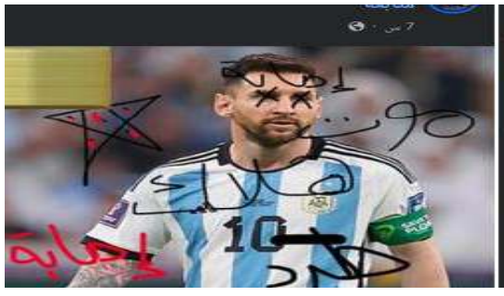

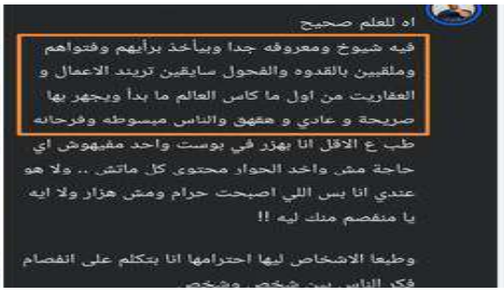
اه للعلم صحيح
فيه شيوخ ومعروفه جدا وبيأخذ برأيهم وفتواهم
وملقيين بالقدوه والفحول سايقين تريند الاعمال و
العفاريت من اول ما كاس العالم ما بدأ ويجهر بها
صريحة و عادي و هههه والناس ميسوطه وفرحانه
طب ع الاقل انا بهزر في بوست واحد مفيهوش اي
حاجة مش واخد الحوار محتوى كل ماتش .. ولا هو
عندي انا بس اللي اصبحت حرام ومش هزار ولا ايه
يا منفصم منك ليه !!
وطبعا الاشخاص ليها احترامها انا بتكلم على انفصام

✍️ دا منشور لأحد الشباب كان يعني بيحاول يعمل "عَمَل" لـ"ميسي" قبل مباراته مع المنتخب

الشاب وبالرغم إنه كان بيهزر إلا إن الشباب دخلوا عنده بعدد كبير وبدأوا يفهموه إن الأعمال دي من الشرك والكفر بالله، وإنه مينفعش ينشر دا حتى ولو على سبيل الهزار والفكاهة لإن الدين مفيهوش لعب

الشاب بدأ يحتج عليهم بأفعال بعض الدعاة، ومنهم داعية مشهور بينشر دا في كل مباراة عنده تقريبًا وبيتفنن في صناعة العَمَل وكله من باب الهزار

في مباراة أستراليا عملهم العَمَل على آذان الكانجارو، بينما هو يبحث الآن عن أحد الوحوش علشان ميسي حد تقيل شوية ومعصلج معاه🤦

⬅️بصرف النظر عن طبيعة الهزار في الأشياء دي، وإنها بالطبع لا يقرها عاقل أبدًا على مثل هذا الدوام

إلا أن الموضوع بتاع الدعاة اللي بقوا حُجة على انفلات الناس وأفعالهم بقى يستوقفني جدًا بتستوقفني مشاهد الملتزمين وخاصة من خطباء المنابر اللي دايمًا كانوا بيبثوا في الأمة خطر ما يُحاك بها من أعدائها بمثل هذه المناسبات

إلهاء الناس عن غايتهم بالساحرة المستديرة أمر مُخطط له منذ القِدَم، ثم حديثًا بدأوا في غرس بعضا مما خططوا له خلال نفس المباريات، وما احتفالات "البسكلتات" عنكم ببعيد 🚴‍♂️

تسمع دومًا بعض التبريرات كقول البعض: (انتوا يعني بتحرموا الرياضة؟) ، (انتوا مش عاوزين الناس تفرح)

تراه وهو يبث هذه الشبهة نفسها يؤيدك على ما تقول وتحدث الناس به من مخطط

ثم تفتح صفحته في المونديال فلا تعرف (أهذه صفحة الأخ الذي يبث الوعي؟.. أم صفحة أحد المدراء الفنيين لمنتخب بلدة من البلدان)؟

✍️فيه بعض الرجالة بيتعاملوا مع إعفاف زوجاتهم على إنه إعفاف في (الفراش) فحسب

تلاقيه كدا مبيتكلمش معاها ولا يديها وقت تفضفض باللي جواها معاه ، وأحيانًا بعض الزوجات بيضطروا إنهم يطلبوا ده ، والبعض الآخَر مبيعرفوش يطلبوه فتلاقيهم بيزعلوا ويتقمصوا ويتقوقعوا في نفسهم ويرددوا مقالة السابقين: (الإهتمام مبيتطلبش)😀

👆في مشكلة كنت حاضر فيها بين زوجين لقيت الزوجة بتشتكي من بُخل الزوج ، ولما سألتها: (ماديًا) قالتلي: (لأ.. هو بيصرف علينا كويس ، بس مبيتكلمش معايا ولا بيقوللي كلام حلو ، بخيل في المشاعر)

وأول ما الزوج جه يرد عن نفسه قلتله: (لحظة واحدة ، دي حاجة من الحاجات التي لا يُسمَع للزوج فيها أصلًا ، لو إنت شايف نفسك في الموضوع عامل دورك ٩٥ % والزوجة عاوزاه يكون ٩٦ وَجَب عليك تعفها وتزود العيار شوية)

دا طبعًا لو زوجة صالحة ومش بتاعة أفلام تركي

👆عاوزكوا يارجالة تركزوا معايا في النقطة دي 👇

لو أنت ابتليت بزوجة ناشز لا تعطيك حقوقك وكانت سببًا في (زَلَّةٍ) في الحرام وقعت فيها

ألا ترى أنها قد تحمل من الوِزر كما حملت أنت ؟

(طبعًا مع اعتبار أن كل هذا ليس مبررًا لفعل الحرام)

إذا كنت تعتقد أنها حتمًا آثمة لأنك ربما ما وقعت إلا بتسلط الشيطان عليك بسببها

فما قولك في الزوجة التي افتقدت نوعًا من أنواع الإعفاف (لتقصير عندك وجهل منك بهذا النوع) ألا ترى أنك قد تحمل أنت أيضًا كما حَمَلَت ؟

(طبعًا مع اعتبار أن كل هذا ليس مبررًا لفعل الحرام أيضًا)

طب ياصاحبي ما تتعلم وتفهم ، ومش كل ما تطلب منك حاجة من دي تطنش وتتحجج بالشغل وصعوبات الحياة!

#اتعلموا_ياشباب❤️

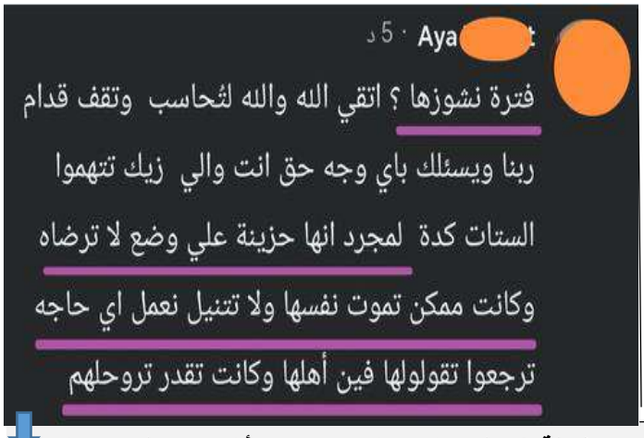
Aya
5 د
فترة نشوزها ؟ اتقي الله والله لتُحاسب وتقف قدام
ربنا ويسئلك باي وجه حق انت والي زيك تتهموا
الستات كدة لمجرد انها حزينة علي وضع لا ترضاه
وكانت ممكن تموت نفسها ولا تتنيل نعمل اي حاجه
ترجعوا تقولولها فين أهلها وكانت تقدر تروحلهم

دي عينة من عينات وصور مبررات النساء لبعضهن البعض في الغلط، واحدة حصل بينها وبين زوجها مشكلة (زعلت منه _ تزوج معها بأخرى _ الزوج عنده أخطاء والزوجة عاوزاه يصلحها) تقوم الزوجة تسيب البيت وتنشز وباقي النساء يزعلوا مننا لما نوصفها بوصف شرعي مفيهوش أي تعدي ولا زيادة علشان ننبهها

تنقذ نفسها من نار بترمي نفسها فيها 🔥 يقول الله تعالى { يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمْۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا } [سُورَةُ الطَّلَاقِ: ١] حتى المطلقة بعد طلاقها لا يجوز لها أن تخرج من بيتها ولا تُخرَج منه إلا بإتيان فاحشة (عافاكم الله) فكيف يُبرَر الخروج لامرأة لا تزال في علاقة زوجية مع زوج؟ فيا أخت آية، بدل ما انتي واللي زيك تنصحوا أختكم، تقوموا تقعدوا تبرروا لها مصيبتها اللي ممكن تكون سبب غضب وسخط الله عليها وقد لا يُقبل لها صلاة ولا صيام طوال فترات نشوزها؟ فلتتق الله كل أخت في أختها، فوالله لا يُعرَف متى يأتي مَلَك الموت لامرأة ستلقى الله على نشوزها وجُرمِها

#تصحيح_مفاهيم_الزواج

✍️كانوا جميعًا يشهدون لها بالأدب ، تعلم حدودها ولا تتعداها
يُحكى أنها تربت في أحضان والد دومًا ما كان يَشتَد على الأبناء جميعًا ، كان الأبناء يردون عليه الكلمة بالكلمة ، ولكنها ما كانت تفعل ذلك
كانت دومًا تُبادر بالتودد والخضوع للوالد ولسان حالها: (دا مهما كان أبويا مينفعش أرد عليه)
كان الوالد يلين دومًا لها دونًا عن سائر الأبناء
👆تَزَوَّجَت حفظها الله ، واصطدمَت ولأول مرة بزوج يتعصب في المشكلات كما كان والدها
كانت تتعامل معه كزوجة لها حقوق وعلى زوجها واجبات
بعد مرور سنوات بدأت المشكلات بينهما تتفاقَم ، يزداد الزوج عصبية وتزداد هي في مُطالَبَتِه بما عليه من واجبات
ثم سألت: ما الحل في عصبية زوجي ؟
رجعنا معها سنوات للوراء ، (لبيت الوالد)
سألناها عن تعاملها مع والدها الذي كان أشد عصبية من الزوج وكان يلين لها عند الخضوع والطاعة ، لِمَ لم تجربي ما فعلتيه مع الوالد ؟🤔
#وهذه مشكلة غالبية النساء🤦
تنتقل من بيت والدها وللوالد في قلبها مكانة عظيمة [مينفعش تحط راسها براسه مهما حدث]
ثم يأتيها زوج يأخذ الولاية من هذا الوالد
لماذا تغير التعامل مع الزوج ؟
أليس الزوج رجلًا كالوالد ؟
ألم يصبح هو صاحب الولاية عليها ؟
#ما الجديد ؟...من أين أتت النِدِّيَة في التعامل ؟
أليس الذي قال في كتابه (وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا)
هو الذي قال أيضًا (وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ)
⬅️طبيعة الرجال اللين لِمَن تخضع ، والعناد في وجه مَن تُعانِد
قوة المرأة في ضعفها...(ليس لديها سلاح أشد من هذا)
والرجال في هذا سواء
⬅️أَوصَت أُمامة بنت الحارث ابنتها عند زواجها فقالَت لها فيما قالَت 👇
(الصُحبَةُ بالقناعة، والمعاشرة بحُسن السمع والطاعة.
وكوني أشدَّ ما تكونين له إعظامًا؛ يكن أشدَّ ما يكون إكرامًا ، وأشد ما تكونين له موافقةً؛ يكن أطولَ ما تكونين له مرافقة)
شايفين الست بتقول لبنتها إيه ؟
شايفين المعادلات المهمة اللي وضعتها لابنتها ليلة زفافها ؟....{فاهمه كتالوج الرجال}
(تُعظمينَه = يُكرمك) (توافقينَه = يُرافقك)
ابنتها بالوصية دي تزوجت من مَلِك كِندَة (الحارث بن عمرو)..كان ملك شديد مش هين أبدًا
مشيت بالتعليمات دي فأحبها وعَظُم مَوْقِعُهَا منه، وولدتَ له الملوك السبعة الذين ملكوا بعده اليمن!
⬅️هل لمسلمة أن تتخيل أن زوجها سيكون أعتى من فرعون ؟!
فرعون اللي قال (أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ)
اللي قال (مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى)
طول ما زوجته كانت في طوعه كان منقاد لها في قرارات مصيرية...(والله تقريبًا من أشد القرارات على البلد في الوقت دهِ)
(وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)
قدرت بدلالها على أعتى واحد في الأرض تربي في بيته أفضل واحد في الأرض في زمانه 🤦‍♂️
👆مشكلة الكثير من النساء أنهن يرغبن أن تكون لهن الكلمة الأخيرة في النقاش وليتها تتعلم الصمت وقت عصبية الزوج ، وهذا لا يقلل من شأنها
وهل قلل صمتها في وجه أبيها قبل ذلك من هذا الشأن ؟

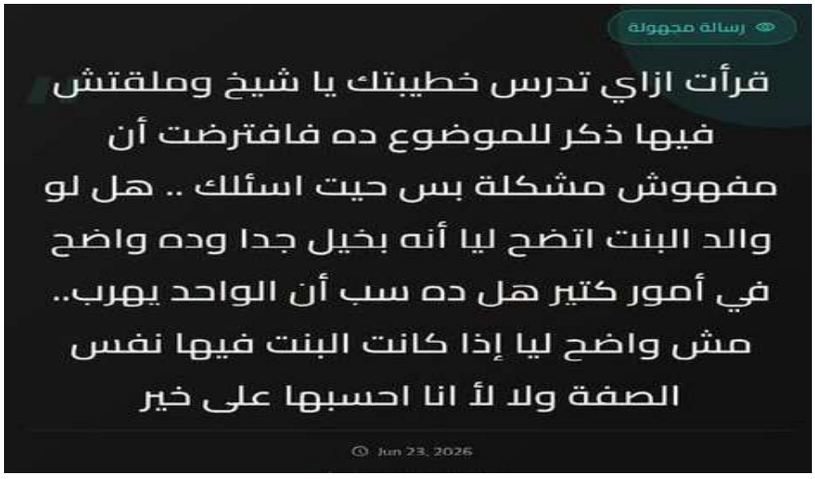
رسالة مجهولة
قرأت ازاي تدرس خطيبتك يا شيخ وملقتش فيها ذكر للموضوع ده فافترضت أن مفهوش مشكلة بس حيت اسئلك .. هل لو والد البنت اتضح ليا أنه بخيل جدا وده واضح في أمور كتير هل ده سب أن الواحد يهرب.. مش واضح ليا إذا كانت البنت فيها نفس الصفة ولا لأ انا احسبها على خير
Jun 23, 2026

✍️لا بالعكس...صفة البخل في حماك ممكن تكون في صالحك...بس ركز معايا 👇
١/إحتمالية نقل الصفة دي للمخطوبة إحتمالية واردة جدًا ، وعلشان كدا لازم تتأكد منها في الخطوبة من خلال تقديم واجب الضيافة من الأم (إحتمال صفة البخل تكون نابعة من الأم في الأساس)
هتلاحظ البنت راضيه أو مُستاءة من التصرفات دي ولو حتى بتعبيرات الوجه
٢/هتسأل أسئلة مباشرة للبنت : (لما حد ييجي يزورنا هنقدمله إيه ؟)
(طب لو مفيش عندنا شيء نضايفه بيه ؟)
(طب لو واحد زارنا من غير إستئذان [مفاجيء يعني] موقفك منه إيه؟)
هتفهم كل شئ من خلال الأسئلة دي
٣/وجود صفة الكَرَم في بيتك هيخلي خطيبتك بعد الزواج تتمسك أكتر بالبيت (مللًا من بيت والدها)
صفة الكرم بتعمل صدمة عند البنت اللي طالعه من بيت زي ده
٤/ بعض النساء بينسوا الوضع عند الوالد بعد الزواج ، ساعة المشكلات هتكلمك عن عيشتها اللي كانت في المالديف وخروجاتها والعز اللي كانت فيه..(اوعى تعايرها أو تبكتها...متاخدش على كلام النسوان خالص) علشان دا هيعمل لديها شعورا عكسيًا تجاهك...(الرجل لا يتكلم بل تكفيه الأفعال)
٥/ساعة الغَضب لما الشيطان يهفها في عقلها الصفة دي هتكون عامل مساعد لك علشان ترجع
سيبها خالص تعيش هناك واوعى تبعت مصروفات...(الحاج حريص والست حريصة هيعيطوا من مصاريف بنتهم).. سيبها خالص تشوف الوضع اللي كانت فيه ونسيته
٦/اوعى في يوم تقول لها لو اختلفتوا على مصروفات: (عيشي عيشة أهلك) أو (أنا معيشك في وضع مكنتيش تحلمي بيه)
عيب تتكلم في ده...ساعة المشكلات الكلام دا هيكون للوالد قدام رجالة مش للبنت أبدًا [دا لو وصلنا للمرحلة دي أصلًا]
٧/عيالك لما يروحوا لجدهم بلاش تحوجهم يطلبوا منه حاجة...دا راجل بخيل وهيكون له رد فعل مضاد وسيء...هيحاول يطلع من زنقته بكلام عبيط ممكن يدخل دماغ البنت فتتهف في عقلها وتفكر العيب منك..(إنت بتتعامل مع واحدة ست عقلها محدود فبلاش عاطفة تدينها تفكرك إن عقلها كبير)
٨/ اوعى تفرط عليها في الكَرَم علشان تعوضها فيوصل بيك الموضوع لإثبات وضع مش هو كل أحوالك .. (عودها إن يوم فيه ويوم مفيش عادي)
لو الرزق ضاق بيك وإنت معودها على وتيرة واحدة من الإنفاق البيت هيفسد منك ومش هتقدر ترجعه تاني
👆لو خليت بالك من دا كله البنت دي هتكون كويسة جدًا وربنا يحفظهالك
#اللهم استعملنا ولا تستبدلنا🌻

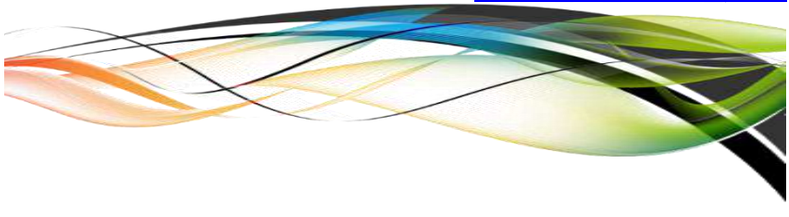

محمد عبده

Add friend
2h
بمناسبة إن ماتش مصر هيبقا الساعة أربعة الفجر..
أذان الفجر حاليا 4:15..
من الفقه يا مؤذني المساجد إنك تأجل الإقامة لغيت 4:50 مثلا..
لأن ساعتها هيبقا بين الشوطين، فالناس هتيجي تصلي بكل أريحية والدنيا جميلة، لكن متقيمش الصلاة بعدها بعشر دقايق ولا ربع ساعة في عز ما الماتش مولع فمحدش بطبيعة الحال هييجي يصلي، وكله هيأجلها لبين الشوطين - وأنا بعمل كدا وبشجع الفعل ده عشان تصلي بأريحية وطمأنينة -..
وتيجي تقول بعد كدا هي الناس سايبة الصلاة وبتتفرج عالماتش، وتشغل نغمة ضاع إسلامنا، لا يا صاحبي مضعش والله، أنت اللي معندكش فقه فخليك فقيه يا صاحبي وسهل عالناس العبادة متصعبهاش
#شير يا شباب عشان الفكرة تتعمم..
محمود سامح
20 يونيو الساعة 3:51 ص
ويقوم الناس الي جاية بدري بعد الأذان تسب للمؤذن الي الأخر ل٤:٥٠

وكثيرا ما يخلط الناس بين الفقه الذي هو في حقيقته الفهم عن الله ورسوله ومراعاة أحوال العباد سعة وحرجا.. وبين دغدغة مشاعر وغرائز الناس والنزول (لا أقول التسفل) إلى اهتماماتهم الدنيئة ضاربين عرض الحائط بمقصود العبادة من كمال التعظيم للخالق وتعظيم شعائره وأمره

*****

هناك عيوب لا تخدش في دين الرجل ولا نبله ولا في خلقه، لكنها - في الوقت نفسه - عيوب مُنفِرة.
فربّما يكون الرجل راقيًا ماجدًا ذا ذوق وأدب ودماثة خلق ليّن العريكة لكن له عيب واحد فينفّر الناس منه.
وأضرب لك مثالا عايشته..
هذا رجل في القمّة من الخلق وكما ذكرت أعلاه، لكن عيبه الوحيد أنه ثرثار، لا يكاد يلقاك حتى يستلم أذنيك لا يقطع الحديث إلا لأخذ النفس ..
يخيط الكلمة بأختها بلا فاصل، لا يدع لك فرصة لمداخلة ولا تعليق، وإن علّقت بشيء فلا يكاد يسمعك ..هو لا يكاد يبلع ريقه من اتصال الكلام!
حتى صرتُ أتهرّب من لقياه.. ضغوط الحياة لا تسمح بالتعايش مع هذا الصنف من الناس، ولو كانت أخلاقه كالملائكة.. وكما قيل في العامية: الكلام مناولة مش مقاولة!
أسمع منك وتسمع مني.. أما أن يكون الكلام من طرف واحد وخاصة مع حاجة الناس لكثير من الصمت والهدووووووء .. فهذا ما لا يتحمّله أي أح
قلوبنا ليست مُلقاةً في العراء لينالها أيُّ أحد، وليست على قارعة الطريق لتكون مُتاحة للعابرين، قلوبنا ليست مُشاعًا لكلِّ غادٍ ورائح، قلوبنا ليست رخيصة ليدخلها كلّ طارق وطالب؛
بل هي أعزّ من أن نبذلها إلا لمن يستحق المقام فيها مكينًا أمينًا مستقرًّا.
لكم وحدكم كانت هذه القلوب وستظل.. مرفأً إذا تعبتم.. مسرحًا إذا لعبتم.. كنفًا إذا أويتم..ملاذًا إذا ناديتم .
هي لكم وقف عليكم.. أغلقناها خلفكم، فلم تعد تقبل ضيفًا ولا مقيمًا ولا عابرًا .
هي وطنكم.. ومستقرّكم.. وملاذكم.
قِرُّوا عينًا، وطيبوا نفسًا؛ فلن يشارككم فيها أحد

*****

جانب من ردود الفعل على حكم المباراة..
لا جديد يقال .. ولا قديم يعاد..
النظام العالمي يحكم بأحكامه والفيفا جزء
لا يتجزأ منه..
بقيت المواقف الخالدة لشخص حسام حسن

غضب عالمي
من حكم مباراة مصر بعد مساندة الأرجنتين
القاهرة 24
روي كين نجم مانشستر يونايتد السابق:
سنمت رؤية الـ VAR يتصرف بشكل انتقائي
جوزيه مورينيو:
هذه سرقة في وضح النهار.. من العار ما أصبحت عليه كرة القدم
آلان شيرر نجم الكرة الإنجليزية السابق:
إما كلاهما خطأ أو لا يكون أي منهما خطأ
www.cairo24.com
محمد العريان الخبير الاقتصادي العالمي:
مصر ستشعر بشكل مفهوم أنها تعرضت للظلم
مايكل ماكفول سفير الولايات المتحدة السابق في روسيا:
مصر تعرضت للسرقة
واين روني أسطورة مانشستر يونايتد:
من المخيب رؤية الـVAR يصعب في هذا القرار

عشت - عمري - في ميدان الدعوة ألتمس لعصاة المسلمين المعاذير وأشفق عليهم، ولا أتسلّط بالأحكام الجائرة عليهم، كيف لا ؟ وأنا أحد هؤلاء العصاة غير أن الله حليم سِتّير.
لكن أكثر المعاصي - وهي من الموبقات الماحقات- استفزازًا لي = هي المتاجرة بدين الله والتلاعب به، وجعله جسرًا لتحقيق مغانم دنيوية.
وأقولها بالعامية لتُفهم عني:
عاوز تعصي ومُصرّ على المعصية وفالت عيارك تماما.. فابعد عن التلاعب بالدين وخديعة الناس به .. أما باقي المعاصي فمصيرك تعود لو أراد الله بك الخير طالما أنت معظِّم لدين الله وشعائره.
لكن تعصي ربنا باسم الدين مستغلا سمتك ومظهرك = فلا وألف.
عامل فيها شيخ وتدعي الديانة فيثق الناس بك.. ثم تسرقهم؛ لأنهم وثقوا بدينك = فلعنة الله عليك جزاء صدّك عن سبيل إلا أن تتوب وتؤوب !
عامل فيها شيخ وتدّعي الديانة والرشد والعِفّة؛ فتأمنك النساء على خصوصياتهن ويسألنك الفتوى؛ فتحتال بذلك للتغرير بهن لا مجرد سقطة ولحظة ضعف = فقبّحك الله دنيا وآخرة إلا أن تتوب وتؤوب.
)ولستُ بعاذر للنساء في بثّ خصوصياتهن للمشايخ إلا بقيود ومحترزات شديدة جدا ليس مقامنا بيانها(
عاملة فيها شيخة ومعلمة قرآن فتتجاسرين وتتجاوزين قدرك فتخوضين غمار الفُتيا وليس من مؤهلاتك إلا تحفيظ القرآن والتجويد = فينتقم الله منك إلا أن تتوبي وتؤوبي وتلزمي حدّك وتعرفي قدرك.
عاملة فيها شيخة ومعلمة قرآن، فتقحمين نفسك في المشكلات الأسرية وتخبّبين الزوجات على أزواجهن بجهل أو حقد = فلا شممت ريح الجنة إلا أن تتوبي وتؤوبي وتتكلمي فيما تحسنين فقط.
وقل مثل ذلك فيمن يتلاعبون بأي شعيرة دينية لتحقيق مآرب شخصية؛ فيسيئون للدين والتدين، ويبغّضون الناس في شعائر الله.
عاوز تلعب = العب .. الميدان فسيح.
لكن تلعب بالدين = فلا وألف .

أبرز أمارات الحُبّ الصادق عندي = التنازل الطوعي .
وتقييده بالطوعي هنا =مهم جدًّا.
ليَخرج بهذا القيد كلُّ تنازل لعوامل خارجية؛ كالأولاد وخوف العواقب...إلخ.
وأجمل ما يكون التنازل حين يكون متبادلًا بين الشريكين، لا من طرف واحد..فإنه حين يكون من طرف واحد؛ فهو علامة اختلال، وأمارة اعتلال؛ ولدخول عنصر الغلبة والفردانية فيه، وربما الانتهازية أيضا.
العقلاء والحكماء يتنازلون للبقاء على وشيجة الحب؛ بل على تمتينها وتقويتها .
والسذج والتافهون يستمسكون ويجمدون على المواقف؛ ولهذا يخسرون الأحبّة وإن كسبوا المواقف.

خليل العناني

لا تسمع لمن يقول لك: الزم بيتك. هذه ليست نصيحة، بل دعوة إلى موتٍ بطيء.. الأمة لا تقوم إذا سكت أهلها، ولا تُشفى إذا قَبِلت بالاختناق.. من ترك واجبه بحجة السلامة، فقد سلّم أمره للضعف.
ولا تتبع من يبرّر للأنظمة ظلمها، فذلك يخدع الناس ويصرفهم عن الحق.. يجعل الطغيان سياسة، ويطلب منك أن ترضى بالذل كأنه استقرار. هذا مكرٌ باسم العقل وهو في حقيقته خيانة.
واحذر من يثير الخلافات المذهبية، فإنها باب شرٍّ معلوم العاقبة.. من أيقظ نارها نصر العدوّ من طريقٍ غير مباشر، وأعانه على أمتنا وهي مثخنةٌ بالجراح.
ومن يعيب على فصائل المقاومة أو على دولةٍ تقاربَت مع أخرى، فليس عنده فهمٌ للسياسة.. فالميدان ميدان مصالح وموازين، لا ميدان أهواء.. القضية ليست مع من تتحالف، بل ضد من تقاتل؟!!! وهذا باب واسع يجب تأمله .
الأمة اليوم ضعيفة مظلومة مكسورة، تتنفس تحت الركام. واجبنا أن نعينها على أن تقف، لا أن نزيدها وَهَنًا باللوم والتفريق.. دعوها تسترد قوتها، وستعرف من خانها ومن نصح لها.
اسمع لصوت المقاومة وحده، فهو الصوت الصادق في هذا الضجيج.. لا يبيعك كلامًا، بل يقدّم دمه ليبقي فيك حياةً وكرامة .

" مضايق.. لولا صراعات الشرق الأوسط الفارغة، وتوطين العدو؛ لما كانت قوة الشرق مهدورة بهذا الشكل.. فماذا لو اتحدوا؟

☆١ -مضيق هرمز (بوابة الخليج العربي)
أ- يقع في جنوب غرب آسيا، ويربط بين الخليج العربي وخليج عُمان ومنه إلى بحر العرب والمحيط الهندي.
ب- إيران (من الشمال والشرق).
-سلطنة عُمان (من الجنوب عبر شبه جزيرة مسندم).
☆٢ -مضيق باب المندب (بوابة البحر الأحمر الجنوبية)
أ- يقع في جنوب البحر الأحمر، ويربط البحر الأحمر بخليج عدن والمحيط الهندي.
ب- اليمن (من الجانب الآسيوي الشرقي).
-جيبوتي وإريتريا (من الجانب الأفريقي الغربي).
☆٣ -مضيق تيران (بوابة خليج العقبة)
أ-يقع في شمال البحر الأحمر، ويفصل البحر الأحمر عن خليج العقبة.
ب- مصر (شبه جزيرة سيناء من الغرب).
-المملكة العربية السعودية (من الشرق).
-المضيق يعد الممر والمخرج البحري الوحيد والحيوي لدولة الأردن عبر ميناء العقبة.
☆٤ -قناة السويس (ممر اصطناعي)
أ- تصل بين البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط .
-مصر هي المسؤولة عن إدارة القناة بالكامل.
☆٥ -مضيق جبل طارق (بوابة المتوسط الغربية)
أ- يقع في أقصى غرب البحر المتوسط، ويربط البحر الأبيض المتوسط بالمحيط الأطلسي.
ب-المملكة المغربية (من الجنوب - القارة الأفريقية).
-المملكة الإسبانية (من الشمال - القارة الأوروبية).
-بريطانيا (عبر جيب صخرة جبل طارق في الشمال).
☆٦ -تركيا (مضيق البوسفور، والدردنيل)
أ- تقع في قارة أوروبا وآسيا وتفصل بينهما.
-مضيق البوسفور: يصل البحر الأسود ببحر مرمرة.
-مضيق الدردنيل: يصل بحر مرمرة ببحر إيجة (المتصل بالبحر المتوسط).
ب- تركيا هي المسؤولة بالكامل عن الإدارة (وفق سيادتها التاريخية واتفاقية مونترو للبحار) .

مقتطفات

مفاتن وطنية
كانت الصحابية الجليلة سعيرة الأسدية -رضي الله عنها- تصرع وتدعو الله ألا تتكشف أما نساء اليوم يفرحن بالمنتخب الوطني، ولازم فرحتهن أن تتكشف كل مفاتنهن الوطنية.

يعني بلاش أتكلم عن انفعالات الشعوب المسلمة لكرة القدم بضاعة عدونا، لكن ياريت النساء يحتفلن خلف الشاشات، لأن احتفالهن لا علاقة له بالدين أو الوطنية أو أي شيء إلا السفالة، وقلة الدين

.
طلبة العلم اليمنيون بالخصوص في هذه الأيام يخبطون في علماء مصر قديما وحديثا خبط عشواء حينا، وأحايين كثيرة تجريحا، ولو أن أحدا أخذ بطرف الحديث عن علماء اليمن هاجوا وماجوا.. فأقول: ما دام الأمر كذلك فليسكت كل غال في غيره، وكل منتقص من قدر سواه، فأهل مكة أعلم بشعابها، فلا يتكلم إلا عالم أحكم الصنعة أو طالب علم مجتهد بز أقرانه، فإن اللغط كله فيمن دونهم.

أتذكر ظهورَك الأول على الفيس بوك، كنت متواضعا محبا للعلم، وكنا نشجعك.. أما الآن فقد تحولت عن العلم إلى صنيع البلداء في مداعبة المقربين من السلطة، لعلك تجد ما ينفعك، وهذا معيب ودال على عقل فارغ.

كرة القدم بضاعة عدوكم الذي احتل أرضكم يا أهل الإسلام؛ فلم لا تقاطعونها وفلسطين ما زالت تباد؟!

سيد مبارك

أحمد كريمة: الجنة ليست حكرًا على المسلمين.. دعوا الخلق للخالق
إبراهيم عيسى يثير الجدل
لماذا يغيب المسيحيون عن المنتخب المصري؟
الراقصة اذا ماتت أثناء عملها شهيدة
الأراجوز يعيش بيننا
سيد مبارك
الأراجوز

#الأراجوز يعيش بيننا

هل تعرف الأراجوز كان يسعدنا ونحن صغارا .. هو دمية متحركة يحركها صاحبها.. ..

والناس في حاجة لأراجوز يخفف عنها أو يزيد من هياجها..كحاجاتها للملح في الطعام فهو يزيده جودة ومذاقًا،وليس سهلًا أن تكون أرجوزًا فهو يحتاج لمهارة من يحركك أمام الناس ليضحكون لسخافته وخفة دمه لكن!!

هذا زمن الأرجوزات والرويبضة ..وهم أرجوزات بشرية من كل صنف سياسي..شيخ....إعلامي..علماني..فنان ..مطرب أو مطربة ..ممثل أو ممثلة ..أو لاعب كرة ورياضي ..الخ والأراجوز مجرد دمية بشرية لا رأي ولا فكر ولا شخصية.. بل غايته المال أو الشهرة ..أوالكراهية..أوما الله به عليم.

وأنت تعرفه بشذوذه الفكري وسمومه وتلميحاته وهدفه الوقيعة والفتنة..ولو أنت أريب لا تسأل ماذا يريد...فالغاية تبرر الوسيلة ..ومن ثم يكون السؤال من يتحكم به؟!

وظهور المحرك أو قل العقل المحرض يفسد الشخصية ويحرق المشهد لأن المشاهد أو المستمع سيدرك الغاية والهدف الحقيقي من حركات الأرجوز وأنه مجرد دمية بشرية!!

أن فهمت هذا قل لي بربك كم أراجوزًا بيننا في الرياضة والسياسة والفن والإعلام وكل مجال من مجالات الحياة.. ولو كنت ذكيًا لا تهتم بالأراجوز بل بالمحرك أو حتي المحرض، واللاعب الذي يحركه كدمية أو قل كأراجوز!!

وأراجوزات الدين من البشر وشيوخه أخطرهم.. منهم من يحركه اللاعب والبعض يساير بجسن نية لجهله هو يجهل أنه أرجوزًا، لغروره أو كبره أو طمعه بالمال الحرام!!

ومنهم من يحركه اللاعب وهو يدري ولكنه يتلذذ ولا يبالي بكونه أراجوزًا أو بهلوانًا لغاية في نفسه ملوثة عقديًا لأنه صوفي جلد.. كابرًا عن كابر

أو لغير ذلك ما الله به عليم ولكن لابد من وجوده فهو كالملح في الطعام ورغم عدم جهلنا بكونه ارجوزًا لا نقدر علي منعه أو طرده من حياتنا!!

والأسباب كلنا نعلمها وما باليد حيلة ولكن إلي ربك المنتهي!!

وشخصية الأراجوز غالبا شخصية ماكرة مشاغبة وهو عرضحال المجتمع المصرى!!

ولن نذكر إلا البعض وهم ملء السمع والبصر ومتفق علي شذوذهم .. ونكتفي بالتلميح عن البعض واللبيب من الإشارة يفهم!!

فما أكثر الفتاوي التي أستباح فيها الحرام من هؤلاء الأراجوزات ليضحك الناس ومنهم من صدق الأرجوز وظنه أحق أن يتبع وكفي بالعمة وقارًا والشهادة الميري والشهرة التليفزيونية ليصدقه، وهو مطموس البصر والبصيرة عمن يحركه أو يحرضه!!

خذ علي سبيل المثال فتوي لجهبذ علامة أفتي بإباحة القبلات بين غير المتزوجين ، فى حالة تعنت الأهالي فى أتمام الزواج بسبب الشروط المادية المكلفه ، وقال فيه أن القبلات ليست من الكبائر مثل الزنا بل من الصغائر التى تعالج بالحسنات.!!

أو هذا السياسي الفقيه في أمتنا الذي رأي "التسوية بين البنت والابن فى الميراث!!"

وماذا أيضاً.. فتوي لجهبذ يهبد هبدًا فقال بجواز "نقل صلاة الجمعة إلى يوم الأحد للمصلحة!!"

ناهيك عن أراجوز صار مدخليًا أفتي لمريديه أنه يجوز رؤية الخطيب لخطيبته أثناء استحمامها كما فعل الصحابة حتي يتأكد من صلاحيتها للزواج!!

بل وهذا الجهبذ التليفزيوني أو الأراجوز تارة بالعمة وتارة بالبدلة الإفرنجي الذي أفتي بعدم صحة الطلاق الشفوي وقال: بأن الطلاق لا يقع إلا بالإشهاد الموثق أمام المأذون وفيما عدا ذلك لا يعد طلاقًا!!

وغيره يبيح التدخين في رمضان قياسا على البخور!! وغيره بجواز إرضاع المرأة للكبير!!، أي زميلها في العمل!!. وغيره أمثال سعد الهلالي بجواز التضحية بالديك في العيد.وكريمة المخرف القائل مع أمثاله من الأرجوزات أن الجنة ليس حكرًا علي المسلمين..أي للمشرك والكافر والهندوسي والملحد ..طالما ليس التوحيد هو الأصل..وأنت وأنا نعلم يقينا أن القرآن كله والرسل والأنبياء كلهم بعثهم الله لذلك وحذر مـــــن الشرك..ولكن هو ارجوزًا يقبض الثمن ليعيش!

وهذا الجهبذ من أراجوزات الفتاوي أفتي بأن الراقصه إذا قتلت وهى فى طريقها لعملها للحصول على المأكل والمشرب فهى شهيده لأنها خرجت تطلب الرزق!!

ثم أخيرًا وليس آخرًا من ابتدع الأذن بالذكر لله بعدد محدد!!

ومع انتشار الدعاية للمسيح بالذكاء الأصطناعي وتعميمها علي كل صفحات الفيس ومواقع التواصل للتبشير في بلد دينه الرسمي الإسلام وأغلبيته مسلمين جهارًا نهارًا..وهذا يحتاج تمويل رهيب ..وحق لك أن تسأل لماذا زاد في زماننا وما هدف الممول والمحرض للفتنة.. وليس صدفه أن يخرج علينا الإعلامي المنافق العلماني الأرجوز إبراهيم عيسي بمناسبة كأس العالم ليزيد من صب الزيت علي النار علي نفس الوتيرة للفتنة..

وفي تعليقات الناس ومنهم نصاري ومسلمين تلمس ذلك وهو غايته أو غاية من يحركهم جميعًا.. ما أراها إلا مكيدة تتم لأمر يراد لتدمير هذا البلد!!

اللهم أحفظ مصر وأهلها أجمعين وأبعد عنهم الفتن وأعوان إبليس.. وسواء كانوا افرادًا أو جماعاتٍ أوحتي حكوماتٍ معادية تبث للفتن والهاب الحمية الدينية لحرب أهلية!!

وعلي أولياء الأمور وقف هذه المهازل فورًا فلم يعد مع الغلاء والبلاء والهم قدرة علي الصبر!!

عيسي وأمثاله أرجوزات يمولها شياطين من الأنس، وأن غاية من يحركه هو وأمثاله سواء إعلامي أو مطرب أو ممثل أولاعبي كرة أوسياسي أو شيخ بعمة ..الخ

هو الفتنة وحرق هذا البلد.. يا أحباب..نصيحة لله احذروا الأرجوزات و أفضحوهم.. وأبحث بعد أي تصريحات لأرجوز عمن يحركه ويستفيد من ذلك فالغاية تبرر الوسيلة!

تجده!!

وله في كل بلد علامات وقد تختلف لاختلاف العادات والأفكار والغايات ولكن كل ارجوزًا يعلم أنه مجرد دمية بشرية تتحرك بتوجه مخالف وشاذ ليضحك العامة ويثير الفتن والبلبلة والاستقرار .. وهو يضحك ويكسب علي أطلال الحق والفضيلة..

أرجوزات البلد باعوا الدين بالدنيا ورضوا بالمهانة والاستخفاف عن قصد ويظنون أنهم يحسنون صنعًا وهم في الحقيقة مجرد دُمى تتحرك بحساب و بعلم وتخطيط سواء للمال أو الدنيا أو لهدف للمحرض أوالمحرك له!!

والسؤال الآن لكل منكم أيها الأفاضل!!

هل تري نفسك أراجوزًا ..؟!

أو هل تعرف أراجوزًا تخشي علي دينك منه..فأنتبه إذًا..

وأنت أدري بحالك ، ولا تعليق عندي ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم﴾]الإسراء: ٢٣، ٢٤[

#حتي لا نفقد البوصلة

مبارك لمصر الفوز..شعب يحب الكورة..شعب طيب ومتدين بطبعه..شعب يحب النكته حتي في عز البلاء والهم والضنك أحنا شعب له نكهة خاصة بين شعوب الدنيا..

لانفرط في ديننا ولو نال أحد من رموزنا ومقداساتنا.. تنفجر ينابيع السخط والغيرة والرجولة..ولو فزنا في مباراة كرة يخرج المصريين عن بكرة أبيهم للاحتفال والنصر !

شعب يعيش اللحظة وبقدر تدينه ويقينه بالمـــــوت والمعاد ومسئوليته تجاه دينه و أمته ،والجدية وتحمـــل المسئولية وجعلها هي الركيزة الأساسية لوجوده.. بقدر حبه للحـــياة والمرح والفرحة ولو بلعبة كرة طالما لا تفريط في حـــــق الله.. كل هذا جميل..والأمل في هذا الشعب أن يقود الأمـــة لا أشك فيه قيد أنملة ولكن .. أنتظر لحظة وتأمل الواقـــع المر!!..

وحتي لا نفقد البوصلة.. بين التدين الحق والتدين الشكلي بلا عمل أو جهد!

كلامنا عن شعب كان أغلبه ممن نشأ علي التوازن بلا إفراط أو تفريط.. وأنه لم يفقد البوصلة ولم يغره شيطان الهوي.

دينه رقم واحد قبل كل شيء وأي شيء.. ايًا كانت المغريات الدنيوية والشهوانية..ويحب دينه وبلده وأمته حتي النخاع

لكن هذا جيلنا ممن تجاوز ال٦٠ سنة أو ٥٠ سنة وما بعد ذلك تدرج وضاعت حميته وسط حبه للدنيا ..جيل بعد جيل.. حتي أصبحنا نري أحفادنا وأبنائنا اليوم يفقدون البوصلة..

اللعب واللهو أهم من الجدية وتحمل مسئوليته تجاه دينه وأمته

جيل اليوم من أبنائنا وأحفادنا.. لا يشعر بغزة وألامها إلا من رحم ربي..

جيل لا يري في ترك صلاة العشاء من أجل مباراة أي غضاضة!

جيل التفريط والتهويل.. حتي الرياضة لنا أعداء لديننا من أحفاد أبي جهل من العجم والعرب

وأولادنا اليوم لا يري غضاضة في أن ينال الشواذ حريتهم واستغلالنا كمسلمين في احتفالاتهم ..

أنه جيل السعادة الزائفة.. جيل لكع بن لكع!

وكله يهون من أجل الكرة واللعب والحب..الخ

أولادنا وأحفادنا لا تري مشكلة في الاختلاط في النوادي وحفلات الرقص ودور السينما ومشاهدة الإباحية بحجة الرقي والتقدم والتفتح!

وأننا يجب أن نعيش عصرنا!!

شبابنا وأحفادنا فقدوا البوصلة إلا قلة ممن رحم ربي ..وصار الدين طقوسًا تؤدي وقتما شاءوا. لا وقتما يريد الله ويحبه حتي اقترح البعض بتأخير صلاة الفجر من أجل مباراة..

وخلت المساجد منهم وقت صلاة العشاء من أجل مباراة!

هذا هو الجيل الذي ينبغي أن نفهم أنه يفقد البوصلة التي حافظنا عليها ليكون رضا الله مقدم علي رضا النفس وشهوتها.. أولادنا وأحفادنا لايفقهون دينهم ولاعقيدتهم إلا من رحم ربي..يستبيحون كل شيء بدين الإنسانية وحب لأخيك ماتحبه لنفسك ولو كان الكفر البواح والشذوذ والبركة في فساد الإعلام وعلو أهل المنكر من الفنانين والفنانات والمطربين والمطربات والراقصين والراقصات!!

واتخاذهم قدوات ..وطغيان الإلحاد والعلمانية وحب الدنيا والشهوات وعدد ما شئت!!

ولكن أقول لمن يلتزم بلا إفراط أو تفريط مثل هذه الصورة للكابتن حسام هي المطلوبة أن أرادنا أن لا نفقد البوصلة ..لأن فقد البوصلة والهدف من الرياضة ..يجعل الحلال حرامًا والمباح مكروهًا أن خلا من الحرام

وليدرك شبابنا بوصلته ولا يفقدها في الحلال المباح ..لاتجاه ربه وعبادته ولاتجاه أمته ولا بلده..

انظروا الإعلام العبري يكاد يجن فكما أرادوا الدعاية للشواذ فهكذا تصنع الرياضة أن عرفت بوصلتها وأنه لخدمة شعوبنا وتوصيل رسالتنا ..

وللجميع كبارًا وصغارًا أننا في دار ممر لدار مقر..ونعيش عصر الغربة..عصر يقترب من عصر الدجال وكأنما يستعجل هذا الجيل ظهوره ليتبعوه!!

إياكم ونسيان الموت فهو الأمر الوحيد الذي يرعب الجميع المؤمن والكافر.. الصالح والطالح ..وإيًا كانت توجهاته..ليس كموت للجسد بل بما بعده ..آمن بالله أو لم يؤمن... ورعب المؤمن أشد لتفريطه وتقصيره..فهل يعود قبل فوات الأوان ويتمسك ولا يفقد طريقه..ليستمتع بالحلال بلا إفراط أو تفريط ..

وليتذكر الجميع قول الله تعالي ﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [الحديد: ٢٠]

#زلزال عند الانجاس

اقرأ منشوري عن عدم فقدان البوصلة تحت هذا المنشور..

وأفهم هذا..

طالما الرياضة وكرة القدم بالذات أن خلت من المخالفات الشرعية فهي مباحة

بلا إفراط أو تفريط..

وكل منصف ومسلم حتي أهل غزة ممن نعرفهم كلهم سعداء وسعادتهم أشد بالكابتن حسام

يقولون أفضل مشهد وأعظم انتصار هو صورته وهو يرفع علم فلسـطين..وصدق الأحباب ورب الكعبة...

هذا علم العزة والكرامة..

وعلم الكفاح والصبر. والتضحيات..

وأسمع ماترجمة أحبابنا هناك من العناوين..

"اهتمام واسع في الإعلام العبري جراء رفع مدرب منتخب مصر علم فلسطين وإهداء الفوز للشعب الفلسطيني"

كتب موقع والا:

"مدرب منتخب مصر احتفل بعلم فلسطين وقال: "رحم الله شهداءهم"

يقول أحد المستوطنين في تغريدة:

"كل من لا يقف مع الأرجنتين في مباراتها المقبلة ضد مصر، هو كاره لإسرائيل وكاره لكرة القدم"

يقول هو كاره لإسرائيل..

ليس نحن فقط يا أنجس البشر ومحبي الدماء..أنتم اليوم ألد أعداء الإنسانية صوتًا وصورة!!

ولو كانت هذه هي الرسالة التي وصلت للكيان ..فمرحبًا بكل رياضة صاحبة رسالة تغيظ الكيان..وعاشت فلسطين

وعاشت مصر..شكرًا كابتن حسام لفتة جميلة معبرة

ولا عزاء لمن ترك الصلاة فما النصر إلا من عند الله لو كانوا يعلمون

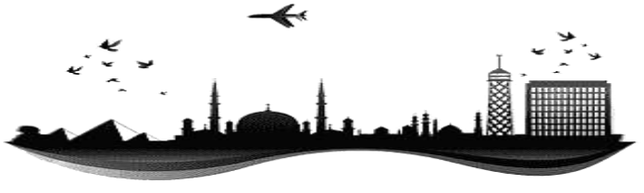

#من هنا نبدأ

بأذن الله منشور أخير عن الكرة وكلامنا دعـــــويًا وهو غايتنا..أنتهي المولد الكروي وكثرة الانفلات الإخـــلافي والفقهي من العمم الرمم التي أخرجت لنا فقـــــه عجيب يسمي ما يطلبه الجمهور.. وليس ما شرعه الله ورسوله سحر وحسد وكلمات بذيئة..وهوجه مـــن الغيبة والنميمة ورمي المحصنات بالسب واللعـــن.. تعـــليقات وتراشق لفظي يثير الغثيان!!

وفتن لصب مزيد من الزيت علي النار من أقباط مهجر متنطعين من أهل الحقد والغل والكراهية .. أخرجوا أسوأ ما فيهم..

وعلمانيين وإعلاميين وفنانين..ورويبضة من كل صنف ولون ممن تزخر بهم الفضائيات وصفحات الأنترنت لزوم الشهرة والترند والمال..

وأصدقكم القول لم أري مباراة واحدة وليس عندي وقت ولا أميل لهذا ولاتهمني كما كنت أفعل أيام الصبا والشباب قبل الإلتزام من ٤٠ سنة.. ولكن حرصت لرؤية المباراة إياها هي الأولي والأخيرة من بيتي فليس عندي أهتمام بالكرة إلا ما يخص المجال الدعوي وقضايا أمتنا..

فدعك من كأس العالم والكرة وخسارة المنتخب العجيبة..

وهل هي مدبرة لزوم التسويق واستمرار البطة التي تبيض ذهبًا.. وتدر الأموال حتي لا تكون أسوأ بطولة وافقرها كذلك..فلا قيمة لها بدون مال وبدون البطة أياها (ميسي والأرجنتين) لو خرجت وكانت قاب قوسين أو أدني!!

أما هي لسوء إدارة المباراة من المدرب في الدقائق الأخيرة كما يقال!!

فلن يغير الأمر شيئًا والأمر سيان,,

فالقاصي والداني يعلم أن غايتهم المال وليس الشرف والعزة والكرامة وهو ظاهر علي وجه رئيس الفيفا!

والمال والسلطة في يد سفهاء وقـتله من انجس خلق الله ..وملعونين ليوم الدين..

ومعهم المحرض ومغتصب الأطفال الشاذ والمريض بجنون العظمة .. الأهوج وشركائه في البيت الأبيض ورأينا كيف أعاد لاعبه المطرود بمخالفة القوانين فالمال سيد الموقف ..

ونحن قوم من أهل الشرف والعزة وما فعله الكابتن حسام عراهم وفضحهم.. فلم تتم الطبخة كما أرادوها ككل مرة ..بل طبخوها ووزعوها غير ناضجة رديئة ومكشوفة ورائحتها نتنة..

المهم لن يمر الأمر دون ثمن وقد كان.. ..وصدق رب العزة (وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)[البقرة: ١٢٠])

وهم يخادعون بأن غايتهم الرياضة وبناء الإنسان .. وهم يكذبون ونحن نعلم أنهم يكذبون ،وهم يعلمون أننا نعلم أنهم يخدعون ويكذبون وينافقون إلا قلة..لا ناقة لها ولا جمل أمام أصحاب المال والسلطة!

ولكن لأن علوهم اليوم من سنن الله ..ونحن أمة ضعيفة ..فلن يدوم الحال فهو محال وسيأتي يومًا يزل صاحب المال ويرفع صاحب الشرف والعزة والكرامة رأسه ..أنه وعد الله ولا راد لقضائه، ولا معقب لحكمه، ولا غالب لأمره.. شاء من شاء وأبي من أبي

يكفينا أننا فضحناهم وكشفناهم وكشفنا تحضرهم الزائف ورقيهم المزعوم.. بفضل الله ثم بفضل شجاعة الكابتن حسام... قضية فلـسطين ستظل بعبع يطاردهم في كل مؤتمر للمدربين ولاعبي العرب تحت جناحهم...لأننا عرب أهل شرف وكرامة وعزة، وغـزة دومًا في القلب والوجدان

نحن فزنا ورب الكعبة قبل المباراة إياها..وفرحتنا كانت بصدق ومن القلب..لا لمال ولا لشهرة ولا حمية..بل بكلمة حق في عقر دار الإرهـاب ومن يتولي تمويله... ..حتي أهتا في أرض العزة نالهم رحيق هذه الكلمات ومست قلوبهم..نحن معكم....هو لم يغير شيئًا من المعاناة والتجاهل المتعمد.. ولكنه اثلج صدورهم.. وزاد يقينهم أن الله ناصرهم .. وثواب الله في الآخرة خير وأبقي.أن قالها كابتن حسام لله خالصًا وهو ما نحسبه والله حسيبه..

وأن منظماتهم وهيئاتهم الحقوقية أنما هي للتحكم فينا لا لرد حقوق، وأجبرناهم علي أحترامنا ..ومع الزمن ينسي الناس النتائج أما مواقف الرجال والعزة والشرف ستظل في القلوب والوجدان محفورة لا تزول جيل بعد جيل كحافز للنهوض وقول الحق بلا خوف ولا خشية إلا من الله.. لنترك هذا اللعب واللهو فقد نلنا مرادنا بما يرضي الله من كلمة حق..

ونالوا هم المال والشهرة والعار والفضائح وكله ظل زائل.. شكرًا كابتن حسام ومن معه..شرفتمونا.. شكرًا منتخب مصر والمغرب والجزائر وكل منتخب عربي..أعلنها بسجود أو دعاء لله رب العالمين.. وعفا الله عن أهل الرويبضة والفتن منا ، وأهل الانفلات الإخلافي وعاشت مصر ..أم الدنيا..وأرض الكنانة منارة للعالمين.. ومن هنا نبدأ ونتعلم مما مضي ولله الموعد

الإنكار بالقلب

في زماننا علا فيه أهل المنكر علي أهل المعروف..

لن تجد من ينكر المـــنكر علي المجاهرين بالمعاصي..فالقانون يحميهم..والحرية الشخصية للفساد والإفساد عيني عينك

واتهامات معلبه بالتشدد والتطرف تتنتظر لتنال منك ..حتي لو قلت لأخيك لماذا لا تصلي ممن لا تعرفه ويعتبرها إهانة ؟!

أنت خرجت عن حدودك..ووقعت في المحظور ..ويا ويلك لو كان رويبضة ممن له أسم ورنه..ومريدين من أهل الهيافة والبلطجة

نحن يا أفاضل نعيش زمن الغربة وفي بلدنا وبين أهلنا وجيراننا.. زمن صار الإسلام فيه غريبا كما كان إلا ممن رحم ربي

تسمع كثيرً حديث (..مَن رَأَى مِنكُم مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بيَدِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسانِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وذلكَ أضْعَفُ الإيمانِ.)جزء من حديث لمسلم

فلا طاقة لك ولا لي للتغيير باللسان لأنه سيعتبر قذف وسب!

ولا باليد لأنه قد يصير جنحة وشروع في القتل وحتي لو أبناءك من لحمك ودمك سيعتبر اجرامًا وقسوة لأهل الجهل والهوي وأن كان للتأديب وحسب الشرع!!

لم يبقي لـ٩٩ % منا إلا التغيير بالقلب وهو أضعف الإيمان

هل سألت نفسك ما المقصود بالتغيير وإنكار المنكر بالقلب..أفهم هذا

التغيير بالقلب يكون بشرطين: الشرط الأول: أن يرى الله منك بغضك لهذا المنكر من قلبك

بمعني حضرت فرح وعرس أخًا لك أو صديقًا وتعلم أن فيه منكر فذهابك دليل علي قلة فقهك ومشاركتك.. فطالما أيقنت بوجود المنكر لا تذهب إلا أن تقدر علي التغيير وإلا فلا!

أوحتي فوجئت به فلا تنتظر وانصرف بأي عذر طالما لا تقدر أن تغير لا باليد أن كانت لك الولاية،أوتخشي فتنة لو غيرت بلسانك سيسبب لك ضرر..انصرف راشدًا وهذا اضعف الإيمان

وهكذا لو جلست مع أصحاب أو زملاء فلم تسمع إلا الغيبة والنميمة ولا تنكر فأعتزلهم حتي لايصيبك غضب الله تعالي، قال عز وجل: { وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ } [الأنعام:٦٨]،..

وكذلك مشاهدة المحرمات من أفلام أو مباريات يتخللها ترك الصلاة والسب..الخ

..ولسانك يقول لا حول ولا قوة إلا بالله! فهذا قلة وعي وفقه

فهذا تساهل..وقال أهل العلم في بيان الانكار: أن يتمنى أن لو قدر على تغييره، وأن يناله حزن وهم لعدم قدرته على تغيير هذا المنكر، وهذا الأخير هو من أمارات صدق الإنكار بالقلب وينبغي أن ينضم إلى ذلك سؤال الله جل وعلا الإعانة على تغيير هذا البلاء وإزالته....

ومما ينبغي أن يشار إليه أنه إن كان الإنسان عاجزاً عن تغيير المنكر إلا أنه بوسعه مفارقة المكان الذي يعصى الله فيه وهذا هو الشرط الثاني لسلامة النية ، فيجب عليه مفارقته ولا يكتفي في هذه الحالة بإنكار القلب فقط ..انتهي

وأفهم هذا..

إنكار القلب جهاداً، وهذا رحمة من الله بك أنك لو أنكرت المنكر بقلبك فأنت أيضاً مجاهد في سبيل الله، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل)-مسلم.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم

نور الدين قوطيط

الدياثة المنتشرة بين الآباء والشباب = شيء مرعب..
اذهب انزل إلى الفضاءات العامة، واذهب ادخل على مواقع التواصل، وستصاب بالغثيان من هذه الميوعة والدياثة في أشباه الرجال..
بعد هذا يقال (لماذا فسقت البنات والنساء؟) ..
الجواب: لو وجدت الفاسقة المتبرجة المتشبعة بالأفكار النسوية الرجلَ في البيت، ونشأت في كنفه، ورأته بعينه في الخطبة والزواج، لما كانت كذلك... فالنساء تبع الرجال في الخير والشر، وما تبرجت النساء إلا لدياثة الرجال.

أنت طالب جامعي، هذا توجيه ينفعك:

لا يليق بك أن تمتنع عن قراءة كتاب، لأن "الشيخ العلامة" أو "الأستاذ المحقق" أو "الدكتور القدير" قال لك: الكتاب الفلاني لا قيمة له! أو لا يجب قراءته!
من المهم أن تعلم أن طبيعة موقف "الشيخ العلامة" أو "الأستاذ المحقق" أو "الدكتور القدير" من الكتاب المرفوض قد تتدخل في تشكيله "مواقف نفسية" قبلية و "تحيزات ذهنية" مسبقة، ليس بالضرورة من الكاتب شخصيا بل من المدرسة التي ينتمي إليها!
مثال ذلك: قد تجد "شيخا" أو "أكاديميا" ينتمي إلى الأشعرية يقول عن كتاب ما كتبه "سلفي" بأنه ليست له قيمة علمية. وقد تجد "شيخا" أو "أكاديميا" ينتمي إلى السلفية يقول عن كتاب ما كتبه "أشعري" بأنه ليست له قيمة علمية...
لكن المعنى الكامن تحت "القيمة العلمية" هنا هو: "هذا الكتاب ليس مكتوبا حسب قواعد المذهب الذي أنتمي إليه."
من المهم أن تفهم أنه ليس كل "شيخ، دكتور، أكاديمي" لديه القدرة النفسية والذهنية للتحرر من المحركات الخفية والتحيزات الصامتة، فيفرق بين "هذا الكتاب يخالف مذهبي" و "هذا الكتاب جيد منهجيا"، فبعض الكتب تخالفها في تقريراتها لكنك تعترف لها بقيمتها. وهذا أمر لا يستطيعه كثير من الناس.
إذن، الكتاب الذي يذمه أو ينتقصه الشيخ العلامة أو الأستاذ المحقق أو الدكتور القدير ينبغي أن تحرص على قراءته، ليكون موقفك منه نابعا من وعيك الشخصي وليس لأن فلانا قال ذلك. لا ينبغي أن تطغى عليك الألقاب "الشيخ العلامة أو الأستاذ المحقق أو الدكتور القدير" فالأتباع لابد أن يضفوا على المتبوع هذه الألقاب التفخيمية ليشعروا أنهم ينتمون إلى الحق والصواب دون الآخرين.
والله الموفق

من كرامة الصحابة رضي الله عنهم على ربهم عز وجل، أنه ما زال يوجد في الناس من يسبهم ويشتمهم، ويطعن فيهم ويزري بهم ويحط من أقدارهم!
ولم يكثر هذا في زمن مثل زمان هذه الجاهلية التي نعيش فيها. وكل ذلك لا يضرهم رضوان الله عليهم في شيء، إلا لو ضر السحاب نباح الكلاب!
يزداد الصحابة رفعة، وسموا، وحسنات ودرجات، فكأن الله تعالى أبى إلا أن تكون صحفهم مفتوحة إلى يوم القيامة ليزدادوا خيرا وفضلا.
أما هؤلاء الأقزام، فما هم! لا شيء، مجرد أقزام يصرخون، وكلاب تنبح، ثم يطويهم التاريخ في سلة المهملات، مع لعنات رب الأرض والسماوات عليهم.
اللهم اغفر لصحابة نبيك الكريم، وتجاوز عن زلاتهم، وارفع في عليين درجاتهم، وانفعنا بمحبتهم، وألحقنا فضلا منك بهم، وإن لم نكن في مستوى عشر معشارهم..... آمين انك على كل شيء قدير

أحمد سالم
2 س ·

هو طبيعي اللي إخوانا المشايخ عاملينه في موضوع الكورة وتحليلات المهاجم للفلاني، وكيف مَرر الكرة بدهاء، وكيف سدد الكرة تسديدة خطيرة، وكيف أن مدرب المنتخب المنافس اندهش بوجود لاعب على دِكة الاحتياطي لم يلعب المباريات السابقة +
فيديوهات ركلة حرة ومولانا يعلق عليها!
هو اللي المشايخ بتعمله دا طبيعي؟!
هو طبيعي الاستوري عند أخينا الشيخ تكون لقطات من ماتش كروي؟!

أسفت كثيرا على هذا المستوى الفكري المتدني لهؤلاء الإخوة.

والله أمر على منشورات بعض الأكاديميين الشرعيين "ودعك من غيرهم" فأتعجب كل العجب من كثرة التفاهة فيها، ومن ذلك منشورات الكرة، وأتساءل:
أحقا هذا أكاديمي تخصص شرعي؟ !
في الوقت الذي يستغل فيه دعاة على أبواب جهنم وسائل التواصل الاجتماعي، لنشر الميوعة العقدية والقيمية من علمانية ونسوية ووحدة الأديان والترويج للإلحاااد وإنكار السنة النبوية وتركيع الأمة للطاغوت العلماني، وغير ذلك = هذا الصنف من الأكاديميين الشرعيين يتعامل مع وسائل التواصل كما يتعامل مراهق أو شاب تافه يقضي وقته في بعض المقاهي!
حقا، مشايخ آخر زمن !

جماهير الشباب المتدين لا يهتمون باكتشاف معالم الرؤية الوجودية للإسلام في أبعادها ومرتكزاتها ودلالاتها وآثارها: "الله تعالى، الإنسان، العالم، التاريخ، القيم"، وإنما يكتفون بالمعرفة السطحية في بعض الجوانب.
*فكرة وجود الله تعالى لا تكاد تخرج عن الإطار العقدي المتداوَل بروافده الكلامية الصراعية.
*فكرة القيم لا تكاد تخرج في تصورهم عن كون الإسلام جاء بالأخلاق الجميلة والآداب الفاضلة.
*فكرة التاريخ لا تكاد تخرج عن كون التاريخ أحداث وحروب وصراعات وأخبار فريق المؤمنين وفريق الكافرين.
وقس على هذا كل المفاهيم الأخرى.
من أسباب ذلك:
١-عدم وجود كثرة في الكتابات التي تتعلق بهذا الموضوع، مقارنة مع كثرة هائلة في مواضيع أخرى.
٢-انغماس كثير من الشباب المتدين في صراعات الاتجاهات: فلان مبتدع، الفريق الفلاني ضال، التقديس الضمني للشيخ فلان أو فلان فيفكرون في إطار نفس آرائه وصراعاته واهتماماته.

يبدأ الخطأ في الزواج عند "المتدين" عندما يظن أن ما يجب عليه في عملية الاختيار هو مراعاة "التدين والالتزام" في الطرف الآخر. فإذا كانت المؤشرات تدل على ذلك، إذن يكون في نظره قد قام بما يجب في اتباع هدي السنة في الاختيار، ويجزم أن حياته الزوجية ستكون بناء على ذلك، رائعة وجميلة.
لكن؛ الحقيقة أن الأمر ليس كذلك!
ما يغفل عنه حشد من الشباب المتدين (من الجنسين) هو أن التدين شرط مهم جداً، لكنه ليس كافيا لتحقيق حياة زوجية مستقرة وسعيدة وجميلة. فالتدين المقصود ليس أكثر من الحفاظ على الواجبات الشرعية، والابتعاد عن المحظورات الشرعية، والتحلي على بالآداب الشرعية.
عندما نتحدث عن الحياة الزوجية، فنحن نتحدث عن الإنسان. والإنسان كيان متعدد التكوين، متنوع الغرائز، وبما أنه كذلك، فإنه لا يستقر إلا بقدر ما يلبي لجميع غرائزه ومكوّناته احتياجاتها. هل يمكن أن تكون مستقرا نفسيا وجسديا لأنك تأخذ نصيبا وافرا من الطعام، لكنك محروم من النوم كما ينبغي؟ الجواب لا، فكذلك في منظومة الغرائز والمكوّنات في الطبيعة البشرية.
لكن، هؤلاء الحشد من المتدينين كأنهم يعتقدون أن التدين يقوم بعملية حذف للغرائز البشرية فيهم، ومسح للمكوّنات الطبيعية فيهم .
والذي يحدث أن الأخ (مثلا) بعد الزواج يكتشف أن هناك رغبة قوية فيه في أن يرى زوجته جميلة، وأن يراها تحسن شؤون الطبخ، وأن يراها تجيد الدلال، وأن يراها تعرف إدارة علاقتها به، وغير هذا من الأمور. وهنا إذا لم تكن حقا كذلك، فإنه يصاب بالإحباط، ويبدأ "صراع صامت" في داخله: زوجته متدينة حسب فهمه للتدين، لكنه يشعر معها بالظمأ والحرمان والنقص في تلبية احتياجاته المختلفة. يطلقها؟ هذه مشكلة. يمسكها؟ هذه مشكلة. فما العمل؟
وبعد: فقد مرّت علي حالات شتى تدور حول هذا المعنى الذي أقصّه عليك.. حالات ذكور، وحالات إناث..... فمَن لك له أذنان فليسمع

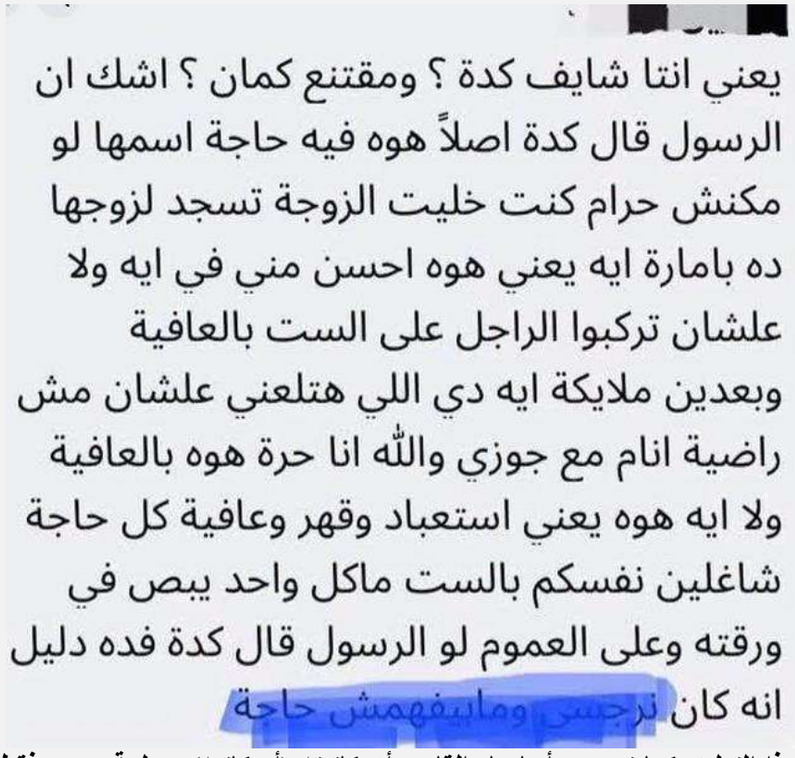
يعني انتا شايف كدة ؟ ومقتنع كمان ؟ اشك ان
الرسول قال كدة اصلاً هوه فيه حاجة اسمها لو
مكنش حرام كنت خليت الزوجة تسجد لزوجها
ده بامارة ايه يعني هوه احسن مني في ايه ولا
علشان تركبوا الراجل على الست بالعافية
وبعدين ملايكة ايه دي اللي هتلعني علشان مش
راضية انام مع جوزي والله انا حرة هوه بالعافية
ولا ايه هوه يعني استعباد وقهر وعافية كل حاجة
شاغلين نفسكم بالست ماكل واحد يبص في
ورقته وعلى العموم لو الرسول قال كدة فده دليل
انه كان ترجس ومابيفهمش حاجة

هذا التعليق كما ترى، بدأ بإيهام القارئ أن كاتبته (أو كاتبه) مسلمة، وهي فقط (تنزّه) الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذه الفكرة الظالمة الجائرة في حق الزوجة، والتي لا تراعي مشاعرها ونفسيتها وكرامتها.... ثم تنتهي ب (زلة لسان) تكشف أن المعلقة (أو المعلق) هي في الحقيقة (ملحدة أو من ديانة أخرى ترى الإسلام العدو اللدود).
لهذا دائما نقول:
-1على الشباب والبنات أن يدركوا حقيقة مهمة، وهي: هناك جهات وظيفتها هي وسائل التواصل حيث يعيش الشباب ساعات طويلة يوميا.. هذه الوظيفة هي مهاجمة الإسلام والقرآن والسنة والسيرة وكل ما يتعلق بذلك، وترسيخ الفرقة بين مكونات المسلمين (الأعراق والأجناس، الدول والمناطق)، تارة بخطاب ملتوٍ متخف، وتارة بخطاب واضح صادم.
-2على الشباب والبنات أن يدركوا حقيقة مهمة، وهي: هناك أفراد هم في الواقع ملاحدة أو نصارى أو يااهود أو من أديان وإيديولوجيات أخرى، يدخلون بأسماء عربية، وقد يتخفون وراء بعض المنشورات عندهم تحمل طابعا إسلاميا، أو يكونون صرحاء واضحين، يعتقدون أنهم يحملون رسالة مقدسة، ولهذا يعملون على التشكيك والطعن في كل ما يتعلق بالإسلام.
-3هذا الذي ذكرناه في ١ و ٢، قد يكون حسابا شخصيا أو قد يكون مجموعة عامة أو خاصة. ولهذا ينبغي على الشباب والبنات أن يحذروا من هذه الحسابات والمجموعات التي لا يُعرف القائم/القائمون عليها، مثلا: كيف تسمح لنفسك أن تتبنى فكرة أو أفكار حول القرآن أو السنة أو الفقه، أو حول الرجل أو المرأة أو الزواج، من حساب أو مجموعة أنت لا تعلم من يقوم على هذا الحساب أو هذه المجموعة؟ لا يلزم أن تكون خارق الذكاء لتفهم هذا المعنى، ولكن للأسف هناك كثير من الشباب والبنات المسلمين لديهم سذاجة عجيبة في تصديق أي شيء يقرؤونه ولا يبالون مَن المتكلم؟
وبعد: إذا لم تفهم أنك (وأنت في قعر دارك) تتعرض لقصف فكري وثقافي عنيف، من جهات شتى، تحت شعارات مختلفة (تارة باسم حقوق المرأة، وتارة باسم كشف النسوية، وتارة باسم حقوق الأمازيغ [الاسم الصحيح: البربر]، وتارة باسم قراءة جديدة للوحي، وتارة... وتارة...) إذا لم تفهم هذا، فأنت عمليا تقدم لهؤلاء الشياطين نفسك هدية مجانية على طبق من ذهب .

الحمد لله أننا من بني آدم عليه السلام، ولسنا من مخلوقات كانت قبله 😅
لكن تخيل يا مؤمن أن ما يسمى باللغة الأمازيغية "المخترعة اختراعا" رغم أنها أول اللغات وأصل اللغات وكانت قبل لغات البشر = مع ذلك لا يوجد بها كتب في الأدب والشعر والفنون والفكر والثقافة والعلوم والمعارف والفلسفة!!
أنا لدي نظرية حول عدم وجود هذه الكتب أو حتى بقاياها، وهي: كانت هناك عبر التاريخ الذي ينتمي إليه أبناء آدم الممتد لآلاف السنين أو ربما ملايين السنين = مؤامرة كونية لمحو اللغة الأمازيغية العظيمة 🤫

أ . د . محمد حاج عيسى

إنما يمجد المناهج الحداثية من المسلمين من جهل علم أصول الفقه ومن كان جاهلا بعلم أصول الفقه فهو في رتبة العوام مهما قرأ ومهما حفظ

ذكرى الاستقلال فرصة لتنظيم حملة دعائية لتعريب للافتات المفرنسة للمحـــــلات والمـــؤسســـات

ولنصرة اللون الأخضر على الأزرق

لا تغفل عن الدعاء في آخر ساعة يوم الجمعة لنفسك وللمسلمين المبتلين وللمظلومين وللمرابطين في أرض العزة

بين أصول الفقه والمناهج الحداثية
أو بين عقل الشافعي كما يقولون وعقول أتباع المستشرقين .
اليوم نبتعد قليلا عن التنظير، ونقترب من واقع الشريعة الإسلامية، للنظر فيما انتجه وينتجه العلماء والباحثون في الشريعة وقف مناهج الاجتهاد المسماة أصول الفقه ، أو عقل الشافعي كما يحلو لأسرى الغرب وأتباعه أن يعبروا عنه ، وبين ما انتجه دعاة الحداثة أو بالأحرى مدعوها، لأن التحديث والتجديد هو شأننا لا شأنهم ، فهم دعاة التغريب والتجديف ليس إلا ..
ذهبت إلى القرص الصلب الذي أخزن فيه البحوث العلمية واخترت ملف البحوث الطبية ، وقدمته على ملف البحوث الاقتصادية لأن تلك البحوث كثيرة جدا وتتداخل فيها المسائل القديمة بالحديثة ، بخلاف المسائل الطبية.
أكثر البحوث الموجودة في الملف قديمة جمعت ما بين ٢٠١٣و٢٠١٥ وأحدث البحوث التي أدخلت فيه هي البحوث المتعلقة بوباء كورنا، مجموع البحوث ٤١٥ بحثا أكثرها صنفته وهو نحو الثلث، والباقي وهو نحو ١٦٠ بحثا غير مصنف..

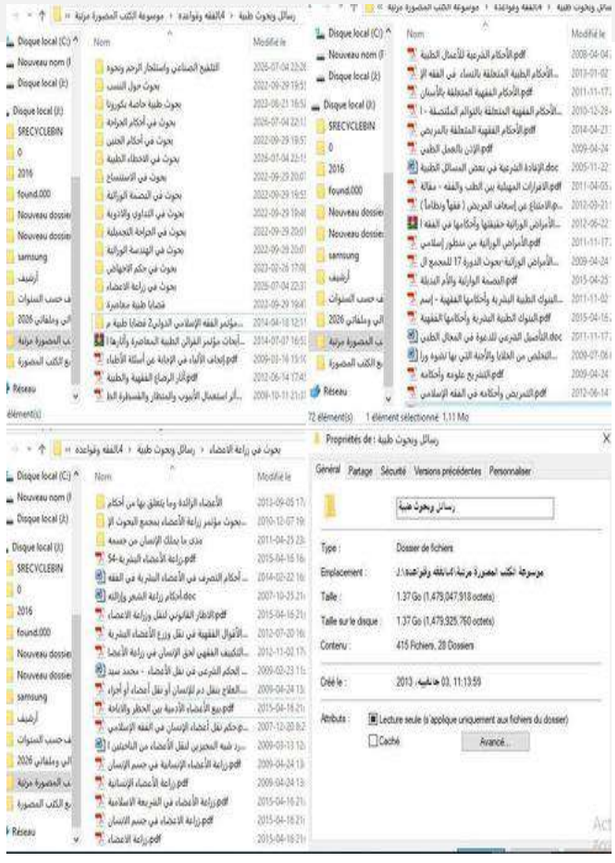

وأنا متأكد اني لو أعدت مسح مواقع الجامعات ومقالات المجلات وغيرها لجمعت أضعاف هذا العدد مما أنتج في العقد الأخير أو حمل في النت فيه،
وكل هذه البحوث الشرعية بلا استثناء اعتمدت المناهج الأصولية في استنباط الأحكام.
والسؤال الذي يطرح بعد قليل من التأمل، أين إنتاج المناهج الحداثية التفكيكية أو التاريخانية أو الفيمونولوجية أو الهرمنيوطيقا الخ من الكلمات التي يصدعون بها رؤوسنا منذ قرابة قرن من الزمن؟
أين إنتاج أصحابها في تخريج الأحكام الطبية المعاصرة أو المسائل الاقتصادية المعاصرة وغيرها من مناحي الحياة ..
إن هذه اللفتة تبين لنا أن تلك المناهج وضعت فقط للنقد، والنقد الذي حصر في الهدم الذي لا بناء بعده ، وضعت لزرع الشك الذي لا يقين بعده، ويراد لها الانتشار فقط لعرقلة مسيرة الفقه الإسلامي ومواكبته لمتطلبات العصر ، وفتح الطريق أمام التحلل والانسلاخ الغربي تحت غطاء ودعوى العلمانية.
والشريعة الإسلامية رغم كونها مقصية من أغلب مجالات الحياة ، فإن أهلها والحمد لله ما زالو أحياء يقيمون الحجة على العالم ليس فقط بالحجة النظرية، بل بالاستمرار في الإنتاج والإجابة عن قضايا العصر، ليصدقوا قول الشافعي أنه لا تنزل بالناس نازلة إلا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها.
تأملوا الصور أدناه ففيه ما يروي الغليل المجلد الكبير وتحت المجلدات الصغيرة وبعض الملفات غير المصنفة ثم بعض محتوى مجلد زراعة الأعضاء وعدد الملفات فيه ثم خصائص المجلد وفيه عدد الملفات والمجلدات . ومن عنده جمع أوسع من هذا فليبشرنا بالأرقام في التعاليق فإن كثرة الأشغال تمنع من التفرغ لجمع الجديد كل مرة

قال نبينا صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث عن آخر الزمان: " إِنَّهُ لَتَنْزَعُ عُقُولُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيُخَلَّفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ، يَحْسِبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ " رواه أحمد بن حنبل في مسنده.
إن الله تعالى قد فطر الناس على حب الحياة، كما جبلهم على الاعتزاز بإنسانيتهم وبشرفهم؛ وركب فيهم عقولا تدرك المصالح والمفاسد وتفرق بين الخير والشر، لكن عندما تمسخ الفطرة ويفسد العقل تنقلب الموازين ويصير كل شيء ممكنا.
فقد صار في الناس اليوم من يتحدث عن الحق في الموت أو حق الانتحار في ظل الحرية المطلقة للإنسان التي لا يقيدها دين سماوي ولا عرف وضعي.
وعندما تقرأ عن هؤلاء وهم يدافعون عن هرائهم غير المعقول تجدهم يقولون نعم للإنسان كل الحريات بما فيها حرية "الانتحار العقلاني" فيزينون هذا الحق فإضافته إلى العقل ليخدعوا ضعاف النفوس .
وإذا قيل لهم وكيف يكون الانتحار عقلانيا؟ يقولون بأن يكون قرار الانتحار خيارا مستقلا لا يرتبط بضغوطات أسرية أو أسباب صحية وأن يكون صاحب القرار واع بتبعات انتحاره غير متهور في قراره وسليما من أي مرض عقلي.
فإن بحثت عما ولد هذا التخريف وأنتج هذا التجديف وجدتهم يرجعون الحقّ في الانتحار، إلى أصل فلسفي كبير وتعليل علمي خطير وهو أن جسد الإنسان وحياته ككل هي من شؤونه الخاصّة، وهي من ممتلكاته يتصرف فيها كما يشاء، كما يجوز له أن يتخلى عنها متى شاء.
فمن انتكست فطرته إلى هذه الدرجة -ولو ادعاء باللسان- فلا تستغرب من مطالبته بالاعتراف حق التنازل عن البشرية لمن أراد أن يعيش عيش الكلاب والتشكل في صورة كلاب .
ولا تستغرب من مطالبته بحق التنازل عن الشرف والكرامة والعرض لمن أراد أن يعيش عيش الزنا واللواط والسحاق. ومن مطالبته بحق التنازل عن جنسه بأن يحول جنسه وشكله من ذكر إلى أنثى أو العكس.
ولا تستغرب إن وجدته يربط تحوله إلى حيوان وتغييره لجنسه بوصف العقلانية التي تعني أن يكون خيارا مستقلا لا يرتبط بضغوطات أسرية أو أسباب صحية، وأن يكون صاحب القرار واع بتبعات اختياره غير متهور في قراره وسليما من أي مرض عقلي.
ولا تستغرب إن وجدته يفلسف ذلك ويربطه بالحرية الشخصية وملكية كل حيوان لجسده .
رحم الله شيخ الإسلام ابن تيمية إذ يقول (٢/ ٣٥٧)-المجموع-" ولكن ليعلم أن الضلال لا حد له وأن العقول إذا فسدت: لم يبق لضلالها حد معقول، فسبحان من فرق بين نوع الإنسان؛ فجعل منه من هو أفضل العالمين وجعل منه من هو شر من الشياطين."
كتب في ٢ جويلية ٢٠٢٠

د.باسم عليوه

"الأوراق النقدية مجرد صكوك تمثل ذهبًا أو فضة موجودة في خزائن الدولة... وبالتالي إذا طبعت الدولة أوراقًا أكثر من الذهب الموجود عندها، فقد سرقت الناس، ولا عبرة بالقيمة المكتوبة على الورقة".

الكلام ده او ان شئت قلت الشبهة دي بتكرر كتير !

لكن هل هو صحيح اقتصاديًا وتاريخيًا وفقهيًا؟

تعالوا نفهم الموضوع بهدوء.

ركز معايا يا أخي في الله 😊

الكلام ده كان صحيحًا فعلًا... لكن في فترة تاريخية معينة فقط

زمان، كانت العملات الورقية تُصدر وفق ما يسمى بغطاء الذهب

لكن العالم كله تقريبًا خرج من هذا النظام

وفي سنة ١٩٧١ أعلن الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون إيقاف تحويل الدولار إلى الذهب، فيما عُرف بـ صدمة نيكسون، وانتهى عمليًا نظام غطاء الذهب، وأصبحت العملات العالمية نقودًا إلزامية(Fiat Money)

ومن يومها...

ورقة المائة جنيه لم تعد إيصالًا بمقدار من الذهب موجود في خزائن البنك المركزي

بل أصبحت هي نفسها النقد القانوني الذي تبرأ به الذمة، وتفرض الدولة التعامل به

وده مش رأيي...

ده الواقع الاقتصادي العالمي اليوم.

طيب...

حد يقول لي: "أمال قيمة الورقة جاية منين؟"

قيمتها لا تأتي من وجود ذهب يقابلها

ولكن من عدة عوامل مجتمعة:

-قوة اقتصاد الدولة

-وحجم إنتاجها

-وثقة الناس فيها (القبول العام)

-وقدرة البنك المركزي على إدارة السياسة النقدية

-وإلزام الدولة بقبولها في سداد الديون والضرائب

)يعني لو خضرتك روحت تشتري بالمائة جنيه بضاعه من محل والبائع لم يوافق تستطيع ان تقاضيه وتجبره على قبولها(

اذا اصبحت النقود الورقية مخزن للقيمة و فيها علة مطلق الثمنية كما كان في الذهب والفضة وبالتالي يسري عليها أحكامهما وهذا باتفاق المجامع الفقهية المعاصرة

عشان كده لو انت مذاكر اقتصاد هتكتشف حاجه غريبة ان ممكن دولتان ممكن يطبعوا نفس كمية النقود

واحدة يحصل فيها تضخم شديد

والتانية لا.

لأن المشكلة ليست في الطباعة وحدها.

بل في العلاقة بين كمية النقود

وحجم السلع والخدمات المنتجة

يعني لو الاقتصاد بينتج أكتر، والطلب على العملة قوي، قد تزيد الكتلة النقدية من غير تضخم كبير.

أما لو الدولة تطبع بلا إنتاج حقيقي

فهنا تبدأ قيمة العملة في الانخفاض

ولذلك الاقتصاديون يفرقون بين أنواع متعددة من التضخم.

فيه تضخم بسبب زيادة الكتلة النقدية.

وفيه تضخم بسبب ارتفاع تكلفة الإنتاج.

وفيه تضخم بسبب زيادة الطلب.

وفيه تضخم بسبب نقص المعروض.

وفيه تضخم مستورد بسبب ارتفاع أسعار الواردات أو انخفاض سعر الصرف.

يعني مش كل تضخم سببه الطباعة زي ما كثير من غير المتخصصين متخيل

ودي نقطة مهمة جدًا.

طيب

ما علاقة كل ده بالفقه؟

علاقة كبيرة جدًا.

لأن بعض الناس يبني على الفكرة الأولى - وهي أن الورقة مجرد صك ذهب - ثم يقول:

"إذن لازم كل دين يترد بقيمة الذهب"

وان الربا لا يسري في النقود المعاصرة لانها غير مغطاه بالذهب الخ

وده استدلال غير صحيح.

لأن الفقهاء المعاصرين لما بحثوا الأوراق النقدية...

لم يعاملوها على أنها سندات ذهب

بل اعتبروها أثمانًا مستقلة لها أحكام النقد

ولذلك صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي الدولي بأن "العملات الورقية أجناس قائمة بذاتها، تجري عليها أحكام الذهب والفضة في الربا والزكاة والصرف، مع أنها ليست مغطاة بالذهب"

وده هو سبب أن المجمع قال أيضًا:

الأصل في الديون أن تُقضى بأمثالها، لا بقيمتها.

لأن الدين متعلق بالعملة نفسها وجنسها وليس بقيمتها و لا بما كانت تشتريه من ذهب أو سلع.

أما إذا وقع تضخم فاحش استثنائي

فهنا ظهرت اجتهادات معاصرة في كيفية معالجة الضرر، ودي مسألة أخرى غير تعريف العملة نفسه.

إذن...

الخلط بين غطاء الذهب القديم

وبين النظام النقدي الحالي

هو سبب كثير من الإشكالات في هذه المسألة.

والسؤال المهم دلوقت

كام واحد ما زال يظن أن كل ورقة نقدية في جيبه يقابلها ذهب محفوظ في خزائن البنك المركزي؟

اكتب رأيك...

ولو شايف إن المعلومة دي هتصحح مفاهيم منتشرة، اعمل شير حتى تعم الفائدة ولا تنساني من الدعاء

#شريعة_أوديت

وانا ببحث في موضوع الوقف وجدت شئ عجيب ، كان يُقال " لكل ضرير قائد ولكل مريض خادم " فما هي القصة!

في علم النفس فيه ظاهرة بيسموها Total Pain أو الألم

والأطباء لاحظوا إنها بتحصل خصوصًا عند المرضى اللي بيقعدوا فترات طويلة في المستشفيات
ولقوا إن المريض مش بيتألم بس من المرض لكن من كذا من ضمنها ألم جسدي وألم نفسي وألم اجتماعي ووحدة وخوف غير إحساس إنه تقيل على اللي حواليه
وعلشان كده
واللي جلس فترات طويلة مع والده أو والدته المرضى هيلاحظ الموضوع ده بشكل واضح و بقى فيه علم كامل النهارده بيتكلم عن علم المناعة النفسي العصبي Psychoneuroimmunology
العلم ده بيشوف إزاي التعب النفسي والوحدة ممكن يأثروا بشكل مباشر على جهاز المناعة ويضعفوه، وإزاي الحالة النفسية نفسها ممكن تفرق في سرعة التعافي
كل ده يبدو مفهوم جدًا في ظل التطور اللي وصل له الطب الحديث
لكن المدهش حقيقي
إن من حوالي ٨٠٠ سنة، وقبل ما يبقى فيه المصطلحات الانجليزية دي أصلا
كان فى نظام وقفي عبقري اسمه: "وقف مؤنسي المرضى "
شايفين جمال المصطلح لا تقولي انجليزي ولا فرنساوي 😅
يعني عاملين أصل ثابت زي عقار مثلًا ، إيجاراته مخصصة بالكامل لموظفين شغلهم الشاغل هو "الأنس"
أيوه والله زي ما بقولك كده 🧐
الموضوع مكنش مجرد "صدقة" عابرة أو جدعنة من حد معدي.. ده كان "سيستم" متكامل اتطبق في دمشق والقاهرة وطرابلس الشام
ركز بقى في تفاصيل التوصيف الوظيفي بتاع "المؤنس"
والفكرة كانت إن الوقف بيموّل ناس شغلانتهم الوحيدة انهم يمشوا جنب المرضى في المارستان (المستشفى)، ويقفوا قريب من سرير المريض بحيث يبقي سامعهم و مش شايفهم.. ويتكلموا بصوت هادي
واحد يقول للتاني: "شوفت المريض ده؟ شكله أحسن النهارده، ولونه بدأ يورد."
فيرد التاني: "أيوه.. باين عليه التحسن، والدكتور بيقول إنه قرب يقوم بالسلامة."
المريض يسمع الكلمتين دول، فتدخل جواه طمأنينة ويحس إن فيه أمل..
ولما بحثت في المسمى ده اليوم عند علماء الطب النفسي لقيتهم بيسموه (Placebo Effect of Hope)أو أثر الأمل على الشفاء.
مش بس كده..
كان فيه ناس تانية مخصصة من ريع الوقف تقرأ قرآن للمرضى، أو تحكي قصص للناس اللي مش عارفة تنام
تخيل حجم الوعي ؟
وعلشان كده قال ﷺ: «من عاد مريضاً لم يزل في خُرفة الجنة»
و زمان ما اكتفوش بإنهم يسمعوا الحديث لكن حوّلوا المعنى ده لنظام كامل و رحمة مستمرة
تخيّل معايا لو رجعنا وقف مؤنسي المرضى بس بشكل حديث؟
متطوعين مدربين، أو متخصصين دعم نفسي، بتمويل من صندوق وقفي يضمن إن المريض ميكونش لوحده أبداً.
كام مريض كانت نفسيته هتتغيّر؟ وكام واحد كان هيخف أسرع؟
📌و السؤال ليك لو فيه وقف زي ده النهارده.. تحب تشارك فيه؟
شاركوني في التعليقات انا بحاول اوجد اخرج لكم من التراث أفكار وقفية لعلها تكون ملهمة ليك وتبين لك ان الوقف في النظام الاقتصادي الاسلامي ليس مجرد مسجد او سبيل مياة انما كان متقدم وسابق زمانه
فاللهم أعد إلى هذه الأمة مجدها و عزتها وردنا إلى ديننا مردًا جميلًا

#شريعة أوديت

" أنا معسر ! "

جملة سهلة جدًا... لكن هل مجرد إن المدين (اللي عليه الدين) يقولها يبقى خلاص نصدقه !؟
واحد سألني وقال: هو مش الأصل إن أي مدين (اللي عليه الدين) يبقى مُعسر لحد ما يثبت العكس؟
والمفاجأة ان الإجابة : لا.
الأصل إن الدين إذا حل أجله وجب الوفاء به، فإذا تأخر المدين عن السداد و قال: "أنا معسر" فهو هنا يدعي وجود عُذر يمنعه من الوفاء، ومن يدعي أمرًا يخالف الأصل فعليه الإثبات.
جاء في معيار الايوفي - للمدين المماطل :
"تثبت المماطلة إذا تأخر المدين عن السداد في الموعد المحدد بعد المطالبة المعهودة، ما لم يثبت إعساره ".
ركز في آخر العبارة: "ما لم يثبت إعساره." ولم يقل المعيار: حتى يثبت الدائن (اللي له الدين) أن المدين (اللي عليه الدين) موسر.
وده معناه إن عبء الإثبات يقع على المدين؛ لأنه هو الذي يدعي وجود العذر،
📌وده تطبيق مباشر للقاعدة القضائية المشهورة: "البينة على المدعي، واليمين على من أنكر".
فمجرد قول المدين : "أنا معسر." لا يكفي وحده، وإنما يثبت إعساره بالطرق المعتبرة شرعًا، كالمستندات، أو القرائن، أو أي وسيلة معتبرة تثبت حقيقة حاله
وهذا من عدالة الشريعة؛ فهي لا تعتبر كل مدين مماطلًا، ولا تصدق كل من ادعى الإعسار، وإنما جعلت لكل دعوى دليلًا، حتى لا يضيع حق الدائن ، ولا يُظلم المدين
ما تنساش تقرأ بوستات الأحكام الشرعية للمدين المماطل والمعسر في التعليقات 👇
📌ولو لسه عندك سؤال في الموضوع ده اكتبهوا لي عشان هكتب عنه في البوست القادم ❤️

#شريعة أوديت

واحد أخد قرض باسم زوجته، والأقساط بتتخصم من مرتبها، وفجأة حصلها لها ظروف صحية وطبعًا بدأت تاخد أجازات و صافي المرتب لم يعد يكفي السداد قال لها: "طنشي."
وطبعًا هي اللي في وش المدفع!
وبدأت المطالبات والمشاكل والضغوط، ومع شوية عصبية وخلافات انتهى الأمر للأسف بالطلاق.
وهي طبعًا اللي أصبحت مطالبة بالوفاء بالديون لان القرض بإسمها
وبعيدًا عن ندالة الزوج وقلة أصله
وفضلًا على انه القرض ربوي لا يجوز لأحد ان يعين شخصًا آخر عليه
فأنا جاي انصحك نصيحة غريبة شوية بس هي دي الحقيقة
لما تضمن حد او تطلع لحد تمويل على اسمك حتى لو من بنك اسلامي لازم يكون عندك استعداد انك فعلًا ممكن تتسجن من أجله
يعني لو قالوا لك تتسجن مكانه بدون اي قروض توافق
غير كده انت بتحمل نفسك فوق طاقتها
لأنه ممكن باختصار يموت وحضرتك انت اللي هتكون مطالب بالسداد لانك البنك ما يعرفش عنه حاجه أصلًا

#شريعة أوديت

الموضوع أكبر بكتير من مجرد شارة... أو علم... أو مباراة كرة قدم!

القضية إننا أمام محاولة لتوصيل رسالة وفكر معين إلى مئات الملايين من المشاهدين، ومن بينهم أطفال وشباب في العالم العربي والإسلامي، من خلال حدث رياضي عالمي يُفترض أنه يجمع الناس حول المنافسة، لا حول الأيديولوجيات.

المسألة أيضًا ليست مجرد مجموعة من الأفراد أصحاب فطرةٍ منتكسة كما كان يُتصور قديمًا...

بل نحن أمام منظمات وشبكات ضغط تمتلك نفوذًا وموارد مالية ضخمة، وتنفق مبالغ هائلة على الحملات الإعلامية، والتسويق، والشراكات، ومحاولة إيصال رسائلها إلى أكبر المنصات العالمية؛ لأنها تدرك أن التأثير الثقافي يبدأ من الصورة

"وأن ما تكرر تقرر"

فهم يعلمون أن تكرار الرسالة يحولها مع الوقت إلى شيء مألوف، خاصة عند الأطفال والمراهقين الذين

ما زالوا في مرحلة تكوين أفكارهم وهويتهم.

وده هو أخطر أنواع التأثير...

ومسؤولية إنكار ما يحدث مسؤولية عامة، كلٌّ بحسب قدرته وموقعه؛ تتحملها مؤسسات الدولة، والمؤسسات الدينية وعلى رأسها الأزهر الشريف ، والإعلام، والشخصيات العامة، والرياضيون، وكل صاحب كلمة أو تأثير، كما يتحملها كل فرد برفضه لما يخالف دينه وقيمه.

ومن حق أي شعب، فضلًا عن المسلمين، أن يرفض استخدام الأحداث الرياضية لتوجيه رسائل تخالف قيمه الدينية والثقافية، كما يطالب غيره باحترام هويته وقيمه.

وأردت بهذا المنشور أن أثبت موقفي وإنكاري، مع أنني لا علاقة لي بكرة القدم لا من قريب ولا من بعيد، والحمد لله لا أكاد أعلم عنها شيئًا،

ولكنها كلمة أعتذر بها إلى الله، وأرى أن من واجب كل صاحب تأثير أن يبين موقفه، لعل الأجيال الصغيرة تنتبه، وألا تمر مثل هذه الرسائل تحت أي مسمى.

والله أسأل أن يردنا إلى دينه ردًا جميلًا، وأن يحفظ أبناءنا وبناتنا من

#شريعة_أوديت

#المنتخب

من أكثر الآيات المرعبة في باب الأموال والمعاملات قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

تأملوا الآية جيدًا... ربنا لم يَقُل: ومن غل يُعاقب يوم القيامة،
ولا قال: ومن غل يُسأل يوم القيامة،
إنما قال: ﴿يَأْتِ بِمَا غَلَّ﴾.
يعني الشيء اللي أخفيته عن الناس، والمال اللي أخدته من غير حق، والأمانة اللي خُنتها، والنصيب اللي سرقته، هيكون متعلق في رقبتك يوم القيامة وتيجي شايله قدام ربنا على رؤوس الأشهاد.
وأصل الآية نزل في الغلول من الغنائم، لما بعض الناس كان بيخفي جزء من المال قبل توزيعه على مستحقيه.
لكن العبرة في القرآن بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.
ولذلك قال العلماء إن الغلول يدخل فيه كل مال أُخذ من مال عام أو خاص بغير حق، وكل أمانة خُونت، وكل حق أُخفي عن أصحابه.
📌فيدخل في ذلك الموظف اللي يستغل منصبه، والمسؤول اللي يستغل سلطته، والشريك اللي يخفي جزء من الأرباح، والوارث اللي يستولي على ميراث غيره، والتاجر اللي يغش في سلعته، والمحاسب اللي يزور الأرقام، وكل واحد أخذ مالًا أو حقًا وهو يعلم أنه ليس له.
والمثير للتأمل أن الإسلام لم ينظر للغلول باعتباره مجرد معصية فردية، بل جريمة اقتصادية قبل أن تكون جريمة أخلاقية.
لأن الأسواق لا تقوم إلا على الثقة، والشركات لا تقوم إلا على الثقة، والشراكات لا تقوم إلا على الثقة، والاستثمار لا يقوم إلا على الثقة.
فإذا انتشرت الخيانة ضاعت الثقة، وإذا ضاعت الثقة ارتفعت تكلفة التعاملات، وكثرت المنازعات، وهربت الاستثمارات، وتعطلت المصالح.
ولهذا كانت خيانة الأمانة أخطر على الاقتصاد من كثير من الخسائر المالية المباشرة. فالمال المسروق قد يُعوض، لكن الثقة إذا ضاعت يصعب إرجاعها.
ومن أجمل ما ورد في هذا الباب حديث النبي ﷺ عن نبي من الأنبياء خرج للغزو، فلما فتح الله عليه وجُمعت الغنائم جاءت النار التي كانت تنزل فتأكل الغنائم المقبولة فلم تأكلها.
فعلم أن هناك غلولًا وقع في الجيش.
فبدأ يبحث حتى وصل إلى القبيلة التي وقع فيها الغلول، ثم أُخرج في النهاية رأس من الذهب مثل رأس بقرة كان أحدهم قد أخفاه من الغنائم.
فلما أُخرج المال المسروق جاءت النار فأكلت الغنائم.
تأملوا المشهد جيدًا... شخص واحد خان الأمانة، لكن تعطلت البركة على الجيش كله.
شخص واحد أخذ ما ليس له، لكن الأثر لم يقف عنده وحده.
وكأن الرسالة واضحة: أن المال الحرام لا يفسد صاحبه فقط، بل قد تمتد آثاره إلى مؤسسة كاملة، أو شركة كاملة، أو أسرة كاملة، أو مجتمع كامل.
ولذلك لما ننظر اليوم إلى بعض الأزمات الاقتصادية أو انهيار بعض الشركات أو ضياع الحقوق أو انتشار الفساد الإداري، لازم نفهم أن المشكلة أحيانًا لا تكون في نقص المال، وإنما في ضياع الأمانة.
ولما غل أحد الناس شملة من الغنائم قال النبي ﷺ: «إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارًا». شملة فقط... قطعة قماش صغيرة.
لكن القضية لم تكن في قيمة الشملة، وإنما في معنى الخيانة نفسه.
وفي رسالة الإسلام أن الحقوق لا تُقاس بحجمها.
فرُب جنيه حرام يحمل صاحبه إلى الهلاك، ورُب مظلمة صغيرة يستهين بها صاحبها سنوات طويلة ثم يجدها أمامه يوم القيامة.
والعجيب أن كثير من الناس يخافون من المراقبة، ويخافون من المراجعة الداخلية، ويخافون من الضرائب، ويخافون من القانون، لكنهم ينسون أن هناك يومًا سيأتي فيه كل إنسان بما أخذ.
لا يحتاج فيه إلى شاهد، ولا إلى تقرير، ولا إلى تسجيل. قال تعالى: ﴿ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾.

ولهذا كان السلف يخافون من المال الحرام أكثر مما يخاف الناس اليوم من الخسارة نفسها.
لأن الخسارة في الدنيا يمكن تعويضها، أما المظالم إذا حملها الإنسان معه إلى الآخرة فالأمر مختلف تمامًا.
يا ترى لو كل واحد فينا آتى بما غل يوم القيامة هيبقى شكلنا عامل ازاي !؟
اللهم استرنا في الدنيا والآخرة ويوم العـــرض على الأشهاد
لو أول مرة تقف عند هذا المعنى في الآية ما تنساش تعمل شير و شاركنا الأجر

المهندس /محمد شلبي

فيه تكاليف قرآنية بتتكون من جمل بسيطة جدا تتطلب منك حياة كاملة عشان توصل لمعناها الصحيح وتتحقق بها تماما بس للأسف كثير بنقراها مرورا عابرا
بانصح نفسي وإياك إن شاء الله نحاول نركز على بعض المعاني دي وننشغل ازاي نطبقها عمليا؟ وأول خطوة فهمها وده اللي عايز انبه له إننا ننتبه للأوامر الربانية ولو كانت وجيزة الكلمات ومعرفة ازاي السلف طبقوها وخاصة لو كان حد منهم بيطبقها بالتزام كامل بيكون مثال عملي .
مثلا لا حصرا: وقولوا قولا سديدا
-كونوا مع الصادقين -وأحسنوا
-وتوبوا إلى الله جميعا ادخلوا في السلم كافة
واتقوا الله واسمعو - وأقسطوا
#تدبر ي

يقول أحدهم: "ربنا خلق الستات علشان يبقوا ابتلاء للرجالة يكفر بيهم ذنوب الرجالة فيدخل الرجالة الجنة" ...
أول مخالفة شرعية في هذا الكلام أنه كلام عن الله أنه فعل كذا لأجل كذا مما لم يخبر الله عن نفسه .
بل أخبر أنه خلق النساء سكنا وأخبر سبحانه أنه لا يضيع عمل عامل من ذكر أو أنثى ويقول المفسرون في آية" إن المسلمين والمسلمات.. " أنها موجهة للنساء
فخطاب الرسول ﷺ للنساء فهمته النساء بالاستكثار من الأعمال الصالحة وتجنب أخلاق الهالكات وفهمه الرجال وعظا لا فوقية ومعايرة.
وقولوا قولا سديدا
#جوامع كلم
#يا معشر ال نساء

ما من مباح في الدنيا إلا وهو مفتقر للعافية ليطيب لك،
وما من معصـية إلا وهي مفتقرة للعافية.
وذكر الله أسهل طاعة فانظر كيف تغتنم العافية.
#اغتنم ال مهلة

لاحظت كثرة من كنت أحسبهم من أهل الديانة من أصحاب الأعمال يتطاولون باستخدام النساء السافرات المتكسرات في الدعاية لأعمالهم.
فطوبى للغرباء

مما تعلمته من شيخنا سلمان حفظه الله:
"بعض الناس يذهب للحرم ثم يعود فيقول رأيت شابا يتربص بفتاه ورأيت فتاة تضع المساحيق ورأيت ناسا يشربون الدخان وبعضهم وبعضهم .
ولكنه لا يرى العباد والقائمين والعاكفين والطائفين والركع السجود
اجعل عينيك ترى الخير وتقتدي به مهما كثر الخبث"
#م ما تعلمت

يشتاق المؤمن المحب للقرآن لتلاوته أثناء يومه ويتشوق لتلك اللحظة التي يهدأ فيها مع آياته ولا يطيق صبرا عنه ويؤلمه ضوضاء اليوم فإذا وجد فرصة سارع بالتلاوة والتودد لحبيبه سبحانه بكلامه قائلا للناس خذوا لهوكم ولعبكم واتركوني مع الكتاب العزيز.
#و اذكروا الله كثيرا

بعض الشعائر بطبيعتها يكون فيها زحام لكن لما تتأمل سنة النبي ﷺ فيها تجد من سنته فيها التضرع والسكينة قد تقول هذا صعب ولكن أنصحك أن تحرص على السكينة والتضرع انظر في انصراف النبي ﷺ من عرفات وأمره بالسكينة
استحضر ذلك في السعي بين الصفا والمروة والتضرع والدعاء عند بداية ونهاية كل شوط احرص على أذكار الطواف وأيضا الدعاء والتضرع بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى واملأ أوقات منى بالطاعات فهي أيام ذكر لله عزوجل .
لا تشغلنك الترتيبات والتدافع عن روح الحج.
السكينة السكينة.
#و اذكروا الله كثيرا

شاب حبيبي لسة في بداية حياته كل شوية يتصدم في الناس وفي تصرفات صادمة بتبين دواخل النفوس وناس بتعمل تصرفات مش هتستفيد منها بس هدفهم يضروا غيرهم أو يمنعوا عنه نفع
زي الصيد للتعذيب مش للأكل.
لسة هتشوف كثير مش عايزك تتصدم ولا تتوقع خيرا من أحد فإن جاء الخير أو قابلت واحدا صالحا في كل مائة فتمسك به واشكره
عامل ربك وانظر في كل حدث ما يرضيه
واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن يضروك لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك.
واعلم أن الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة.
قال ابن جزي:
وَأُحْضِرَتِ ٱلأَنْفُسُ ٱلشُّحَّ معناه أن الشح جعل حاضراً مع النفوس لا يغيب عنها؛ لأنها جبلت عليه. والشح هو أن لا يسمح الإنسان لغيره بشيء من حظوظ نفسه.
#جوامع كلم
#صحتك ال نفسية
#منابر ال مقسطين

بداية اكتسابك لأي عادة جديدة:
-اختر لها وقتا تستطيع تخصيصه لها
-التزم جدا بالوقت والمقدار ولا تفتح بابا للاستثناءات.
-عرف من حولك أن هذا الوقت مخصص ومحجوز.
-لا استثناءات - تذكر- حتى تصبح العادة سجية وتلقائية.
#ال همة

بداية اكتسابك لأي عادة جديدة:
-اختر لها وقتا تستطيع تخصيصه لها
-التزم جدا بالوقت والمقدار ولا تفتح بابا للاستثناءات.
-عرف من حولك أن هذا الوقت مخصص ومحجوز.
-لا استثناءات - تذكر- حتى تصبح العادة سجية وتلقائية.
#ال همة

الإعلامي مصطفي الأزهري

.....ذَلكَ رَبُّ العالمين!

سبحانه وبحمده!
تخطف قلبي وتطير به إلى عنان السماء، تلك الجملة القرآنية البديعة!
وآيتها من سورة "فصلت" هي قول الله تعالى:" قل إئنكم لتكفرون بالذي خلَقَ الأرضَ في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين!"
مؤسف جدا هذا الإجرام في جنب الله العزيز الوهاب الكريم الحليم الرحمن الرحيم السلام المؤمن المهيمن سبحان الله عما يشركون!
"ذلك رب العالمين!"

لن يسعفني التعبير عن شعوري بالعظمة والجلال وشلالات النور والجمال والمعاني الرطيبة!
ومثلها في سورة "الصافات" في سياق دعوة سيدنا "إلياس" وهو يتعجب منكرا على قومه فعلتهم الشنعاء!
"وإن إلياس لمن المرسلين ـ إذ قال لقومه ألا تتقون ـ أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين ـ اللهَ ربكم ورب آبائكم الأولين ـ فكذبوه فإنهم لمُحضَرون!"
كيف يَحدث هذا ؟!
سيعود بك القرآن إلى ذلك العتاب من جديد :" يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم!"
قال سيدنا علي رضي الله عنه وأرَى الدموعَ في عينيه:" غَرَّهُ جهلُه بك، وحِلمُكَ عليه!"
ذلك رب العالمين!

.....شريط الذكريات!

أعادنا سواق الميكروباص منذ قليل لما قبل ثلاثين عاما أو يزيد!
كان مِشغَّل (فلاشة) عليها أشهر دروس الشيخ الداعية محمد حسين يعقوب "انت مبتصليش ليه!"
عادت الروح إلى آبار الدعوة وسقياها!
شريط كاسيت واحد لداعية صدق الله في دعوته كان كفيلا أن تهتدي به، ثم تستقيم!
كان الشيخ يعقوب موفقا جدا في هذا الشريط ، وقد جدد بأسلوبه المصري البسيط عهد الكثير من المسلمين بالصلاة!
ما السر الذي جعل مجرد "شريط كاسيت" في تلك المرحلة يغير حياتك؟!
ألا رحمةُ الله على الأيام الخوالي!

إشارة مرور!

في واحد من الميادين المهمة والمتداخلة يقف هذا الشرطي الفاضل لينظم المرور!
لاحظته كثيرا كأنه "عازف أولكسترا" محترف في فك الزحام باحترافية وهدوء أعصاب!
زد على ذلك أنه كلما لمحني أعبر الميدان استوقفني للتحية ، ثم يطرح عليَّ سؤالا سريعاً في القرآن الكريم ، ثم يبهرني بأن يجيب هو عن السؤال فيتركني في سعادة واندهاش!
خـــلوق ، مبتسم ، شاطر في شغله كأنه يعمل عند نفسه!
مصر فيها كفاءات في كل المجالات
فاللهم زد أهلها بركة وفضلا واجعل جمعتنا مباركة ومرورنا من هذه الحياة الدنيا إلى ساحة رضوانك مروراً آمناً يا أرحم الراحمين!

عند "الابتلاء" لا يبقى إلا يقين "الأولياء".. قال الله تعالى:(قال أصحابُ موسى إنَّا لمدركون _ قال كلا إن معي ربي سيهدين)

لو تحب الخـــير لغيرك
يبقى كَتَّر ألف خـــــيرك
رزقك المقسوم ده جايلَك
ليه تخلي الناس تحـــايلَك

ليست كل " يَد بيضاء" تصلُح للمصافحة.. المهم أَنْ تكون "بَيضاءَ مِن غير سُوء"

لسه نازل من عيادة طبيب القلب والعيادة مزدحمة بالمرضى فاللهم شفاء لا يغادر سقما للجميع يارب العالمين

كل خير مات فيك تبعثه من جديد صلاةُ الليل.. قال تعالى:" ومن الليل فتهجد به نافلةً لك عسى أن يبعثكَ ربك مقاماً محمودا"

رأس المال في سلامة القلب.. قال الله تعالى:(يوم لا ينفع مال ولا بنون _ إلا من أتى الله بقلب سليم)

من لطف الله بالعبد أن يُخرجه من محنته بدون آثار جانبية.. قال الله تعالى:(لولا أن تداركه نعمة من ربه لنُبذ بالعراء وهو مذموم)

سعادة كل مَحزون في قول الله تعالى:(وبالآخرة هُم يُوقنون)

عيب نهمل في "الصلاة" ونبينا قال:(وجُعِلَت ليَ الأرضُ مسجدا) صلى الله عليه وسلم

.....شواطيء المرسلين!

وصلني خبر "نجاة" ابني من حادث خارج حدود المنطق لولا لطف ربي!
كنتُ لحظة الاتصال بي في حالة نشوة روحية نادرة، إذ كنتُ مستغرقاً في حوار ممتع عن سيدنا موسى عليه السلام مع صديق لي!
اخترتُ مسارا من مسارات "الكليم" عليه السلام!
قلتُ لصديقي: لاحظ أن تتابع الخيرات بدأ مع موسى عليه السلام من تلك اللحظة الفارقة:":
"فسقى لهما ثم تولى إلى الظل!"
إغاثة الضعفاء والساقي غريب يعاني هو عمل يحبه الله ويرضاه!
السقيا في زمن الجفاف والخوف يطارد وليَّ الله أمر جلل!
سقاء ودعاء ، ثم توالت الخطوات!
(فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيكَ أجر ما سقيت لنا..)
سِقاء ودعاء!
وجد بعدها موسى النبيل عليه السلام بيتا كريما وشيخا صالحا يُخَيِّرُه بين إحدى ابنتيه:" إني أريد أن أُنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج!"..
(..قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا..)!
انتقلتُ سريعا لوصف خديجة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم بعد لحظة الوحي وزملوني "كلا. والله لا يخزيك الله أبدا . إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الدهر .."
هي ذات النجدة والمروءة والنبل والغوث والسقيا!
استكلمتُ الحوار وأنا بين زغاريد الفرح بالمعاني الجليلة، وبين القلق الضخم لنقص المعلومة الواردة عما أصاب ابني "أنس" حفظه الله وأبناءكم أجمعين!
أنهيتُ الحوار لأستزيد من المعلومات عن الحادث فأخبرني "أنس" بنفسه بتفاصيل تجدد اليقين في قلبك بأن ربي "لطيف لما يشاء!"
إن بركة الكلام عن عظمة الأنبياء وأنهم عليهم صلوات الله وتسليماته إنما جاؤوا لإغاثة الروح بالوحي ومعه إغاثة اللهفان وإطعام الجوعان وسقاية العطشان لهو يدعو لقراءة جديدة لأهداف الرسالات الكبرى!
"إن في ذلك لذكرى لمَن كان له قلب أو ألقَى السمع وهو شهيد"
ربنا ولك الحمد..

.....باب الخَلق!

هَزَّني الشوق إلى " القاهرة العتيقة!"
فانطلقتُ إلى ذلك المربع التاريخي من أحيائها الزكية!
أدركتُ صلاة العِشاء في جامع "قيسون" ما بين أحجاره المملوكية صلينا في حضور تاريخي جميل، ليس في المسجد من عصرنا إلا برودة "التكييف!"
خرجت بعدها أتجول في حَواري باب الخلق وأزقتها المزدحمة بمعارض الموبيليا وصنايعية ولاد البلد!
دعاني أحدهم إلى فنجان قهوة صنعه بنفسه على "السبرتاية" وطلب مني أن أشجعه على الصلاة إذ شكى ـ دامعاً، من تقصيره في جنب الله!
صِدقٌ لا تَجَمُّلَ فيه ،خطف قلبي فناقشته بهدوء ومحبة صادقة فجذبني من رأسي يقبلها!
روح ولاد البلد وبساطة الحي العتيق!
مررتُ داخل الحواري بجامع "العمري" والذي ينتمي إليه ذلك الحي القديم .. حي العِمَري!
لفت نظري بيتٌ قديم مغلق بقِفل وجنزير ، وعلى جدرانه قطعة نحاس مكتوب عليها " هُنا عاش" الشاعر الأديب "محمود أبو الوفا" رحمه الله!
كانت تلك هدية الجولة القاهرية
الممتعة!
أشهر قصائد الشاعر الكبير هي " عندما يأتي المساء"- جيلنا يعرفها!
منغمسون في تصنيع الخشب أهل الحي الكرام سعيا على لقمة العيش!
بينهم شاعر من الفرسان عاش مثلهم حياة الكد والشقى يشهد على ذلك بيته القديم!
و"هنا عاش!"

.....رمية تماس!

الذين يظـــــنون أن القضية المركزية للعـــرب والمسلمين "فلسطين"، سيتم إلهاء الناس عنها بـ"الكورة" كانوا مـخطئين فتلك هي مصر العروبة والإسلام والميزان ، يمثلها قـــائد منتخب مصر حســـــام حسن بفطرته وصـــــدقه وإنسانيته ومحبته للحق ففعل ما فعل!
فعلت مباراة "مصر والإرجنتين" ما لم يقدر عليه الكثير!
حسام حسن كابتن مصر "الإنسان" كشف الغطاء عن العنصرية البيضاء المقيتة!
في تصوري أن "حسام" بما فعله بفطرته كان أزكي وأذكى وأنقي مما تقاعس عنه كثير من شيوخ الفتنة كأمثال "جاهِد بالسُّنَن!"
والله تعالى أعلم!

.....النساء والأنبياء!

سيدنا موسى (نموذجا)!
تلك الإحاطة الحانية في مراحل حياة الكليم عليه السلام ، كانت قبسا من عناية الله تعالى لموسى عليه السلام واصطناع الله موسى لنفسه تبارك وتعالى!
الأم:
(وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين)
الأخت:
(إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله)..
الأخ:
(ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا)
امرأت فرعون:
(لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون"
والد الزوجة:
(إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين)
الزوجة:
(ولما قضى موسى الأجل وسار بأهله)
نعمة كبرى أن يحيطك ربُّكَ بمن يُحبُّكَ ويَحرصُ عليكَ ويُدفعُ عنك ويكون لك أنيساً رفيقاً في رحلتك المقدسة..
وفي حياة نبينا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.. فقد قامت (خديجة) رضي الله عنها ، بالأدوار كلها!

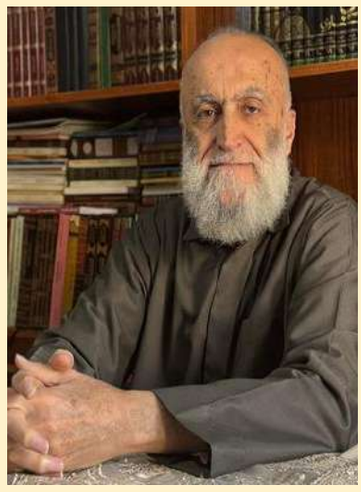

د.خالد عبد القادر-لبنان

التَّكْفير حُكْم شَرعِيٌّ.

يحدث أن تسمع لأدعياء العلم الشرعي كلاماً فِي نقد التكفير والتنفير ممن يطلقه على من يستحقه شرعا، مُحاوِلا شطبه وإزالته من نُصوص شريعتنتا.
ولا خلاف في أن من اعتقد هذا فهو مكذب لنصوص كثيرة في الكتاب وصحيح السُّنَّةِ.
فالتكفير يا جهلة حكم شرعي منصوص عليه ومُجْمع عليه أيضاً. شأنه في هذا شأن أي حكم آخر، كالواجب والحرام.
فنقول: إقامة الصلاة واجبة شرعا، وإنكارها كُفْرٌ.. شُرْبُ الخمر حرام شرعا وبالإجماع، وتحليلها كُفْر إجماعاً.
الحكم بشرع الله واجب إجماعاً.. ومن تعمد تركه تهاونا أو متاجرة أو اعتقادا بعدم صلاحيته أو قسوته وتخلفه، أو قاتل أهله المطالبين به واستحل دماءهم فهو كافر إجماعا.
الربا حرام بالإجماع، ومن استحله كفر إجماعاً.
من لم يؤمن برسالة محمد فهو كافر إجماعاً.

بل أكاد أجزم أنه لا يوجد كتاب فقهي يخلو من أحكام الردة وما يرتد به المسلم عن دينه..
وقبل هذا هناك نصوص في كتاب ربنا:
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ...أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا.
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ..
أجمع أئمتنا على أنَّ من ثبت كفره بيقين وجب تكفيره، ومن لم يُكفِّره ويبرر كفره فهو مثله شرعا.
والمصيبة الكبرى أن كثيرا ممن يدَّعون الإسلام ويبررون لحكامهم إذا استُهزِئ بديننا فلا يغضبون، وإذا سُخر من حكامهم يغضبون ويثورون. فهل أنتم مسلمون؟
هذا ديننا وهذه عقيدتنا، فمن أعجبته فمرحبا به، ومن لم تعجبه فهو ليس منا ولسنا منه وإن زعم أنه مسلم، أو شيخ سوء ودراهم. قال تعالى:
قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ..

تفسير مُدهش ومُحيّرٌ.

كنتُ أبحثُ عن قول المُبتدعة في قول الله: {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا}
فوجدتُ الأشاعرة يحملونه على المجاز، والذي أدهشني أني وجدتُ للُّغَوي المعتزلي ابْنِ جِنِّيٍ المُتوفَّى سنة ٣٩٢ هجرية في كتابه (الخصائص) يقول:
"فليس من باب المجاز في الكلام بل هو حقيقة، فقد خلق الله لموسى كلامًا في الشجرة، فكلَّم به موسى."
ثم قال:
فإن قلتَ: أرأيتَ لو أنَّ أحدنا عمل آلة مُصوِّتة (تُخْرِجُ أصواتا) وحرَّكها واحتذى بأصواتها أصوات الحروف المقطعة المسموعة في كلامنا، أكنتَ تُسميه متكلمًا؟ وتسمي تلك الأصوات كلامًا؟
فجوابه: ألا تكون تلك الأصوات كلامًا، ولا ذلك المصوِّت لها متكلمًا، وذلك أنه ليس في قوة البشر أن يوردوه بالآلات التي يصنعونها على سمت الحروف المنطوق بها وصورتها في النفس لعجزهم عن ذلك. وإنما يأتون بأصوات فيها الشبه اليسير من حروفنا. فلا يستحق لذلك أن تكون كلامًا، ولا أن يكون الناطق بها متكلمًا، كما أن الذي يصور الحيوان تجسيمًا أو ترقيمًا لا يسمَّى خالقًا للحيوان، وإنما يقال مصور وحاكٍ ومشبِّه..

وَلَو عاش ورأى وسمع الذكاء الاصطناعي، لأقرَّ بفساد تَوقُّعِه وفساد تفسيره للآية من أن الله خلق كلاما في الشجرة ولم يكلم الله موسى مباشرة وحقيقية.
قال اللغوي أبو جعفر النحاس المُتوَفى سنة ٣٣٨هجرية في كتابه (إعراب القرآن) عند الآية: (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسى تَكْلِيماً) مصدر مؤكّد، وأجمع النحويون على أنك إذا أكّدت الفعل بالمصدر لم يكن مجازا."
ومع هذا الاجماع اللغوي يتم نسف هيكل المجاز الذي زعموه في الآية.

صح عن نبينا أنه قال:
{النَّاسُ معادِنٌ كمعادِنِ الذهبِ والفضةِ خيارُهم في الجاهلِيَّةِ خيارُهم في الإسلامِ إذا فَقُهوا}.
فطبيعة الانسان لا تختلف باختلاف دينه وعقيدته، فالرجل الشهم الكريم الشجاع العفيف في شركه وكفره يبقى كذلك ولو انتقل من إلحاده وكفره إلى الايمان والتوحيد، والعكس صحيح.. والاسلام إنما يزيد في حُسن الخُلق ويهذب طباع سيئيي الخلق ..
وعليه:
فلا طول اللحية ولا تغطية الوجه ولا غطاء الرأس ولا كثرة الركوع وقراءة القران ولا الصيام والحج يصنع خُلُقا بذاته وانما ما وقر في القلب من محاسن الاخلاق ومساوئها ووافقه العمل والسلوك..
ومن ابتُلي بسوء خلق فليجاهد نفسه وليستعن بالله للتغلب عليه، ولا يستجب لما يوحيه إليه وسواسه ويشجعه هواه فإنّ ذلك يهوي به في جهنم .
قال رسول الله:
-أتَدرونَ ما المُفلِسُ ؟ إنَّ المُفلسَ من أُمَّتي مَن يأتي يومَ القيامةِ بصلاةٍ وصيامٍ ، وزكاةٍ ، ويأتي وقد شتَم هذا ، وقذَفَ هذا ، وأكلَ مالَ هذا ، وسفكَ دمَ هذا ، وضربَ هذا ، فيُعْطَى هذا من حَسناتِه ، وهذا من حسناتِه ، فإن فَنِيَتْ حَسناتُه قبلَ أن يُقضَى ما عليهِ ، أُخِذَ من خطاياهم ، فطُرِحَتْ عليهِ ، ثمَّ طُرِحَ في النَّارِ.

مشايخ السوء وقضايا الأمّة..

اطلعتُ بالأمس على خبر يظهر فيه شيخ بصفته أمين سر لجنة الشئون الدينية في مصر يدعو الشعب المصري لاقامة صلاة قضاء الحاجة أملاً في تأهل منتخب مصر لكأس العالم..
أين أنتم يا مشايخ السوء والعار في مصر وأنتم ترون مقتل الأبرياء من الغزاويين، والذين هم جيران لكم، الذين ما زال القتل مستعرا بهم؟
ما سمعنا لكم صوتاً بالدعاء لهم فضلاً عن تقديم أي مساعدة لهم !!
ولمنتخب الكره والذي سميتموه اسماً قد غضب الله عليه وعلى جنوده ومن كان معه وأهلكهم (الفرعوني) تدعون لإقامة الصلاة؟
لا بارك الله فيكم ولا في منتخبكم الفرعوني، ولا في كل من رضي بكم وبصنيعكم ..يا لَلْعار حينما ترى مشايخ السوء يشجعون فرقاً حتى من الذين يُشركون بالله، فيفرحون لفرحهم ويحزنون لحزنهم، وصراخ المستضعفين منا تملأ الكون ولا مغيث لهم.. إن لم تقدروا على إغاثتهم فلا تُظهروا فرحكم بقوم يؤيدون أعداءنا علينا ويسخرون من ديننا ..
قال رسول الله:
تكونُ بينَ يدي السَّاعةِ فِتَنٌ كقطَعِ اللَّيلِ المظلِمِ يصبِحُ الرَّجلُ فيها مؤمِنًا ويمسي كافِرًا ويمسي مؤمِنًا ويصبِحُ كافِرًا يبيعُ أقوامٌ دينَهم بعرَضٍ منَ الدُّنيا ..

لا يلزم من نقّد القول ذمُّ القائل.

أصل النقد: يَدُلُّ عَلَى إبْرَازِ شَيْءٍ وإظْهاره، ومنه نَقَدَ الدراهم أي مَيَّز صَحِيحها من فاسدها وكشف عن حالها وحقيقتها.

ويقال: نقد الكتاب: استخرج الأخطاء منه.

وهذا المعنى الأخير هو المراد من مصطلح (النقد) في عصرنا.

ونحن حينما نأتي بقول لإمام أو مذهب أو شيخ أو موقف ونقوم بتبيان ما فيه من خطأ فإنا نُركز على القول والموقف وفساده بالدليل وليس على ذات القائل..

أما ذم القائل فهو نقيض مدحه، وهو الإساءة إلى شخصه.

وهناك فرق شاسع بين توجيه النقد الى القول والموقف، والى القائل..

ولا يلزم أبداً من تضعيف فتوى أو قول وبيان فساده، الطعن في قائله..

فقد رددتُ فتاوى وأقوالا قالها صحابة وأئمة كبار، ومع هذا فإني أَكِنُّ لهم كل المحبة والتقدير..

فمن يعتقد أنَّ الطعن في القول أو الموقف أو الفتوى طعن في صاحبه، فهذا يحتاج إلى أن يتعلم أصول النقد العلمي، ومراجعة ردود أئمتنا بعضهم على بعض ومناقشتهم دون تقليل من مكانتهم..

فحينما قلت:

أخطأ عمر حينما رفض إحضار كتاب للنبي عند مرض موته، فهل يعني أنني أطعن في شخص عمر؟ كلا.

وهكذا في تخطئة فتوى ابن عباس بجواز نكاح المتعة، وتخطئة الحسين في خروجه على يزيد..

وهكذا في تخطئة القرضاوي في بعض فتاويه مواقفه، وتخطئة حما ssفي طوفانها الذي دمرها وما حولها، وهكذا في بعض الجماعات والأحزاب الإسلامية، وهكذا مؤخرا في الجولاني ومواقفه..

فلا يرميني بالطعن الشخصي إلا عديم المعرفة بأصول هذا العلم، أو حاقد خبيث الطَّوِيَّة..

وحينما تتجمّع لديّ أدلة قوية في أن الشخص الذي انتقدتُ قوله أو فتواه قد نافق وخان وتاجر وباع دينه من أجل دراهم أو منصب أو حزب.. فإني لن أتردد في الحكم عليه صراحة ودون مواربة أو مجاملة..

ومن اتهمني وتطاول وافترى عليّ، فهذا نُعرض عنه ونكله إلى علّام الغيوب.

قاعدة ذهبية..

تحرير الأرض المقدسة شرف رباني عظيم لا يناله مشرك يستغيث بالأموات ويشتم صحابة رسول الله ولا علماني ولا قومي ولا متعاون مع هؤلاء أو واحد منهم..

وقد صح عن نبينا أنه قال:

لن نستعين بمشرك.

رد السلام علي وسائل الاتصال

اعلموا أنّ إلقاء السلام سُنة على الراجح..

وأنّ رده واجب إجماعاً..

هذا إن كان وجهاً لوجه.

أما إن كان السلام كتابة فالرد يجب عند قراءة السلام وليس عند وقت الرد..

فقد تقرأ الرسالة وفيها سلام ولا ترد عليها الا بعد فترة..

والآية واضحة وهي قوله تعالى:

)وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا(

وردها يكون فوراً وليس على التراخي ..

وقد كانت تأتي رسائل الوُلاة الى عمر وفيها السلام على أمير المؤمنين..

فكان يرد السلام مجرد أن قرأه أو سمعه من القاريء ولا يؤخره الى حين الرد على رسالته التي أرسلها .

كتبتُ هذا لأنّ جمعاً ممن يكتب لي يسألني مسألة على وسائل التواصل وأرد على سؤاله دون كتابة رد السلام، فيستغرب منى كونى لم أرد عليه..

معاندة السنن الالهية هلاك..

ربنا بث في الكون سُنناً ثابتة لا تتغير من أجل دعاء فلان ولا صراخه..

فالنار مُحرقة، فمن دعا وتوسل واستغاث بالله ألا تحرقه النار ثم رمى نفســـه فيها فإنه سيهلك ولا ينفعه دعاء و لا صراخ..

وهكذا من دعا حتى تتوقف الشمس عن الطلوع وما شابه..

وأرسى سبحانه سنناً شرعية في دينه فمن رام معاندتها فقد أهلك نفسه..

ومن ذلك قوله تعالى وهو يعلمنا :

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ.

فحينما يطلب إليك ربنا أن تدعوه بهذا الدعاء فاعلم أنّ من خالفه وحمّل نفسه ما لا قدرة عليه فقد هلك ..

وصح عن نبينا أنه قال لمن أرهقوا أنفسهم بقيام الليل وصيام النهار وترك النكاح :

أَمَا واللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وأَتْقَاكُمْ له، لَكِنِّي أصُومُ وأُفْطِرُ، وأُصَلِّي وأَرْقُدُ، وأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَن رَغِبَ عن سُنَّتي فليسَ مِنِّي.

فمن تشدد في العبادة ما لا يطيقه فليس هو من سُنة نبينا، ومن ترك السُّنة إعراضاً عنها فليس بمسلم .

ويُلاحظ أن مخالفة السنن الإلهية مهلكة حتى ولو كانت في العبادة ومحبة التقرّب الى الله .

وقول نبينا: ولن يُشاد الدين أحد إلا غلبه.

والمعنى لا يتعمق أحد في الأعمال الدينية ويترك الرفق إلا عجز وانقطع، فيُغلب.

فقد رأينا ورأى الناس قبلنا أن كل متنطع في الدين ينقطع ويهلك.

وحينما قتل صحابيٌّ سفراءَ قريش قال عنه النبي:ويْلُ أُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ لو كانَ له أحد..

استحب النبي هذا الفعل من الصحابي ولكن اشترط له ان يكون معه رجال ينصرونه ويؤيدونه ويُكملون الطريق للقضاء على مشركي قريش .

فمن دخل في معركة مع عدو معتد وهو عاجز عن مواجهته فقد عرّض نفسه ومن معه للهلاك حتماً،ولا ينفع معه دعاء ولا صراخ ولا غضب ولا تشجيع ولا تأييد ..

واعلموا أنّ حُسن النية لا تُغني عن عدم العمل بالسنن الإلهية ..

ليت المسلمين يراعون هذه السنن في جوانب حياتهم كلها حتى يسعدوا ويحققوا رغباتهم واهدافهم ولا يُعرّضون أنفسهم ومن معهم للهلاك، كما نرى حفلات الجنون والانتحار اليوم ..

وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ..

الشيخ أحمد الجوهري عبد الجواد

ليس من الدين أو العقل أن يسيء شخص إلى (كل) النساء العاملات، هكذا بالجملة، أو يردد في حقهن كلمات من شأنها أن تحمل الشباب على سوء الظن بهن وتصرفهم عن الزواج منهن.
هذا - في الشريعة - عدوان من جاهل على مقام الفتوى في الدين، وهو - في العقل - سفاهة وعدم إدراك لحدود القول ترشّح الحكم بجنونه.

يعجبني الكاتب والمتحدث الذي يستثمر الحدث العابر في الصالح العام (ولو من الكرة) :
-يرى فرحة أهل غزة لفوز مصر فيضرب على وتر: الحب الوثيق المتبادل بين الشعوب الواعي بأنهم غير أصحاب القرار.
-يرصد اجتماع الشعوب العربية على هذه الفرحة فيظهر أسباب ذلك وعوامله ويتحدث عن إمكان اجتماعها على الغايات الكبرى.
-يستثمر موقف "حسام حسن و علم فلسطين" ويوظفه في كل ما يمكن.

لو سلّمنا لكل من يُحدِث في الدين ما يشاء برأيه ويسمّيه "بدعة حسنة" أوشك أن نورّث الأجيال دينًا غير الذي تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.
والجادة: أن نتبع ما جاء عنهم بلا زيادة عليه ولا نقص منه، فما لم يكن يومئذٍ دينًا لا يكون اليوم دينًا.

الشيوخ الكذّابون يبكون الحسين رضي الله عنه يومًا، ثم يعينون الظالمَ طوالَ العام، والحمقى يصدِّقونهم!

-كلّما ضللتَ الطريق.
-أو ضاعت منك الخُطة.
-أو تعثّرت في الانتقال بين المراحل .
-أو فترت منك الهمة وثقلت الخطوات ..
تفقّد مصحفك!

مقاطعة المباريات التي يعصى فيها الله تبارك وتعالى بالترويج وتأييد هذه المعصية الشنيعة واجب.
يجب على اللاعبين مقاطعتها.
ويجب على المشاهدين.
ويجب على الداعمين.
ويجب على الناقلين.
ويجب على كل المشاركين .

إثارة قضية مقتل الحسين رضي الله عنه وقص حكاياته في هذا الشأن حرام، وهذا شيء غير بث فضائله والحديث عن مناقبه.
ولا يجوز لعن يزيد ولا تكفيره، فإنه من جملة المؤمنين، وأمره في مشيئة الله تعالى إن شاء رحمه، وإن شاء عذبه، وهذا شيء غير التحقيق فيما يتعلق به من مسائل إذا كانت في محالها وبين أهلها.
وهذه الجمل توارد أئمة الإسلام على حكايتها والقول بها.

قولوا لمن أحسن: أحسنت!
دعم كابتن حسام حسن القضية الفلسطينية من ثلاث جهات:
١ -بالقول:
في حديث استغرق خمس دقائق تقريبًا سمعته الدنيا وكان موفّقًا في كلامه لغاية بعيدة.
٢ -وبالفعل:
لما رفع علم فلسطين، تلك الصورة التي طوّفت الكوكب وتناقلها الناس.
٣ -وبالإشارة:
حيث رأى علم الكيان يرفع في المدرجات فبصق عليه بوضوح شديد.
في مشهد شجاع وتضحية معلومة.
وأقل هذه المواقف الثلاثة كبير أيّ كبير!، ولا أظن أن هناك وسيلة رابعة كان يمكنه التعبير بها بعد القول والفعل والإشارة، إذن لقد بذل الرجل تقريبًا كل ما يستطيعه (جماهيريًا) من خلال منبره.
لم يعجب البعض أن هذه المواقف ظهرت من (حسام حسن)، والبعض أعجبه وخشي أن يكتب في مدح هذا لحسابات شتى!
رغم أن هؤلاء - ومنهم أشخاص محسوبون على العلم والدعوة والفكر - بذلوا نعم بعض الجهد، لكنهم ضنّوا بكثير!
يا كرام! قولوا لمن أحسن: أحسنت.
ولا تتركوه لكلاب السكك تنهشه فيخشى غيره أن يقف غدًا مثل موقفه.
أشكو إلى الله عزَّ وجلَّ كلَّ شخص وقف محتوى صفحته على التحريش بين الرجال والنساء والبنين والبنات.
وقد رأينا ثمار هذا العمل مرّة، وعادت على دين الناس بالنقص، وعلى كل قضية يتكلمون فيها بالسلب.
وهؤلاء يتحملون الوزر الأكبر فيما تؤول إليه الأحوال بالنسبة للأسرة المسلمة، علموا هذا أو لم يعلموه.
شغلهم الله بأنفسهم هم ومن يقف معهم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخمًا مفخَّمًا.
يتلألأ وجهُه تلألؤَ القمر ليلةَ البدر.
أطولُ من المَربوع، وأقصر من المشَذَّب.
عظيم الهامَة.
رجِل الشعر.
ان انفرقت عقيقتُه فرَقها.
وإلا فلا يجاوز شعرُه شحمةَ أذنيه إذا هو وفَّره.
أزهرُ اللون. واسع الجبين. أزَجُّ الحواجب.
سوابغُ في غير قَرَن.
بينهما عِرق يُدِرُّه الغضب.
أقْنَى العِرنِين.
له نور يعلوه.
يحسبه من لم يتأمّله أشمَّ.
كَثُّ اللحية.
سَهْل الخدين.
ضَلِيع الفم.
مُفْلَجِ الأسنان.
دقيق المَسْرُبة.
كأن عنقه جِيدُ دمية في صفاء الفضة.
معتدل الخَلْق.
بادِنٌ متماسك.
سواءُ البطن والصدر.
عريضُ الصدر.
بعيد ما بين المَنكِبين.
ضَخْم الكَرَاديس.
أنْوَر المُتجرَّد.
موصول ما بين اللَّبة والسرَّة بشعر يجري كالخط.
عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك.
أشعَرُ الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر.
طويل الزَّندين.
رَحْب الراحة.
شَثْن الكفين والقدمين.
سائلُ الأطراف [أو: شائل الأطراف].
خَمْصان الأخمَصَين.
مسِيح القدمين.
يَنبُو عنهما الماء.
إذا زال زال قلِعًا.
يخطو تكفِّيًا.
ويمشي هَونًا.
ذَريع المِشْية.
إذا مشى كأنما ينحَطُّ من صَبَب.
وإذا التفت التفت جميعًا.
خافض الطَّرْف.
نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء. جُلُّ نظره المُلاحظة.
يسوق أصحابَه.
ويَبدرُ مَن لقي بالسَّلام.«
هند بن أبي هالة رضي الله عنه وأرضاه.

#وصف الحبيب

كبسولات فقهية..كبسولات فقهية..كبسولات فقهية

امرأة حائض، وهي وقت العصر إلى الغروب يوم الجمعة تغتسل وتجلس تدعو الله تعالى، وهي لم تطهر بعد من حيضها، هل في ذلك شيء؟

-للحائض أن تغتسل، لكن لا تنوي بذلك الطهارة أو غسل العبادة.

ولها أن تذكر الله تعالى ولو بالأذكار الموجودة في القرآن كالسور الثلاث الأخيرة وآية الكرسي وآخر البقرة.

ولها أن تجلس على سجادة الصلاة، ولها أن تتوجه إلى القبلة.

ولها أن ترفع يديها للدعاء والتضرع والابتهال والرجاء والإلحاح

ولو تضمن دعاؤها آيات من القرآن بقصد الدعاء بها.

ولها أن تجلس متأملة متفكرة.

ولها أن تجري آيات القرآن على ذهنها.

ولها أن تمسك بكتاب شرعي وتقرأ وتتفقه في دينها.

ولها أن تردد الأذان والإقامة.

فلو كان هذا هو المسؤول عنه فهو صحيح تثاب عليه المرأة وتؤجر.

وإن كان غيره فأوصيها بهذا، وأسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومنها صالح الأعمال.

والله أعلم.

#كبسولات فقهية

#الطهارة

دخلت أنا وصديق لي نصلي، فوجدنا الإمام راكعًا، ما الذي نفعله لندخل في الصلاة معه؟

-تقف في الصف، منتصبًا، وجهك إلى جهة القبلة، وتقول: "الله أكبر" مع استحضار النية، ثم تنحني للركوع، وأنت تقول - مرة ثانية -: "الله أكبر"، للانتقال من القيام إلى الركوع.

فإذا اكتفيت بتكبيرة الإحرام فقط ولم آت بالتكبيرة الثانية؟

-صلاتك صحيحة ما دمت قد نويت بها الإحرام للصلاة وأنت قائم منتصب..

لكن فاتك أجر العمل بالتكبيرة الثانية، فهي سنة.

وإذا كبَّر صديقي تكبيرة واحدة وأيضًا أكملها وهو ينحني للركوع؟

-هذا لا صلاة له..

من كبَّر تكبيرة الإحرام فوقع بعضها وهو قائم منتصب وبعضها في غير القيام وهو ينحني - مثلًا -: لم تنعقد صلاته..

سواء اكتفى بهذه التكبيرة أو أتى بتكبيرتين.

يجب أن يخرج من الصلاة ويدخل فيها مرة ثانية بتكبيرة صحيحة، يقول أثناء القيام: "الله أكبر."

ولا ينحني إلا بعد قولها كاملة

والله أعلم.

#كبسولات فقهية

يعمل في صيدلية ويأتي عليه وقت غداء أو عشاء، وربما هما معًا، ومن ترتيباتهم في هذه الحالة: طلب الطعام الجاهز، فمنهم من يطلب وجبة صغيرة، وآخر كبيرة، وثالث متوسطة، وهكذا، هل هناك حرج في هذا أو في شيء منه؟

-لا حرج في طلب الطعام الذي تعلمون أن صاحب المكان يرضى به، لا فرق في هذا بين كمية وأخرى أو نوع وآخر؟

وكيف نعرف رضاه؟

-يمكن ذلك عن طريق..

•سؤاله.

•إلقاء الكلام أمامه على سبيل الحكاية ورؤية رد فعله.

•تجربة إحضار الطعام في وجوده.

•إذا كانت الحسابات تعرض عليه مفصلة ولا يعترض فهذا معناه أنه راض أو على الأقل غير معترض.

على أن العامل ينبغي أن ينظر في ذلك إلى: عرف المكان، وظروفه، وترتيباته السابقة، ونحو هذا ويقيس عليها.

وهذا كاف للتوسط في هذا الأمر، دون إفراط أو تفريط.

وإذا أخبرهم صاحب الصيدلية بعدم رضاه عن شيء يتعلق بالطعام أو المشروبات وكان قد سبق لهم استهلاكه؟

-لو كان هذا الشيء قد سبق لهم الاتفاق عليه وهو الذي خالف اتفاقه: لا شيء عليهم.

وإذا لم يتفقوا على شيء؟

-يرجع فيه إلى العرف فإذا كان التضييق من جهته، فيلتزمون في المستقبل بكلامه إن شاءوا الاستمرار معه في العمل، وما سبق لا شيء عليهم فيه.

وإن كان ما فعلوه لا يقول به العرف ولا تقره العادة، فيه إسراف وتبذير؟

-يتحملون الزيادة من أموالهم ويؤدونها إلى صاحب العمل.

والله أعلم.

#كبسولات فقهية

#الوكالة

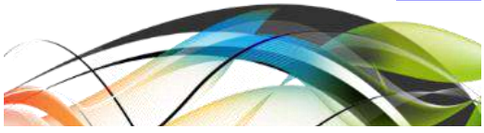

قرأت القرآن الكريم، واستمعت له، وحفظته، ودرست تفسيره، وتدبّرته، فما وجدت فيه آية أو جملة أو كلمة تحض على مسائل الأضرحة والمقامات والمشاهد والقبور التي يدندن اليوم حولها فريق من الناس كأنها إحدى مركزيات الشريعة!

بل وجدت القرآن الكريم على العكس من هذا؛ يأمر بالدعاء لله وحده، والاستعانة بالله وحده، والاستعاذة بالله وحده، واللجوء إلى الله وحده، والتفويض إلى الله وحده.

ووجدته يحمل حملة شديدة على من يخالف في شيء من هذا.

دخلت جماعة صلاةِ الفجر في الركعة الثانية، ودعا الإمامُ وأنا معه، فإذا سلم الإمام وقمت للإتيان بالركعة الثانية، هل أعيد القنوت؟

-قنوت الفجر: سنة، وموضعه: الركعة الثانية، وما أتيت به من قنوت مع إمامك كان في الركعة الأولى بالنسبة لك، وقد أتيت به مع الإمام من أجل وجوب متابعة الإمام..

فمن السنة، نعم: أن تأتي بالقنوت لنفسك في موضعه من الركعة الثانية.

هل معنى ذلك أن ما يدركه المسبوق مع إمامه هو أول صلاته؟

-نعم..

أول ما تدخل في الصلاة وراء الإمام فقد ابتدأت صلاتك، فاحسب لنفسك من هنا: الركعة الأولى وبعدها: الركعة الثانية، وهكذا..

سواء كانت الصلاة ركعتين كالصبح والجمعة أو ثلاثة كالمغرب أو أربعة كالظهر والعصر والعشاء.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية
#كبسولات_فقهية
#الرهن

عندما يتحول الإنسان من دين إلى دين أو من فكرة إلى فكرة داخل الدين نفسه يخشى عليه من شيئين، يمكن اجتماعهما ويمكن أن يحصل له أحدهما:

١ -الحساسية البالغة تجاه شيء هو في أصله صواب لكنه كان يفعله بصورة غير صحيحة، فيتحسس من فعله ولو على الصورة الصواب.

٢ -بقاء شيء خاطئ يعلق به من أثر الدين أو الفكرة السابقة لم ينتبه له أو انتبه له ويحاول أن يلبسه لبوس الفكرة الجديدة.

وقد رأيت هذا وهذا في التاريخ والواقع:

أ- رأيت من كان مسيحيًّا يعظم المسيح عليه الصلاة والسلام ربًّا وإلهًا، فلما منّ الله عز وجل عليه بالإسلام صار يتحسس من الفضائل الثابتة لنبينا صلى الله عليه وسلم خوفًا من الوقوع في مثل الغلو الذي كان هو عليه في السابق.

وربما بالغ في هذا جدًّا فناقش مثلًا في عدم مشروعية قول: (صلى الله عليه وسلم) عند ذكر اسم النبي!

ب- ورأيت من انتقل من اليهودية إلى المسيحية ثم إلى الإسلام فبقي فيه شيء من هذا كله إلى درجة أنه تحدث ودعا إلى الإبراهيمية، ليجمع - زعم - بين كلها هذه الديانات!

ج- ورأيت من كان معتزليًّا فصار أشعريًّا وبقيت عنده مسائل من الاعتزال!

د. ورأيت من كان سلفيًّا غاليًا يوشك أن يكفّر من ينتقد شيخ الإسلام ابن تيمية أو هو يكفّره فتحول أشعريًّا يكفّر شيخ الإسلام ابن تيمية نفسه.

ورأيت.. ورأيت..

والأمثلة كثيرة.

والمقصود التنبيه على مسألة المراجعة النقدية بعد التحول وعدم الاكتفاء بالصورة الاعتيادية له وأن هذا مما ينبغي أن يكرر مرات عديدة .

من السيئات الجارية المتوالدة:

بعض الشركات التي تقرض بالربا في معاملاتها كلها تقدم عمرة بدون فوائد.

فهل يجوز التعامل معها في موضوع هذه العمرة فقط؟

الجواب: لا، هذا التعامل معها أيضًا حرام.

وهذا هو حكم الشريعة في معاملة من ماله كله أو معظمه أو عينُ ماله الذي يتعامل معك به حرام.

والتعامل معها في موضوع العمرة فقط فيه مفاسد كثيرة تعود على الفرد الذي يتعامل معها وعلى من حوله من أفراد المجتمع.

ففيه التطبيع مع تلك الشركات.

وفيه توسيع قاعدة العملاء.

وفيه تغرير بالغير ليشاركها في بقية أعمالها.

..إلخ.

والإثم في هذا كبير، وهو إثم يتضاعف بطول عمر هذه الشركات وبتوسعها في أعداد العملاء.

والعمرة ليست واجبة على غير المستطيع، ثم ماذا يستفيد المسلم من القيام بعمل عمرة من مال حرام؟!

والله أعلم .

بحوث قذرة على حافة الإلحاد:

من عجائب المعارك الدائرة على صفحات هذا الأزرق داخل صفوف إخواننا الصوفية:

١ -هل فرعون الذي قال: {أنا ربكم الأعلى}، و {ما علمت لكم من إله غيري} مؤمن أم كافر؟!

٢ -وهل ابن عربي (الذي يبيح عبادة الأصنام) (ويرى الطاعة في ركوب الآثام) و (يرى عباد العجل مصيبين، وفرعون من كبار العارفين المحققين، وأنه كان مصيبًا في دعواه الربوبية) ولي أم غير ولي؟!

والحمد لله على نعمة العقل.

وليحمد الله العامي على ما هو فيه من جهل بالتصوف والصوفية كلهم !

*****

هل أنا مهتم بمتابعة كرة القدم؟

-أما بقدر العلم بالواقع وما فيه من أحداث، والمعرفة باهتمامات الناس وصحة تصورها، والقدرة على مواكبة الأحداث وتوظيفها في دعوتي.. فنعم، وأما بما هو زائد على هذا القدر فلا.

والله من وراء القصد.

*****

ظلم الأجانب في أرض الملعب من جنس ظلمهم لنا نحن المسلمين والعرب والمصريين في كل مناحي الحياة، فمن يشعر بالقهر الليلة ينبغي أن لا ينسى القهر في بقية الليالي الماضية والحاضرة والمستقبلة.

ثم أين قهرنا كله من قهر أهل فلسطين عامة وأهل غزة خاصة؟!

هل تعلم أن الصهاينة اغتالوا اليوم مدير اللجنة المصرية في قطاع غزة؟!

أيمن وادي

معاوية...يزيد... الحسين عليه السلام... والخناقة المستمرة...
والله لو تتبعون ما قاله ابو محمد وتبطلوا هبل ومناحرة:
ما دخلنا... ما قتلنا الناس..شو علاقتنا بالموضوع

لم أعلق مطلقاً على ما كان يسمى حراك ٢٦-٦...
ليس لأنني لم أكن قلقاً ... بل من باب أميتوا الباطل بالسكوت عنه...
وسبب قلقي كان أن حجم الكارثة في غزة قد يضعف النفوس ويحرك الغوغاء....
لكن الحقيقة أهل غزة فاجؤوني بحجم تجاهل هذه المظاهرة الخيانية ...
والفضل في تثبيت الناس لله أولاً ثم لرجاله على الأرض الذين أظهروا أن قدرتهم على توجيه الجموع والسيطرة عليها أكبر من كل ركام غزة...
وما زال مستر بين ينتظر في الصورة...
الحمد لله

سأل القاضي مفتي البراميل ما قولك في الاتهامات الموجهة لك ..فقال:
{لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ }
وحقيقة أول ما سمعت الآية الكريمة منه أذهلني أن هذا المجرم الذي ساند البراميل المتفجرة يملك الجرأة لأن يجادل بهذه الآية بالذات...وهو واجهة لنظام ذبح أكثر من مليون مسلم سوري!!!... تذكرت فوراً قول الله تعالى:
{وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا }
ثم تذكرت كل الظالمين والمجرمين وذبابهم على السوشيال ميديا... وتذكرت إيران وحزبها وكل محورجيتها.... فقلت صدق الله... مهما بين الله الحق يأتي أمثال هؤلاء ليجادلوا بالباطل ...
لكن ما فعله حسون يفوق الجدال العادي... لقد أتى بآيات قرآنية تنطبق بالضبط عليه..فهو بسط يده ليقتل الناس... وبدل أن يقتلعوا رأسه الضال من فوق كتفيه... أعطوه فرصة ليدافع عن نفسه في محكمة!!
وهنا تذكرت أيضاً قول الله: {قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ }

لست من هواة مشاهدة كرة القدم
نعم كنت كذلك أيام الصغر...لكني مع تقدم العمر لم أعد افهم سبباً يدفعني لمشاهدة غيري وهو يمارس الرياضة بينما أنا اتفرج جالساً..... سوى فكرة (الانتماء)...
وأنت صغير تدرس في المدرسة وربما حتى الجامعة (أقول ربما) أتفهم حاجتك للانتماء لشيء ما.... أما وقد كبرت وبعضكم بلغ أشده.... فمن السخف أن يبقى انتماؤك لفريق كرة قدم...حتى لو حمل علم وطنك...
ولم أعد هنا أرى المسألة انتماء بقدر ما أراها تعبيراً عن عجز... أنت ترى نفسك صفر كبير لا مكان لك في التأثير والتاريخ... ولا عمل واضح لك تفيد به أمتك أو حتى وطنك....
وبدل أن يحفزك ذلك لبذل ما تستطيع ليكون لك بصمة ما.... يعطونك لعبة كرة تشجعها لتفرغ فيها حاجتك للانتماء... ويتملكك شعور الرضا بالوطنية والقومية والمهلبية... فيخفت شعورك بالعجز... وتظن أنك انجزت شيئا ما...
آلية تفريغ نفسية ...وسواء نظرت لها على أنها (مؤامرة) أو مجرد رد فعل تكتيكي من عقلك الباطن ليفك عقدة النقص والذنب... فالنتيجة واحدة...
شخصياً أهتم بمتابعة كأس العالم كونه حدث عالمي يحدث مرة كل أربع سنوات.... لكن ليس في حضرة الدماء التي ما زالت تسيل....
ولا أجد أتعس من ذلك الذي تجاوز الدماء.... إلا ذلك الذي ذهب ليحتفل مع مسيلها ويحتضنه بالقلوب الحمراء على صفحة السيسي... ثم يزيد فيقول : مبروك يا ريس!!!
ما أتعسك يا أحمق!!!

يتعاطف الناس مع غزة... وكان هذا التعاطف في أعلى درجاته عندما كانت الإبادة على أشدها وشلال الدم مستعر كل يوم بدماء ١٠٠ و ٢٠٠ شهيد ....مع انخفاض وتيرة القتل إلى ١٠ شهداء يومياً.... برد تعاطف الناس وأصبح مجرد شعور عابر وهم يقلبون صفحات السوشيال ميديا ويمرون عليه كخبر حزين وانتهى الأمر... والحقيقة أن هذا كان من أكبر الفوائد التي كسبتها اسرائيل من الهدنة.... ذهاب مشهد الدم وبقاء الإبادة والتهجير فعال بكل الطرق الممكنة ...دعوني أشرح لكم جانب صغير من كارثة ما تبقى من قطاع غزة... وهي فقط بند مياه الشرب....موضوع لا تفكر به أنت أصلاً لأنك ببساطة تفتح باب الثلاجة (الغير موجود عند الغزيين أصلاً) وتشرب الماء الذي لا يكلفك بضعة مليمات ربما لا تضعها حتى ضمن ميزانيتك الشهرية أصلاً... ثم تغلق الثلاجة وينتهي الأمر.... الموضوع عندك مجرد رد فعل غريزي طبيعي كلما شعرت بالعطش ...
في غزة المشهد مختلف وحجم الكارثة الحقيقي يطل عليك من هذا التفصيل الصغير... يحتاج المنكوبون فيما تبقى من قطاع غزة (يومياً) ما يعادل ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ كوب ماء للشرب والطبخ... ومصطلح كوب الماء هنا يقصد به المتر المكعب .
بسبب الحصار الذي يفرضه الصهاينة والتدمير والخراب في البنية التحتية وعدم توفر قطع غيار للآليات.. وصلت تكلفة كوب الماء لكي يصل للمواطن الغزي ما بين ٣٠ إلى ٤٠ دولار... هذا يعني بحسبة بسيطة أنه لكي يشرب أهل غزة ماء كما تفتح أنت باب الثلاجة ببساطة... يحتاج القطاع متوسط ٩٠٠ ألف دولار يومياً!!!.... يعني ٢٧ مليون دولار شهرياً فقط لتفصيل صغير اسمه (أن نشرب)!!!...
رقم يقترب من المنحة القطرية الشهرية التي كانت تعيش القطاع كله طوال سنوات قبل الحرب (كانت المنحة القطرية ٣٠ مليون دولار)!!!
هذا الرقم المخيف في تكلفة مياه الشرب كانت تغطي اليونيسيف جزءا منه... ثم توقفت قبل أيام... لا أعرف بضغوطات من الاحتلال أم بسبب التكلفة الهائلة....مع العلم أنها لم تكن تغطي حتى ربع الكمية التي يحتاجها الناس ماذا يعني هذا التفصيل المخيف الصغير؟؟ ....يعني بكل وضوح أن استمرار الحياة في القطاع مستحيل عملياً مهما تحدثت عن الرباط وأجره والثبات على الأرض.... وأنه بمجرد أن يطبق الاحتلال مبدأ الهجرة الطوعية سيفر سواد الناس عبره ... فمن يتحمل الحياة في هذا الجحيم مهما عظم شأنه وإيمانه؟ !!!

حسين عبد الرازق

الإنسانُ صادقُ العزمِ تكفيه إشارةٌ.. اقتراح.. تنبيه..يُوقِظه ويفتح له الطريق فيُبادِر ويسعى لتُستخرج مواهبه
و أما ميّتُ العزمِ فإنه لا يتحرّكُ، ولو توفر له كلُّ الخُطط والبرامج والأدوات.. وسيبقى هكذا كلما فُتح أمامه بابُ خيرٍ أغلقه بيده، وكلما أُتيحتْ له فُرصةٌ بحثَ فيها عن عائقٍ أو مُشكلةٍ ليتهرَّب منها.. تدري لماذا؟
لأنه ميتٌ.
وكم من إنسان في هذه الحياة الدنيا محسوبٌ على الأحياء وهو في الواقع ميتٌ .
ماتَ قومٌ، وما ماتتْ فضائلُهم
وعاش قومٌ، وهم في الناسِ أمواتُ

العلمُ الأعلى هو العلمُ بالأعلى تبارك وتعالى:
بابُ العلمِ بأسماء الله وأفعاله ومحامده وآياته ونعمه وسُننه هو أصلُ العلوم وأعلاها وأشرفها وأجملُهاوأعظمها أثرا على العبد في الدنيا والآخرة
وبقدر علم العبد عن الله وعملِه به يهتدي ويسعدُ ويُفلِح
ولكنَّ هذا الباب من العلم أفسَده من جعلوه:
-قواعد نظرية جامدة
-أو بابًا لمجرد الجدال والمناظرات والرُّدود
-أو لمجرد تصنيف الناس
-أو لمجرد الإثبات المحض أو النَّفي المحض دون فقه معاني ما يُثبِتُ لله وما ينفِي!
وما ذُكِرتْ تلك الأبواب لذلك بل للعلم بمعناها والعمل به وعبادة الله بها وذكره والثناء عليه وتحميده وتمجيده وتكبيره وتسبيحه بها

#ومن اعتنى بجمع كل اسم وفعل ومحمدة لله تعالى أثناء تلاوته للقرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم=لجمَع علما عظيما بل أعظم علم
#وإن اضطُرَّ الإنسان أحيانا للخروج عن هذه المقاصد فاحتاج مثلا لمناقشة أو نقد أو نقضِ لبعض المقالات والفِرق= فليَكُن بقدْره
ثم يرجع لمقاصد الباب ويُعطيها قدرها ويدعو إليها ويُعلمها للناس
وإنّي لأعجب كثيرا ممن لم يكن حظُّه من تلك الأبواب إلا مجرد معرفة مقالات الفِرق فيها والمناظرات والجدال والتصنيف ويُعلّم الناس هذا الباب فقط من مجرد هذه القاعدة (إثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل)
فقط؟!
هل هذا هو نصيبُ الناس من أعظم أبواب العلم
ثم يُصنّفُ الإنسان بمجرّد ذلك أنه سُنّيٌّ أثريٌّ
وربّما لم يُفكّر يوما لا في العلم بمعاني أسماء الله وأفعاله ومحامده ولا عبادةِ ربّه بها ولا دعائه ولا رجائه ولا التوكل عليه ولا إخلاص الدين له
وربّما غيرُه ممن يُخرِجهم ذلك المُدّعي من دائرة (السُّنّة) هم أعلمُ منه بها وأكثر تحقيقا لها وعملا بها وانتفاعا منها!
ولعلّ أعظم جريمة في حق العلم والمعرفة : أن يكون مجرد جمع معلومات أو مناظرات للرُّدود والإفحام والانتصار وتصنيف الناس
بل هذا إذا لم يُرَد به الله ، ولم يُتمّمْ بالعمل =فهو من العلم الذي تعوّذَ منه رسول الله ((اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع))
الخلاصة :
أعط كل باب منزلتَه من الشريعة، فما ذكره أئمة السُّنة من قواعد وتحريرات ومناقشات في أبواب الإيمان وأسماء الله وأفعاله وقَدَره ونحو ذلك=فهذا له مكانه ووقتُه الذي يُستدَعى فيه ليُبيِّنَ فيه الحقُّ ويُكشف عنه الشُّبهات ويُفرّق فيه بين الحق والباطل
وتبقى تلك الأبواب هي أعظم أبواب عبادة الله والاستعانة به والتوكل عليه ودعائه ونحو ذلك
وهذا هو الذي يُدعى إليه الناس
إلا أن يلتبس الحق على الناس فيها فتحتاج إلى بيان الحق
ولو أحسنَ أهل العلم والدُّعاة فِقه تلك الأبواب ودعوا الناس بها وإليها لكانت أعظم عمل في نصر الإسلام ومن العواصم من الفتن والشبهات والضلالات .

هذه نصيحة للدعاة و للمسلم عموما (وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ)
بماذا بُعِث رسول الله صلى الله عليه وسلم ((رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ))

تلاوة القرآن - وتعليمه-وتعليمُ هدي رسول الله والتزكية (يعني التطهير من الكفر والفسوق والعصيان)و زيادة الإيمان والعمل الصالح والخير والبر وحُسن الخلق ونحوه
وأعظم عمل للمُسلم: اتباع القرآن والسنة وتزكية النفس بالعلم النافع والعمل الصالح
فكُلُّ من ادّعى أنه داعٍ إلى الله وإلى الإسلام ولم يهتدِ بالوحي وسُنّةِ رسول الله، ولم يكن مقصودُه تعليمَ الكتاب والحكمة وتزكية النفس يعني: التطهير من المعاصي، وتقوى الله و العمل الصالح= فهذا ليس داعيا إلى الله ولا إلى الإسلام
ومن زعم أنّ الداعي إلى الله يجب أن يهتم بكل شئون الناس طبيًّا واقتصاديًا والجمال والرفاهية وأن يكون مُدربًا بشريا ..إلخ = فهذا جاهل لا يعلم رسالة الإسلام
أو هو متأثّر بالخطاب الحداثي الذي يُفصّلُ دِينًا على مقاس العالمانية ويُغذّيها ويُطبّعُ معها
عملُ الدّاعي هو ما ذُكِر في تلك الآيات (نعم قد يُنبّه أو يُذكّر ببعض شئون الحياة عند الحاجة) لكنه ليس مسؤولا عنه
وشئون العَيش والحياة لها أهلُها (وهم كثيرون كثيرون بالآلاف) وآلاف القنوات والأبنية والمؤسسات وتحتل أغلب مساحات الإعلام والدعاية) وقد أغرقوا الناس في الملاهي والترف والتفاهات بل وجعلوا سفاسف الأمور غاياتٍ ومطالب! وجعلوا لهم لحظة اللذة والمتعة مقصدا يُبذَلُ لها المالُ والوقت ..فهل بعد ذلك يُطلب من الدعاة إلى الله أن يتدخلوا في تلك الأمور
بل إنما يتدخلون فيها ليُرشّدوها لا أن يُقرّروها ويزيدوها ! وهل الناس يحتاجون من يحثُّهم على الترف وألّا ينسَوا نصيبَهم من الدنيا ! وقد أنهى كثيرٌ منهم نصيبَه ألف مرة، ونسي نصيبه من الآخرة
فإذا تحوّل الدعاة هم أيضا مُدربين ومتحدثين عن الجمال والشياكة والأناقة والإتكيت والترفيه والفُسَح، واين تقضي عطلة الصيف..وكيف تحاظ على جمال بشرتك ..وملمس جسدك ..الخ = فمن يُعلّم الناس الكتاب والحكمة ويُزكّيهم؟!
وهو عصمةُ أمر المسلم
وكلُّ ما دونه فهو اقلُّ منزلة منه
والمؤمن يسألُ الله أن يُصلح له دينه الذي هو عصمة أمره، ودُنياه التي فيها معاشُه(بقَدْر المعاش) وليس الخلود ، وآخرتَه التي فيها معادُه
والدنيا(متاع) يعني : قليلٌ فانٍ ذاهِب
فمن تعامل معها على أنها باقيةٌ فقد ضلّ
حتى يبذل أحدهم كل وقته وجهده وتفكيره وسعيه في (ماذا يأكل ويشرب وأين يتنزّه ، وماذا يلبس ويسكن ..ويعيش لشكله وشعره وجسده ولبسه ومتعته ...إلخ ولا ينشغل بأمر دينه لا مع نفسه ولا ولده
(قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا) (بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى)({ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ } يعني : وَمَا جَمِيعُ مَا أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فِي الدُّنْيَا مِنْ السَّعَةِ وَبُسِطَ لَهُمْ فِيهَا مِنْ الرِّزْقِ وَرَغَدِ الْعَيْشِ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَشَيْءٌ حَقِيرٌ ذَاهِبٌ
#فأبصرْ عملك كمسلمٍ وكأبٍ وكداعٍ إلى الله.
ولا يستخِفنّك الذين لا يُوقنون
وانظرْ كيف وفيمَ يمضي يومُك؟
وعلامةُ حُب الله لك أن ترى نفسك عاملا بطاعته مؤديًا فرائضه مُسارعا في الخيرات
وأما النصيحة لمن هو في مقام الدعوة ({وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ})

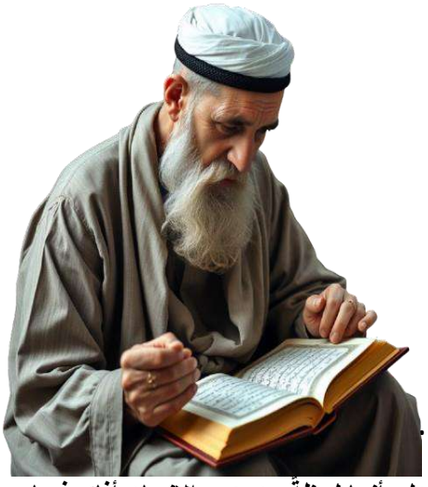

سألني أكثر من شخص عن ممثلة كانت قد أعلنت توبتها وبقيتْ مدة بدا فيها أنها حسُنت توبتها بل شقّت طريق الاستقامة والتعلّم
بل والدعوة ..ويبدو عليها السعادة بهذا القرار واليقين به والقدرة على التغلّب على كل المغريات ..طريقٌ لا رجعة عنه..
ثم انقلبت ورجعت شيئا فشيئا سيرتها الأولى (بغض النظ ر عن هذه المرأة)
فسألني هل من تفسير لذلك
فأقول وبالله التوفيق:
وقبل كل شيء
نسأل الله لنا و لها ولكل مسلم الهدى والثبات
والمؤمن يحب الخير والعافية والتوبة للمؤمنين والمؤمنات .
لكن عندي كلمة هنا:
كثير من الناس يحلو له أن يتناول قصص التائبين والتوبة على أنها لحظةٌ من عمر الإنسان أفاق فيها : بسبب آية سمعها أثّرت فيه، أو خُطبة سمعها جعلته يعيد تفكيره، أو موقفٍ عاشه، أو موتِ حبيبٍ فقرر بعده أن يتوب ويستقيم..ومنذ أن تاب وهو في سعادة بحياته الجديدة ويبكي فرحا ..وتنتهي القصة .
وحتى كثير من قصص التائبين في الكتب وخطب الجمعة تقتصر على تلك المقدمة والتي يُظن أن صاحبها...خلاص بدأ طريقا جديدا ورديًا يسعد فيه بالحياة الجديدة.
#والحق أن الأمر ليس كذلك
ومن يُصور التوبة على هذا الشكل يُقصّر تقصيرا بالغا
وله آثاره الخطيرة ..كيف؟
#التوبة ليست مجرد لحظة عابرة في حياة الإنسان
بل هي قرارٌ، وبداية حياةٍ جديدة وعقدُ عهدٍ مع الله يريد العبد أن يعيش ما تبقى من عمره على هدى من الله وفي طاعة الله، وإن قصّر أحيانا لكنه في الطريق .
وخلْف قرار التوبة طريقٌ طويلٌ
فالتوبة بداية: ((إلا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلا صَالِحًا))
-لا شك أن التائب سيجد في بدايتها فرحة وطعما-لكنه مُتعرض لأمور تمتحن صدقَه وثباته:
-أوامر ونواه شرعية تخالف هواه
-مغريات الحياة وفتنها
-مصائب وابتلاءات
-ماضٍ من معاصيه القديمة تدعوه للعودة
-أو بيئة لا تساعد أو صحبة سوء
#وكثير جدا ممن قرر التوبة وبقي فيها مُدّة: هو ما يزال مُذبذبا ويعبد الله على حرفٍ ولمّا يدخل الإيمان قلبه، #ولكن ضَعفه هذا مستورٌ عنه وعن غيره خلفَ بعض العبادات التي يؤديها، وهو مُعافى من كثيرٍ من أصناف البلاء فإذا تعرّض لها سينكشف ستره، وينقلب، ولعله يرجع أشد مما كان.
ولذلك بعد أن نهانا الله عن القنوط من رحمته قال {وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ (٥٤) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ }
إذن:
الذي يجب أن تعلمه: أن قوة الإنسان ليست في مجرد قرار التوبة فحسب بل في:
-الأخذ بأسباب الثبات عليه
-وتعزيزه
-والتغلّب على المعوقات
وهو يحتاج ليبقى ثابتا مقاوما هواه صابرا على البلاء مستمسكا بالعمل الصالح =إلى العلم واليقين والإخلاص والتقوى والصبر والعزم
-العلم بالله وأسمائه ومحامده وسُننه وأنباء الرسل وأنباء الأمم وسيرة النبي وصحابته والعلم بالإسلام وبراهينه
-إسلام وجهه لله وهو مُحسنٌ }والإحسان: هو مجاهدة النفس على طاعة الله والصبر عن المعاصي والاحتساب عند البلاء{
-والاستعانة بالله والافتقار إليه وكثرة دعائه والتوكل والرجاء والخوف والرغبة والرهبة له.
#وهذه هي الاستقامة.. الثبات
وعن سفيان بن عبد الله قال قُلتُ: ((يا رَسولَ اللهِ، قُلْ لي في الإسْلامِ قَوْلًا لا أسْأَلُ عنْه أحَدًا بَعْدَكَ، وفي حَديثِ أبِي أُسامَةَ غَيْرَكَ، قالَ: قُلْ: آمَنْتُ باللَّهِ، ثم #استَقِمْ.))
#نسأل الله الهدى والسداد والاستقامة والثبات

فضفضة
ومنشورات فوسيوحية

أسئلة كثيرة تأتي من شباب مقيمين في أوروبا
-صاحب العمل يمنعني من كل الصلوات فأصلي خِلسة في أي رُكن أو في دورة المياة هل يجوز؟
-أعمل في فندق أعرف أن فيه فواحش ؟
-أعمل في مطعم يقدم خمورا ؟
-يمنعني صاحب العمل من صلاة الجمعة ومنذ عام لا أصلي الجمعة
ومن هذه النوعية كثيرة
فأقول لك كلمتين:
-1الدنيا كلها بما فيها لا تساوي أن تُضيع فرضا من دينك
لا تساوي أن تقطع من دينك قطعة لتُرقع معاشك به
ليس ثَم شيء يُبذل له وتسترخص الأشياء كلها له إلا الدين
دينُك عصمة أمرك
فتعلّمْ ما يُغنيك عن الذُل للخلق
تعلم ما يُحتاج إليك به وتكون به عزيزا ويجعلك تملك قرارك بإذن الله
إذا لم تكن كذلك ضِعتَ وضيعتَ دينك وأذلّك اللئام.
واجعل دينك عصمة أمرك ولا تُرقّع دُنياك بتمزيق دينك
-2من يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتق الله يجعل له مخرجا
-3اهجر كل مكانٍ لا تُقيم فيه دينك
فإنما هي حياةٌ واحدة
لا تظلم نفسك بتضييع فرائضه وحدوده
ولا تظلمها بمعاصيه
قال الله عز وجل:
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوا #أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٩٧) إِلا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلا (٩٨) فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا
وقال:
قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ #وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

ال (لا شيء)

حتى لا تتوه في دوامة الحياة والأخبار والأحداث وتجد نفسك في واقع الأمر (فارغ/ مجرد مستهلِك/ وموجَّه من غيرك، يُفرَض عليك ما تنشغل به عمّا كان يجب أن تهتم به من أمرك)

أحدُ أخص ما ذُكر من صفات المؤمنين ((وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ))

﴿لَنَا أَعْمَالُنَا﴾ قد رضينا بها لأنفسنا، ﴿وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ﴾ قد رضيتم بها لأنفسكم .

فأولا: المؤمن مُهتد بالله يميز اللغو (الباطل، الضار، التافِه) من الحق والنافع والمفيد .

ويُعرِض عن اللغو ولا يُجاري أهلَه، لأنه مشغول عنه (مش فاضي له)

ولا يُرزق العبدُ تلك الخصلة إلا إذا كان من هؤلاء الذين (لهم أعمالٌ) (يُسارعون في الخيرات)

الحرصُ على ما ينفع !

#والخوض في اللغو يكون بقدْر تفريطك فيما يعنيك وينفعك .

#حينما ترى يومَك يستهلك في كلّ شيء إلا فيما ينفعُك في دينٍ أو دُنيا ...

أحداثٌ قُتلتْ تعليقا وتفاعُلا من غيرك، وأنت تعلم أنّك لن تتكلّم بجديد نافع فيها

بل هي نفسُها رُبما لا تستحق المتابعة فضلا عن التحليل و التعليق و الرُّدود

و مواقف مُكرّرة حرفيّا منذ سنوات

و أمور مضت و عُرِفت و انتهت

و أمورٌ أخرى تتابعُها لا تمتُّ لك بأيّ صلةٍ، وتحرق يومك و جُهدك و أعصابك

و ربّما توالي و تُعادي و تُصنّف الناس بناءً عليها

و لو تدبّرتَ لوجدتَها لا منفعة فيها

و هناك من يصنعُ لنفسه بطولات وهميّة بمثل هذا،ثم يرجع و ينام قرير العين يَعتذرُ بمثل ذلك عن تفريطه في واجبات يومه

و عن تفريطِه في الجدول اليومي لأعمال الخير الذي وضعَه لنفسه منذ سنوات وإلى الآن لم يقُم يوما واحدا به

لا يملك ساعة من يومه إلا و هو عاكفٌ على وسائل التواصُل تلك

#لو جلس رُبع ساعة في عمل نافع يعيش اليوم بل الأسبوع عاطل جنبها

ثم يشكو أنّه إلى الآن لم يحفظ جزءًا أو يُنهي كتابا ،أو لم يقم ليلة لله ،أو إلى الآن لا يجد عملا أو غيره من الخير الذي نواهُ مائة مرّة و لم يعمله

وهو بعدُ لم يُطور نفسه، ولم يتعلم أي مهارة جديدة تجعله مُحتاجا إليه في أي عمل في ذات الوقت :ثَمّ أشخاص تعزُّ عليهم أنفسُهم أن يضيعَ عمرها و جهدُها هدرا

ويعرفون: كيف و متى يتابعون الأحداث، و يتفاعلون معها ،لكن لا يقفون عليها، و لا يبيتون بجوارها!

و يخلون بأنفسهم ليسعوا في طريق طموحهم و أهدافهم وقد سلكوا في نفس أيامه تلك التي أهدرَها خطواتٍ عمليّة على الأرض

#لا تنتظر من يُنبّهُك على مثل هذا (لأن أكثر الناس تايهة ضايعة تعيش لتتسلّى وتقتلُ أوقاتها، وتخوض مع الخائضين)

لا أحد سينفعُك ممن تخوض معارك و حارق نفسك من أجلهم

#إلحق اخطف نفسك عن زحمة الأحداث المُكرّرة و مئات الوسائل الحارقة للجهد و الوقت ،و سِر في طريق خيرٍ يناسبُك

حينها ستندم على زهرةِ شبابِك و قوتك و صحّتك التي ضيّعتَ قبلُ

تأمين مُستقبل ابني..

معناه(اتخاذ الأسباب المُمكنة ليكون ابني مدة حياته في أحسن حال ممكن في دينه ومعاشه بإذن الله)

ولكن كيف؟

الجواب:

يكون ذلك ب(الرعاية) و(التربية) (والتعليم)و(الإصلاح)

هو أن تحبه وتقترب منه وتعطيه من تفكيرك ووقتك واهتمامك وتُعلّمه دينه والاستقامة عليه، وتقوى الله، والحرص على ما ينفع، والجِد والنشاط، والتوكل على الله، واليقين في ما عند الله، وتحرّي الحلال الطيب، وكيف يختار صاحبَه، والقناعة، وعزة النفس، والغنى عن الناس، والفقر إلى الله، واكتساب المهارات، وحُسن التدبير، والجُود .....

وأنْ يراك أنت تسعى لهذه الأخلاق وتعمل بها .

فهذا أعظم ما تبنِيه في ولدك، وبه يتولّاه اللهُ الذي يتولى الصالحين، ويحيا حياةً طيبةً شريفة بما يُتاح له من إمكانيات ثم يكون في عاقبة أمره في الآخرة في جنات النعيم بإذن الله - وإن الدار الآخرة لهي الحيوان/ الحياة الباقية التي لا موت فيها(

وأما من يحصر (تأمين مستقبل ولده - إن صحّ التعبير- في: محاولة توفير أفضل مدرسة ودروس خصوصية ونادي وأجهزة وكورسات وملابس فلوس في البنك وجنسية قوية .. إلخ (وهو لا يتعاهُد خُلُق ابنه ودِينه وعلمه بالله وبالإسلام والعمل الصالح= فواللهِ لن تزيده تلك الإمكانيات (المال ..الشهادة..الجنسيّة ..)ونحوها غير تخسير.

ويدخلُ ذلك الوالد في هذا الوعيد:

عن معقِل بن يسار قال:سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ يقولُ: ما مِن عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَومَ يَمُوتُ وهو غاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عليه الجَنَّةَ.

فانظرْ ماذا تتخذ من أسباب تسعى بها (بإذْن الله)أن يعيش ولدُك حياة طيبة في حياتك وبعد مماتك؟

عن صاحبِك الذي تُكثر مخالطتَه وتُدخِلُه في خصوصياتِك ...

لا ينحصرُ الضررُ من صديقك الذي تلازمه في أن يكون فسادُه ظاهرا واضحا كأن يكون مُلحدا مثلا أو يفعل كبائر المحرمات ويجهر بها، أو كثيرَ الكذب أو خائنًا أو فاجرًا ونحو ذلك ..فهذا فسادُه ظاهرٌ، وضررُ صحبتِه واضحٌ ..

بل يضرُّك كذلك إن كان :

غبيّا كثيرَ الغفلة، أو ضعيفَ العزمِ، أو تافِهَ الهدف، أو مضيّعا لوقته ووقتك، أو مُثبّطا لك، أو يُسخّرُك لمنافعه الخاصّة، أو يُهينُك ولا يحترمك، أومُوسْوَسا، أو يؤثّر على سلوك أبنائك أثناء زيارته، أو لا يحفظ سرَّك ، أو لا يحفظ لسانه من فُحش قولٍ أو غيبة ..أو نحو ذلك

****

-لا تُجامِل على حساب وقتك وجهدك وأولادك وعملك وهدفك

-فأنْ تواجهَه بذلك وتصارحه مرةً =أفضل من أن تتجرّع ثمن ملازمتك له زمنا طويلا تفسد به نفسك ووقتك وخُلقك وسلوكك .

-لا تكن لطيفا فتكذب أو تتجمّل في موضع لا يحتمل إلا الصراحة المُرّة

-المعارفُ شيء، والأصدقاءُ الخُلّصُ شيءٌ آخر

فضَيّق دائرة أصحابك الذين تُكثر مخالطتَهم والذين تُشاركهم وتستشيرهم وتحكي لهم عن أهدافك وخصوصياتك ..

لا تبذل ذلك ألا لمن تراه مُحبّا لك عاقلا أمينا

-ومع ذلك فإن استطعتَ ذلك بلُطف وبحُسن عبارة وتفقّدٍ لهم من وقت لآخر= فحسنٌ وخيرٌ وبركة ..

وإلا فاحرِصْ على ما ينفعُك (وصيّةُ النبي صلى الله عليه وسلم))

وهذه نصيحة الشافعي لك :

((ليس إلى السلامة من الناس سبيلٌ فانظر ما فيه صلاحُك فالزمْه))

الإعلامي /مدحت أبو الدهب

الدنيا مملوءة بالكذب

كذب أصلع مفضوح له قرنان كبيران يراهما الأعمش ويستشعرهما الأعمى
تستمع إليه في كل مكان
وحدها العصا هي القادرة - بتقدير الله - على قلب الباطل حقا وليس هذا فحسب
بل والتصفيق للباطل حتى تتوهج اليد
وليس المصيبة في ذلك فحسب
بل المصيبة الكبرى أيضا حينما يتورط بعض الإسلاميين في التسبيح بحمد الباطل وسب الحق والعدل
إلى الله المشتكى
والحمد لله الذي عافانا بما ابتلاهم به وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا
اللهم احفظ مصر وبلاد المسلمين من شر كل ذي شر

من أعظم مواقف التاريخ قاطبة

ما قاله الحر بن يزيد وهو اسم على مسمى
وكان قائدا في جيش الزنديق يزيد
فجأة ترك جيش يزيد ووقف مع سيدي الحسين قائلا
(نار الحسين ولا جنتكم) يا حر
الناس تغير مواقفها حينما ترى جيش العدو سينتصر فتذهب للمنتصر ؛؛
لا غير رأيه وجيش العدو سيموت وقد يباد عن أخره
لماذا ؟
لأن الجيش فيه سيدي الحسين بن علي رضي الله عنه
وهل تساوي الدنيا كلها شيء وأنا في جيش يخالف جيش الحسين ؟!؛؛
يا حر ستقتل
وماذا لو قتلت بجانب الحسين فهو خيرا لي من نصر زائف زائل في الدنيا
يا ولدي كم من حسين في الدنيا فكن معه ولو ظننت أنك هالك فوالله العظيم إنه الفوز
وكم من يزيد في الدنيا فإياك وإياه ابتعد عنه تماما ولو ظننت أنك فائز في الدنيا فهي خسارة تامة في الآخرة
الخلاصة والفائدة
تحر أهل الحق وكن معهم وفي صفهم ولو كانوا في نظرك ضعفاء أو سيقتلون فالحياة الحقيقية في الآخرة
واياك وصفوف الباطل حتى لو جعلوك رأسا فيهم أهرب
أهرب يا ولدي وقل بأعلى صوتك ما قاله ربي العظيم عن سيدي موسى صلى الله عليه وسلم
(رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين)
طريق موحش في بدايته سعيد في نهايته وأبديته
وإياك أن تكون مثل قوم كتب الله عليهم الذلة والصغار
سايروا الباطل بدعوى المصلحة والمفسدة وما كانت مصلحة الشريعة بل مصلحتهم الشخصية ولما استفاقوا وجدوا أنهم تورطوا ولم يستطيعوا أن يتوقفوا و يفعلوا مثل الحر بن يزيد ويقولوا نار الحق أحسن من جنة باطلكم
لكنهم استمتعوا بالباطل حتى صاروا أخس المبطلين لأنهم ينظرون له واستمعوا إلى نصيحة القواد
(إذا لم تستطع مقاومة المغتصب فاستمتع معه)
قل ما تعتقد يا ولدي لكن بأدب
فهناك رب عظيم سيجزي المؤمنين ويجازي المجرمين والدنيا كلها زائلة
وتعلم من قصة موسى عليه السلام ومن قصة الحسين رضي الله عنه قول الحق وعدم مسايرة الباطل وأهله مهما كانت صولته فأخرها نار والعياذ بالله
الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين

الفيفا

(كما أراها وليس لي في الكرة ناقة ولا جمل منذ عقود)

جربتم يا مسلمون الظلم عيني عيني
رأيتم الفساد أصبح ظاهرا واضحا
كي تستشعروا من ظلموا من العالم أجمع
والدنيا كلها تتفرج عليهم
أهل فلسطين
الأمم المتحدة هي الفيفا
ومجلس الأمن هو الفيفا
كلهم سواء وفقط يفعلوا ما يوافق أهوائهم
وأصواتهم المنكرة عالية مهما كانت باطلة
لن يسمحوا لك بفوز في كرة وإن كنت تستحقه
فهل سيسمحون لك بإنتاج
سلاحك ودواءك وغذاءك
بات واضحا لكل من عنده ذرة إنصاف
هذه المنظومات العالمية
لصالح من تعمل ولصالح من تهيئ الأمور
يا مسلمون ليس لنا الا ربنا عز وجل
نركع له ونسجد بحق ونتحد ونتعاون
ونطرد من بيننا الخونة والعملاء والمنتفعين والمتصهينين
حسام حسن قال حقا وفعل حقا ومن يلومه
لا يفهم لا شرع ولا يعرف وطنية
ولا يقول حقا
لابد أن تنطق بالحق وتعمل به
مهما علا صوت الباطل
ولو قالت به الدنيا كلها
فالحق دولته إلى قيام الساعة
مهما ظهر امامك الباطل عاليا
فهو بلا شك زاهق نسدد ونقارب
نتعاون نتحد ونترك كل هذه المنظمات
ونتخلص من نير صندوق الخراب
حتى يبارك الله في أبنائنا ودولنا
علمتم جميعا صدق ما قلناه سابقا
وتأكد لكم حاليا لا نصر لنا إلا من ربنا عز وجل ننصره لينصرنا
نطيعه ليهدينا نتبع أوامره ليوفقنا
اللهم اجمع شتاتنا وأحفظ بلادنا
وكل بلاد المسلمين
بلادي والى الأمام
والسلام

الفتنة التي تسبب بها حسين بن علي بسبب سعيه للسلطة معتقدا أن الدين والسلطة تنتقل بالقرابات وليست بالشورى .
لطف الكعبي ١٠ ي
سامح الله اولاد علي بن ابي طالب لاسيما الحسين، مشاكلهم مع السلطة ورثت لنا مانحن فيه.
أعجبني رد
خالد الشدادي ١٠ ي
لطف الكعبي الرحمة والخلود لروح جدنا اليماني العظيم شمر بن ذو الجوشن الذي قطع بسيفه رأأس الهالك حسين فاطمة وانهى دابر الفتنة بين المسلمين وحقن دمائهم

تأمل(ولا تترك الأمر لمجرمي الروافض وخبثاء النواصب إقرا المرفق)

بخصوص المجرم يزيد بن معاوية أنه لا يحب يزيد رجل يؤمن بالله واليوم الآخر كما قال الإمام أحمد وابن تيمية رحمهما الله فاسق اشتهر بالمعازف وشرب الخمور وما من يوم الا ويصبح مخمورا. كما قال ابن كثير رحمه الله
رجل حكم ثلاث سنين في الأولى قتل الحسين رضي الله عنه وفي الثانية أرعب المدينة وأباحها وفي الثالثة ضرب الكعبة بالمنجنيق كما قال ابن الجوزي رحمه الله
وجرت في إمارته أمور كثيرة قتل الحسين استحلال المدينة حيث يقتلون وينهبون ويفتضون الفروج المحرمة وأرسل جيشه لمكة فحاصرها وهذا من العدوان والظلم الذي فعل بأمره كما قال بن تيمية رحمه الله
وأما ترك محبته فلأن المحبة الخاصة إنما تكون للنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وليس يزيد أحدا منهم
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المرء مع من أحب)
ومن آمن بالله واليوم الآخر لا يختار أن يكون مع يزيد ولا مع أمثاله من الملوك الذين ليسوا بعادلين ابن تيمية رحمه الله
فتوى اللجنة الدائمة رقم ١٤٦٦ برئاسة الشيخ ابن باز رحمه الله أما بالنسبة لترك المحبة فلأنه لم يصدر منه من الأعمال الصالحة ما يوجب محبته فبقي واحدا من الملوك والسلاطين ومحبة أشخاص من هذا النوع ليست مشروعة لانه صدر عنه ما يقتضي فسقه وظلمه من سيرته وقتله الحسين وواقعة الحرة الشيخ عثمان الخميس حفظه الله كتب عنه أمير المؤمنين باعتبار الواقع لا التزكية ولما تبين له الخطأ حذف ذلك من كتابه وقال لا يقال عنه أمير المؤمنين ولا يستحقها
وأخيرا
هناك مئات النقول تبين فسق ها الخبيث من كبار علماء أهل السنة ناهيك عن غيرهم
ولا أقلد أحدا ممن تميع في هذا الفاسق ولعلهم يعذرون وكان عندهم ما يمنعهم من اعلان اعتقادهم فيه وعليه فأنا مدحت أبوالذهب أقول بأن يزيدا كان مجرما فاسقا ولايته ولاية ظلم وجور وأبغضه وأبغض من يحبه أو يرضى بفعله
وأحب وأوالي آل البيت رضي الله عنهم موالاة شرعية سنية لا غلو فيها ولا جفو وأسأل الله أن يحشرني وأهلي وأحبابي مع سيدي الشهيد الحسين رضي الله عنه ومع أبيه وجده صلى الله عليه وسلم في الجنة
وألا يريني وجه يزيد ومن أحبه ومن سار على نهجه يوم القيامة
والحمد لله رب العالمين

جهاد حلس-غزة

عندما كنا نازحين في خيام رفح، كان بجوار خيمتي أخٌ كريم، وكان بيته يومها لا يزال قائماً، وحين اشتد الحر، وتحولت الخيام إلى أفران، كان يتعاهدني كل يوم بزجاجة ماء باردة يرسلها مع طفله الصغير في وقت الظهيرة!!

ثم نزح صاحبنا هو الآخر من بيته وقُصف بيته وصار ركاماً، مضى على هذا الأمر أكثر من عامين، لكن هذا الموقف لا يزال محفوراً في قلبي لا أنساه ما حييت، وأشعر أنني مهما شكرته فلن أوفيه حقه، وأدعو له دائماً بأن يسقيه الله من حوض النبي ﷺ شربة ماء لا يظمأ بعدها أبداً!!

العبرة من هذا الموقف، لا تحتقر معروفاً مهما كان صغيراً، فلا تدري لعلك تنال به رضى الله، ولعلك تنجو به يوم القيامة، ورب معروف تراه صغيراً ولا تلقي له بالاً وهو عند الله عظيم !!

لقد فاز حسام حسن ورفاقه بما هو أعظم من كأس العالم، لقد فازوا بقلوب أهل غزة ومن خلفهم ملايين المسلمين ❤️

ارتفعت درجات الحرارة في أوروبا قبل عدة أيام، فانقلبت الدنيا، وتصدرت الأخبار، وامتلأت المواقع والقنوات بالتغطيات، رغم أنهم يعيشون في بيوت فارهة، وتحيط بهم كل وسائل التبريد والراحة!!

أما أطفال غزة، فيعيشون منذ ثلاث سنوات في خيام بالية، تسيح فيها جلودهم الرقيقة من شدة الحر، وتنهش القوارض والحشرات أجسادهم ليل نهار، حتى امتلأت جلودهم بالطفح الجلدي والأمراض التي يعجز العقل عن وصف بشاعتها!!

ومع ذلك فلا أحد يأبه بهم، أو يهتم لأمرهم، أو يسلط الضوء على معاناتهم، وكأنهم بشر من الدرجة الثانية، لا يستحقون أن يعيشوا حياة كريمة مثل بقية أطفال العالم!!

اللهم إن خذلهم العالم، وتخلى عنهم القريب والبعيد، فأنت حسبهم ونعم الوكيل، اللهم كن لهم عوناً ومعيناً، واجعل حر هذا الصيف برداً وسلاماً على أجسادهم الصغيرة، اللهم ارحم ضعفهم، واجبر كسرهم، وفرج كربهم، برحمتك يا أرحم الراحمين !!

***

هذا العم الجميل اسمه جميل مقداد مـن غزة، اصطفاه الله وشرَّفه بأعظم عمل، أن ينتشل المصاحف الممزقة من تحت ركام المساجد المدمرة، ثم يرممها ويصلحها، في ظل منع دخول المصاحف إلى غـزة، يفعل كل ذلك ابتغاء وجه الله!!

وقد ذكرني هذا المشهد الجميل بقصةٍ مـن أجمـل ما يُروى في تعظيم اسم الله وإكـرامه، وهي قصـة للإمام الزاهد بِشْر الحافي، فقد كـان بِشْر في شبابه منشغلًا باللهو، فوجـد في الطريق ورقة مكـتوب فيها: "بسم الله الرحمن الرحيم"، وكانت ملقاة في التراب، فأخذها، ونظفها، واشترى بدرهم كان معه طيباً، فطيّبها، ثم وضعها في مكان مرتفع صيانةً لاسم الله!!

وفي تلك الليلة رأى بِشرٌ في المنام، أن الله تعالى يقول له:

"يا بشر، طيبتَ اسمي ورفعته، لأطيبن ذكرك في الدنيا والآخرة، ولأرفعن شأنك!!"

فكانت تلك الحادثة سبباً في توبته وإقباله على الله، حتى صار من كبار الزهاد والعباد!!

ونحن نقول، يا عم جميل، نسأل الله كما طيبت اسمه ورفعته، أن يطيب ذكرك في الدنيا والآخرة، وأن يرفع شأنك، ويبارك فيك، اللهم آمين!!

***

إذا أردتم يا أهل مصر أن تعرفوا كم يحبكم أهل غزة، فتأملوا هذه الصورة جيداً، شباب بسطاء أنهكتهم الحرب، وأثقلتهم الهموم، وأوجعهم الفقد، ومع ذلك خرجوا من بين الركام ليشجعوا منتخب مصر في كأس العالم وكأنهم يشجعون منتخبهم!!

قد يظن بعضكم للوهلة الأولى أن هذه الصورة التُقطت في أحد مقاهي القاهرة أو في حـواري الإسكندرية المكتظة لكن الحقيقة أنها من غزة!!

هذه الصورة وحدها كفيلة بأن تختصر الكثير من الكلام!!

هكذا هي غزة الجريحة، تحمل في قلبـها محبة لإخوانها المسلمين في كل مكان، وتفرح لفرحهم، وتحزن لحزنهم، رغم كل ما تعيشه من آلام وأحزان!!

لا أحب متابعة كرة القدم، وقلبي حاقد على هذا العالم الذي ترك غزة خلفه، وانشغل باللهو واللعب!!

لكن فرحة أهل غزة قبل قليل، وارتجاج الخيام والشوارع والميادين بالهتاف والتكبير، وردة الفعل الجميلة التي قد لا تجد مثلها في شوارع القاهرة نفسها، جعلتني أفرح لفرح هؤلاء المكلومين، وأسعد لسعادتهم، فلم أجد مثل هذه الفرحة منذ ثلاث سنوات مضت!!

ما أعجبك يا غزة، فرغم الحرب والقصف والجوع والخذلان، إلا أن قلوب صغارك وكبارك ما زالت معلقة بالأمة، يفرحون لفرحها، ويحزنون لحزنها، وينبضون بحبها رغم كل ما أصابهم من ترك وخذلان!!

مباركٌ لمصر هذا الفوز، ومباركٌ لأهلها هذا الفرح، نسأل الله أن يجعل الأفراح والسعادة لا تفارق ديارهم، وألا ينسوا غزة وأهلها من صالح دعائهم ❤️🇪🇬

***

هل تعلمون كم مضى اليوم على حرب غزة ؟!

لقد أكملت الحرب هذا الصباح يومها الـ ١٠٠٠، قد تقولون يا الله، ما أسرع مرور الأيام، وما أشد تقلب الزمان، وكأن الحرب قد بدأت بالأمس!!

نحن في غزة لا نشعر بمثل ما تشعرون، ولا نقول مثل ما تقولون، فهذه الألف يوم مرت بثقلها ودموعها، وجوعها وأوجاعها، وفقدها وآلامها، كأنها والله ١٠٠٠ عام أو تزيد!!

ماذا عنك أخي المسلم بعد مضي هذه الأيام الطويلة؟، هل ما زلت تشعر بهذه المدينة المتعبة، هل ما زلت تتابع أخبارها، وتدعو لأهلها، أم أنك قد مللت منها ونسيتها!!

طوبى لمن جعل غزة في قلبه، حتى لو تركها الجميع فلا يتركها، وحتى لو تخلى عنها الناس فلا يتخلى عنها !!

***

سوار، اسم جميل يخطف القلب من شدة جماله، لكنه خطف قلبي اليوم من شدة وجعه!!

سوار طفلة من غزة لم تتجاوز العام الواحد بعد، نزل على خيمتها قبل قليل صـ اروخ غـادر وهي نائمة في حضن أمها، فارتقتا إلى الله معاً !!

لم تكبر ابنة الحرب سوار لترى جمال اسمها، فضلاً عن أن ترى يوماً جميلاً في حياتها، فقد وُلدت في الحرب وماتت فيها!!

الصورة مؤلمة وقاسية جداً، ولم أشأ أن أنشرها حتى لا أجرح مشاعر العالم المرهفة، أو أعكر صفو ضمائرهم النائمة!!

لكم الله يا أطفال غزة بقدر خذلان العالم لكم، حسبكم الله ونعم الوكيل، هو مولاكم نعم المولى ونعم النـصير!!

***

د.أحمد سيف الإسلام

الوحيد الذي عنده كل الحلول في كل الأزمات لكل الأشخاص هو الله عزوجل
الوحيد الذي لن يتركك و لن يخذلك
هو الصمد الذي يصمد لكل الحاجات لكل المخلوقات فتوكل على الله وحده و استعن به وحده

أيوة هي مجرد لعبة..
أيوة هي أفيون الشعوب..
ورغم كدة شوف ردة فعل "أعدائك" ايه على اصطفاف جماهير العالم العربي والإسلامي كله لصعود منتخب مصر!!
والفرحة اللي ملت شوارع الدول العربية كلها!!
ونفس الشيء حصل الكأس اللي فات مع منتخب المغرب!!
حتى "اللعب" بيثبت للعالم كله إننا أمة واحدة وقلب واحد مهما عملوا!!
إعلام الصهاينة بيولول من امبارح عشان مدرب المنتخب رفع علم فلسطين وأهدى الانتصار للشعب الفلسطيني وشهدائه!!!
هو ده اللي مفرحنا!! مش اللعبة !!
صور وفيديوهات أهلنا في غزة وهم فرحانين بالنتيجة والخيام بتترج من الفرح رغم كل اللي هم فيه!!
واحساسهم لما اترفع علمهم وذكر قضيتهم اللي في القلب في اي مكان وزمان!!
هو ده اللي مفرحنا والله.. اكثر من أي حاجة تانية

"كثرة النظر في الباطل تذهب بمعرفة الحق من القلب"
قال تعالي:
"فلا تقعدوا معهم حتي يخوضوا في حديث غيره"
القلب يشرب الفكرة شيئا فشئ،حتي تستحكم منه ،"انكم إذاً مثلهم"
و هذا سبب أكثر الانحراف في البشر
قال المشركون لما سئلوا "ما سلككم في سقر "قالوا
"كنا نخوض مع الخائضين"
عن بن مسعود :أكثر الناس خطايا أكثرهم خوضا في الباطل.
فمن يكثر مطالعة الباطل أكثر من الحق ككتابات الصحف و مقالات و اللقاءات و لا يتعرض لسماع القرآن و السنة ،يعرض نفسه و عقله لنمو الافكار الرديئة في نفسه

"كثرة النظر في الباطل تذهب بمعرفة الحق من القلب"
قال تعالي" : فلا تقعدوا معهم حتي يخوضوا في حديث غيره"
القلب يشرب الفكرة شيئا فشئ،حتي تستحكم منه ،"انكم إذاً مثلهم"
و هذا سبب أكثر الانحراف في البشر
قال المشركون لما سئلوا "ما سلككم في سقر "قالوا
"كنا نخوض مع الخائضين" عن بن مسعود :أكثر الناس خطايا أكثرهم خوضا في الباطل.
فمن يكثر مطالعة الباطل أكثر من الحق ككتابات الصحف و مقالات و اللقاءات و لا يتعرض لسماع القرآن و السنة ،يعرض نفسه و عقله لنمو الافكار الرديئة في نفسه

ستر المرضى

الأبدان في الإسلام مصونة و العورات محفوظة و المجالس أمانات ,
فكلمة المريض إلى الطبيب أمانة.
و لهذا أمر الشرع بحفظ الأبدان
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتداوي لحفظ الأبدان ، و حض الشرع على تعلّم الطب بأنواعه ، ولا يخفى أن الطب مشترك إنساني تتعلمه جميع الأمم.
و ضبط الشرع العلاقة بين الطبيب و الممرض و المريض
و جعل هناك مسؤولية ذاتية أخلاقية
و مهنية أمام الله عزوجل في هذه الأمانة
و جعل هناك ضوابط للعلاقة بين الطبيب و المريض
بل و جعل هناك مسؤلية شرعية يُحاسب عليها العباد، و من عظيم ما فصلّ به الإسلام في حقوق المريض و حقوق الطبيب أن جعل حق بدن المريض مصون حتى في النظر
،فكل نظر إلى بدن المريض مراقب ليس العورة المغلظة فقط وهذا أمر فيه تفصيل
(سأكتب فيه إن شاء لله)
فأمر الطبيب بغض البصر عما لا يحتاج إلى النظر إليه ، (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم)
(قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن)
وأمر الطبيب بأن لا ينظر إلا على قدر الحاجة ،فلا ينظر الطبيب (ذكر كان أو أنثى) إلى جسد المريض إلا للقدر الذي يحتاج،فالعورات و الأجساد مصونة في الشرع
ودليل النظر الشرعى مثل الخاتن و القابلة قديما
مثل نظر المرأة لفرج المرأة التى تولدها، و نظر الجراح (الخاتن) لفرج الطفل في الطهارة،(
فهذا الإذن بالنظر لمحل العورة إذن مؤقت محدد مقيّد بظروف معينة لمصلحة معينة لوقت معين لتحقيق مصلحة التشخيص أو العلاج ومعلوم أن ما حُرّم لسد الذريعة أُبيح عند الحاجة،
فيباح النظر للقدر الذي يحتاج إليه الطبيب في الوقت الذي يحتاج إليه المريض لنفع المريض ، وقد أمر الله عزوجل الطبيب المعالج بحفظ سر المريض ، و عورته و جسده ، وستره فلا ينكشف منه إلا بمقدار ما يحتاج وهنا بالمناسبة نقطة يمكن تطبيقها بسهولة
وهي أنه في غالب النوباتجيات في المستشفيات هناك تمريض رجال و نساء في الداخلى و في العمليات
ولهذا فمن المهم أن تراعى خصوصية المريض واحترام جسده فيجتهد الطاقم الطبي إذا كانت المريضة أنثى أن يكون التمريض و العمال إناث و كذلك فنيين العمليات وفنيات التعقيم وهذا سهل وممكن في كثير من الاحوال وإذا كان المريض ذكر فيكون التمريض و العمال ذكور
أتفهم أنه أحيانا ليس في كل التخصصات وخصوصا الجراحية ذكور و إناث فسيكون هناك طبيب تخدير أو طبيب جراح وليس في النوباتجية إناث أو ليس في هذا التخصص في هذه المحافظة طبيبة female
و هذا حقيقي فعلا
لكن لا يخفى أنّه إذا كان يمكن ستر العورات و تخفيف الأمر على المريضة بأن يكون عدد الرجال أقل في غرفة العمليات فوجود الجراح النادر أو التخدير الذكر في غرفة العمليات مع مريضة و باقي الطاقم females لا شك يسهل الأمر عليها و يكون أكثر سترا لها و حفظا لخصوصيّتها ،فما لا يُدرك كله ،لا يُترك جُلّه
و كذلك في الذكور فلماذا تتعقم ممرضة مثلا female في دوالى خصية لشاب و هذا يحرجه جدا كما تتحرج الأنثى من التكشف على رجل و الأصل في الشرع حفظ العورات و حفظ الأجساد
أعلم أن كثرة المساس تفقد الإحساس و أن غالب العاملين في المجال الطبي أمر العورات بالنسبة لهم ليس فيه شهوة كما يُذكر لكنه أمر شرعي و فيه صيانة للأعراض و المرضى و يمكن تطبيقه و لا أعلم أحد من الزملاء أطباء أو تمريض أو فنيين أو عمال إلا كان هذا طلبه إذا كانت له حالة ستجري جراحة فيكون في غاية الحرص على خصوصيتها و سترها وهذا بالفعل موجود في كثير من المستشفيات و التخصصات و كذلك في زي العمليات و زي المرضى الداخلى
نحتاج فعلا و بطريقة مُلحة إلى تفصيل جاونات و بدل عمليات تستعمل للمرضى لمرة واحدة تكون مصممة لحفظ العورات يسهل منها كشف الجزء الذي نريد بدلا من هذا الجاون الذي لا يسمن و لا يغنى من جوع و هذا يمكن تصميمه بما يتناسب مع قيمنا و ديننا و خصوصياتنا بدلة مصممة بحيث يمكن أن تفتح الجزء الذي تريد العمل منه
و تكون لها مواصفات خاصة لتحافظ على سهولة التعقيم و سهولة الوصول لمكان الجرح و في نفس الوقت تكون ساترة تحترم المريض
و من جميل ما شرع الله عزوجل أن أمر الطبيب بالصدق مع المريض ،و حسن معاملته و تقدير ألمه ، و حفظ العهد معه و النصيحة له بما فيه منفعة المريض ، ونهاه عن الغش و الخداع و خلف الوعد و التغرير بالمريض.
طبعاً موضوع سب أحد أو الاستهانة بألمه أو استغلال احتياجه أو جهله أو فقره أو السخرية منه هذا منهى عنه بكل حال فكلنا نحتاج إلى بعض و كلنا كبشر نمرض
و كلنا نحصد ما زرعناه

إن زعزعة الثقة في الأطباء و المعلمين و الدعاة إلى الله يهدد المجتمع كله بالضياع

ليس من الحكمة نشر الفضائح و اتهام المؤسسات العلاجية و لا التعليمية و الدينية مما يخوف الناس
وخصوصاً إذا كانت اتهامات مرسلة فالفيس بوك ليس جهة تحقيق و لا جهة حكم على الناس
و لا الإعلام هو جهة مراجعة للأخطاء و انما هو سلاح تسليط الضوء
الإشكال في تسليط الضوء على الأخطاء من فئات معينة في ظروف معينة إن كان صحيحاً فهو يفسد الصورة العامة و يذعر الناس على بعضهم البعض
أتفهم أن هناك من تعرض لمصيبة صبّر الله عزوجل أهل المصاب ،
و أتفهم أن هناك حالة غضب تجعل كل إنسان ينفث غضبه في أي حد أمامه
ولكن مصمصة شفاة فلانة و انتقام علان من خصمه الوهمي لا يحل الأزمات
فالطب كسائر المهن فيه أخطاء ،و فيه بشر ،
و في الأطباء عموما ما في البشر ،
فيهم الخير و الشر
و هناك مضاعفات للعلاجات
وهذا طبيعي في كل مهنة ،
و لكن هنا تسليط الضوء و شيطنة قطاع معين أراه خطأ،
و لهذا مهم استعمال التروى و الحكمة في نقل الأخبار التى تؤدي إلى ذعر و تخويف و فقدان الثقة في الأطباء و المعلمين و الدعاة الى الله و المؤسسات التعليمية و العلاجية.
و ليس هذا معناه السكوت عن الفساد إن وجد في أي مهنة،
ولكن اصلاح الإفساد لا يكون بفساد أكبر منه و لا يكون بالكلام في للأعراض و لا بالتشهير و لا بالكذب و الافتراءات
و إنما هناك جهات تحقيق و جهات محاكمة،وأدلة و براهين
و ليس استغلال لعواطف الناس و نسج قصص خيالية.

****

نقل الكلام

عندما ينقل لك احد كلام عن من تحب
جاء رجل لخالد بن الوليد فقال له إن فلاناً شتمك فقال :
"تلك صحيفته فليملأها بماشاء

قال رجل لوهب بن منبه :
إن فلانا شتمك! قال: "أما وجد الشيطان رسولا غيرك ؟."!

جاء رجل إلى علي بن الحسين فقال له :
إن فلانًا قد آذاك، ووقع فيك .
قال: "إن كان ما قال فيّ حقًا، فغفر الله لي، وإن كان ما قال فيَّ باطلاً، فغفَر الله له".

قال أحدهم لرجل: فلان شتمك فقال :
" هو رماني بسهم ولم يصبني فلماذا حملت السهم وغرسته في قلبي؟."
جاء رجل بنميمةٍ إلى أحد الصالحين فقال له : "جئتني بثلاث جِنايات ؛
باعدتَ بيني وبين أخي وشغلتَ قلبي الخالي وأفسدتَ مكان نفسك في نفسي!".
جاء رجل إلى الشافعي فقال له فلان يذكرك بسوء فأجابه: "إذا صدقت فأنت نمام
و إذا كذبت فأنت فاسق" فخجل وانصرف.
جعلنا وإياكم مفاتيح للخير مغالق للشر.

من حق المرأة أن تطلب الطلاق من زوجها لرفضها المعيشة غير مضارة

من حق الرجل أن يرفض طلبها إذا كان يريد المعيشة غير مضار
من حق الزوجة إذا رفض طلبها أن تختلع ،
و تنهى عقد الزواج إذا كانت لا تريد الاستمرار
ولكن عليها تحمل تبعات القرار فترد عليه صداقه المقدم و المؤخر حتى لا تضره
ومن حق الزوج أن يُطلِق زوجته إذا كان لا يريد الاستمرار و لكن عليه تحمل تبعات القرار فيعطيها نفقتها و صداقها كاملا حتى لايضرها

حقوق الابناء لا علاقة لها بأي من الطرفين
فالأم أم
و الأب أب
و صورة الأب و الأم الجميلة في أذهان الأبناء
مهم جدا بل من واجبات الأبوين الحفاظ عليها
و تعليمها للبناء فيُعلِّم الأب الأبناء البر للأم
و تُعلم الأم الأبناء بر الأب
)حتى لو كانا منفصلين(
فالأب حين يشتم الأم و يقحم الأولاد في المشاكل
فهو لا يهدم إمرأة عند أطفال فقط
و إنما يهدم منظومة قيم أساسية فطرية عند إنسان
و الأم عندما تقحم الأبناء في مشاكلها مع زوجها و تشتمه من وراءه فإنها لا تهدم شخص عند طفل
وإنما تهدم منظومة قيم أساسية فطرية عند إنسان
طعام الكبار سُم يميت الصِغار
فيخرج جيل مُعقّد لا يحترم لا أب و لا أم و لا معلم
و لا أحد
مشكلة المشكلات و بعض الانفعالات الغير مضبوطة عند الزوجين
أن كل شخص يريد شئ و هو لا يريد أن يتحمل تبعات القرار
فمثلا يريد الرجل الطلاق
لكنه لا يريد أن يتحمل تبعات الأمر فيحاول بشتى الطرق أن يجعلها تختلع و قد نهينا عن ذلك
وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيۡهِنَّۚ
الطلاق [٦
أو تريد المرأة الفراق ولكنها لا تريد أن تتحمل تبعات قرارها فتحاول بكل طريق اثبات ضرر لم يحدث حتى تستوفى حقوق ليست لها
وهذا يستدعى زور و بهتان و كذب و أخذ أموال بغير حق
فمن أراد أن يعيش فليجتهد أن يكون حسن العشرة مع رفيقه
و إذا أخذ أحد الزوجين القرار فى الطلاق أو الفراق
فليتحمل تبعات اختياره، لا يُحملّها للطرف الآخر
ولو أعضله المال إذا واجه نفسه بالإرادة
أو أعضلتها الحياة إذا واجهت نفسها بالفقر
فيمكنهم المواجهة لهذه المشكلة
ببساطة المشكلة على أنها مشكلة مالية دون لف و دوران (جدولوا الديون أو تنازلوا لبعض)
أو
وازنوا بين الحياة بالمعطيات الجديدة
بين القرار الذي تريد
و بين تبعات هذا القرار و الحياة بعده
فمن الظلم أن تأخذ قرار ثم تُحمل غيرك تبعات القرار
)يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ (٨)
المائدة

#الوحى للحياة

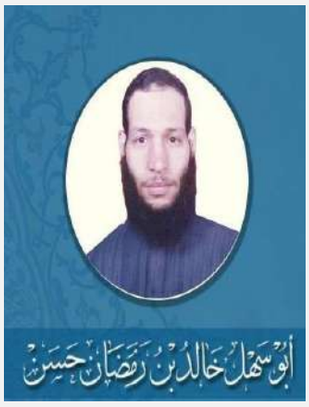

أرجل الرجال!

فقد سأل سائل هذا السؤال التالي:
فكما تعرف؛ فإن الرجال كثيرون جدا جدا جدا !
لكن؛ من أرجل الرجال!
فكان الجواب؛ أنْ كتبت:
إذا أُخذ هذا السؤال على جهة المعنى لا مجرد الذكورة؛ فإن «أرجل الرجال» ليسوا أكثرهم قوةً في الأبدان.. ولا أعلى الناس صوتًا.. ولا أكثرهم جاهًا أو مالًا؛ بل هم الذين اجتمعت فيهم معاني الرجولة الحقيقية.
وأعظم ما تدخل فيه الرجولة:
*الثبات عند الفتن...
*والصدق عند المغريات...
*وتحمل المسؤولية...
*وحفظ الأمانة...
*والعدل مع الضعفاء قبل الأقوياء...
*والقدرة على كظم النفس لا مجرد إطلاقها...
*والوفاء عند تغيّر الأحوال...
*وأن يكون الرجل كبيرًا في خُلُقه؛ لا في صورته فقط.
ولهذا كانت الرجولة في القرآن والسنة مرتبطة بالمواقف لا بالأجساد:
قال الله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾
فجعل معيار الرجولة: الصدق والثبات.
وقال تعالى: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾
فجعل من الرجولة: سلامة القلب وسط الدنيا.
وفي الحديث الصحيح: «ليس الشديد بالصُّرَعة، ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.«
فكم من ذكرٍ؛ ليس فيه من الرجولة إلا الاسم،
وكم من رجلٍ عظيمٍ لا يراه الناس عظيمًا؛ لأنه هادئ، أمين، صابر، متواضع، لكنه إذا حضر حضر الخُلُق.. وإذا غاب بقي أثره.
وأرجل الرجال حقًا:
من إذا قَوِيَ تواضع... وإذا قَدَرَ عفا...
وإذا ابتُلِيَ صبر... وإذا عاهَدَ وفّى...
وإذا خاف اللهَ تعالى؛ خافه الناسُ بحقّ؛ لا ببطش.
وإذا كان الرجال كثيرين؛ فإن أرجلَ الرجالِ على الإطلاق؛ هو :سيدنا محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم تسليمًا كثيرًا.
فقد اجتمعت فيه معاني الرجولة كلها؛ حتى كأن الفضائلَ التي تتفرّق في الناس قد التأمت فيه وحده.
فقد كان صلى الله عليه وآله وسلم:
أشجعَ الناس؛ لكنه أرحمهم...
وأعظمَهم هيبةً؛ لكنه أشدّهم تواضعًا...
وأقواهم قلبًا؛ لكنه ألينهم عشرةً وأعظمهم وفاءً.
ثبت يوم فرَّ الناس... وعفا يوم قدر...
وصبر يوم أوذي... وشكر يوم أُعطي...
وعبد ربَّه حتى تورّمت قدماه.
وقد كان صلى الله عليه وآله وسلم:
قائدًا؛ دون كِبر... وزاهدًا؛ دون ضعف...
وعابدًا؛ دون انقطاع عن الناس... وزوجًا رحيمًا، وصاحبًا وفيا، وأبا حنونًا، وحاكمًا عادلًا، ومجاهدًا ثابتًا، ومعلّمًا رفيقًا.
ولذلك لم تكن رجولته صلى الله عليه وسلم رجولةَ قوةٍ مجردة؛ بل رجولةَ كمالٍ واتزان.
فما انتقم لنفسه قط... ولا خان عهدًا...
ولا ظلم ضعيفًا... ولا تكبّر على أحد... ولا قابل الجهل بالجهل.
حتى أعداؤه قبل أصحابه شهدوا له؛ فقالوا: الصادق الأمين.
وكانت رجولته صلى الله عليه وآله وسلم متصلةً بالله تعالى.
فكلما ازداد عبدٌ لله تعالى؛ ازداد كمالًا في إنسانيته ورجولته.
ولهذا؛ فإن كل رجولةٍ صادقةٍ في الناس؛ إنما هي شعاعٌ من نوره.. واقتداءٌ بهديه.. ونصيبٌ من أخلاقه صلى الله عليه وآله وسلم.

وهذا بيان الفرق بين العلم والمعرفة والمعلومات والثقافة...

والفرق بين العالم والعارف والمعلوماتي والثقافي!
فهذا من المباحث المهمة؛ لأن هذه الألفاظ تُستعمل كثيرًا على أنها مترادفة؛ مع أن بينها فروقًا دقيقة.

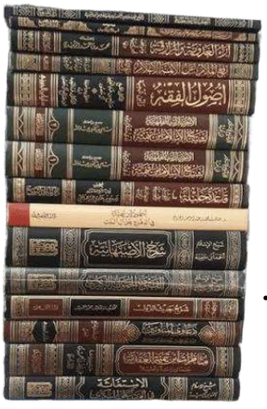

أولًا: المعلومات:
المعلومات هي: بيانات أو حقائق جزئية منفردة.
مثل:
*عدد آيات الفاتحة سبع...
*القاهرة عاصمة مصر...
*ولد ابن تيمية سنة ٦٦١ هـ.
فهذه معلومات.
والمعلومات؛ هي المادة الخام الأولى للمعرفة والعلم والثقافة.
وصاحبها: المعلوماتي
إذا كان الإنسان كثير الجمع للحقائق والبيانات والأرقام والتفاصيل؛ قيل عنه إنه: معلوماتي.
فهو يملك رصيدًا كبيرًا من المعلومات؛ لكن هذا لا يلزم منه أن يكون عالمًا.
ولهذا قد تجد شخصًا يحفظ آلاف المعلومات، فإذا سألته عن الربط بينها أو تفسيرها عجز.
ثانيًا: المعرفة:
والمعرفة هي: إدراك الشيء وفهمه على وجه ما.
فإذا كانت المعلومات أجزاءً متفرقة؛ فالمعرفة هي جمع تلك الأجزاء في صورة مفهومة.
مثال:
المعلومة: الماء يغلي عند مئة درجة مئوية.
المعرفة: فهم ظاهرة الغليان وأسبابها وآثارها.
فالمعرفة أوسع من المعلومات.
وصاحبها: العارف
والعارف هو: من حصل له إدراك وفهم في مجال معين.
ولهذا يقال:
*عارف باللغة...
*عارف بالتاريخ...
*عارف بالنفس البشرية.
وفي الاستعمال الشرعي القديم، قد يُستعمل "العارف بالله" بمعنى صاحب المعرفة الإيمانية والذوقية بربه؛ لا بمعنى العالم بأحكام الشريعة فقط.
ثالثًا: العلم:
والعلم أعلى من المعرفة؛ من جهة الضبط والمنهج.
ويمكن تعريفه بأنه: معرفة منظمة؛ قائمة على أصول وقواعد وأدلة.
فليس كل معرفة علمًا.
مثال:
قد تعرف أن بعض الأطعمة تضر الصحة.
فهذه معرفة.
لكن معرفة:
*أسباب الضرر * ...وآلياته * ...وقوانينه * ...وأدلته * ...واستثناءاته.
فهذا يدخل في العلم.
ولهذا كان العلماء يعرّفون العلم بأنه: إدراك الشيء على ما هو عليه؛ إدراكًا جازمًا.
وصاحبه: العالم
والعالم ليس من يعرف بعض الأشياء.
بل هو: من امتلك علمًا راسخًا؛ مبنيًا على أصول وقواعد؛ وأصبح قادرًا على الفهم والاستنباط والتعليم.
ولهذا فكل عالم عارف.. وليس كل عارف عالمًا.
رابعًا: الثقافة:
والثقافة ليست علمًا متخصصًا، ولا مجرد معلومات.
بل هي: حصيلة واسعة من المعارف والخبرات والتصورات؛ التي تكوّن رؤية الإنسان للعالم والحياة.
فالثقافة أشبه بالخريطة الذهنية العامة.
والمثقف قد يعرف:
*شيئًا من التاريخ * ...وشيئًا من الأدب * ...وشيئًا من الدين * .وشيئًا من السياسة...
*وشيئًا من الاجتماع.
لكن معرفته غالبًا أفقية واسعة؛ لا رأسية عميقة.
وصاحبها: المثقف.

تأملات في مقاصد الزكاة في المصارف الثمانية الشرعية:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠].

فإنك؛ إذا تأملت مصارف الزكاة الثمانية؛ وجدت أن الشريعة لا تنظر إلى مجرد إعطاء المال؛ بل تنظر إلى: حفظ الإنسان والدين والمجتمع؛ من مواطن الخلل والضعف.

ولذلك فلكل مصرف مقصد ظاهر:

١-الفقراء:

المقصد: سد الحاجة الأصلية للإنسان.

فالفقير: هو من لا يجد ما يكفيه.. أو يجد أقل القليل؛ فتُعطى له الزكاة؛ ليحيا حياة طيبة؛ تحفظ نفسه وأهله من الضياع والجوع والحاجة.

٢-المساكين:

المقصد: استكمال الكفاية الناقصة.

فالمسكين قد يملك بعض ما يحتاجه؛ لكنه لا يملك الكفاية التامة؛ فتأتي الزكاة لتكمّل نقصه؛ حتى يبلغ حد الكفاية والاستغناء عن السؤال.

٣- العاملون عليها:

المقصد: ضمان إدارة نظام الزكاة وحفظه.

فجمع الزكاة وحصرها وحفظها وتوزيعها؛ يحتاج إلى عمل وجهد؛ ولذلك يُعطى العاملون عليها أجورهم من مال الزكاة؛ حتى تستمر هذه الشعيرة على وجهها الصحيح.

٤-المؤلفة قلوبهم:

المقصد: تحقيق المصلحة الدينية والاجتماعية.

وذلك بتأليف القلوب على الإسلام.. أو تثبيت الداخلين فيه.. أو دفع شر أصحاب النفوذ؛ الذين يُرجى بإعطائهم مصلحة عامة للمسلمين.

٥-في الرقاب:

المقصد: تحرير الإنسان من القهر والاستعباد.

فالمقصود فك الرقاب من العبودية والأسر؛ وما يشبه ذلك من صور فقدان الحرية المشروعة.

٦-الغارمون:

المقصد: رفع عبء الديون التي تُعجز أصحابها.

فالمدين الذي أثقلته الديون المباحة؛ حتى عجز عن الوفاء؛ يُعان من الزكاة؛ حتى لا يبقى أسيرًا لدينه.

٧-في سبيل الله تعالى:

المقصد: نصرة الدين وحماية جماعة المسلمين.

وأصل هذا المصرف عند جمهور الفقهاء يتعلق بالجهاد؛ وما يتصل به من مصالحه المباشرة؛ وإن كان لبعض العلماء توسعات معروفة في تفسيره.

٨-ابن السبيل:

المقصد: حماية المسافر من الضياع والانقطاع.

فقد يكون الإنسان غنيًا في بلده؛ لكنه انقطعت به النفقة في سفره؛ فيُعطى من الزكاة ما يبلغه مقصده؛ أو يعيده إلى بلده.

النظرة الكلية للمصارف الثمانية:

ويمكن جمع هذه المقاصد في أربع دوائر كبرى:

١- رفع الفقر والحاجة * :الفقراء * .المساكين.

٢-حفظ نظام الزكاة والدعوة *العاملون عليها * .المؤلفة قلوبهم.

٣-رفع القيود عن الإنسان *في الرقاب * .الغارمون.

٤-حفظ الدين والمجتمع والحركة الإنسانية

*في سبيل الله تعالى * .ابن السبيل.

ولهذا يمكن القول: إن الزكاة ليست مجرد إعانة مالية؛ بل هي نظام شرعي؛ لإزالة الضعف الإنساني: ضعف الفقر، وضعف الدين، وضعف الحرية، وضعف الحركة في المجتمع؛ حتى يبقى الفرد قادرًا على عبادة الله تعالى؛ والقيام بمصالحه؛ ومصالح الناس

فالمثقف هو: صاحب الاطلاع الواسع والرؤية العامة.

وقد يكون مثقفًا؛ وليس عالمًا.

وقد يكون عالمًا في تخصصه؛ وليس مثقفًا بالمعنى الواسع.

الترتيب التصاعدي لكل ما مر:

ويمكن تصوير العلاقة هكذا:

المعلومات ← المعرفة ← العلم

أما الثقافة فليست درجة فوقها أو تحتها مباشرة؛ بل هي:

شبكة واسعة تجمع أنواعًا مختلفة من المعلومات والمعارف وبعض العلوم؛ في رؤية عامة للحياة.

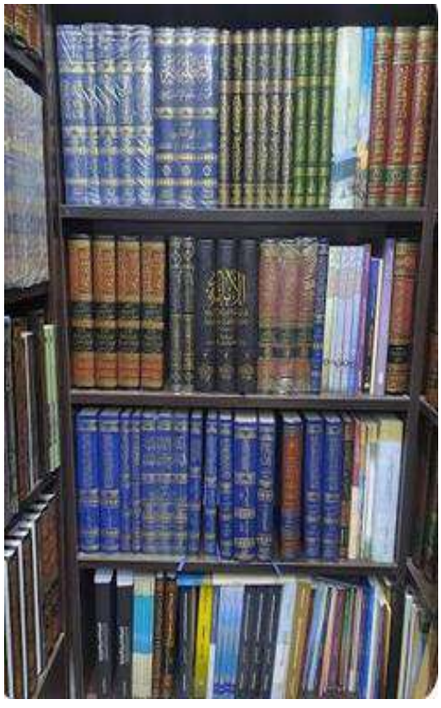

مثال تطبيقي:

لو أخذنا علم التفسير:

المعلوماتي: يحفظ:

*أسماء المفسرين...

*عدد أجزاء التفسير...

*تواريخ الوفاة.

العارف: يفهم:

*مناهج المفسرين إجمالًا...

*الفروق العامة بينهم.

العالم: يستطيع:

*الترجيح بين الأقوال...

*الاستنباط من النصوص...

*مناقشة الأدلة...

*تعليم العلم وتأصيله.

المثقف: يعرف:

*مكانة التفسير في الحضارة الإسلامية.

*أثره في الفكر والتاريخ والأدب...

*علاقته بالعلوم الأخرى.

والخلاصة:

المعلومات: حقائق جزئية.

المعرفة: فهم تلك الحقائق وإدراكها.

العلم: معرفة منضبطة مؤصلة بقواعد وأدلة.

الثقافة: رؤية واسعة؛ تتكون من معارف وعلوم وخبرات متنوعة.

ويقابلها:

المعلوماتي: جامع المعلومات.

العارف: صاحب الفهم والإدراك.

العالم: صاحب العلم المؤصل الراسخ.

المثقف: صاحب الأفق الواسع والرؤية العامة؛ جمعا للمعلومات المجردة.

(مقامة المحبة):

يا ربّ، كيف لا يحبك قلبٌ أنت الذي أوجدته من العدم، وأغرقته في النعم، وأقمت له من كل طريقٍ دليلًا إليك؟

المحبة؛ ليست دعوى لسان؛ بل انجذاب روحٍ إلى أصلها، واعتراف قلبٍ بجمال مَنْ خلقه سبحانه.

قال تعالى: {يحبهم ويحبونه}، فجعل المحبة علاقة متبادلة، لا مجرد تكليف.

ومحبة العبد لربه تنشأ من ثلاثة أصول: معرفة، ونِعمة، وافتقار...

فإذا عرفه عظّمه، وإذا أنعم عليه أحبه، وإذا افتقر إليه لم يجد سواه.

ومن علامات المحبة: دوام الذكر، وخفة الطاعة، وأن يكون الله تعالى أحبَّ إليه مما سواه...

وآفتها: دعوى بلا عمل، أو تعلق بغير الله تعالى يُزاحمها...

وثمرتها: أن يتحول الدين من تكليف إلى لذّة، ومن عادة إلى حياة...

اللهم ارزقنا حبك، وحب من يحبك، وحب كل عمل يقربنا إلى حبك.

من كتابي:

المقامات القلبية (رحلة الروح من الشعور إلى الشهود)

انا منفصله وسني ٣٧ سنه وشخص يريد الزواج بي ٣٠ سنه ولم يسبق الزواج بموافقه جميع الاهل بس انا خايفه بصراحه من نظره المجتمع ومن الفشل

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

الأصل في الزواج هو اختيار صاحب الدين والخلق كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم : " ان جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه " ، فإن كان هذا الشخص كما امر النبي صلى الله عليه وسلم فلا حرج في الارتباط به وانصح لكم بعدم التعجل في الأمر والتفكير جيدا والأسباب التي أدت إلى اختيار هذا الشاب الذي لم يسبق له الزواج وأصغر منك في السن للزواج بك.

والله تعالى أعلم

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بدي فتوى لشخص كان مخمورجداوحلف على زوجته بالطلاق مع العلم هذه ثاني مره يحلف بالطلاق لوسمحت ياشيخ الجواب ولكم جزيل الشكر والتقدير والاحترام

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

يرى جمهور العلماء (الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة) أن طلاق السكران يقع.يُعتبر الزوج في هذه الحالة مكلفاً ومؤاخذاً بأقواله عقوبةً وزجراً له على معصية شرب الخمر.بناءً على هذا الرأي، إذا كرر الطلاق ثلاث مرات في مجالس متفرقة وهو سكران، فإن الطلقات تقع وتَبين منه زوجته بينونة كبرى.

ويرى بعض المحققين أن طلاق السكران لا يقع إذا وصل إلى حد الغيبوبة وفقدان الإدراك لان الطلاق يتطلب القصد والإرادة الواعية، والسكران الذي لا يعي ما يقول كالمجنون والنائم فاقد للأهلية.بناءً على هذا الرأي، فإن أي طلقة نطق بها في حالة فقدان الوعي التام تعتبر لغواً ولا تُحسب.

والمعتمد عندنا هو رآي جمهور أهل العلم بأن الطلاق يقع الطلاق وتحتسب طلقة.

والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو أنس البخاري

هل يجوز انا امنع طليقي من اخذ ابنتي التى عمرها سنة وشهر لانها ترضع ولم افطمها بعد منعتو من اخذها معو لانو يريذ اخذها وهو يسكن بعيد سبع ساعات بسيارة ويريد اخذها ايام تقعد عندو علما لم يجي يزورها مامنعتو عدت مرات لكن لم قال اخذها معي ربما حتى شهر رفضت حتى افطمها وتكبر على اقل سنتين هل هذا يجوز؟؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

إذا كان هناك ضرر سيقع على الطفلة فلا حرج عليك في عدم تركها معه اما اذا لم يكن هناك ضرر فلا يجوز أن تمنعي زوجك من أن يأخذها معه لان ذلك حق له كونه اباها.

والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم يا شيخ محتاجه فتوى ضروري الله يجازيك

اخويا الصغير عنده ٢٨ سنه وخاطب من ٦ شهور بنت بيحبها من سنين كويسه ومحترمه المفروض يعني ولما سألنا عليهم الناس شكرو فيها وفي أهلها وأنا برتب دولابه لقيت ليها ملابس داخليه عنده ومتغرق برفان بتاعها انا عرفاه ومتأكده منه ولما وجهت اخويا انكر انه ليها وقالي خليكي فحالك وانه كده كده هيجوزها انا مش قادره اتقبل الجوازه بأي طريقه مش عارفه ادخل كبار العيله ولا اكلمها تبعد عننا ولا أكلم أهلها انا رافضه تماما وشايفه انه معمي وانها متنفعش

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد... يجب على المسلم الا يتدخل فيما يخص الغير الا اذا دعت الضرورة الشرعية لذك واخيك ليس صغير بل هو بلغ مبلغ الرجال ولا يجوز لك ان تقحمي نفسك في شئون حياته الا اذا طلب هو منك ذلك ، ويبدوا من الحديث انك انسانة فضولية متطفلة ولا دخل لك بما بين أخيك وخطيبته وقد قالها لك هو صريحة لكنك مصرة على وضع انفك في ما لا يخصك، فاتقي الله وعليك خاصة ونفسك وعليك ان تبتعدي عن الأمر والزمي حالك حتى لا تكوني نمامة او صاحبة وشي بين الناس ولا دخل لك بخطيبة أخيك فهو من يتزوج وليس انت.

والله تعالى أعلم

فتاوى أبو أنس البخاري

والدتى كان لديها مشغولات دهبية بلغت النصاب وظلت لديها ٥ سنوات وبعد وفاتها تم توزيع الذهب بالميراث بالشرع وقد نما إلى علمنا بعد وفاتها انها لم تؤدى زكاة الدهب طوال مدة وجوده لديها هل يجب علينا إخراج زكاة هذا الذهب بعد وفاتها

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

الزكاة في الذهب الذي بلغ النصاب وحال الحول عليه فريضة ويأثم من لم يخرجها وهي دين في رقبته يطوق بها في رقبته يوم القيامة قال تعالى : (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ) .

وزكاة هذا الذهب عن كل الأعوام التي لم تزكيه فيه الام اصبح دين عليها وكان عليكم ان تخرجوا زكاته قبل توزيع التركة ، ويجب عليكم جميعا الان تبرئة الذمة للأم وإخراج ما عليها من الزكاة ويقوم كل منكم بدفع ما يخصه منها على قدر نصيبه الذي اخذه من التركة.

والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو أنس البخاري

لو زوجة مات زوجها فى بلد عربى وهى مستقرة معاها وتعمل فى البلد العربى ومعها اولاد ونزلت دفنت زوجها فى مسقط راسه اين تعتد مع للعلم انها تعمل فى الخليج٠ودول الخليج لا تعطى اجازه كبيره اللى هى مدة العدة

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

الأصل أن تعتد الزوجة في البلد الذي توفي فيه زوجها وهي معه، وذلك إن كان تتوفر فيه شروط الإقامة الآمنة والمستقرة. ولكن إن لم يتوفر لها ذلك، أجاز لها العلماء خيارات محددة بناءً على حالتها وظروفها

فعليها ان تعتد في المكان التي كانت تقيم فيه مع زوجها اثناء الوفاة فان تعذر لها ذلك لضرورة شرعية فتعتد في مكان إقامتها او ما تيسر لها.

والله تعالى أعلم

كان عندي علاقه غير شرعية و تزوجت بالمحكمة بدون استبراء الرحم لجهلي بالامر و الان مضت سنوات على زواجي وحضت دون حمل و انا لا تبع مذهب محدد هل زواجي باطل؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

الزنا جريمة ومن المحرمات وقد اختلف اهل العلم في زواج الزانية قبل استبراء الرحم من الزنا على قولين والراجح انه مباح مع الكراهة والعقد صحيح على مذهب الحنفية، والشافعية، وهو مروي عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

قال ابن قدامة (رحمه الله) : " ... وروي عن أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - لا عدة عليها. وهو قول الثوري، والشافعي، وأصحاب الرأي؛ لأن العدة لحفظ النسب، ولا يلحقه نسب.

والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو نسيم البخاري

منذ عام في دار اهلي طقلني زوجي لفضي الاسبوع لي فات طلقنا فالمحكمة بس عندي مرض نتناول في الدواء يحبس الحيض من تسع اشهر بأمر من الطبيب كيف نحسب العدة.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

عليك ان تتركي هذا الدواء حتى يتم الحيض تعتدي ثلاث حيضات واما اذا انقطع الحيض ولا سبيل لعودته او هناك ضرر سيقع عليك اذا تم قطع الدواء فلك ان تعتدي عدة التي يأست من المحيض وهي ثلاثة أشهر من تاريخ الطلاق لقوله تعالي: (وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ} [سورة الطلاق، الآية ٤.[

والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو نسيم البخاري

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الان انا تاجر ولي مال عند البعض من التجار زملائي يتاجرون به وهو عندهم على اساس اني مدين لهم به، دار على هذا المال اكثر من حول وهم لم يسددو لي مبلغ الدين الى يومنا هذا رغم حاجتي له ومطالبتي به عدة مرات ولكن البعض منهم في حالة عسر لم يستطع ارجاعه والبعض الاخر منهم من هو في سعة من امره لكنه لايقوم بارجاعي مالي .... سؤالي هو كيف لي ان ازكي على هذا المال وانا حاليا لايوجد بجيبي اي دينار؟؟

ارجوكم الرد عاجلا.. تقبلوا منا عبارات الاحترام.

الجواب

ووعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

تعتمد زكاة أموال الديون التي لك على الناس على حالة المدين وقدرته على السداد.

وتنقسم هذه الديون الي قسمين رئيسيين:

القسم الأول : دين على شخص مليء باذل وهو شخص معترف بالدين، وقادر على السداد، ومستعد لدفعه فوراً عند طلبه فتجب في الدين الذي عليه الزكاة كل عام فتضاف قيمة الدين إلى أموالك الأخرى وتخرج عنها زكاة بنسبة ٢,٥% (ربع العشر).

اويمكنك تأجيل إخراج زكاته حتى تقبضه فعلياً، لكنك تخرجه حينها عن كل السنوات الماضية.

القسم الثاني:

دين على معسر أو مماطل أو جاحد وهو الشخص الذي يمر بضائقة مالية، أو شخص غني يماطل ويرفض السداد، أو شخص ينكر الدين ففي هذه الحالة لا تجب فيه الزكاة طوال فترة غيابه عن يدك لأنه مال غير مقدور على التصرف فيه وعند القبض إذا استرددت المال مستقبلاً، يرى جمهور العلماء والأحوط تزكيته لـ عام واحد فقط عند قبضه.

والله تعالى أعلم

حضرتك انا فى مشكله مع جوزى مش عارفه انا صح وعلط هو بكتسب مال غير مشروع

تحبس اول مره وقلت هو فى شده مينفعش أتخلى عنه وقفت جنبه وقلت ربنا غفور رحيم

وبعد كده حصل تانى مره ونالت مره بس انا مش قادره استحمل حاجه زى وبعد ماعرفت والتأكد أن القرش إلى بيدخلو على انا وعيالي حرام

اعمل ايه وانصرف ازاى

وغير كده بيلعب لعبه القمار على النت وبيكسب منها فلوس واتكلمت معاه وهو على ما هو فيه..فهل ماتأخذه من مال لها واولاد حرام وماذا تفعل أن أبي ترك هذا والبحث عن عمل حلال.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

إذا لم يكن لديها مال اخر او دخل تستطيع أن تعيش من خلاله هي وأولادها فلها ان تأخذ من ماله ما يسد حاجتها الضرورية هي وابنائها فالشريعة تُبيح للزوجة والأولاد، في حال عدم وجود مصدر دخل آخر أخذ ما يكفيهم من هذا المال لتسيير شؤونهم وسد رمقهم، حيث يقع إثم الكسب المحرم على الزوج وحده.

ومع ذلك يتوجب عليها اتخاذ خطوات عملية وتدريجية لحماية أسرتها دينياً واجتماعيا منها:

١-ان تقوم بتكرار نصح الزوج بلين وحكمة، وتخويفه بعقاب أكل الحرام وأثره السلبي على العائلة وبركة الرزق كما يُفضل الاستعانة بشخص حكيم أو عالم موثوق له تأثير على الزوج لردعه او الاستعانة بمن حولها من الأهل والمقربين لينصحوه وليساعدوها في هدايته.

٢ -ان يكون الأخذ بقدر الحاجة والإنفاق على الأسرة بالمعروف دون إسراف ودون ادخار الزائد عن الحاجة من هذا المال الحرام.

٣ -البحث عن بدائل حلال والسعي لإيجاد عمل مناسب لها أو تعلم حرفة تُدر عليها دخلاً مستقلاً لتخفيف الاعتماد التام على مال الزوج.

٤ -إذا كان العمل الأساسي للزوج محرماً بالكامل، يحق للزوجة طلب الطلاق والانفصال كعذر شرعي لصيانة دينها ودين أبنائها، خاصة إذا استمر الزوج في غيه

والله تعالى أعلم

فتاوى أبو نسيم البخاري

هل النذر عباده مستحبه ام مكروهه وهل نيه الذبح. لقضاء امر. معين. حلال وهل اطعام الظعام في الكرب مستحب

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

النذر في أصله مكروه وليس عبادة مستحبة.

فقد نهى النبي ﷺ عن النذر وقال: " إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ".ومع ذلك، يفصل العلماء في حكمه إلى نوعين:

النذر المقيد (المكروه): كأن يقول الإنسان: " إن شفى الله مريضى فلله عليّ كذا" فهذا النوع مكروه لأنه أشبه بالشرط والمقايضة مع الله عز وجل.

النذر المطلق (المباح): كأن يبتدئ المسلم الطاعة دون شرط، مثل: " لله عليّ أن أصوم غداً."

وبمجرد انعقاد النذر (سواء كان طاعة معلقة أو مطلقة)، يصبح الوفاء به واجباً شرعاً لقوله ﷺ: "مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ"، ومدح الله الموفين به في القرآن.

والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو نسيم البخاري

لو سمحت يا شيخ
ماحكم عمليه تحويل المسار لعلاجً السمنه وهل تعتبر تغيير لخلقً الله ام هي مباحة.
وجزاكم الله خيرا.
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
عمليات تحويل مسار المعدة جائزة شرعاً، وتُعد من أبواب "التداوي" المباحة لعلاج الأمراض متى كانت السمنة مفرطة وتُشكل خطراً صحياً مؤكداً (مثل التأثير على القلب، أو العمود الفقري، أو الإصابة بالسكري)، ولم تنفع معها الوسائل التقليدية كالرجيم وغيرها.
وعلى ان يقرر ذلك الطبيب الثقة ولا يكون هناك ضرر او مضاعفات خطيرة تؤدي إلى هلكة النفس.
والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم ارجوكم افدوني هل الزواج العرفي بيكون شرعي وبرضا الله ولا لا لان تم الزواج عند محامي بس بعد انصراف العروسين وبعد احضروا الشهود ووقعوا علي العقد ولم يروا العروسين مع العلم ان اهل العروسه كلهم علي علم بالزواج ولكن ولا احد يعلم من اهل العريس بهذا الزواج ارجوكم افدوني
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
الزواج له شروط وأركان فإذا تمت صح النكاح وان لم تكتمل أصبح النكاح باطل حضور الشاهدين شرط أساسي لصحة العقد عند جمهور العلماء. ويجب أن يسمع الشهود الإيجاب والقبول (صيغة الزواج) في نفس المجلس.
وإذا وقّع الشهود على وثيقة الزواج دون حضور مجلس العقد وسماع الطرفين (الزوج والولي)، فإن العقد باطل ويجب تجديده بوجود الشهود والولي.
ويرى بعض العلماء، مثل شيخ الإسلام ابن تيمية، أن النكاح يصح إذا تم إعلانه والشهادة عليه حتى بعد كتابته، لكن الإجراء الاحتياطي والأكثر أماناً هو حضور الشهود وقت التلفظ بالصيغة وقول الجمهور هو الراجح لدينا.
والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو أنس البخاري

لو سمحت ياشيخ
هل التجارة الإلكترونية حلال ام حرام وما حكم التعامل بها ؟
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد....
الأصل في التجارة الإلكترونية الحواز، فهي كالبيع التقليدي لكنها تتم عبر وسائل رقمية. لتكون تجارتك حلالاً وموافقة للشرع، يجب أن تخلو من الربا، الغش، وأن تلتزم بالضوابط التالية:
حكم التجاره الالكترونيه 5+الأصل في التجارة الإلكترونية الحواز، فهي كالبيع التقليدي لكنها تتم عبر وسائل رقمية. لتكون تجارتك حلالاً وموافقة للشرع، يجب أن تخلو من الربا، الغش، وأن تلتزم بالضوابط التالية:
ملكية المنتج: يجب أن يكون البائع مالكاً للسلعة أو وكيلاً رسمياً لها عند إتمام العقد (لا يجوز بيع ما لا تملك)، باستثناء "بيع السلم" إذا توافرت شروطه.
الوضوح والشفافية: وصف المنتج بدقة (المواصفات، الحجم، اللون) لمنع أي جهالة أو غرر.
الرضا والاختيار: التأكيد على رضا الطرفين مع توضيح سياسة الاستبدال والاسترجاع لحفظ حقوق المشتري في حال وجود عيب.
والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو أنس البخاري

مغترب وفكرت في الزواج المسيار هل حلال ام حرام وهل ليه شروط محدده
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
الزواج له شروطه واركانه فإذا تمت الأركان والشروط فالزواج صحيح (الإيجاب والقبول، ووجود الولي، والشهود، وخلو الزوجين من الموانع الشرعية).
والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو أنس البخاري

لو سمحتم لو انا بصلي بعبايه بقالي كام يوم واكتشفت أن عليها بقعه دم بريود ناشفه اي حكم الصلوات دي اصليها تاني
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
صلاتك صحيحة ولا يلزمك إعادتها. طالما أنكِ لم تكوني تعلمين بوجود البقعة أثناء أدائك للصلوات، أو كنتِ تعتقدين أن ملابسك طاهرة، فإن الشريعة الإسلامية ترفع الحرج عن الجاهل والناس.
والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو أنس البخاري

ابنى ١٥ سنه اتحرش بأخته التوأم وهى نايمه وصحيت وزعقتله ولما قالتلى قولت لباباه وابوه زعقله شويه وبعدين قعد اتكلم معاه بالراحه .. ممكن اعرف ايه اللى ممكن يتم فى حاله زى دى مع الولد وبالأخص مع اخته لانها حاسه انها مااخدتش حقها وانا حزينه علشانها اوى وشكرا
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
اتقوا الله في أولادكم خاصة في هذه الآونة التي انتشرت فيها الجوالات في أيدي الصبية والأولاد ويبث فيها كل محرم من الشذوذ والمحرمات. فأنتم من أخطأتم لانكم ابتعدتم عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولم تنفذوا وصيته الذي امر بها قال : " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع " فعليكم ان تفرقوا بينهم في المضاجع فلا يبيت الولد مع اخته في فراش واحد ، وعليكم ايضا ان تنصحوا لهذا الطفل وتجعلوه يقترب من الله ويتعلم أمور دينه فانه لا يفعل مثل هذه الأفعال الا الشاذ عن الدين وانتم مسئولون عنه وستخاسبون عنه امام الله فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.
والله تعالى أعلم

فتاوى أبو أنس البخاري

هل فعلا أثناء الطلقة الأولى الرجعية يستطيع الزوج اعادة زوجته دون موافقتها ؟
كيف ذلك وهي طلبت الطلاق لأنها لا تريده بالتأكيد ستصر على رمي الطلقة الثانية اريد فهم نظرة الشرع.
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد
الطلاق شرع من الله قد جعله الله ثلاث مرات وليس مرة واحدة حفاظا على عدم تفكك الأسرة وجعل للزوج الحق في الطلاق والرجعة مرتين ولا يحتاج إلى أذن الزوج في كلاهما طالما تم الطلاق وكان رجعيا لكن إذا كان الطلاق بائن واتفق الزوجان على الطلاق بينهما على الأبراء فلا يحق له مراجعتها الا بعد اذن منها وموافقتها.
والله عز وجل هو أعلم بما يصلح به العباد وما يقيم به حياتهم.
إذا قام الزوج بمراجعة زوجته من الطلاق الرجعي اثناء العدة فقد تمت الرجعة واصبحت ولا يحتاج إلى موافقة الزوجة على الرجوع.
والله تعالى أعلم

فتاوى أبو أنس البخاري

وللمزيد انظر سلسلة هذا ديننا-فتاوي أبو أنس البخاري إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

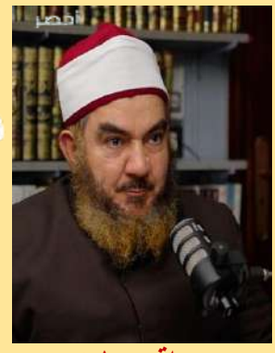

عراقي حامد

علي بن أبي طالب: أسدُ المعارك وحاملُ راية النبي

أين محبو آل البيت من تشبيه هذا الشاعر البرغوثي فقيدهم بسيدنا علي عليه الرضوان؟ !

إن هؤلاء الذين يتكلمون فيما حَدَث في القرن الأول ويَختلفون فيه، ويتحزبون، بروايات لم يحرروها، ولم يَعلموا ثُبوتها.. كيف نريد منهم أن يفهموا وهم يمدحون أولئك الذين يتدينون بسَبِّ الصحب، ومع ذلك يَرون بأعينهم الأحداثَ ويُعايشون ما فَعلوا بإخوانهم ويُشاهدون تدميرهم لِعواصم بلادهم..

#الوسطية في اعتقادنا في الصحب والآل

هؤلاء الحدادية لن يبقوا أحدا من سادات الأمة وعلمائها، فمن ذا الذي ما زل قط، ومن له الحسنى فقط.. ثم سينقلبون على أنفسهم الواحد تلو الآخر.. إنه منهج عقيم معوج.. شغلهم الله بأنفسهم، وكبت كيدهم ورد غلوهم وجهلهم وأراح الأمة من اعتداد هؤلاء السفهاء أحداث الأسنان بأنفسهم..

#الوسطية في اعتقادنا في الصحب والآل

(الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة)، كما قال جدهما صلى الله عليه وسلم.. وأصاب سيدنا الحسن رضي الله عنه، وأصلح الله به بين المسلمين، ولم يخطئ سيدنا الحسين رضي الله عنه. ولم يبايع يزيد أصلا، وغرروا به وخذلوه.. وكان الحق مع أبيه سيدنا علي رضي الله عنه، وسيدنا معاوية رضي الله عنه اجتهد وأخطأ.. ويزيد ابنه لا نحبه ولا نسبه.. ومن رأى سبه ولعنه، فلا يتجاوز ذلك إلى أبيه رضي الله عنه.. وانتهى الأمر.. تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون.

فتنة الساحرة المستديرة:

لا تنتهي فتنة الساحرة المستديرة؛ فقد فتنت أصحابها في الصلاة التي هي عماد الدين؛ فمنهم مَن آثرها وترك الصلاة ..ومنهم من يتعصب لفريقه ويسب من يخالف رأيه، ويقذف المحصنات من أجل فريقه ..

ومنهم مَن يَرفع اللاعبين لدرجة النبوة بل الألوهية والعياذ بالله ..

وأخيرا يتبجح الغرب ومُنَظِّمو هذه المباريات بما كان العالَم يَستحي منه لوقت قريب جدًّا ويَرونه سُبَّة وعارًا، وكان من المفترض أن يخنسوا بعد تسريبات إبستين، ولكن لتمادي هؤلاء الأنجاس في الانحراف يريدون أن يُؤسسوا للعكس؛ ليتحول الشمال إلى يمين، والباطل إلى حق، والخبيث إلى طَيِّب، والحرام في كل الأديان والأعراف إلى حلال، ووصلت البجاحة إلى الاستعلان بهذا، بل ووَسْم مَن ينتقض ذلك أو يَنتقص منه أو لا يُقِرّه بمعاداة الإنسانية وعدم قبول الآخر والذوبان معه والاعتراف به وتشجيعه، وصدق فيهم قول ربنا عز وجل حيث ذكر عن أسلافهم أنهم قالوا عن نبيه لوط عليه السلام ومن آمن معه: {أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون}.

فكفانا غفلة وتمييعًا لديننا وتذويبًا لمعتقداتنا مِن أجل هؤلاء الذين لا يَتطهرون ولا يُحِبُّون الطُّهر!

وعلينا أن نعتز بديننا، وان نفتخر بالانتساب إليه، وان نوقن بما فيه من محاسن، وبما يعود على أتباعه المتمسكين به بالحياة الطيبة في الدنيا، والنعيم المقيم في الآخرة..

لن نستطيع أن نُوَفِّي الله حق شُكر نعمه علينا وإن اجتهدنا في ذلك أعمارنا، ولكن أدلك على أمرين يسيرين بهما تؤدي شكر نعم الله عليك، وهما :

الأول: اليقين بأن ما أنت فيه مِن نعم إنما هو محض فضل من الله وحده عليك، فعن أبي الجلد قال: «قرأت في مسألة داود أنه قال: أي رب، كيف لي أن أشكرك وأنا لا أصل إلى شكرك إلا بنعمتك؟ قال: فأتاه الوحي: أن يا داود، أليس تعلم أن الذي بك من النعم مني؟ قال: بلى يا رب. قال: فإني أرضى بذلك منك شكرًا». [جامع العلوم والحكم].

الثاني: العجز عن شُكر الله على نِعمه شُكر؛ عن أبي الجلد قال: «وقرأت في مسألة موسى: يا رب، كيف لي أن أشكرك وأصغر نِعمة وضعتَها عندي من نعمك لا يُجازي بها عملي كله؟ قال: فأتاه الوحي: أن يا موسى، الآن شكرتني». [جامع العلوم والحكم] ..

وانظر مقالي: «العبيد بين الشكران والجحود» على موقع الألوكة .

ويكأن المسيح الدجـال على الأبواب، فقد تكاثرت الذئاب علينا من منكري السنة والروافض والنواصب والحدادية والعلمانية والنسوية.. مرار طافح.. في حاجة غير طبيعية.. أحس بمخطط أحكم بمكر الليل والنهار لتمزيق ما بقي من الأمة على يد مدسوسين بيننا أو جهلة أو أصحاب هوى أو مأجورين، بإشعال الفتن وإشغال الشباب وتفتيت جهود الدعاة ..عافانا الله وسائر المسلمين من كل مكروه وسوء، وثبتنا على الحق حتى نلقاه وهو عز وجل راض عنا.. آمين .

كم حذرنا أن إنكار بعض الأحاديث أو حتى إنكار السنة.. مقدمة لإنكار القرآن وإخضاعه لعقولهم الخربة وأفكارهم المسمومة.. فهو طريق لا يتوقف حتى يصل إلى الانسلاخ بالكلية..

عجيبٌ أمرُ هذا الدِّين!

يقطعُ بعضُ الناسِ البحارَ والقفارَ؛ باحثين عنه، متجردين للحق، فيَهدي اللهُ قلوبَهم إليه، مع أنهم وُلدوا في بيئاتٍ لا تعرف الإسلام، ولم ينشأوا بين الأذان والمساجد، ولم يتلقَّوا القرآن في صغرهم. ثم ترى في المقابل مَن وُلِد مسلمًا، ونشأ بين شعائر الإسلام وآيات القرآن، ثم يتبرَّم بدينه أو يتنصَّل من بعض أحكامه، ويستبدلُ الذي هو أدنى بالذي هو خير.

فترى هذا يفتخرُ بالفرعونية، وذاك بالأمازيغية، وآخر بغيرها من الروابط الأرضية، حتى تصبح تلك الانتماءات عند بعضهم مقدَّمةً على رابطة الإسلام، مع أن الله تعالى أكرم هذه الأمة بالإيمان، وجعل أخوَّة العقيدة فوق كل نسبٍ وجنسٍ ولون، وجعل لها مقومات الوحدة والترابط والقوة ما ليس لأمة سواها.

هذا، وليس في الاعتزاز بالتاريخ أو اللغة أو الأصل حرجٌ إذا بقي في حدوده المشروعة، لكن المذموم أن تتحول تلك الانتماءات إلى عصبياتٍ تُنافِسُ الانتماء إلى الإسلام، أو تُستَخدم للطعن في الدين وأهله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «دعوها، فإنها مُنتنة»؛ لما تنازع بعض الصحابة وتداعوا تفاخرا وتحزبا، مع أنهم تداعوا بأسماء شريفة وشرعية (المهاجرين والأنصار).

فشتان بين قلبٍ يبحث عن الإسلام حتى يجده، وقلبٍ وُلد في ظلاله ثم زهد فيه، وصدق الله تعالى: ﴿فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾# .الشحارير منكرو السنة ضالون منحرفون

ما الذي جرى للمسلمين؟

ما هذا الهوانُ؟ ولِمَ يَرْضَوْن بالدَّنِيَّة؟!

أين الاستعلاء بالدِّين؟! وأين الاعتزاز بالإسلام؟!

*كيف تَستشير مسلمةٌ رجلًا في أمورها الخاصة؟!

*كيف تكشف المسلمة عند طبيب أمراض نِسا، وكيف يُوَلِّدها؟

*كيف يرضى وَلِيُّها (أب أو زوج أو أخ) أن ينظر الطبيب وبلمس ما لا يَحِلُّ لأحد غير زوجها النظر إليه ولمسه إلا عند الضرورة؟!

*كيف يُعَلِّمون أولادَهم في مدارس مُخالفة لدينهم؟!

*بل كيف يُعَلِّمون أولادهم في مدارس مختلطة (أولاد وبنات)، وبها (مدرسون شباب للبنات، والعكس) وعندهم البدائل وبدون متابعة ورقابة؟!

ما الذي يَجْنُونه مِن وراء كل هذا؟!

دُنيا.. فلوس.. ليظهروا أنهم متحضرون وغير مُنغلقين (كما يَدَّعون) !

الحق:

أنها حياة وحيدة وبعدها حساب..

ولا كرامة ولا غيرةَ ولا عِزَّة في الدنيا ولا نجاة في الآخرة إلا في التمسك بأحكام ديننا العظيم..

{وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}..

{أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} .

مختلف عليه | فراس السواج يفجّرها: "محمد كان نصرانيًا منشقًّا"! وسرق القرآن...

هل ماتت الأمة؟ هل هذا فكر؟ هل وصل بنا الأمر إلى أن صرنا نسمع الإلـحاد والزندقة ليل نهار ولا نحرك ساكنا؟ هذا ما يريدونه؟ يريدونك أن تعتاد سماع الإساءة إلى دينك وإلى نبيك صلى الله عليه وسلم ويشاع أن القرآن محرف ..بحجة الفكر والتنوير .. إذا لم يحاكم هؤلاء فلن يتوقف خطرهم وإفسادهم للمجتمع ..إن ما يروجون له أقل بكثير مما فعلته الدانماركمن الرسوم المسيئة لو تذكرون !أيبث هذا في بلد الأزهر والمآذن وبلد العلم وعمالقة القراء والمقرئين؟ !أبو حمالات يتمادى في غيه ولا يوقفه

شيء ولا يرعوي عن استضافة كل ساقط مخرف مفتون وضيع، وما صارت عنده خطوط حمراء ..دعوة للمسئولين أن يوقفوا هذا العبث والتخريف والاستهزاء بالثوابت قبل أن يخرق هذا الأخرق سفينة مصر ويغرقها في الإلحـاد.. عامله الله بعدله، وأرانا في كل معاد لدينه عجائب قدرته.. آمين

د. سامي عامري
22 يونيو الساعة 5:19 م ·

زنادقة تحت شمس القاهرة!

أإلى هذا القاع والظلام وصلنا؟! أبعد هذه المهانة مهانة؟!

لو نطق لسانٌ بذمّ الممثّلين أو اللاعبين أو السياسيين، لانبرت ألسنةٌ من جنبات الأرض، لا تُحصى، للدفاع عنهم!

الزنديق فراس السوّاح يسجّل حلقةً في القاهرة مع مركز (تكوين) الملاحدة، يتّهم فيها الرسولَ صلّى الله عليه وسلّم بافتراء النبوّة.. حلقةٌ هي الكفر الزعاف مع الجهل الطافح.. ولا حسيب.. ولا نكير!! .. ثم قام إبراهيم عيسى بالترويج لهذه الحلقة في عدد كبير من المقاطع على صفحته، مع صورةٍ وضعها أبو حمّالات تُعلن اكتشافًا عظيمًا: «فلان يفجّرها»، وكأنّ لسان السواح كان مغلقًا ثم انفتح بالحقّ...

كما استعمل أبو حمّالات عبارة «سارق» في حقّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وهي عبارة قصدها السوّاح بحديثه في حلقة مؤسسة (تكوين) للملاحدة، ولم يجرؤ على الجهر بها.

ثم رسم أبو حمّالات القرآن بين التوراة والإنجيل، وصفحاتُ القرآن محترقةٌ، في دلالةٍ على أنّه كتابٌ مزيّف، وجعل عليه مفتاحًا، وبجانبه صورةَ الرسول صلّى الله عليه وسلّم حمراءَ اللون، في إشارةٍ إلى سرقة النبوّة من اليهود والنصارى.

وللتلاعب بالمشاهدين، بعد أن عمد أبو حمّالات إلى جعل غلاف الفيديو المستفزّ أيقونةً له، وعرض زندقة السوّاح في حلقته مع المذيعة التي تبيح الشذوذ الجنسي قرآنيًا -بحسب ما ذهبت إليه في كتابها المعروف-، أردف ذلك بردٍّ على السوّاح نسخه نسخًا سطريًا من الذكاء الاصطناعي.. وعامة الناس سيمرون على الغلاف فقط، ومن دخل الفيديو سيشاهد دقائقه الأولى فقط، ولن يتّمه إلّا القليل ..وأدلّة كون ردّ إبراهيم عيسى مجرّد ديكور من إنتاج الذكاء الاصطناعي بيّنةٌ من الأسلوب الآلي الممجوج للنصّ، ومن إيراد أبي حمّالات تقريراتٍ من المعلوم المشهور أنّه يخالفها هو نفسه، بل ويستهزئ بها؛ فقد كان يستدلّ في الردّ بالإعجاز العلمي في القرآن لصالح ربّانيته، ويدافع بقوّة عن المعراج، ويحتجّ بصحيحي البخاري ومسلم، ويقرّر صدق الأخبار الواردة في الأحاديث عن أميّة الرسول صلّى الله عليه وسلّم. وكلّ ذلك قد كذّبه أبو حمالات سابقًا أمام الناس أو شكّك فيه!.. والناظر في التعليقات على الفيديو سيدرك أنّ إبراهيم عيسى قد أصاب هدفه؛ فقد انشغل المشاهدون بمقطع السوّاح الطويل، الذي يمتدّ إلى ٤٨ دقيقة، وأهملوا آخر الفيديو المعروض بلغةٍ مملّة وصوتٍ آليّ يبعث على الضجر.

ليست القضية هنا الردَّ العلميَّ على السوّاح، فقد تمّ الردّ بالتفصيل على زندقته في كتابٍ رصد ذلك في مئات الصفحات، كما سُجّلت حلقةٌ مصوّرة لبيان تهافته العلمي.

القضية هنا هي صراحة زنادقة تكوين في نشر زندقتهم، واستفزازهم المسلمين فيما ينبغي أن يكون أعظمَ شيءٍ في قلوبهم.. وابتكار إبراهيم عيسى سبيلًا جديدًا لعرض هذه الزندقة لتصل إلى أوسع طائفة من الناس. ولو كان الكلام في السياسة لما اجترأ أن يعرض دقيقة من الطعن في خُلقهم.. ! ولو كان الحديث عن أصحاب السلطان لما وضع لهم صورة تشوههم! ولكنّه الخبث! لقد استباحوا عِرضَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولا نكير.

محاكم بلاد العرب تعجّ بقضايا جرائم التشهير الإلكتروني؛ لأنّ نكرةً تجرّأت على نكرة، وأمّا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فلا بواكي له!

#حتى لا تكون فتنة

مصطفي البنا-غزة

ما أقصر حبل الخيانة، وما أقذر نهايتها، صحيح أن سيطرة المقاومة والأجهزة الأمنية قد يبدو للجاهل أنها تراجعت بفعل الإبادة المكثفة التي تتعرض لها بشكل يومي، لكن ما لا يدركه العملاء أن تخلي إسرائيل عنهم بعد استهلاكهم أسهل عليها من شربة ماء، وكم عميل أغلق الشاباك الباب في وجهه خلال هذه الحرب بالذات وتركه يواجه مصيره على يد الناس والمقاومة، لكن من أعماه حقده لا يمكن أن يملك عقلًا يفكر فيه أصلًا في عاقبة خيانته.

كم هو إنساني أن تشارك فرق الإنقاذ العربية في انتشال الضحايا وإنقاذ العالقين تحت أنقاض المباني التي ضربها الزلزال في فنزويلا، في مشهد تعلو فيه الإنسانية على الجغرافيا واللغة والدين والقومية وحتى فرق الزمان.

كم كان هذا سيبدو إنسانيًا بحق لو أن الفرق العربية فعلت ذلك مع من يتشاركها في الدين والقومية والعروبة ولا يفصلها في الجغرافيا سوى الخوف والجبن من قيود السياسة وخطوط تل أبيب وواشنطن الحمراء.

ما زالت غزة حتى اليوم تبحث عن رفات وأنقاض ٨٠٠٠ شهيد بينهم عمي الكبير أبو هاني وحفيده محمد ابن شقيقتي الكبرى الشهيدة، فلا شارك معنا أحد في البحث عنهم بعد عامين ونصف من الإبادة ولا أمدّنا أحد بأدوات لنبحث عنهم بأنفسنا.

عند بوابات غزة تسقط قيم الإنسانية وتنقبض الضمائر ويصبح لعدم الفعل ألف تبرير وتبرير

****

الحقيقة أن خونة غزة هم النسخة الأكثر رداءة ووضاعة وفشلًا وقذارة في التاريخ، يدعون الناس للخروج من أجل كرامتهم وإذا داس الناس مخططاتهم الخيانية وعبروا فوقها، وجهوا سهام ألسنتهم المسمومة بالشتائم والإهانات لهذا الشعب الكريم الذي لم يحنِ هامته لأقذر قوة احتلال في هذا الزمان

****

هناك تقديرات ومعلومات حول نيّة المليشيات العميلة للاحتلال التدخل في التظاهرات التي يُدعى لها في ٢٦ يونيو واستهداف من سيشارك فيها لتحقيق عدة أهداف من ذلك، أهمها اتهام الأجهزة الأمنية والمقاومة بالاعتداء على الناس، وتحويل ذلك اليوم إلى مصيدة إسرائيلية لرجال الأمن.

بغض النظر عن أهداف أي شخص من الخروج والتظاهر في هذا اليوم أو غيره، لكن المؤكد أن هناك مخططًا مدروسًا للفوضى وسفك الدماء وإنهاك المحاصرين من أهل غزة في حمام دمٍ جديد، يقوم عليه الاحتلال ومليشياته العميلة وشبكة ممن باعوا أنفسهم وضمائرهم لغرف الموساد المغلقة وتحولوا إلى ماكينة إعلامية تروج زيفهم وتبث حقهم وسمومهم بحق من تبقى وما تبقى في هذه الأرض المباركة المجاهدة.

****

في أكثر أزمنة العالم "تحضرًا وإنسانية" يُغيّب طبيب الأطفال ومدير مستشفى كمال عدوان الأسير د. حسام أبو صفية في زنزانته، وحين تسنح له الفرصة ليوصل لعائلته رسالة يبلغهم فيها بأن يطلبوا من الصحفي أنس الشريف أن يوصل معاناته للعالم وهو لا يدري أن أنس قد بلغ على استشهاده قرابة عام كامل!

لن نعرف أقذر من هذا المحتل ولا من داعميه ولا الصامتين عنه

****

آفي ديختر رئيس الشاباك السابق يريد لأهل غزة أن ينتفضوا ضد الفقر والخيمة وحماس

إن كان فيمن يدعون لهذا الحراك المشبوه ذرّة واحدة من الوطنية والأحقية فعليهم أن ينسحبوا منه الآن قبل فوات الأوان، لا من أجل الحراك، بل من أجل سلامة وطنيتهم ودينهم وشرفهم، فالسير في ركب المحتل والعملاء والخونة والمأجورين لن يجعل الشريف كشعرة بيضاء في ثورٍ أسود بل يجعله واحدًا منهم

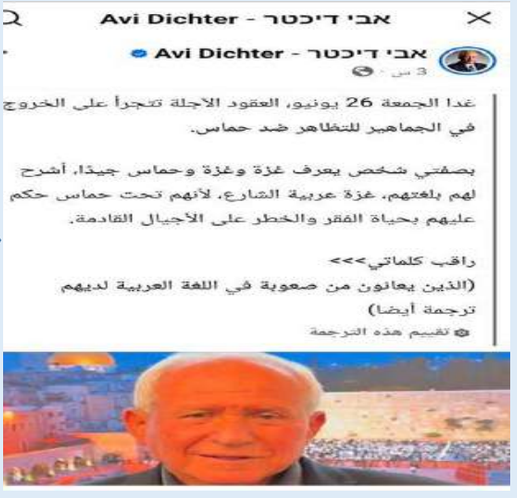
Avi Dichter - אבי דיכטר
Avi Dichter - אבי דיכטר
غدا الجمعة 26 يونيو، العقود الآجلة تتجرأ على الخروج في الجماهير للتظاهر ضد حماس.
بصفتي شخص يعرف غزة وغزة وحماس جيدا، أشرح لهم بلغتهم، غزة عربية الشارع، لأنهم تحت حماس حكم عليهم بحياة الفقر والخطر على الأجيال القادمة.
راقب كلماتي<<<
(الذين يعانون من صعوبة في اللغة العربية لديهم ترجمة أيضا)
تقييم هذه الترجمة

على قميصه دم الرضيع المظلوم الذي قتلوه ظلمًا وإجرامًا

هذا الكابوس الذي صنعه إرهاب المستوطنين وصمت الفلسطينيين سيتعاظم كوحش مرعب ليفعل بالمزيد طالما أنه لا يواجه سوى بالصمت والهرب من مواجهته

****

إسرائيل وفي اللحظة التي يخوض فيها المنتخب المصري مباراة حاسمة، تغتال مسؤولًا في اللجنة المصرية بغزة.

إسرائيل لا تجيد سوى رسائل الدم ولا شيء يكشف غيظها سوى النار

****

هذه هي عادة إسرائيل الجبانة والحقيرة، أرادت للموت والقتل والقصف والنسف والتدمير أن يستمر في جنوب لبنان دون أن يكون هناك رد، ورغم أن عمليات حزب الله دائرة نيرانها وجغرافيتها محدودة إلا أن المسيّرات أوجعت إسرائيل وأذاقتها الويل وحين فشلت بشكل ذريع في إيقاف هذا التهديد لجأت لتوسيع المعركة باتجاه المدنيين والمباني

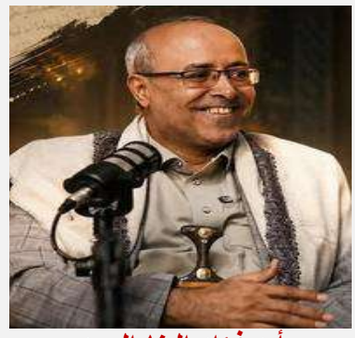

أ.د.فؤاد البنا-اليمن

هل تعلم أن إجمالي عدد الأطباء المُرخصين رسميا في الصين يبلغ نحو ٤,٤ مليون طبيب، مما يجعل المتوسط العام حوالي ٣,١٥ طبيب لكل ١٠٠٠ شخص في جميع أنحاء المناطق الحضرية والريفية، أما عدد العاملين في المجال الصحي فيصل إلى حوالي ١٥ مليون شخص!

توصلت إلى هذا الرقم بعد ما سمعت فيديوهات لبعض مروجي بعض الخرافات الطبية في بلداننا العربية، وكل واحد منهم يبدأ خرافته أو مبالغته على الأقل بالقول: هل تعلم لماذا استغنى الصينيون عن الأطباء؟ !

فإذا كان الصينيون قد استغنوا عن الأطباء، فماذا يفعل هذا العدد الضخم والذي يفوق شعوبا كاملة في منطقتنا؟!

من علامات العلم النافع أنه يلفت أنظار الناس إلى ما يمتلكون من طاقات وقدرات وما توجد في تكويناتهم من عيوب ونواقص، فينشغلون بتكميل النواقص وتنمية القدرات واستثمار الطاقات في ما يحقق وظائفهم في الحياة، بحيث يكونون فاعلين في إيمانهم وصلاحهم ومحققين للغاية من وجودهم، مع تحليهم الدائم بالأمل والرجاء.

بارك الرحمن جمعتكم.

لا عجب أن يصنع عوام الشيعة ما يصنعون في كربلاء من خرافات شركية، وهم يقرؤون في بعض كتب الآيات والمراجع الذين يقدسونهم أن "الزيارة الواحدة لقبر الحسين تعدل ألف حجة وألف عمرة"، بل وهناك من قال تعدل خمسين ألف حجة مبرورة؟!

ولماذا لا يعاقرون تلك الخزعبلات وهم يقرؤون في كتبهم روايات مثل قصة "الملك فطرس" الذي تزعم رواياتهم أنه عصى الله فكُسِر جناحه، ولم تُقبل توبته إلا بعد أن تمسح بقبر الحسين؟!

ولمَ لا يغرقون في تلك الخرافات وهم يقرؤون في كتبهم المقدسة أن جميع الأنبياء السابقين (مثل آدم وإبراهيم وموسى) مرّوا بكربلاء وبكوا على الحسين قبل مقتله بآلاف السنين؟!!

#كم يجيد اليمنيون جلد أنفسهم والانتقاص من قدراتهم، وكم هم متفوقون في التقليل من شأنهم وازدراء بعضهم والتهوين من نقاط قوتهم وفي تقزيم عمالقتهم وتسفيه عقلائهم وشيطنة صلحائهم!

ويبدو أن طاقة الاحتقار والكراهية والبخس الموجودة لدى البشر عموما، تتوجه في حالة اليمنيين نحو الداخل الوطني، مما أسلمهم إلى معاقرة صور من امتهان الذات وازدراء الشعب الذي ينتمون إليه، وهي تعبيرات صارخة عن استيطان عقدة النقص ومركب الدونية لنفوس أغلبهم، مقابل الانبهار بما لدى الآخرين مهما كان، والوقوع في فخ ما سماها الشهيد الزبيري بالعقدة اليزنية التي لها أسباب أخرى بالطبع بجانب هذا الأمر.

#كم تئِنّ وسائل التواصل الاجتماعي من أناس لا تجد في منشوراتهم أثارةً من علم ولا لمحة من عقلٍ، ولا تلمس في كلامهم ذرةَ أخلاق أو تشم في ردودهم رائحةً أدب!

والمشكلة أن هؤلاء يتكاثرون كالصراصير؛ بسبب ازدياد الجهل وشيوع نوع من الغرور الجديد وهو غرور المتابعين، وبفعل من قيام أنظمة ومنظمات كثيرة باستئجار قطعان ممن لا خلاق لهم من المرتزقة والمأجورين لتشويه كل جميل وتسفيه كل عاقل!

#الشخصنة داءٌ وبيلٌ يُشوِّه العقل ويزرع في القلب أسقاما تجعلها المداومة مرضا مزمنا، ويصنع في النفس جروحا غائرة وصعبة الشفاء؛ لأنه يهدر النفخة الروحية التي تعد منحة إلهية، لصالح القبضة الترابية التي تعتبر ابتلاء ربانيا للبشر!

وداء الشخصنة خطير لأنه يبخس في سوقه الأفكار العظيمة ويفرط بالقضايا العادلة ويدوس في طريقه على القيم السامية، ويُضيق في نظرته كثيرا من الدوائر المتسعة، ويجعل من المبادئ والمثاليات وسيلة رخيصة لنيل الأشياء وإشباع الشهوات!

والشخصنة فخٌّ خطير للعقل ومصيدة رهيبة للروح؛ لأنها تجعل التمحور حول الأشخاص في حركة الحياة هو الأساس، مما يمنحهم تقديرا يقترب من التقديس وتعظيما يقترب من التأليه، ويزرع في بعضهم شعورا بامتلاك العصمة واحتكار الحقيقة المطلقة، ويظن أنه لا ينطق عن الهوى، وقد يصل به الحال إلى ممارسة صور من التأله على الناس حينما يظن أنه لا ينبغي أن يُسأل من قبل الناس وهم يُسألون!

وتنشر الشخصانية داخل أي مجتمع آفات التقليد من غير بينة، والتخندق بدون دليل، والتعصب من غير برهان، حتى أن مجاميع عريضة من الناس تتخذ من بعض العلماء والوجهاء ما يشبه الفعل الذي أدانه الله وشنع على أصحابه، حينما قال تعالى عن صنف عريض من أهل الكتاب: {اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله}!

من لم يرابطوا في ثغور التفقه والتفكر وتحصيل العلم، عبر القراءة المستمرة واقتباس الخبرات والتعلم من الحكماء؛ ربطتهم خرافات الجهل بأحابيلها وأوقعتهم في أخاديدها، وجعلتهم أضحوكة لشياطين الإنس والجن .

بارك الرحمن جمعتكم، ورزقنا الله جميعا التفقه في الدين وتعلّم التأويل.

أوضحت الحقبة الأخيرة بجلاء سافر، أن (الاستطالة) على كرامة الشعوب وصلت إلى (المستطيل) الأخضر، كما حدث في مباراة الأمس بين مصر والأرجنتين!

وما لم يقم أهل (الحق) بامتلاك (القوة) التي تحمي حقهم في مختلف نواحي الحياة، فستظل حقوقهم تمثل (القصعة) أو (المائدة) التي يتسابق على أكل ما فيها أهل الباطل، باختلاف أعراقهم وألوانهم وبتعدد جهاتهم وتوجهاتهم

الحسين الذي خذل المنتخب العراقي!

تتبعت بعض ما يقوله علماء الشيعة عن الحسين رضي الله عنه، فإذا هم قد أعطوه قدرات خارقة لا يملكها نبي مرسل ولا ملاك مقرب، وإنما يملكها رب العالمين وحده، وهذه نماذج مما قالوا بالحرف الواحد:

-الحسين يحيي ويميت الخلق بنظرة واحدة!

-الحسين هو اسم الله الأعظم الذي يقول للشيء كن فيكون!

-الحسين أشرف من الكعبة ولو لم يكن هناك حسين لما عُبد الله ولم يكن هناك كعبة!

-الحسين باب الله، ولو قلت يا حسين فأنت تدعو الله، وهذا هو التوحيد!

-ينبغي أن تذهب إلى قبر المعصوم، فتقول: يا حسين اشفني، يا حسين ارزقني، يا حسين اقضِ حاجتي!

-الحسين بيده مقاليد السماوات والأرض، بيده أمور الكون!

-كما تقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، بإمكانك أن تقول: إنا للحسين وإنا إلى الحسين لراجعون!

وكم يروج هؤلاء الكهنة لقصص خرافية عن أمور خارقة وقعت لأناس في عصرنا لأنهم قالوا: يا حسين، بمن فيهم أناس غير مسلمين لكنهم قالوا يا حسين فأجابهم، ومنهم النصراني الأمريكي الذي قال يا حسين، فشفا أخاه من السرطان!

طيب، هل يعقل أن فريق العراق لكرة القدم في كأس العالم لم يقل يا حسين انصرنا وامنحنا كأس العالم؟ أم أنهم دعوا لكن الحسين خذلهم ولم يجب دعاءهم؟!

لقد دخل العراق ثلاث مباريات في كأس العالم المنعقدة في أمريكا، وخسرها كلها، حيث خسر أمام النرويج بنتيجة أربعة واحد، وخسر أمام فرنسا بنتيجة ثلاثة صفر، وخسر أمام السنغال بنتيجة خمسة أهداف مقابل صفر!

ما فتئ شيعة الشوارع يرددون بأن علي بن أبي طالب كان مضرب المثل في الشجاعة وشديد الصرامة في تطبيق أوامر الله، وأنه من فرط إقدامه قال: "عجبت لمن لايجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه!"

ويقولون بأن الولاية من صميم الدين الذي شرعه الله، وبأن حال الأمة لا يصلح ديناً ولا دنياً إلا بها، فكيف فرّط بها علي؟ وأين ذهبت شجاعته وأبو بكر وعمر وعثمان يغتصبون حقه ويلغون أصلا من أصول الدين؟!!

الروح نفخة علوية دفعها الله من عالم الغيب إلى عالم الشهادة، ومن ثم فإن قوانين عالم الشهادة لا تنطبق عليها .

ومن أجل أن لا تضمر ولا تموت، فإنها بحاجة دائمة إلى نفحات ربانية ووقود روحي، بمعنى أنها تحتاج إلى زاد يغذيها وطاقة تُذكيها، هذه الطاقة هي التقوى التي وضعها الله في ثنايا الشعائر التعبدية التي تربط بين عالمي الغيب والشهادة، وأهمها: الصلاة والصوم والحج، وكذا الفكر والذكر والدعاء وقراءة القرآن، وكذا تجفيف منابع الألم من حياة الناس وصناعة الفرحة لهم بقدر الاستطاعة.

بارك الرحمن جمعتكم .

يحتاج تحقيق (التمكين) في هذه الأرض ممن يهمهم الأمر، إلى الانسلاك في طرق متعددة، ومن أهمها (تمكنهم) من تخصصاتهم الحياتية؛ بحيث يأخذون مواقعهم الصحيحة في ثغور هذا الدين، ويتقنون كافة الفرائض الكفائية التي تحتاجها أمتهم في طريق عروجها إلى مقام الشهود الحضاري.

عندما يبكي الكائن أو الكيان الطائفي على فلسطين فاعلم أنه يذرف دموع التماسيح، لأن حقده الطائفي لا ينفك عنه أبدا، ولأن القيم لا تتجزأ بتاتا، ثم إن الوقائع المتواترة قد أثبتت أن بكاءه على أولئك إنما هو سلاح إضافي يستخدمه لاجتذاب إخوانهم منالمغفلين إلى زرائب العبودية ولتبرير الفتك بأحرارهم هنا!

تتسابق أنظمة الإجرام في منطقتنا على التنكيل بالأحرار بصور غير مسبوقة، وكم تمتلئ السجون بالرجال الأحرار والصالحين الأبرار، وكم تُنتهك آدميتهم في مسالخها الرهيبة، ويحال بينهم وبين تقديم النفع لبلدانهم!

وفي هذا السياق بلغ مجموع الأحكام الصادرة بحق رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي، أكثر من ١٠٦ أعوام، بجانب السجن المؤبد، وذلك إثر سلسلة من التهم الباطلة والمحاكمات الجائرة لواحد من أرقى المفكرين وعمالقة الحرية وحقوق الإنسان في الوطن العربي!

أما الأسير الفلسطيني عبد الله البرغوثي فقد حكم عليه بالسجن المؤبد ٦٧ مرة، بالإضافة إلى ٥٢٠٠ سنة سجن أخرى، ليصبح صاحب أطول حكم بالسجن في التاريخ!

وهذا يعني أن البرغوثي لو كان من صنع طوفان نوح، وتم سجنه في ذلك الزمان بهذا القدر من السنوات، فإن محكوميته لن تكتمل ولو عاش إلى عصرنا؛ مما يشي عن كمية الحقد على الأحرار ومقدار الرعب الذي يراد صنعه في أنفس الأجيال الجديدة، حتى لا ترتاد ميدان الرجولة ولا ترفع راية الحرية والنضال!

لقد نجحت جماعة الكهنوت (الهوثية)في جر كثير من اليمنيين نحو الماضي، وليس أي ماض وإنما ماضي العصبيات والصراعات الأهلية المشتعلة، وماضي الثارات الجاهلية على أمور أغلبها مزعومة أو محرفة، وفي كل الأحوال فقد صارت بين يدي الله منذ أربعة عشر قرنا، وكذلك ماضي التخلف الإمامي البغيض بكل ما يتضمن عنوان التخلف من ميادين ومفردات وآفات تقتل العقل والروح والقلب، وتفسد الحرث والنسل، وتحرق الأخضر واليابس، وتمزق الأواصر وتفتت المجتمع!

اختلفوا كيفما شئتم أيها الماضويون حول أمر الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهل هو داعية حق، وثائر دين، وقضى شهيدا على يد من ظلمه، أم كان طالب سلطة كسروية وضحية لوبي زرع فيه حب الزعامة واستدعاه دون أن ينصره بل خذله وتركه يلقى حتفه مع أهله، وقضى قتيلا على يد سلطة حاول الخروج المسلح ضدها!

وتذكروا أنه مهما كان أمر الحسين، فإن الهوثي بكل وضوح قائد جماعة كهنوتية عبثت بتعاليم الدين الإسلامي وقيمه العظيمة، وعصفت بالسلم الأهلي والنسيج الاجتماعي للشعب اليمني، وانقلبت على السلطة الشرعية والإجماع الوطني، وأشاعت الجوع والخوف في أوساط كرام اليمن، وأهلكت الحرث والنسل وأحرقت الأخضر واليابس في أرجاء البلدة الطيبة حسب وصف القرآن، وأذاقت اليمنيين الويلات، وصنعت فيهم من الفواجع والمواجع ما يفوق التصور!

ومن ثم لا بد لجميع اليمنيين من التصدي لهذه العصابة الثيوقراطية بكل سبيل، واستخدام كل أسلوب فعال لانتزاع ما بقي من وطن من بين مخالبها وأنيابها قبل أن ينضم اليمنيون إلى العرب البائدة، وهي أضعف ما تكون حينما تجتمع النخب على كلمة سواء ويستيقظ الشعب من غفلته التي طالت!

لاحظت طيلة سنوات أن عصابة الكهنوت الهوثية، كلما وجدت امرأة في الواقع أو في وسائل التواصل الاجتماعي، تناهض دجلهم وتسهم في مقاومة عبثهم بحياة اليمنيين وثقافتهم، قامت باقتيادها إلى سجونها الإجرامية، ثم اتهمتها بتأسيس شبكة دعارة !

كم يسهل عليهم اغتيال اليمنيين حسيا ومعنويا، قاتلهم الله أنى يؤفكون!

إن الذين يبغونها عوجاً يُقدمون الإسلام ذا الصبغة العالمية التي تكتنز قيم الكرامة والمساواة والعدالة، يقدمونه في صورة دستور سلالي عائلي يعطي أبناء السلالة المزعومة كل الحقوق على حساب سائر الناس، ويطلب من الآخرين كل الواجبات ومن دون أي حقوق!

ويحاول هؤلاء تغليف هذا القبح بأقاويل وشعارات جميلة، ويستفيدون من دراسات نفسية وخبرات نازية وفاشية في محاولة تحويل ذلك الجمال الزائف، إلى صورة من صور الجلال التي تمنحهم مع الأيام قدسية تشبه قدسية الأحبار والرهبان في أذهان المغفلين وأصحاب العواطف الخالية من زمام العقل!

حازم الوزيري

كلمات حسام حسن مدير منتخب مصر اليوم تعطي درسا لكل مسلم أنه يمكن أن يكون داعية في مجاله .
الدفاع عن دين الإسلام ليس منوطا بفئة دون غيرها بل عز هذا الدين والعوة إليه والدفاع عنه لابد أن يجري في شريان كل مسلم.
وهذا لا يعني أني أقبل منهج مثل حسام حسن أو تبرج أهل بيته.
لكني أتكلم عن نقطة بعينها والمؤمن مأمور بالإنصاف فقد أجاد فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

كنت شايل علم فلسطين بعد مباراة أستراليا لإن
دا شعور طبيعي كإنسان قبل ما أكون مدرب
أو مسئول ولو أنا مش حاسس بالناس دي واللي
بيحصل معاهم فأنا لا أستحق أن أعيش نهائيا

هذا كلام ممجوج ومذموم ويدل على جهل صاحبه وعدم تعظيمه لشعائر الله. وأخشى بعد قليل أن يقال إن هناك لاعبة سباحة مصرية تنزل بالمايوه في مسابقة عالمية فادعوا الله لها أو صلوا من أجلها!

نظرتي لكرة القدم ....
لا أقول إنها حرام ما لم يتجاوز الإنسان ويشتم لاعبا أو يغتابه .
هي عندي أدنى درجات المباح .
وأنا والله حتى هذه المباراة رأيت ما لا يتجاوز خمسة دقائق تقريبا ولم أعلم بنهاية المبارة إلا بصوت الناس المرتفع.
لا أجعل الكرة قط مما أوالي أو أعادي عليه.
أنزل منشورا للمزاح ممكن لكن روح المنشور عندي لا تبقى أكثر من سويعات وأحذفه.
لكن ما يجعلها تتحول لبلاء لصاحبها هي أن يقدمها على طاعة ربه ..
رجل معتاد على الصلاة فإن كان هناك مباراة أخر الصلاة هذا يدخل تحت قول الله أرأيت من اتخذ إلهه هواه .

بعد سنوات سينسى الناس تفاصيل المباراة وتبقى ذكريات كما حدث مع ما مضى عليه عقود لكن الذي لن ينسى ويبقى هو مسلم صلى العشاء اليوم لله في المسجد ومسلم ترك صلاة المسجد ليلقى كل واحد منهما نتيجة عمله يوم القيامة .
لا تترك الباقي للفاني

من جهز نفسه ليستقظ غدا على وقت المباراة في الساعة السادسة صباحا ولا يهتم بصلاة الفجر التي سيكون قد خرج وقتها من دقائق فهو عبد سوء ومتوعد بويل والعياذ بها قال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون

قلت ولازلت يجب منع التحاق الذكور بقسم النساء والتوليد تماما وليقتصر هذا القسم على النساء فقط. ومن فضل الله تعالى ما جعلت زوجتي تذهب لطبيب رجل قط فيما يتعلق بتلك المهنة .
أتعجب أكثر من المرأة التي تذهب للطبيب وتترك الطبيبة بحجة أن الرجال أشطر؟
يعني تظل النساء دهرها تطلب المساواة ومع أول اختبار عملي لمجال الأصل فيه أنه للنساء تترك بني جنسها وتذهب للرجال؟
قبحك الله من امرأة.

هل رأيت ذاك الصخب والانبهار بميسي كأسطورة في كرة القدم؟
أما أنا فوالله الذي لا اله الا هو لا يساوي عندي ذلك اللاعب أصبع طفل مسلم .
لا تفصل دينك عن دنياك قط.
قال تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون

بعض السفهاء يريد أن يوقع بين شعوب المسلمين بحجة التهكم والسخرية من نتائج المباريات .
وهذا لا من ديننا ولا من عروبتنا بل نحن أمة واحدة وليست كرة هي من تجمع أو تفرق بين المسلمين .
اللهم احفظ مصر والمغرب وتونس والجزائر وسائر ديار الإسلام

ما رأيت شيعيا يستميت في الدفاع عن باطله مهما يعلم أنه على الباطل مثل ذاك الشيعي واليوم قبض روحه ملك الموت ليكون يوم القيامة خصيمه أصحاب وزوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

هذه طفلة لم تجد من يقف معها فألقت بنفسها بعد أن احترقت ...
أسرة بأكملها تحترق أمام أعين الناس وأنا أعلم أن هذا قدر لكن أتكبم عن نخوة الناس أين ذهبت؟
أين ذهبت سرعة إغاثة الملهوف ؟
حين تظل الأم وأولادها أكثر من ساعة ونصف والكل يكتفي بالتصوير والفرجة .
هناك شيء قد انكسر في نفوسنا .
رحم الله العائلة التي عاشت معا وماتت معا.

يأمة الإسلام لا يغلبنكم المركوبون ...
لقد كان فعل قوم لوط يعلو بعضهم بعضا وكان هذا مخالفا للدين والفطرة واندثر الأمر حتى رجع اليوم وأصبح يدعو إليه دول تنتسب لأهل الكتاب!!
فهم وإن كانت كتبهم محرفة لكن ليس فيه قط ذاك الفعل الشنيع بل لم تذكره ملة إلا بالذم فحين يصبح لهؤلاء الشواذ اليوم كلمة وسلطانا فقد انتقلنا من البحث عن سلامة الدين إلى البحث عن سلامة الفطرة.
فهؤلاء لا تدعوهم لدين حق أو باطل قبل أن تدعوهم لينتقلوا من البهيمية -والبهائم منهم براء-إلى الآدمية وبعدها تدعوهم للرسالة .
معاشر المسلمين لايغلبنكم أولئك الشواذ بحجة الحرية المزعومة فإنهم ينتفضون لو أظهر أهل الحق حقهم أفلا تنتفضون لو أظهر أهل الباطل باطلهم؟ !

د.محمد فرحات

أثناء تصفحي لأخبار الفيسبوك، وقعت عيني على صفحة خاصة بالأنتيكات، والحقيقة تعجبت جداً! فليس لي أي اهتمام من قريب ولا بعيد بعالم الأنتيكات، فلماذا أظهرت خوارزميات هذا الموقع تلك الصفحة لي؟
غلب فضولي تعجبي، وفتحت الصفحة وكلي شغف لمعرفة هذا العالم.
شدتني المعروضات الظريفة، والتي لا تخلو من شيء من الغرابة، ففي الوقت الذي يعرض أحدهم تحفة يظهر عليها سيماء الفخامة، وآثار أبهة ماضية، تجد أحدهم يعرض لعبة بلاستيكية هزيلة، يستنكف أتفه طفل أن يهتم بها !!
هل هذا عرض حقيقي؟ أم أن أحدهم يعرض ذلك على سبيل العبث، والاستهزاء بالفكرة؟
لم أقف كثيراً، ولم أتعجب كثيراً، إن من خالط الناس يرى أعجب من ذلك بمراحل.
أخذت أقلب في الصور، فلاحظت أمراً غريباً! أغلب الصور تتعلق بأجهزة، وألعاب، ومتعلقات كانت منذ وقت قريب أشياء مبتكرة، واختراعات حديثة... كانت منذ وقت قريب حلم بعيد المنال لأحدنا... هذه الأشياء كانت محور اهتماماتنا، ومثار تندرنا.... هذه الأشياء هي مفردات طفولتنا ... وبواكير شبابنا... هذه الأشياء هي أطلال ذاكرتنا... وأجمل أطياف تجول في خيالاتنا... هذه الأشياء هي أنا!!
الآن فقط وصلتني الرسالة... وعرفت لماذا أظهرت تلك الخوارزميات البغيضة ذاك المقترح أمامي ...
هذه الصفحة ليست من تبعات بحثي ولا اهتمامي... هذه الصفحة هي عمري وأيامي... حسناً أيتها الخوارزميات... علمت ماذا تقصدين بالأنتيكات!!

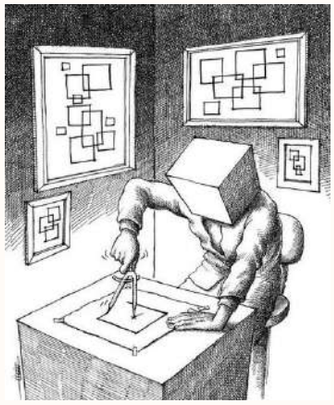

موقف الكابتن حسام حسن الداعم لإخواننا في فلسطين كشف عن جانب خطير في بنيتنا الاجتماعية، والفكرية.
فحالة الاستقطاب الحاد التي تسيطر علينا منذ سنوات أفرزت لنا حالة أخرى متطرفة جـداً من الاضطراد الهوسي!!
نعم... الاضطراد مشكلة!!
الاضطراد مشكلة فكرية، سواءً في الوجود أو العدم!!
فأغلب الأشخاص ليس لديهم اضـــطراد في فكرهم، ولا في سلوكياتهم، وهــذا واضح لا يحتاج إلى تدليل عليه.
لكن أحياناً تكون المبالغة في الاضطراد الفكري مشكلة أكبر، حيث يصير المرء أسيراً - حرفياً - لأفكاره، ولمنهجه، بشكل أقرب للهوس، وتصير الأحكام عنده على ميزان واحد، بلا استثناء، فالعالم كله من حوله على لونين متمايزين، أبيض وأسود، فلا خلط بينهما، ولا تداخل.
ومن ثم تتشكل حدود علاقاته مع من حوله على هذا النهج الحدي الصارم: فأنت معي وفي صفي إذا كنت على نفس النسق الفكري، ونفس القناعات حذو القذة بالقذة، وإذا ما بدا منك حيد أو ميل قليل، أو اخترت خياراً واحداً على غير اختياراتي = فأنت مخدوش في نقاءك، مشكوك في انتماءك، منافق في سلوكك.
هذه مشكلة تراها بشكل أعمق لدى الكثير من المؤثرين على مواقع التواصل، خاصة من لديهم انغماس في الملفات السياسية، ولديهم اشتباكات عنيفة في ذاك المضمار.
بمرور الأيام، ومع تشكل قاعدة الجماهير من حولهم، تراهم صاروا أسرى للقناعات، والاختيارات الخاصة بهم، حتى يتحول الأمر بالتدريج إلى حالة من الهوس، أو الوسواس القهري.
هؤلاء وأتباعهم لا يفهمون أبداً طبيعة التركيبة البشرية المعقدة، وأن الإنسان قد يجتمع فيه كثير من الأضداد، ويمتزج في نفسه الخير والشر، في مزيج لا تكاد ترى أي نظير في الحياة.
بل لا يقبلون أبداً إلا الصفاء المطلق، ولا يعترفون إلا بمن كان على جادة انتماءهم بلا أدنى انحراف، ويعتبرون أن اعتراف بفضيلة لمن يخالفهم: هو من باب التمييع، والانحراف!!
والعجيب أن البعض منهم يعتبرون شيخ الإسلام ابن تيمية من الموازين الضابطة للفهم، والمنهج في حياتهم، وشيخ الإسلام نفسه يقول: "إذا اجتمع في الرجل الواحد خير وشر، وفجور وطاعة، ومعصية وسنة وبدعة: استحق من الموالاة والثواب بقدر ما فيه من الخير، واستحق من المعاداة والعقاب بحسب ما فيه من الشر، فيجتمع في الشخص الواحد موجبات الإكرام والإهانة، فيجتمع له من هذا وهذا؛ كاللص الفقير، تقطع يده لسرقته ويعطى من بيت المال ما يكفيه لحاجته. هذا هو الأصل الذي اتفق عليه أهل السنة والجماعة" [١].
والأعجب أن بعض هؤلاء المؤثرين قد تلتقي به في الحياة فتجده على المستوى الشخصي ليس بهذه الحدة، وعقليته فيها الكثير من المرونة، لكن المكان الذي تبوأه لا يقبل إلا هذا النمط من الحدية، وقاعدة الأتباع من حوله لا يقبلون إلا الشعبوية البلهاء، لهذا يغرق في الديماجوجية بشكل متطرف أخرق.

إن مواقع التواصل فتحت أبواب خير كثير بلا شك، لكنها على المقابل فتحت علينا ألواناً من البلايا والفتن.
فقديماً كان مجنون القرية لا يسمع به إلا أهل قريته... أما الآن فكل مجنون ومخبول ومختل، صار له الحق في امتلاك منبر يخاطب به الناس، وربما صار له أتباع وأشياع، وربما صارت منزلة يصدق عليه فيها أنه الأحمق المطاع!!
ونحن في النهاية من يدفع الثمن!!
#منهجيات

---

[١] مجموع الفتاوى: ٢٠٩/٢٨.

أجمل ما في الابتلاء أنه يكسرك!!
نعم كما قرأت: يكسرك...
يكسر تلك النفس التي نست حقيقتها، وغفلت عن باب عبوديتها... تلك النفس التافهة التي تنسمت قليلاً من قدرتها، فظنت أنها على شيء... فيأتي البلاء ويكسر فيها كل شيء... ولو فيها بقية عقل لعلمت أنها بدون نعمة ربها = لا شيء!
يكسر تلك القشرة البيضاء التي وارت سوءات تلك النفس، وصبغت باطنها سواداً ران على ذاك الفؤاد حتى أطبقت عليه ظلمات السواد...
تهوي طرقات البلاء على تلك المساحيق التجميلية، فترى بعدها ملامح نفسك كما هي على حقيقتها، لا كما تريد هي أن تصدر للآخرين صورتها!
يكسر ذاك العوج الذي ألم بك... فنسيت أنك كغيرك... محض عبد لربك...
فيأتي البلاء ليكسر العوج، ويساعدك لإعادة نفسك من جديد على نهج الاستقامة...
تذكر يا صديق...
إن من النفوس نفوساً لا يصلحها إلا الكسر...!!
حتى إذا ما كُسرت صارت أقبل للإصلاح، وأطوع للتقويم...
فيصير مرار الكسر هو أكسير البرء ... ويصير بلاء الضر أنفع من العافية للمرء!!
فإذا ما كُسرت يوماً يا صاحبي فلا تحزن...ولا تقنط...
فقط حاول ألا تعود بعد الكسر على نفس ذاك العوج ...
إن الخير لك أن تسير صوب الصواب... حتى وإن كنت ذا عرج!!
نعم...
تذكر يا صديقي هذا الأمر...
أجمل في البلاء هو الكسر...!!
#استعادة المحراب

عزيزي مشجع الكرة رجاء لا تقرأ هذا الكلام الآن...
هذه الكلمات ستكون سخيفة سمجة وأنت غارق الآن في تحليلاتك للمباراة وأحداثها، وتوابعها، فقط احفظه عندك، وارجع إليه إن شئت بعدما تهدأ نوبة ألمك.
ربما كانت تلك الهزيمة خير لك مما كنت ترجـــو... وألمك عند انهـــــيار حلمك الجميل فيه ترياق للسم الذي يسري في بدنك.
إن من رحمة الله بك أن يقطع علائق قلبك بكـــل ما يبعدك عن عبوديتك...
ومن لطفه بك أن ينقطع بك السبيل الذي يبعدك عـن باب ربك...
إن فشلك فيما يضرك هو عين الخير بك.
ربما كنت تلقى في تلك اللعبة بعض السلـــــوى عن ألم الحياة، وانسحاقك تحت وطأة هزائمك... ربما كان بعض النصر بين أقدام من تهوى يعوضك عن مرارة خسائرك...

لكن هل كل ما فيه النفع هو صالح لك؟ إن الخمر والميسر فيهما منافع للناس، ولكن الشرع أخبرك أن إثمهما أكبر من أي نفع قد يبدو لك .
لن أسخف لك أمر تلك اللعبة، ولن أسرد عليك الكلام الذي كثيراً ما سمعته عن شأنها... أنا أتفهم جداً لماذا تعلق قلبك بها.
ولكن عندما تهدأ قليلاً وتتفكر في شأنك وشأنها، ستعلم أنها قد وقعت في قلبك موقعاً يهدد كيانك كفرد مؤمن، يعرف أن الله تعالى ما خلقه إلا لعبادته.
أتراني أبالغ؟!

لا والله يا عبد الله، اسمع لكلام ربك حيث قال: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [١].
قال السعدي رحمه الله: "وهذه الآية الكريمة أعظم دليل على وجوب محبة الله ورسوله، وعلى تقديمها على محبة كل شيء، وعلى الوعيد الشديد والمقت الأكيد، على من كان شيء من هذه المذكورات أحب إليه من الله ورسوله، وجهاد في سبيله. وعلامة ذلك، أنه إذا عرض عليه أمران، أحدهما يحبه الله ورسوله، وليس لنفسه فيه هوى، والآخر تحبه نفسه وتشتهيه، ولكنه يُفَوِّتُ عليه محبوبًا لله ورسوله، أو ينقصه، فإنه إن قدم ما تهواه نفسه، على ما يحبه الله، دل ذلك على أنه ظالم، تارك لما يجب عليه."
قل لي يا عبد الله ألا ترى أن هذه اللعبة وقعت في القلوب موقعاً يجعل المرء يقدمها على محبته لله تعالى، وعلى ما يحبه الله تعالى؟
ألا تراها وقد شغف بحبها قلبك، وانشغل بها عقلك، حتى صرت تقدمها على ما أمرك به ربك، بل وإن قمت حتى لأداء ما يجب، تجد قلبك ليس بين يدي ربك، بل معلق بين أقدام من تحب؟
ألا تراها وقد أحيت العصبية، وفرقت بين المؤمنين، وصار كل يدعو إلى فريقه، ويتداعى تحت راية عِمِّيَّةٍ ؟
ألا تراها تحمل المرء على سب الملايين، ورسولك ﷺ يقول: «سِبابُ المؤمِنِ فُسوقٌ» «[٢] .
ألا تراها وقد حملت المرء على هجاء أمة من الناس بأكملها، ورسولك ﷺ يقول: «إنَّ أعظَمَ الناسِ جُرْمًا إنسانٌ شاعرٌ يهجو القبيلةَ من أسْرِها «[٣] .
ألا تراها وقد حملت المرء على قذف ملايين المحصنات، وربك - تعالى يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [٤] .
لن أطيل عليك أكثر... وإلا ففي تلك اللعبة من المصائب ما هو أكثر. فقط أريدك وسط حزنك المرير أن تتذكر... إن من رحمة الله بك أنه كلما هم صنم أن يقوم في قلبك... أن يتكسر!!
#منهجيات

في خضم المعركة مع المتنورين أتباع الطريقة الطيبية - الضيائية، انتشرت منشورات "مفبركة"، بغرض إثبات المستوى العقلي لأتباع تلك الطريقة، وأنهم من السهل جداً خداعهم، فعلى سبيل المثال: منشور يُذكر فيه أن العالم (فلان) تم اغتياله لأنه من أنصار نظام الطيبات، وقام بفضح مؤامرات الأطباء وشركات الأدوية، ويتم "فبركة" صورة لممثل، أو لاعب كرة، ونحو ذلك، وبالطبع المتنورون يبتلعون الطعم بسهولة، ويعلقون وينشرون، كعادتهم.
وفي الواقع هذا المسلك يحتاج إلى إعادة نظر. فمع التسليم بأن أتباع هذه الطريقة فيهم قدر لا بأس به من الدوجمائية التي تستحق التدريس، لكن هل فضح عقليتهم، ومستوى تفكيرهم يبرر أي وسيلة تستخدم لذلك؟
وهذا يفجر السؤال المشهور: هل الغاية تبرر الوسيلة؟
بعيداً عن الجدل الفلسفي في هذه المسألة، لو أردنا ضبطها بالقواعد الشرعية، فلدينا هنا قواعد مهمة:
*** القاعدة الأولى: الوسائل لها أحكام المقاصد:**
بمعنى= أن المقصد الشرعي لابد أن يسلك في سبيل تحقيقه مسلك مشروع، ولا يجوز أن يتوصل إلى تحقيق المشروع بمسلك غير مشروع.
وبناءً على هذه القاعدة: فلا يجوز في الأصل استخدام الكذب، والخداع، لإثبات الدجل أو الجهل، أو لدفع ضرر هؤلاء.
*** القاعدة الثانية: درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.**
بمعنى= إذا كان الفعل سيكون من وراءه مصلحة، لكن معها مفسدة مصاحبة، فيمنع من هذا الفعل؛ لأن مهما كان هناك من مصلحة مرجوة، فدفع المفسدة التابعة لذلك أولى بالتقديم.
وبناءً على ذلك= نشر تلك المنشورات قد يكون معه مصلحة، وهي فضح الزيف، وبيان مدى الجهل، لكن هناك مفسدة بلا شك، وهي نشر الكذب، والجرأة على المحرم، فدفع تلك المفاسد مقدم بلا ريب.
القاعدة الثالثة: إذا تعارضت مفسدتان روعي أعظمهما ضرراً بارتكاب أخفهما.
بمعني= إذا كانت هناك مفسدتان، ولا سبيل لدفع كليهما، فينظر أيهما أعظم ضرراً، وأيهما أخف، ويتم ارتكاب أخفهما تفويتاً للمفسدة الأكبر.
وبناءً على ذلك: قد يلجأ في بعض الأحيان إلى الحيل للتوصل إلى الأمر المشروع، وهذا ما نراه على سبيل المثال: في قصة نبي الله يوسف عليه السلام، لما لجأ إلى الحيلة مع إخوته، قال ابن العربي رحمه الله: "قوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ [يوسف: ٧٦] فيه جواز التوصل إلى الأغراض بالحيل؛ إذا لم تخالف شريعة، ولا هدمت أصلاً" [١] .
فيلاحظ هنا: أن اللجوء للحيلة ليس مطلقاً كما يظن البعض، بل لابد من قيود تضبطه، وفي مسألتنا هذه: الكذب في المنشورات يخالف الشرع، ويهدم الأصول، وليس هناك أمر ضروري ملجئ، بل هناك ألف وسيلة أخرى.
ويكفي ما يبذله زملاؤنا الأفاضل الواقفون على هذا الثغر، من بيان الأخطاء العلمية، وعرض الحالات الواقعية الموثقة، ولا يضرنا تصديقهم من عدمه، ولا يلجئنا سلوك بعضهم إلى وسائل غير مشروعة (من كذب، واعتداء بالألفاظ، وغير ذلك) إلى سلوك سبل غير مشروعة على المقابل، فيكفينا البيان، واحتساب أجر ذلك كله عند الله تعالى، إلى أن يأذن برفع تلك الفتنة، ورد الناس إلى الصواب. والله المستعان على كل حال.
#منهجيات

---

[1]سورة التوبة: ٢٤.
[2]متفق عليه.
[3]صحيح.
[4]سورة النور: ٢٣-٢٤ .

---

[١] أحكام القرآن: ٦٩/٣.

هناك جانب في قصة موسى - عليه السلام- استوقفني كثيراً، ولا أملُّ من التدبر فيه

تأمل معي حال ذاك الرجل الصالح [١]، الذي كبر سنه، ووهن عظمه، ولم يعد قادراً على مباشرة شؤونه ومسؤولياته بنفسه، ولم يكن من سند في هذا الحياة إلا فتاتان، ألجأتهم ظروفهم إلى مباشرة الأعباء بنفسيهما، حتى ما يكون من شأن عمل الرجال كالرعي، والقيام على أمر الماشية، على ما فيه المشقة، والعنت.

عندما أتخيل نفسي مكانه، لا أجد في نفسي إلا الهم، والعبء الثقيل الذي ينوء بحمله كاهلي، ولا أجد إلا التفكير المفرط الذي يكاد يفتك بذهني المترع بالمشاكل.

عندما أستغرق في المشهد يرسم خيالي ملامح صورة قاتمة مقبضة، ليس بالضرورة أنها هي الواقع في تلك القصة، لكن الواقع الذي نعيش فيه يلقي بظلاله حتماً على كل الجوانب، بما فيها التدبر في آيات الله تعالى.

أرى ملامح صورة تبعث على القلق، أضع نفسي موضع إنسان يعيش وقد دب في أوصاله الوهن، وأرى نفسي والهواجس تحاصرني من كل جانب قلقاً على مصير فتاتين من بعدي، لم أجد عوناً لهن ممن أعيش معهم، أكاد أتميز من الغيظ وأنا أرى مشهد الفتاتين يزودان الماشية خجلاً من مخالطة الرعاء وأهتف: أليس منكم رجل في عروقه بقية من مروءة؟ لماذا لا تساعدون هاتين الكريمتين أو على أقل تقدير تفسحوا لهن الطريق حتى يسقين بلا خجل؟

استشعر وطأة اللوم بداخلي، والعجز عن أرفع عنهما ما تلاقيان من وطأة تكاليف الحياة.

وفي وسط هذا الركام الثقيل من الأفكار المقبضة تبرز تلك المشاهد العجيبة، لرجل تولى إلى الظل، وأرخى جسده المتعب من عناء سفر أقل ما فيه من المشقة هو وعثاء السفر الطويل في قفار لا ترحم، فكيف وهو سفر هارب، عائذ بربه، متلمس لهداه في أي سبيل بعيداً عن سبيل القوم الظالمين، الذين يرومون النيل منه، وقتله.

أرى نفسي وأنا التقي به فأجد معه السكينة لكل ما يعتريني من هواجس وقلق، كما يجد عندي الأمان والسكن.

أرى غيثاً هطل على ربوعي التي أنهكها قيظ الحياة، وعانت مرارة الجدب، وظلف العيش في كنف الحيرة والقلق.

تخيل إنساناً يعيش في مكان ما، وله حاجات كثيرة تشغله، وتقلقه، فيرسل الله إليه العون على يد إنسان يأتيه من بلاد بعيدة، لم يتخيل المرء يوماً أن يكون له فيها من يعرفه، فضلاً عن أن يرتبط مصيره بمصيره.

فضلاً عن أن هذا الإنسان هو من المصطفين الأخيار، وسيكون نبياً مرسلاً.

أكاد ألمس برد السكينة ينزل على قلب ذاك الرجل الصالح، وأكاد أرى نظرة الامتنان تخالطها دموع الطمأنينة، مصحوبة بكلمات تلهج بحمد المنعم جل وعلا.

إن المرء يقف مبهوراً أمام جلال هذا المشهد، وعمق معانيه، فالإنسان منا ضعيف العقل مهما كان من أهل العقل، وضعيف البصيرة مهما كانت بصيرته.

فأنى له أن يدرك أن أقداره ليست خاصة به فقط، وربما كان ما ينزل به من أمور، إنما هي أقدار إنسان آخر، وربما كان في مكان آخر، وبينهما اختلافات لا أول لها ولا آخر!!

ربما كان أغرب شيء ينزل بك إنما هو رزق ساقه الله لغيرك...

فالعاقل من كان بين يدي الأقدار ليناً...

ويجد في تدبير الحكيم الخبير سكينة ومأمناً.

#تدبر

---

[١] الراجح أنه ليس بنبي الله شعيب عليه السلام، بل كان رجلاً صالحاً من أهل مدين، وكان سيداً في قومه.

الخطاب المتعلق بمسألة الغش في الامتحانات يركز غالباً على جانب واحد فقط، ألا وهو: أن الغشاش قد ارتكب محرماً، ويتم الاستشهاد بقول النبي ﷺ: «مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا» [صحيح].

ولكن الأمر فيه أبعاد أخرى لا يتم التركيز عليها، على ما فيها من الخطورة!

فالغشاش هنا لا يغش - مثلاً - في بضاعة، أو في معاملة مع فرد آخر، لكنه يغش في منافسة عامة، على مقاعد في الكليات، التي تحدد مستقبل كل طالب بعد ذلك.

وبالتالي هذا الغشاش لا يرتكب ذنباً فقط، بل ارتكب عدة جرائم في وقت واحد!

أولاً: عصى الله، وربما لم يكتفِ بالمعصية فقط، بل يجاهر بمعصيته، ويغش علناً بمنتهى البجاحة.

ثانياً: ظلم المنافسين له.

ثالثاً: أخذ حق غيره.

رابعاً: أخذ مكاناً عاماً، ليس مؤهلاً له.

ففعل واحد ارتكبه هذا الغشاش اجتمعت فيه عدة موبقات، وارتكب جرماً اجتمع فيه حق لله تعالى، وحق لمن ظلمهم من المنافسين، ثم حق المجتمع كله.

الغش ليس ذنباً بسيطاً، ولا مجرد فعل محرم، بل الغش بصورته هذه: يرتقي لأن يكون إفساداً في الأرض .

ويوم الحساب لن ينفعه حججه الفارغة، ولا تبريراته الواهية، فبين يدي الله سيختم على الأفواه، وتتكلم الأيدي بما كسبت.

عندها لن تنفعه الحجة المشهورة: كل الناس بتغش!!

وهل لو كل الناس كفروا ستكفر بالله؟

هل لو كل الناس سرقوا ستنهض معهم وتسارع إلى السرقة؟

ومن هم كل الناس؟ هم أنت، وهذا، وهذا، وذاك.

ولو انتهى كل فرد منكم عن المعصية، لما وجدت المعصية أصلاً!

إن شيوع الغش هو النتيجة يا هذا، وليس هو السبب!!

على كل: الاختيار خيارك، والقرار الآن قرارك.

نتيجة فعلك لن تخرج يوم نتيجة الامتحان... نتيجة فعلك ستراها هناك بين يدي الحكم العدل ...

هي صفحاتك فسودها بما شئت.

فكل صغير وكبير مستطر...

والحساب سيكون بمثقال الذر!!

#منهجيات

د.محمد أبو رحيم

التطبيع وحبّ اليهود من علامات النفاق الاعتقادي .

سمعت ورأيت بالصورة والصوت أحد دعاة التصوف النشطين في نشر الوثنية والشرك وتقديس المقامات والأرباب من دون الله والتطبيع مع أعداء الله ورسوله والمؤمنين وقد تدثر بعقيدة الأشاعرة ومذهب الشافعي في الفروع وهو يفاخر علنا بقوله

:نعم أنا أحب اليهود ولا يُزاوِدَنّ أحد على أهل الطريقة"

قلت : وهذا شأن المنافقين منذ عهد النبوة فهذا عبد الله بن أبي بن أبي سلول رأس النفاق في عهد النبوة أرسل وراء النبي ليعوده في مرضه ، فلّما دخل عليه قال له صلى الله عليه وسلم:

"أهلكك حبُّ اليهود"

روى البخاري ومسلم عن عَبْد اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ)

قال المبطلون:

نحن أشعريو العقيدة شافعيو المذهب

قلت :

لماذا رفض هؤلاء عقيدة الشافعي -رحمه الله- وأعلنوا أشعريتهم؟

فهل كان الشافعي ضالاً منحرفاً أو كافراً مرتداً أو جهمياً مؤولاً أومعطلاً أومفوضاً أو مرجئاً مخرباً أو قدرياً جبرياً أو ممن قال: بخلق القرآن أو تبنى طريقة المتكلمين في فهم النصوص المحكمة فقدّمها على صحيح المنقول ؟

وإن كان كذلك، فلماذا قبلوا مذهبه في الفقه ؟

ألأنه أعلم من الأشعري في الفروع وأدنى منه في العقيدة ؟

الله يشهد أن الأشعري بريء من عقيدتهم، فقد كان على عقيدة مالك وأحمد والشافعي!

ولكن للقوم نهماً في الطعن على هؤلاء الأئمة وتشكيك الناس في معتقداتهم!

طعناً في دين محمد -صلى الله عليه وسلم-

وتجسيراً للتشيع والقبورية والوثنية بين المسلمين الموحدين من أهل السنة والجماعة!

أولئك أشد عداء على أهل السّنة والجماعة من اليهود والنصارى ،بل هم مع أعداء الإسلام والواقع يشهد بذلك!

فليحذر المسلمون من مكر هؤلاء وكيدهم، فإنهم لن يدخروا جهداً في تعزيز ذلك بين أظهركم !

شذاذ الآفاق والتشيع

ليس من الغريب المستبعد أن تجد -نفعية العلمانية وبقايا الماركسية ومواليد الاشتراكية من نكاح المتعة والرأسمالية الظالمة والقومية البائدة، بل والفرق الضالة الخارجة على الكتاب والسنة المفارقة للجماعة -ليس غريبا أن تجدهم رسل التشيع ودعاة تأسيس المزارات والسياحة الدينية والترويج لها بين أهل السنة في البلاد التي نجّى الله أهلها من مذابح الروافض وشركهم .

إن نهم هؤلاء بتمرير مشروعاتهم كونهم نبتوا في مزابل التاريخ.

لماذا يكرهون شيخ الإسلام ابن تيمية-رحمه الله- ؟

أعجبني فأحببت مشاركتكم

عندما تجد #الي..هود يطعنون في ابن تيمية فذلك بسبب كتاب قواعد ابن تيمية في الرد على اليهودية..

عندما تجد #الشيعة يطعنون في ابن تيمية فذلك بسبب كتاب منهاج السنة للرد على الشيعة..

عندما تجد #النصارى يطعنون في ابن تيمية فذلك بسبب كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح

عندما تجد #العلمانيين يطعنون في ابن تيمية فذلك بسبب كتاب بغية المرتاد في الرد على الفلاسفة والقرامطة

عندما تجد #الملاحدة يطعنون في ابن تيمية فذلك بسبب كتاب الرد على المنطقيين المتكلمين ، وإبطال كلام الفلاسفة

عندما تجد #الرافضة يطعنون في ابن تيمية فذلك بسبب كتاب الرد على أهل كسروان الرافضية..

عندما تجد غلاة #الصوفية يطعنون في ابن تيمية فذلك بسبب كتاب الرد على كتاب الاستغاثة ، والمناظرة مع شيخ الطريقة الرفاعية

بسبب كتاب تلبيس الجهمية في الرد على تأسيس بدعهم الكلامية

ومن يكره رسول الله ويشتم ال بيته واصحابة وعرض رسول الله تجد #كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول

👈عندما تجد غلاة الأشاعرة يكفرون ابن تيمية ، فذلك بسبب تصديه لهم ، وتعريته لمتناقضاتهم العقدية..

👈عندما تجد الشيوخ الكيوت يطعنون في ابن تيمية فذلك بسبب سلامة منهجيته ، وقوة تعظيمه للشريعة ، ومواقفه الشجاعة من السلطان ، وشدة بأسه على أهل الهوى والبدع والطغيان..

👈صنف ابن تيمية أكثر من ثلاث مائة مجلد..

وأشهر طلابه.. ابن القيم ابن كثير والمقدسي والذهبي والمزي و و و...

👈هل فهمتم لماذا يهاجم ابن تيمية على كل الأصعدة ؟!!

👈رحم الله إماما أتعب الفاسدين حيا وميتا في كل حين

قيصر وأصحاب العمائم

قال أتباع قيصر من ذوي العمائم البيضاء والخضراء والسوداء :أعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله. !!

شعارهم :

دع السياسة لا ترحل لبغيتها

واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

قلت : ما كان لقيصر فليس لله فيه نصيب، وما كان لله فهم فيه شركاء ..

اسلامك أناشيد وترانيم وصلوات لا تخرج من أروقة المساجد ولا تعقد إلا في المناسبات .

ومن يتعد حدوده فيخرج الإسلام ليحكم الواقع(الإسلام السياسي) فهو عند أصحاب (عدّة الشغل) من أصحاب العمائم؛ إرهابي تكفيري صاحب فتنة . فتواهم ":أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ" الأعراف ٨٢

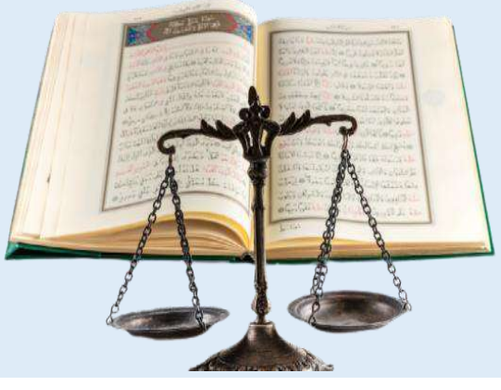

[صور الابتلاء والحكم الربانية]

قال الله تعالى:

وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ) العنكبوت

قال الأستاذ سيد قطب رحمه الله في ظلال القرآن:

)إن الإيمان ليس كلمة تقال إنما هو حقيقة ذات تكاليف ؛ وأمانة ذات أعباء ؛ وجهاد يحتاج إلى صبر ، وجهد يحتاج إلى احتمال . فلا يكفي أن يقول الناس:آمنا .

وهم لا يتركون لهذه الدعوى ، حتى يتعرضوا للفتنة فيثبتوا عليها ويخرجوا منها صافية عناصرهم خالصة قلوبهم . كما تفتن النار الذهب لتفصل بينه وبين العناصر الرخيصة العالقة به - وهذا هو أصل الكلمة اللغوي وله دلالته وظله وإيحاؤه - وكذلك تصنع الفتنة بالقلوب.

هذه الفتنة على الإيمان أصل ثابت ، وسنة جارية ، في ميزان الله سبحانه:

والله يعلم حقيقة القلوب قبل الابتلاء ؛ ولكن الابتلاء يكشف في عالم الواقع ما هو مكشوف لعلم الله ، مغيب عن علم البشر ؛ فيحاسب الناس إذن على ما يقع من عملهم لا على مجرد ما يعلمه سبحانه من أمرهم . وهو فضل من الله من جانب ، وعدل من جانب ، وتربية للناس من جانب ، فلا يأخذوا أحدا إلا بما استعلن من أمره ، وبما حققه فعله . فليسوا بأعلم من الله بحقيقة قلبه. ! ونعود إلى سنة الله في ابتلاء الذين يؤمنون وتعريضهم للفتنة حتى يعلم الذين صدقوا منهم ويعلم الكاذبين.

إن الإيمان أمانة الله في الأرض ، لا يحملها إلا من هم لها أهل وفيهم على حملها قدرة ، وفي قلوبهم تجرد لها وإخلاص . وإلا الذين يؤثرونها على الراحة والدعة ، وعلى الأمن والسلامة ، وعلى المتاع والإغراء . وإنها لأمانة الخلافة في الأرض ، وقيادة الناس إلى طريق الله ، وتحقيق كلمته في عالم الحياة . فهي أمانة كريمة ؛ وهي أمانة ثقيلة ؛ وهي من أمر الله يضطلع بها الناس ؛ ومن ثم تحتاج إلى طراز خاص يصبر على الابتلاء.

ومن الفتنة أن يتعرض المؤمن للأذى من الباطل وأهله ؛ ثم لا يجد النصير الذي يسانده ويدفع عنه ، ولا يملك النصرة لنفسه ولا المنعة ؛ ولا يجد القوة التي يواجه بها الطغيان . وهذه هي الصورة البارزة للفتنة ، المعهودة في الذهن حين تذكر الفتنة . ولكنها ليست أعنف صور الفتنة . فهناك فتن كثيرة في صور شتى ، ربما كانت أمر وأدهى.

]صور متنوعة للفتنة[

١ -هناك فتنة الأهل والأحباء الذين يخشى عليهم أن يصيبهم الأذى بسببه ، وهو لا يملك عنهم دفعا . وقد يهتفون به ليسالم أو ليستسلم ؛ وينادونه باسم الحب والقرابة ، واتقاء الله في الرحم التي يعرضها للأذى أو الهلاك . وقد أشير في هذه السورة إلى لون من هذه الفتنة مع الوالدين وهو شاق عسير.

٢ -وهناك فتنة إقبال الدنيا على المبطلين ، ورؤية الناس لهم ناجحين مرموقين ، تهتف لهم الدنيا ، وتصفق لهم الجماهير ، وتتحطم في طريقهم العوائق ، وتصاغ لهم الأمجاد ، وتصفو لهم الحياة . وهو مهمل منكر لا يحس به أحد ، ولا يحامي عنه أحد ، ولا يشعر بقيمة الحق الذي معه إلا القليلون من أمثاله الذين لا يملكون من أمر الحياة شيئا.

٣ -وهنالك فتنة الغربة في البيئة والاستيحاش بالعقيدة ، حين ينظر المؤمن فيرى كل ما حوله وكل من حوله غارقا في تيار الضلالة ؛ وهو وحده موحش غريب طريد.

٤ -وهناك فتنة من نوع آخر قد نراها بارزة في هذه الأيام . فتنة أن يجد المؤمن أمما ودولا غارقة في الرذيلة ، وهي مع ذلك راقية في مجتمعها ، متحضرة في حياتها ، يجد الفرد فيها من الرعاية والحماية ما يناسب قيمة الإنسان . ويجدها غنية قوية ، وهي مشاقة لله!

٥ -وهنالك الفتنة الكبرى . أكبر من هذا كله وأعنف . فتنة النفس والشهوة . وجاذبية الأرض ، وثقلة اللحم والدم ، والرغبة في المتاع والسلطان ، أو في الدعة والاطمئنان . وصعوبة الاستقامة على صراط الإيمان والاستواء على مرتقاه ، مع المعوقات والمثبطات في أعماق النفس ، وفي ملابسات الحياة ، وفي منطق البيئة ، وفي تصورات أهل الزمان!

٦ -فإذا طال الأمد ، وأبطأ نصر الله ، كانت الفتنة أشد وأقسى . وكان الابتلاء أشد وأعنف . ولم يثبت إلا من عصم الله . وهؤلاء هم الذين يحققون في أنفسهم حقيقة الإيمان ، ويؤتمنون على تلك الأمانة الكبرى ، أمانة السماء في الأرض ، وأمانة الله في ضمير الإنسان.

وما بالله - حاشا لله - أن يعذب المؤمنين بالابتلاء ، وأن يؤذيهم بالفتنة . ولكنه الإعداد الحقيقي لتحمل الأمانة . فهي في حاجة إلى إعداد خاص لا يتم إلا بالمعاناة العملية للمشاق ؛ وإلا بالاستعلاء الحقيقي على الشهوات ، وإلا بالصبر الحقيقي على الآلام ، وإلا بالثقة الحقيقية في نصر الله أو في ثوابه ، وعلى الرغم من طول الفتنة وشدة الابتلاء.

والنفس تصهرها الشدائد فتنفي عنها الخبث ؛ وتستجيش كامن قواها المذخورة فتستيقظ وتتجمع . وتطرقها بعنف وشدة فيشتد عودها ويصلب ويصقل.

وكذلك تفعل الشدائد بالجماعات ، فلا يبقى صامدا إلا أصلبها عودا ؛ وأقواها طبيعة ، وأشدها اتصالا بالله ، وثقة فيما عنده من الحسنيين: النصر أو الأجر [الشهادة] ، وهؤلاء هم الذين يسلمون الراية في النهاية، مؤتمنين عليها بعد الاستعداد والاختبار.

وإنهم ليتسلمون الأمانة وهي عزيزة على نفوسهم بما أدوا لها من غالي الثمن ؛ وبما بذلوا لها من الصبر على المحن ؛ وبما ذاقوا في سبيلها من الآلام والتضحيات!!

والذي يبذل من دمه وأعصابه ، ومن راحته واطمئنانه ، ومن رغائبه ولذاته . ثم يصبر على الأذى والحرمان ؛ يشعر ولا شك بقيمة الأمانة التي بذل فيها ما بذل ؛ فلا يسلمها رخيصة بعد كل هذه التضحيات والآلام.

فأما انتصار الإيمان والحق في النهاية فأمر تكفل به وعد الله . وما يشك مؤمن في وعد الله . فإن أبطأ فلحكمة مقدرة ، فيها الخير للإيمان وأهله . وليس أحد بأغير على الحق وأهله من الله . وحسب المؤمنين الذين تصيبهم الفتنة ، ويقع عليهم البلاء ، أن يكونوا هم المختارين من الله ، ليكونوا أمناء على حق الله . وأن يشهد الله لهم بأن في دينهم صلابة فهو يختارهم للابتلاء:

جاء في الحديث الصحيح " : أشد الناس بلاء الأنبياء ، ثم الصالحون ، ثم الأمثل فالأمثل ، يبتلى الرجل على حسب دينه ، فإن كان في دينه صلابة زيد له في البلاء. . " وأما الذين يفتنون المؤمنين ، ويعملون السيئات ، فما هم بمفلتين من عذاب الله ولا ناجين . مهما انتفخ باطلهم وانتفش ، وبدا عليه الانتصار والفلاح . وعد الله كذلك وسنته في نهاية المطاف

ممثل يهودي منصف

ولا نَصَفة في وجوه العملاء...

وقف الممثل الأرجنتيني إليهودي نورمان بريسكي أمام جمهور غفير لينتصر لأهل غزة حتى أبكى الجميع.

أما نحن فقد حرَّمْنا على شعوبنا أيَّ اجتماع تضامني أو سدّ لجوعهم أو إنقاذ لهم بإيقاف تعاوننا في إبادة النفس والأرض وهتك العرض وسلب المال وتحريف الدين وسحقه من عقول المهجرين قصراً ليكونوا نهباً للضياع والتيه في واد سحيق!!!

أبقيناهم هدفا لسهام العدو؛

الطفل قبل الشيخ الكبير والنساء قبل الرجال.

نراهم يذبحون كأننا في غابة نرقب القناص لنصفق له دقة إصابته، لم يرف لنا جفن لم نذرف دمعة لتكون في ميزان كرامتنا في الدنيا والآخرة...

أما المباني فقد أصبحت للبوم مأوى .

وللغراب محلا لنعيقه فوق خرابها...

دول عربية انضوت تحت راية شرق أوسط جديد ليكونوا اثني عشر سبطاً -بتصنيف شيخ مشايخ المستعمرين ومباركته - تحت إمرة المغضوب عليهم متجاوزين من النيل إلى الفرات دولتك يا إسرا..ئ.يل..

وأما الإثنا عشرية من الروافض فكعكتهم بانتظار الإفصاح عنها لدورهم التآمري في مسرحية حرب الأحبة- المتفق عليها مسبقاً-.

تماما كيوم ولدهم الاستعمار فكانت حرب العراق ثم تخلى عن سنته بالتشيع فأباحه لهم ومن ثَمَّ سوريا واليمن ولبنان ...

سنوات عجاف فلما أحسنوا الدور قتلا وتشريداً وَتمَّ ميقاتهم تسنن الاستعمار بجماعتها فسمح بطرد الروافض ليرتمي الجميع في أحضان المغضوب عليهم بأمر منه وفضلاً فأعلا شيخ المستعمرين من شأنهم وبارك زعامتهم....

أيها الشعب المختار لقد سطر تلمودكم تصنيف غيركم على أنهم ؛

حمير وكلما نفق حمار استبدلتموه بحمار آخر فلا نامت أعين الجبناء.

د.إبراهيم أبو شادي

كل التحية للكابتن حسام حسن على موقفه المشرف وكلامه المفرح في عقر دار من يدعمون قتلة الأنبياء وسفاكي الدماء.
ولو قالها غيره ممن يتاجرون بالقضية لرفعوه عنان السماء فللكابتن حسام حسن كل الدعم والتأييد. تحياتي وتقديري.

حسام حسن
عار علينا كلنا. وعلى أصحاب القرار اللي سايبين بني آدمين زينا زيهم يحصل لهم كده في فلسطين
إذا كان هناك شخص في العالم لا يشعر بمعاناة الشعب الفلسطيني، فلا يكون إنساناً ولا يستحق العيش. يُقتل آلاف الأطفال والنساء يومياً في غزة، عار على العالم كله وعلى أصحاب القرار عندما يتعرض حيوان في الشارع للأذى يطالبون بمحاكمة من آذاه، فماذا عن الصاروخ الذي يسقط ليقتل الإنسان؟
حسام حسن
يقتل 3 أو 4 آلاف شخص بصاروخ واحد على غزة، بينما لا يتحدث الأمريكيون والأوروبيون عن ذلك. إنه عار على العالم كله، وعار على أصحاب القرار أن يتركوا بشرا مثلنا في هذا الحال.
حسام حسن

من أحكام الإمام والمأمومين في الصلاة

١ -إذا صلى المسلم مع إمامه وكان وحده فعليه أن يقف عن يمين الإمام ولا يقف خلفه فالوقوف خلفه خلاف السنة لحديث ابن عباس: فقمت إلى جنبه- أي رسول الله-.....فصلى .رواه البخاري(١٨٣) ومسلم(٧٦٣).
أما إذا صلى اثنان فأكثر مع الإمام فيقفون صفا خلفه فعن أنس: صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي وأمي أم سليم خلفنا.رواه البخاري(٧٢٧) ومسلم(٦٥٨).
٢ -إذا صلت المرأة ومعها رجال صلت خلفهم في صف مستقل لحديث أنس : صليت أنا ويتيم خلف النبي وأمي أم سليم خلفنا.رواه البخاري(٧٢٧) ومسلم(٦٥٨).
وكذلك إذا صلت المرأة وحدها مع زوجها مثلا فعليها الصلاة خلفه فعن أنس أن رسول الله أمَّه(وقف به إماما) والمرأة معهم فجعله عن يمينه والمرأة أسفل من ذلك(يعني في صف مستقل بعدهما).رواه مسلم(٢٦٩).
٣ -إذا وقفت المرأة إماما بالنساء في الصلاة فعليها أن تقف وسطهن وليس من السنة أن تتقدمهن فعن ريطة الحنفية أن عائشة أمَّتهن وقامت بينهن في صلاة مكتوبة .رواه عبدالرزاق(١٤١/٣) وهو صحيح لشواهده.
٤ -لا يجوز للمرأة أن تصلي إماما بالرجال حتى وإن كانوا محارمها أو زوجها.
٥ -لا يجوز للمأموم أن يتقدم الإمام ومكان المأموم خلف الإمام فإن تقدم على الإمام بطلت صلاته عند الجمهور وهو الراجح خلافا لمالك الذي أجاز تقدم المأموم على الإمام إذا ضاق المكان.
أقول: إذا ضاق المكان ووجدت المسجد ممتلئا فعليك حينئذ أن تنسل من بين الصفوف وتقف بجوار الإمام وليس لك أن تتقدمه وهذا ما فعله رسول الله لما وقف أبوبكر إماما بالمسلمين ولم يجد رسول الله مكانا :فلما رآه أبوبكر استأخر .... فجلس رسول الله حذاء أبي بكر إلى جنبه.رواه البخاري(٦٨٣) ومسلم(٤١٨).
وفي لفظ لمسلم: فخرق (أي رسول الله) الصفوف حتى قام عند الصف المتقدم.
ومن هنا تدرك خطأ المؤذن الذي يصلي بجوار الإمام وهناك مكان له في الصف الأول أو هناك مكان له في نهاية الصفوف والمسجد متسع.
٦ -الأحق بالإمامة : أقرؤهم لكتاب الله(أحفظهم له) فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة .رواه مسلم(٦٧٣).
فالحافظ للقرآن يؤم المصلين في الصلاة ويجب عليه أن يعرف أحكام الصلاة فإن لم يكن عارفا بالأحكام فيؤم المصلين الأفقه والأعلم بالسنة.
٧ -يُكره أن يقدم الناس لإمامة الصلاة الرجل الأحسن صوتا فقد كان رسول الله يتخوف على أمته من الناس الذين يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ولا أفضلهم يغنيهم غناء.رواه الطبراني في الكبير(٣٧/٢٨) وهو حسن بطرقه.
وهذا ما نراه في كثير من المساجد وخصوصا في رمضان يقدمون للإمامة من يغني بالقرآن يعني: لا يخرج الحروف من مخارجها ولا يسير على قواعد علم التجويد والقراءة ويتبع المقامات الموسيقية.

كيف نخشع في الصلاة؟:
الخشوع في الصلاة هو خشوع القلب وجزاؤه غفران الذنوب ودخول الجنة(صحيح البخاري) وهو أول شيء يُرفع من هذه الأمة(الطبراني بسند حسن).
وهناك أسباب معينة على الخشوع في الصلاة نوجزها في النقاط الآتية:
١ -الابتعاد عن كل ما يشغل المصلي من صوت راديو أو تليفزيون أو سجادة مزخرفة فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في لبس فيه أعلام وزخارف فألهته الزخارف عن الصلاة فلما فرغ من الصلاة خلعه.(البخاري ومسلم).
٢ -استفراغ ما في البطن من بول وغيره وعلى الجائع أن يأكل قبل الصلاة للحديث: لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الأخبثان(البول والبراز).(صحيح مسلم).
٣ -النظر إلى محل السجود(البيهقي والحاكم وصححه ووافقه الألباني).
٤ -الاطمئنان في القيام والركوع والسجود والقراءة للحديث: لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك.(أبوداود وصححه الألباني).
٥ -ذكر الموت للحديث: اذكر الموت في صلاتك فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لحري أن يحسن صلاته وصل صلاة رجل لا يظن أنه يصلي غيرها.
(حسنه الحافظ ابن حجر والألباني في الصحيحة).
٦ -تدبر الآيات التي تقرؤها والتفكر فيها للحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ.(صحيح مسلم).
٧ -إذا عرض لك الشيطان (خنزب) ليلهيك عن الصلاة فاستعذ بالله من الشيطان واتفل عن يسارك ثلاثا فإنه يذهب عنك.(صحيح مسلم).
٨ -ألا يرفع بصره إلى السماء فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وتوعد من فعل ذلك بأن بصره سيُخطف.(صحيح البخاري).
٩ -ألا يصلي وقد غلبه النوم أو التعب للحديث: إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقول.(صحيح البخاري).

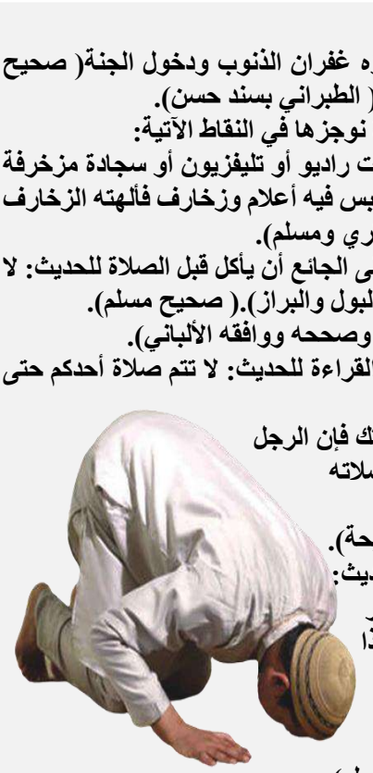

يا بني:
وعقيدة عوام الناس في خطر وهذا ما نحذر منه وسنظل نحذر منه.
وهذا يظهر في قول إحدى السيدات : (محدش يخاف من ميسي إحنا معانا ربنا والسيدة زينب). !!
ألا يكفيك الله تعالى؟. !
وقالت قبلها امرأة أخرى أمام قبر السيد البدوي:(سايقة عليك النبي تشفيلي ابني يا شيخ العرب). !!
ألا يكفيك الله تعالى؟. !
وقال رجل: بيقولوا علينا: إحنا عبدة الأضرحة أيوة إحنا عبدة الأضرحة. !! (
ألا تكفيك عبادة الله وحده؟. !
إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله.
ولا يجوز لمسلم أن يبرر هذه الأقوال بأي حجة عقلية فاسدة بل يجب الإنكار وتعليم الناس العقيدة الصحيحة.

أسباب الكبر وعلاجه

الكبر: أسبابه ومظاهره وكيفية علاجه :

للكبر والغرور أسباب يجب أن ينتبه لها المسلم :

١ -كثرة النجاحات التي تحققها قد تكون سببا للكبر على الناس فقد تنظر إليهم على أنهم أقل منك شأنا قال الحسن البصري: لو كان كلام ابن آدم صدقا وعمله كله حسنا يوشك أن يخسر قيل : كيف يخسر؟ قال :يعجب بنفسه .

٢ -كثرة المديح:

فالمديح من أخطر أسباب تضخم الذات ولذلك لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يمدح رجلا قال :ويحك قطعت عنق صاحبك لو سمعها ما أفلح. رواه البخاري ومسلم .

٣ -النفوذ والسلطة :

فمن كان صاحب نفوذ يكثر الناس من مدحه ولا يجرؤ أحد على انتقاده ولذلك يتسرب الكبر إلى نفسه .

٤ -قلة وجود من هو كفء لك في عملك وتخصصك وقلة وجود الناصحين فالنصيحة لها دور في تحجيم المتكبرين .

٥ -سوء تربية الوالدين التي ترسخ في ابنهم أنه الأشرف نسبا والأعلى جاها والأكثر مالا .

٦ -النقص الذي في نفوس بعض الناس قال المأمون :ما تكبر أحد إلا لنقص وجده في نفسه.(أدب الدنيا والدين للماوردي ص٢٣٢) .

٧ -الشهرة: فهي فتنة لكل مشهور وقد تكسبه الكبر على الناس .

وسأبين لك الآن بعض مظاهر الكبر حتى تتجنبها فإن ظهر فيك مظهر من تلك المظاهر فسارع بعلاجه:

١ -كثرة الحديث عن النفس وتزكيتها والافتخار بها وبأعمالك ومالك وعلمك وتدينك وأولادك قال تعالى:(فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى)(النجم ٣٢).

٢ -صعوبة قبولك النصيحة من أحد وعدم تقبل النقد وإن كان حقا.

٣ -انتقاص الناس واستصغارهم ورؤيتك نفسك أفضل منهم سواء في مال أو نسب أو ذكاء ونحو ذلك فالكبر بطر الحق(إنكار الحق) وغمط الناس (استصغار الناس) كما ثبت في مسلم.

٤ -التعالي على الناس وعدم تقديرهم وضيق صدرك إذا أثنى الناس على أحد غيرك وفرحك بسماع عيوب الآخرين وخصوصا الأقران ومقاطعتك لمن تحدث عن نفسه والإكثار من نصح الآخرين ونقدهم وعدم الاعتراف بالخطأ وعدم تقبلك لنصحهم ونقدهم لك.

فكيف تعالج نفسك من الكبر؟:

١ -عليك أن تخفي أعمالك الصالحة قدر الإمكان وعدم التحدث بها أمام الناس ففي الحديث:إن الله عز وجل يحب العبد التقي الخفي.رواه مسلم.

وقال الحسن: لقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت إن كان إلا همسا بينهم وبين ربهم عز وجل.(الزهد لابن المبارك ص٤٥).

٢ -عليك أن تستصغر أي عمل صالح تعمله في عينك فمهما ختمت القرآن عدة مرات أو قرأت من الكتب الكثير فليكن ذلك قليلا في عينك حتى تغلق مداخل الكبر إلى نفسك.

٣ -لا تتجاوب مع من يمدحك كثيرا وعليك استصغار ما عملته أمامه وضع حديث رسول الله أمامك: لا تطروني كما أطرت النصارى عيسي ابن مريم فإنما أنا عبدالله ورسوله.رواه البخاري .

وفي رواية: ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلنيها الله.رواه أحمد وصححه الألباني في الصحيحة(١٥٧٢).

٤ -إذا كنت مشهورا في العلم فاستمع للناس أكثر مما تتكلم فقد قال بعض السلف: من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع.(الزهد لابن المبارك ص١٦).

٥ -التقليل من النفس أمام الآخرين وخصوصا عند المديح والقيام ببعض الأعمال التي تؤدي إلى ذلك فقد قال عروة: رأيت عمر بن الخطاب وعلى عاتقه قربة ماء فقلت: يا أمير المؤمنين لا ينبغي لك هذا فقال: لما أتتني الوفود بالسمع والطاعة دخلت في نفسي نخوة فأحببت أن أكسرها ومضى بالقربة إلى حجرة امرأة من الأنصار فأفرغها في إنائها.

٦ -عليك طلب النقد والنصيحة ممن حولك من أهل الصلاح والعلم والعقل ففي الحديث: المؤمن مرآة المؤمن.رواه الطيالسي والضياء وصححه الألباني في صحيح الجامع(٦٦٥٥).

٧ -عليك ترك العمل الذي يفسدك فهذا أبوعبيدة بن الجراح يؤم قوما فلما انصرف قال:ما زال الشيطان بي آنفا حتى رأيت أن لي فضلا على من خلفي لا أؤم أبدا.(الزهد لابن المبارك ص١٩٣).

٨ -عليك أن تقلل من اختلاطك بالناس واعتزلهم إلا في الأشياء الضرورية كعمل أو طلب علم أو صلة رحم أو شهود صلاة الجماعة ونحو ذلك.

٩ -عليك أن تتذكر عقوبة المتكبرين ففي الحديث: قال الله تعالى: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار.رواه أحمد وأبوداود وصححه الألباني في صحيح الجامع(٤٣١١).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تعظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان.رواه أحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع(٦١٥٧) والصحيحة(٥٤٣).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر.رواه مسلم.

ولما دخل العجب قلوب المسلمين بكثرة عددهم في غزوة حنين عاقبهم الله في بداية الغزوة بحرمان التوفيق والهزيمة فقال الله فيهم:(ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين)(التوبة ٢٥).

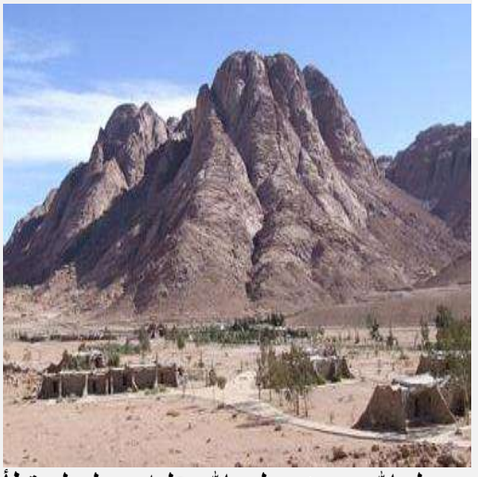

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لم تطأ قدمه الشريفة أرض مصر في رحلة الإسراء ولم يصل ركعتين في الطور:

يزعم أحد علماء الأزهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطئت قدمه الشريفة أرض مصر في رحلة الإسراء وصلى في جبل الطور ركعتين وليس على هذا الكلام دليل صحيح يُعتمد عليه بل الذي ورد حديث منكر جدا وفيه غرابة.

فقد روى النسائي في سننه (٤٥٠) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله:

أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى طرفها فركبت ومعي جبريل عليه السلام فسرت فقال: انزل فصل ففعلت فقال : أتدري أين صليت صليت بطيبة(المدينة) وإليها المهاجر ثم قال : انزل فصل فصليت فقال: أتدري أين صليت؟ صليت بطور سيناء حيث كلم الله عز وجل موسى عليه السلام.

وفي سنده:

١ -مخلد بن يزيد القرشي الحراني وهو صدوق له أوهام (انظر : تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني ص٥٢٤).

٢ -يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني - بالسكون - الدمشقي القاضي وهو صدوق ربما وهم .(انظر : تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ص٦٠٣).

وقال ابن كثير في تفسيره (١٢/٥): وفيها - أى : في تلك الرواية - غرابة ونكارة جدا.

وقال الألباني في ضعيف سنن النسائي(٤٤٩) : منكر.

موقف أئمة المذاهب الفقهية الأربعة من التصوف والصوفية ورد الشبهات عنهم

موقف أئمة المذاهب الفقهية الأربعة من التصوف والصوفية ورد الشبهات عنهم:

سأعرض لك في هذا المقال موقف أئمة المذاهب الفقهية الأربعة من التصوف وأثبت لك كذب الشبهات التي أثيرت عنهم وسيظهر لك إنكارهم لهذا العلم الدخيل وتمسكهم بالكتاب والسنة وعمل السلف.

١ -الإمام أبوحنيفة:

لم يظهر في عصره(المتصوفة) وإنما كان في عصره طبقة (الزهاد) وكانوا ملتزمين بالكتاب والسنة.

وما حُكى عن أبي حنيفة أنه صلى الفجر بوضوء صلاة العشاء أربعين سنة وأنه كان يقرأ القرآن كله في ركعة واحدة (تاريخ بغداد ٣٥٤/١٣) كله كذب عليه ففي الرواية مجاهيل وهم(حماد بن قريش وأحمد بن الحسين البلخي وعلى بن المحسن المعدل) وفي سندها أيضا أبومحمد بن يعقوب الحارثي اتهمه الخطيب البغدادي بالكذب ووضع الأسانيد(تاريخ بغداد ١٢٦/١٠) وضعفه الذهبي(ميزان الاعتدال ٤٩٦/٢) وكان كثير التدليس.

٢ -الإمام مالك:

حكى عياض عن التنيسي أنه قال: كنا عند مالك بن أنس وأصحابه حوله فقال رجل من أهل نصيبين: يا أبا عبدالله عندنا قوم يقال لهم الصوفية يأكلون كثيرا ثم يأخذون في القصائد ثم يقومون فيرقصون فقال مالك: أصبيان هم؟ قال: لا فقال مالك: أمجانين هم؟ قال: لا قوم مشايخ عقلاء قال مالك: ما سمعنا أن أحدا من أهل الإسلام يفعل هذا فقال الرجل: بل يأكلون ثم يقومون فيرقصون يلطم بعضهم رأسه وبعضهم وجهه فضحك مالك وقام إلى منزله .(ترتيب المدارك ١٨٠/١ ومناقب مالك الزواوي ص١٥٨).

وقال مالك عن نَوْح المتصوفة : وأكره الإجارة على تعليم الشعر والنوح وعلى كتابة ذلك(المدونة الكبرى ٤٢١/٤).

قال القاضي عياض موضحا : معناه: نوح المتصوفة وإنشادهم على طريق النوح والبكاء فمن اعتقد في ذلك أنه قربة لله تعالى فهو ضال مضل .(المعيار المعرب ٣٣/١١).

وسئل مالك عما يترخص فيه أهل المدينة من الغناء ؟ فقال: إنما يفعله عندنا الفساق .(تلبيس إبليس لابن الجوزي ص٢٨٢).

ولا يصح عن مالك أنه رخص في الغناء كما ادعى القشيري في الرسالة القشيرية ص٣٣٦ وجزم بذلك القرطبي كما في(كشف القناع ص٥٧ وص١٦٠) وقال: لا يصح عنه بوجه ولا عن أحد من أصحابه.

وقال الإمام الطرطوشي : مذهب الصوفية بطالة وجهالة وضلالة وما الإسلام إلا كتاب وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.(الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٣٧/١١).

أما ما نسبه ابن عجيبة عن الإمام مالك وهو قوله: من تصوف ولم يتفقه فقد تزندق ومن تفقه ولم يتصوف فقد تفسق ومن جمع بينهما فقد تحقق.(إيقاظ الهمم في شرح الحكم لابن عجيبة ٥/١) وانظر : التعرف لمذهب التصوف للكلاباذي ص٨.

فذلك كذب لم يروه أحد بسند صحيح إلى مالك وهو من رواية المتصوفة!!! ولم يرد في كتب مالك أو في كتب أحد من تلامذته وقد قدمنا إنكار مالك على المتصوفة وعلى بعض أعمالهم.

وأما ما رُوى عن مالك أنه أجاز لأبي جعفر المنصور أن يتوسل برسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سأله أبوجعفر : يا أبا عبدالله : أستقبل القبلة وأدعو أم أستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك : ولِمَ تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة أبيك آدم عليه السلام بل استقبله واستشفع به فيشفعك الله .(الشفا للقاضي عياض ٤٠/٢).

فذلك كذب وسند الرواية مظلم منقطع كما قال الإمام ابن عبدالهادي في الصارم المنكي ص٢٥٥-٢٥٧ ففيه من يُتهم بالكذب ومن يُجهل حاله مع انقطاع السند.

بل إن الإمام مالك يقول في فقهه الذي دونه ودونه عنه أصحابه بعدم جواز استقبال القبر عند الدعاء فكيف يجيز لأبي جعفر استقبال القبر عند الدعاء ؟. !!

فالرواية عن مالك باطلة سندا ومتنا.

الإمام الشافعي:

قال ابن قدامة: قال الحسن بن عبدالعزيز الجروب: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: تركت بالعراق شيئا يقال له : التغبير (الغناء الصوفي) أحدثته الزنادقة يصدون به الناس عن القرآن.(ذم ما عليه مدعو التصوف ص٧)

وقال ابن الجوزي : وقد كان رؤساء أصحاب الشافعي رضى الله عنهم ينكرون السماع (الغناء).(تلبيس إبليس ص٢٨٣).

وقد نص الشافعي على أن الرجل إذا داوم على سماع الغناء رُدت شهادته وبطلت عدالته .(تلبيس إبليس ص٢٨٣-٢٨٤).

وما روته الصوفية عن الشافعي بخلاف ذلك فهو كذب عليه.

أما ما رُوى من تبرك الشافعي بقبر أبي حنيفة وأنه كان يسأل عند قبره الحاجات فيُجاب (مناقب أبي حنيفة للموفق المكي ٤٥٣/١ وتاريخ بغداد ١٢٣/١) فكذب عليه.

وهى رواية باطلة كما قال الألباني في الضعيفة (٣١/١) ثم إن الشافعي عندما زار بغداد لم يكن بها قبر يذهب الناس إليه للدعاء عنده وكان الشافعي يقول: وأكره أن يُعظم مخلوق حتى يُجعل قبره مسجدا مخافة الفتنة عليه وعلى من بعده من الناس .(الأم للشافعي ٢٧٨/١).

وقال أيضا: وأكره أن يُبنى على القبر مسجد وأن يُسوى أو يُصلى عليه وهو غير مسوى أو يُصلى إليه .(الأم ٢٧٨/١).

وأما حكاية تبرك الشافعي بغسالة ثوب الإمام أحمد (تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧٠/٧ ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ص٥٥١) فكذب عليه ففي أسانيدها مجاهيل وانقطاع وفي أحد أسانيدها محمد بن الحسين السلمي وهو معروف بأنه كان يضع للصوفية الأحاديث .(انظر : تاريخ بغداد ٢٤٨/٢ وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٥٠/١٧ وما بعدها).

وأما ما نُسب إلى الشافعي وهو قوله: حبب إلى من دنياكم ثلاث: ترك التكلف وعشرة الخلق بالتلطف والاقتداء بطريق أهل التصوف .(كشف الخفا للعجلوني ٤٠٨/٢) فكذب عليه وليس له سند ولم يرد في كتبه ولا كتب تلامذته ولم يذكره أحد في تراجمه.

وهذا القول مخالف لما ثبت عنه وهو قول الشافعي فيما رواه تلميذه يونس بن عبدالأعلى قال: سمعت الشافعي يقول: لو أن رجلا عاقلا تصوف لم يأت الظهر حتى يصير أحمق .(حلية الأولياء ١٥١/٩ وتلبيس إبليس ص٤٤٧).

وقال أيضا في رواية يونس عنه: ما لزم أحد الصوفية أربعين يوما فعاد إليه عقله .(تلبيس إبليس ص٤٤٧).

٤ -الإمام أحمد بن حنبل:

في عصره بدأ التصوف يدخل في مرحلة التصوف الفلسفي ورغم ذلك لما ألف في الجانب الروحي من الإسلام ألف كتابا سماه (الزهد) ولم يسمه (التصوف).

ولما سئل الإمام أحمد عن التغبير(الغناء الصوفي) وأنه يرقق القلب؟ قال : بدعة .(المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد ٢٧٤/٢).

ونهى عن مجالستهم لما قيل له: ما تقول في أهل القصائد ؟ قال: بدعة لا يُجالسون .(المسائل والرسائل ٢٧٦/٢).

وقال يزيد بن هارون شيخ الإمام أحمد عن التغبير : ما يغبّر إلا فاسق ومتى كان التغبير ؟!! .(سير أعلام النبلاء ٣٥٨/٩ وتاريخ بغداد ٣٣٧/١٤) أى: ليس من منهج السلف.

وسئل الإمام أحمد عمن تكلم في الوساوس والخطرات الصوفية فنهى عن مجالستهم وقال للسائل : احذرهم .(الآداب الشرعية لابن مفلح ٨٢/٢).

وفي رواية قال: هذا كله مكروه وقال في موضع آخر: عليك بالعلم عليك بالفقه .(نفس المصدر السابق).

وقال كذلك: ما تكلم فيها الصحابة والتابعون .(طبقات الحنابلة ١١٣/١ ومناقب الإمام أحمد ص٢٣٢).

وقال الخطيب البغدادي: وكان أحمد بن حنبل يكره لحارث(أى: الحارث المحاسبي من كبار الصوفية) نظره في الكلام وتصانيفه الكتب فيه ويصد الناس عنه .(تاريخ بغداد ٢١٤/٨).

وقال الإمام أحمد: حذِروا من الحارث أشد التحذير الحارث أصل البلية .(تلبيس إبليس ص٢٠٧) .

وقال الإمام أحمد عن السري السقطي (من كبار الصوفية) لما حُكي له أنه قال: إن الله عز وجل لما خلق الحروف سجدت الباء فقال: نفِروا الناس عنه .(تلبيس إبليس ص٢٠٩.)

وفي رواية أن سري السقطي قال: لما خلق الله الخلق سجدت الألف وقال: لا أسجد حتى أؤمر فقال أحمد : هذا كفر .(لسان الميزان لابن حجر ١٨/٣).

والآن قد برح الخفاء وانكشف الغطاء.

أحمد شوقي

شريهان قتلت مديحة ، فأم مديحة قامت قتلت أم شريهان والأمن يبحث عن شريهان الهاربة واتقبض ع أم مديحة.. معادلة صعبة .. 🤦‍♀️كواليس مشاجرة الستات ف نجع عزوز دشنا

المصري اليوم
موعدنا يوم الثلاثاء كل واحد فينا يصلي ركعتين قضاء الحاجة والدعاء لأبطالنا فريق المنتخب بالتوفيق والسداد حتى تتأهل مصر للدور الـ 8
أحمد تركي
أمين سر لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشيوخ

أنت تعرف قضاء حاجة يعنى إيه يا تُرك ؟
قضاء حاجة يعني لا مؤاخذة يعمل كبانيه أو ببيه..
لكن صلاة الحاجة لا يثبت فيها دليل..
وبعدين هل ينفع أن أدعو الله في القنوت مثلا (اللهم أهّل مصر لدور ال ٨)
#هو إحنا عمرنا هنشوف مكسب ؟

طالب ثانوية عامة بيسأل الشيخ مصطفى العدوي أنه رأى زميله يغش والمراقب مش واخد باله .. يقول : هل يجب عليّ تنبيه المراقب ؟
فالشيخ قال له : خليك في ورقتك ومش شغلك دا شغل المراقب.
وهنا تنهال التعليقات : أين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟
أين من رأي منكرا فليغيره ؟
أين وأين وأين..
وكأن الشيخ لا يعرف هذه الأحكام..
يا إخواننا الشيخ بيفتي الولد مش بيعلمه..
كلنا يعرف أن الولد لو بلغ المراقب .. الواد هيطلع برا وهيجيب أهله وممكن يقتلوا الإبن المحتسب ده..
دا إحنا عندنا عشرات حالات قتل للعيال اللي بيرفضوا يغشوا

القاهرة
الشيخ محمد أبو بكر:
النبي محمد صلى ركعتين في سيناء.. وكل الأحاديث عن فضل البلاد كاذبة إلا مصر ومكة والمدينة، علشان هيبدأ ترديد أحاديث عن الرسول في فضل سوريا والشام
المصدر: تصريحات تليفزيونية

لا والله يا محمد أفندي يا كذّاب..
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلّى في سيناء ، ولا وطأت قدماه أرض مصر..
وصحّت أحاديث كثيرة جداً عن فضل الشام معقل ديار أهل الإيمان في آخر الزمان ومهبط نزول سيدنا المسيح صلى الله عليه وسلم..
و أخيراً : أنت كذاب وأحمق يا محمد أفندي .. أنت تخصص كذب وخرافات ولا تخاف الله ولا توقر الله

وسّع وسّع وسّع .. القليوبي داخل بتقله..
شوفوا القليوبي ناشر إيه ؟
وطبعا الشعراوي صرّح إن الراجل ده هو الخضر عليه السلام..
وطبعا بيتكلموا وكأن الآية دي عمرها ما إتفسرت قبل الشعراوي والراجل بتاعه..
وأول مرة نسمع عـــن الإسم الموصول إيشي خيـــل يا ناس..
وهذا مقال القليوبي:
👇👇👇
قال الشيخ الشعراوي في حلقة من حلقات التفسير والخـــــواطر هذه القصة، وسمعتها منه بنفسي..
قال الشيخ : كنا ذات يـــــوم في طنطا، وزرنا مسجدًا في القـرية حيث وجد شيخ الأزهر شلتوت وأستاذًا آخر من أساتذة التفـسير، وكان هذا الأخير قد واجهه استشكال حول قوله تعالى (وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله)
"قال لي: أرجو أن توضح لي المسألة، لأن في النحو قاعـــــدة تقول: إذا تكرر اسم نكرة مرتين في الجملة، فكل واحدة تشير إلى شيء مختلف. مثلًا: 'قابلت رجلاً وأكرمت رجلًا' يفيد إكرام رجل آخر غير الذي قابلته. وهنا كلمة 'إله' جاءت نكرة مرتين في الآية؛ فهل هذا يعني وجود إلهين، إله في السماء وآخر على الأرض؟ "
الشيخ الشعراوي ترك المسألة ولم يجد لها جوابًا، فذهب مع الشيخ شلتوت إلى المسجد البسيط وصلوا صلاة العصر، ثم بدأ النقاش. وبعد الصلاة دخل عليهم رجل قروي بداخلية ملتفة (بدون عمامة، مكشوف الرأس)، يحمل عصا وبين يديه علامات الحيرة، ثم قال بلسان عربي فصيح:
"أنتم نسيتم 'الذي' في الآية! الآية لم تقل: 'وهو في السماء إله'، بل: 'وهو الذي في السماء إله'، فالمعنى أن الاسم الموصول 'الذي' يُحوّل النكرة إلى معرفة، فيكون 'إله السماء' هو نفسه 'إله الأرض "'.
وبعد أن أنهى الرجل كلمته، انصرف في هدوء. بقى الشيخان صامتين، والشعراوي وصف ما جرى بأنهما بقيَا في ذهول نصف ساعة. تساءل الشعراوي:
"من هذا الرجل؟"
أجاب الشيخ: "لا أعرفه، ليس من أهل بلدنا." فخرج الشعراوي مسرعًا ليسأله أمام باب المسجد، لكن المفاجأة كانت عندما أخبروه:
"لا أحد دخل عليكم، ولا أحد خرج... نحن لم نرَ أحدًا".
فقال الشعراوي رحمه الله:
"إن الله ينصر دينه ويحفظ كتابه بجنود لا نعرفها... سبحان من قال: 'إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ "'.

.....
أين المتنطعون ؟! عندكم طلعة!
د . مصطفى القليوبي الشافعي..
●●●
وعبد الكافي بيطبل مع الزفة

Dr.Ahmed - د. أحمد البصيلي
Albosily
" 10 أدلة " من القرآن والسنة على جواز التوسّل بالأموات والدعاء عند الأضرحة..
Mohame d Abd Sabour
متابعة
أربعة وقت الضيق بناديهم...
سيدنا الحسن والحسين و السيدة
والإمام علي أبيهم .
يا آل بيت النبي انا بناديكم
طمعان في نظرة رضا
ليا العشم فيييكم .

إن من أصول عقيدة الإسلام أن العبادة حق خالص لله وحده لا يجوز صرف شيء منها لغيره، لا لملك مقرّب ولا لنبي مرسل، قال تعالى:

{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} [الفاتحة: ٥]

فجعل الله الاستعانة عبادةً لا تجوز إلا له سبحانه، لأنها تتضمن التوكل والافتقار والخضوع، وهذه معانٍ لا تليق إلا برب العالمين.

🕋أولًا: الأدلة من القرآن الكريم

1️⃣قال الله تعالى:

{وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} [الجن: ١٨]

أي لا تدعوا غير الله، لا نبيًّا ولا وليًّا ولا ميتًا، فإن الدعاء نوع من الاستعانة والعبادة.

2️⃣وقال سبحانه:

{وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ} [الأحقاف: ٥] وهذا نصّ صريح في ذمّ من يطلب الغوث من الأموات الذين لا يسمعون ولا يقدرون على شيء.

3️⃣وقال عز وجل: {وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ} [فاطر: ١٣]

{إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ} [فاطر: ١٤]

فهؤلاء الأموات لا يملكون لأنفسهم نفعًا ولا ضرًّا، فكيف يُطلب منهم ما لا يقدر عليه إلا الله؟

🕌ثانيًا: الأدلة من السنة النبوية

1️⃣قال النبي ﷺ" :إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله"

(رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح)هذا أصل عظيم من أصول التوحيد، يبيّن أن الاستعانة المطلقة لا تكون إلا بالله.

2️⃣وكان ﷺ إذا نزل به كرب قال(:يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث) "رواه الترمذي"

فلم يستغث بغير الله، لا بنبيٍّ ولا بوليٍّ، وهو سيد الخلق وأعظمهم منزلة عند الله.

⚖️ثالثًا: أقوال العلماء

🔷قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

"من دعا ميتًا أو استغاث به فقد أشرك شركًا أكبر، لأن ذلك عبادة صرفت لغير الله".

)مجموع الفتاوى ٣٥٦/١(

🔷وقال ابن القيم رحمه الله:

"الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله شرك، كدعاء الأموات والغائبين".

)مدارج السالكين ٣٤٣/١(

🚫رابعًا: الرد على شبهة (نحن لا نعبدهم بل نتوسل بهم)

الجواب:

الفرق بين التوسل المشروع والاستعانة المحرمة واضح:

•التوسل المشروع: أن تسأل الله بعمل صالح أو بدعاء حيّ صالح.

•أما الاستعانة بالأموات: فهي دعاء لهم وطلب منهم، وهذا شرك أكبر، لأن الميت لا يسمع ولا يملك أن يعينك.

قال تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ} [يونس: ١٨] وهذه نفس حجّة المشركين الأوائل.

💡الخلاصة:

الاستعانة بالأموات، وطلب الغوث منهم، أو دعاؤهم من دون الله، شرك أكبر مخرج من الملة، ينافي أصل التوحيد الذي بُعثت به الرسل، قال تعالى:

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: ٣٦]

فلنُخلص العبادة لله وحده، ولنجعل حاجاتنا إليه وحده، فهو القريب المجيب، قال تعالى:

{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: ٦٠]

علم الناس التوجه إلى الله واربط قلوبهم به فهو الحى القادر علمهم التوحيد لانك والله ستسأل على ما تفعل وانا خصيمك أمام الله يوم القيامة

✍️اللهم اجعلنا من أهل التوحيد الخالص، واحفظ قلوبنا من الشرك صغيره وكبيره، ما علمنا منه وما لم نعلم.

محمد الخطيب ده اللي كان الرسول بيروح له البيت وكان بيسرب له إمتحانات الجامعة .. وكان بيحضر له الدرس

#هو إحنا عمرنا هنشوف مكسب ؟

الحاجة الوحيدة اللي بناخدها بجد هي اللعب..

مفيش هزار في اللعب..

الدفاع ، الهجوم ، راس الحربة ، الهدف ، الحارس ، ألفاظ لا تُذكر إلا في اللعب..

حتى الحرام أصبح لا يُذكر إلا في الملاعب لمّا الكورة تضيع ، أو الفاول والبلنتي ميتحسبش..

مرة اللعيب ضيع جون ، فواحد صرخ وقال : حراااااام ، فقلت له : هو مش حرام أوي ، هو ممكن يكون مكروه بس..

والآخر نقول ليه دماؤنا مهدرة على أيدى كلاب الأرض!

{ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه}..

مرة واحد من مهابيل الكورة بيقول لي : أنا زعلان قوي وقلبي بيتقطع علشان إخواننا في غزة..

فقلت له : زعلك كاذب..

{ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه}..

#هو إحنا عمرنا هنشوفوا مكسب

****

واحد صاحبي بيقول لي : أنا هقول لك على حاجة مش هتصدقها .. أنا شوفت شاب أبوه كان والع في حريقة وحالته حرجة ، والشاب ده بعد ما أبوه إتحجز في المستشفى نزل الشارع وشاف فرح فدخل على الفرح. رقص لما شبع..

فقلت له : وإيه العجيب في كدا ؟ ما الدنيا كلها والعة وكلنا بنرقص ونحشش وهنقعد نحلل في الماتش سنوات وسنوات..

●●●●

الصورة حقيقية.

صفوت بركات

وظيفة المصلح الحق أن يمد للناس بحبل وسبب لينتشلم من الغرق وليس من يصف حالهم فى البحر ويخبرهم أن ما نزل بهم يستحقونه بزللهم،، لأنهم إذا نجو علموا سبب ما حل بهم دون إخبار منك

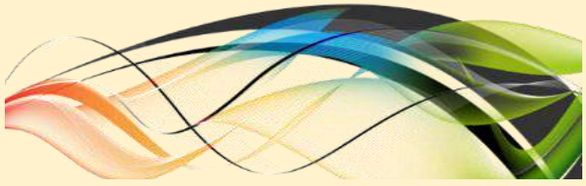

احياء الغيرة على الدين ليست مسؤلية الدعاة والوعاظ فقط ولا حق حصرى لأحد فى الكون ولايجب احتكارها لان الدين للجميع من الناس فمن ذاد عن حياضه وجب الثناء عليه وقبول ما أتى به ومن ثم يتمم نقصه أو يصوب قوله أو فعله ويعان عليه ونسال الله له الثبات والزيادة ولا نسقط قوله أو فعله لسابق ماضيه فلقد كنا مثله من قبل

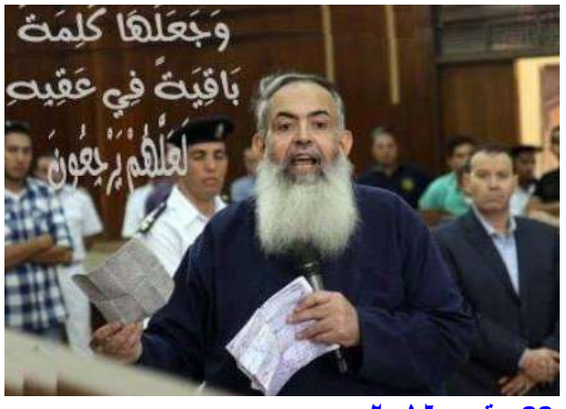

23سبتمبر ٢٠١٦ ·

سألت سيدنا فى خلوة فى يوم من الايام لما تدعم كذا وكذا مع انهم لا يستحقون هذا فرد على وقال حفظه الله إياك أن تظن أنى أضع للعواطف والمشاعر مع فضلها من وزن عند تبيان الحق والمفاصلة عليه فليس كل ما يدعوك للفعل والتكلف والغرم من تعطيه أو تتحمل مغبة دعمه وعونه فربما خصومه هم المعنيين بهذا وربما لم يخلق بعد أهله وفى رحم القدر بعد ولكن نحن ننطلق من فهم لأسرار بالقرآن قد تخفى على الكثير ومنها قوله تعالى فى سورة الكهف فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ... فلا الغلامين حاضرين فيحمدوه ولا اهل القرية يستحقون الغرم ولكن لكل فعل مقاصد متعدده وقد يأتى الزمان بما يفسرها وتحمد الأفعال الخالصة لله من مزاحمة القصد القريب للعقل لأن هناك فرق بين مقاصد المكلفين ومقاصد التشريع ووضع الشريعة وأهل العزائم يتركون مقاصدهم المباحة لهم والتى تراعى حظوظ انفسهم وتستقيم مع الاحكام الفقهية الظاهرة إلى مقاصد الرب والتى وضعت الشريعة من أجلها وهى من شأنها ديمومة الصلاح وعمارة الكون وربما كانت أعلى مراتب التعبد والعبادة ولهذا كانت مقاصد المكلفين هى فى مجملها رخص على مقاصد وضع الشريعة والتى أنزلها كاملة تامة خالصة من الكدر كأتم نعمة تفضل الله بها على بنى آدم كافة وتتعدى منافعها المسلم إلى الكافر والجاحد إلى الكون بمجمله وهو ما جعل النبى يعدل عن هلاك قريش حينٰ أتاه ملكى الجبال لعل الله يخرج من أصلابهم من يقول لا إله إلا الله ولو استجاب للملكين لوقع حكم موافقا لمقاصد المكلفين فى الشريعة بهلاكهم وما ظلمهم وهو حكم غلام الأخدود وماشطة فرعون وثبات أحمد بن حنبل رحمه الله فى فتنة خلق القرآن وغيرها من الأمثلة كثير كسحرة فرعون على جزوع النخل وهو حكم الصحابية التى كانت تصرع وأجابت النبى عليه الصلاة والسلام أصبر ولى الجنة وهو حكم عمار بن ياسر لو لم يأخذ بالرخصة ويستبقى حظ نفسه وحياته....

هذا ما كان منه يلزم نفسه به ولا يكلف به غيره فقط يحضه عليه وقال لى أنت فى حل من كلامى

ملحوظة مهمة هذا المكتوب ليس ثناء على حازم فك الله أسره فهو غنى عنه ولا يحبه ولكن فقط لألفت النظر إلى دراسة مقاصد الشريعة ومراتبها وتعلم الفرق بين مقاصد الشريعة من حيث الوضع وبين مقاصد المكلفين لأننى وهو قبلى كان ينزعج من كبار من يتصدرون المشهد ويستنكرون من أرتقى لمرتبة ترك مقاصد المكلفين من الأمة إلى مرتبة مقاصد وضع الشريعة ولربما أوغل بعضهم فى إتهامهم بغير ما هم عليه لجهله بهذا المناط الكريم والذى لا يبلغه إلا أصحاب العزائم والبصيرة

ليس كل ما يجرى من حيث العلم والبناء الفقهى موافق لأهل العلم وطرقهم يجوز عرضه على العوام،،،
فهذا مخالف لطرق أهل العلم والإصلاح ،،
الذين يحجرون على بعض الحق المقطوع به لإمتناع - اوعدم توفر المحل القابل أو غلبة حمله على غير وجهه الصحيح،،،
فليست العلة الفقهية منبتة الصلة عن علة الواقع وما يشغله،،، فالأحكام تنزل على واقع ملائم فهناك الحكمة والعلة والمناسبة أو الملائمة والداعى ولابد من انتظامهم معا فى سبيكة واحدة دون إضطراب،،،
وإلا وقع الفساد من حيث أريد الإصلاح وليست علة التحريم الوحيدة فقط الضرر فربما الإسراف فى المباح كان على التحريم أو الكراهة،،
ومن درس مقدمة الشاطبى ووقف على مراتب المباح واحكامه وعلاقته بغيره سواء من حيث المأمور به أو المنهى عنه ،،
علم ان علل التحريم ليس الضرر فقط فهنال المحرم لرفع العنت أوالمشقة اوالحرج والأصار وهو مباح فى ذاته غير ضار بنفسه والمباح مباح بالكل مراد بالجزء ،،،

ومن كان مع المباح بالكل مريد له بالكل حجر عليه لسفهه فى فهم مسالك الاحكام،،، وكثير مما لا يحصر كان منعه للإبتلاء كصيد الحرم والأمثلة كثيرة فقط ولربما تعلق النهى والتحريم والكراهة بغير الضرر،،،
وهو كثير ومن شاء فليراجع الموافقات الجزء الاول

قلبك لا عقلك،،

فى حديث الصراط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فى قلب كل مؤمن واعظ لله ينادى عليه قبل أن يرفع الستر التى على الابواب يقول له ويلك إن تفتحه تلجه لهذا قال رسول الله استفت قلبك اى اسمع لواعظ الله فى قلبك ولا تطيع عقلك وغرائزك ولا شهواتك. لأن للأثم زينة فوق طاقة العقل

علي عبد الرازق

باحث في شئون
المسلمين الجدد

عربي بوست:

يروي اللاعب الفرنسي بريسنل كيمبيمبي، مدافع نادي قطر ولاعب باريس سان جيرمان السابق، قصة اعتناقه الإسلام، قائلاً إن اهتمامه بالدين بدأ منذ سنوات طويلة بتأثير محيطه وأشقائه وأصدقائه المسلمين.

وأوضح كيمبيمبي أنه بدأ يقرأ ويتعلّم عن الإسلام ويصوم رمضان قبل اعتناقه، ثم اتخذ قراره بشكل شخصي خلال فترة كوفيد عام ٢٠٢٠، مؤكداً أنه أراد أن تكون الخطوة نابعة من قناعته دون تأثير مباشر من أحد.

#رصد_انتشار_الإسلام

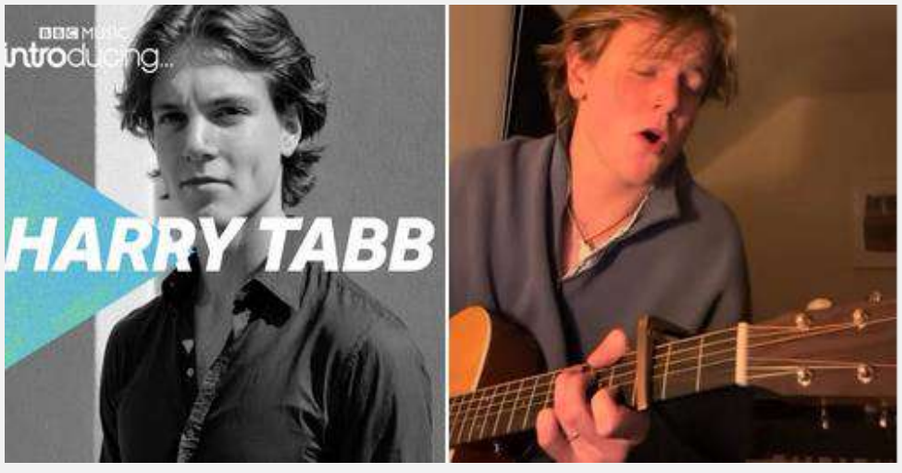

المغني والمنتج الموسيقي البريطاني هاري تاب يعلن إسلامه بكل وضوح !في تصريح مؤثر انتشر بسرعة على مواقع التواصل

قال هاري تاب:

»نعم، أنا مسلم والحمد لله. قصة اعتناقي الإسلام قد أتحدث عنها يومًا ما، وأنا ممتن جدًا للدعم والمحبة من الجميع.«

إنها لحظة جميلة تذكّرنا أنّ هداية الله تأتي في القلوب حيث يشاء، وأنّ نور الإسلام يصل إلى كل مكان، حتى وسط الأضواء والموسيقى والشهرة.

مرحبًا بك في الإسلام يا هاري، أسأل الله أن يثبتك على دينه، ويجعلك نورًا وخيرًا لأمتك ولكل من حولك، وأن يفتح لك قلبك لتفهم جمال هذا الدين وتعيشه بكل صدق وسلام.

اللهم ثبت قلبه على الإيمان، وارزقه علمًا نافعًا وعملًا صالحًا، واجعله من الدعاة إليك بلسانه وعمله.

#رصد_انتشار_الإسلام

اللاعب الأسترالي "تيتي ينغي" يدخل في الإسلام

قرر اللاعب تيتي ينغي الذهاب إلى المسجد برغبة محضة في الاستكشاف، ورؤية كيف يؤدي المسلمون صلاتهم فإذا به يلتقي بداعية شهير

يقول اللاعب: صافحني وسألني مباشرة: 'هل نطقت بالشهادة بعد؟'، فأجبته: 'بعد أن عرفت الحقيقة، أنا لا أستطيع قول لا، ونطقت بالشهادة معه فوراً هناك..

تيتي ينجي مهاجم أسترالي من أصول جنوب سودانية، يبلغ طوله ١٩٧ سم (حوالي ٦ أقدام و٦ إنشات). يُوصف بأنه أحد أطول اللاعبين في المنتخب، ويُعطي حضورًا بدنيًا قويًا جدًا في الهجوم هو لاعب دولي أسترالي وشارك في كأس العالم ٢٠٢٦ (حسب التقارير الحديثة)، ويلعب حالياً في الدوري الياباني معارًا من نادٍ اسكتلندي.

أعلن ينجي إسلامه مؤخرًا (خلال الأيام القليلة الماضية) أنه زار مسجدًا في مدينته أديلايد لحضور صلاة الجمعة، والتقى بالداعية المعروف مفتي منك (Mufti Menk) بشكل غير متوقع .

قال ينجي في مقابلة: لم يكن هناك لحظة واحدة محددة قررت فيها الدخول في الإسلام، بل كانت رحلة طبيعية.

عندما صافح مفتي منك، سأله الأخير: "هل أخذت الشهادة بعد؟" فرد: "لا بعد". فقال مفتي منك: "تريد أن تأخذها الآن؟" فرد ينجي: "لا أستطيع أن أقول لا". فنطق الشهادتين وأشهر إسلامه هناك مباشرة .

الخبر انتشر بقوة على وسائل التواصل، خاصة بين الصفحات الإسلامية، وهو يتحدث عن رغبته في التعبير عن دينه وإظهاره للناس .

)نسأل الله له الثبات والعلم النافع والعمل الصالح(

#رصد_انتشار_الإسلام

#الإسلام_في_أستراليا

اعتنق المنتج البريطاني سايروس باتيل (Cyrus Patel) الإسلام بعد تصوير فيلم في المملكة العربية السعودية.
وهو السابق للممثل العالمي جيانكارلو إسبوزيتو في اعتناق الإسلام ضمن فريق العمل نفسه.
وقد انتشر الخبر اليوم (٢١ يونيو ٢٠٢٦) على نطاق واسع في الإعلام السعودي والعربي، واحتُفِيَ به في الخليج كدليلٍ على التأثير الروحي العميق لتجربة التصوير في المملكة.
وُلد سايروس باتيل في مومباي بالهند، ويقيم في لندن منذ عام ١٩٩٩. وهو منتج منفذ ومدير وحدة إنتاج، يحمل الجنسية البريطانية، وقد عمل في إنتاج أفلام أجنبية كبيرة في بريطانيا وخارجها، وتعاون مع أسماء بارزة.
ورغم عمله في أوساط الفن التي تُعرف بنشر المحرمات، وخاصة في موسم الرياض وما يرتبط به من بيئة مفتوحة ومحرمة، إلا أن إقامته وعَمَلَه في السعودية أنار الله بها قلبه، فانشرح صدرُه للإسلام، وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله .
سبحان من يهدي من يشاء بقدرته وفضله.
نسأل الله له الثبات والعلم النافع والعمل الصالح
#رصد_انتشار_الإسلام

سامي سمير ميخائيل صليب
مصري الجنسية، وشماس سابق
خدم ودرس في الكنيسة لمدة ٢٢ عام قبل أن يشرح الله صدره ويهديه إلى الإسلام ترك النصرانية وكل ما تدعو إليه
ونطق الشهادتين ودخل في الإسلام عن يقين ثابت وقناعة تامة
قبل إسلامه:
منشوراته على فيس بوك كانت دعوة إلى النصرانية ودفاعًا عنها وخدم لسنوات في كنيسة "الأنبا لويس" منيا القمح بمحافظة الشرقية
دخل في الإسلام
بعد دراسة لمدة ٤ سنوات في الإكليريكية، وهي كلية علمية لاهوتية تهدف إلى إعداد كوادر أرثوذكسية قادرة على نشر النصرانية والتصدي لانتشار الإسلام، ولكن شاء الله لسامي أن ينطق الشهادتين، ويدخل في الإسلام، ويتخذ لنفسه اسم "إسلام."
نطق سامي سمير ميخائيل صليب الشهادتين وأشهر إسلامه والتقى بالداعية المصري /أحمد سبيع لأول مرة يوم الإشهار وأجرى معه لقاء تحدث فيه عن قصة إسلامه، ونشر على "قناة البينة لمقارنة الأديان والرد على الشبهات" بعنوان: خادم في الكنيسة يترك المسيحية ويحكي قصة إسلامه رابط اللقاء
https://www.youtube.com/watch?v=mUObLfTtR08

منذ بعثة خاتم الأنبياء "رسول الله" صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا، ظلَّ دخولُ المشاهير وكبراء القوم في الإسلام أمرًا ذا وقعٍ خاصٍ ومكانةٍ فريدة.
فالمغني أو الرياضيُ أو السياسي أو الفنان أو كبير القوم الذي يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، يحمل معه جمهورًا عريضًا يقتدي به ويأتمُّ بقدوته .
وليس شرطًا أن يكون هذا الداخل في الإسلام قد نشأ في بيئة متديّنة، فكم من عظيمٍ أسلم ثم أخذ يتعلَّم العلم الشرعي، ونقله إلى قومه، وصار داعيةً مؤثرًا، فتفوَّق في الدعوة والعلم على من كان سببًا في إسلامه.
واليوم، أعلن الممثل العالمي الشهير جيانكارلو إسبوزيتو — الذي طالما جسَّد شخصياتٍ لاتزال حاضرة في ذاكرة الجماهير — دخوله في الإسلام، ونطقه بالشهادتين طائعًا مختارًا .
سيأتي هذا الخبر على جمهوره كالصاعقة، مليئًا بالثقل والغموض في أعين كثيرين.
سيهرع البعض إلى القول إنه «باع نفسه من أجل المال»، ولكن هذه دعوى باطلة يردُّها الواقع.
فالذين يدخلون في الإسلام لا يدخلون لأجل المال، ولا يخرجون منه مقابل المال .
وما من مشهورٍ في التاريخ المعاصر اشتهر بدخوله الإسلام ثم ارتدَّ عنه وعاد يتبجَّح بخروجه.
ففي هذا العالم الواسع المترامي الأطراف، لا تكاد تجد عشرة أشخاص ممن ارتدوا عن الإسلام يستطيعون أن يواجهوا الحقيقة بالعقل والبرهان، ويشرحوا أسباب خروجهم بمنطقٍ متماسك.
نعم، يوجد مرتدون، ولكن أكثرهم عاجز عن إثبات وجهة نظره الواهية أمام قوة الإسلام وعظمته ومنطقيته القاطعة .
فأقصى ما يفعلونه: صفحاتٌ مستعارة، وسبٌّ للإسلام والمسلمين، وصراخٌ في الظلام وخلف الشاشات.
نسأل الله تعالى أن يجعل إسلام هذا الممثل سببًا في إسلام آلاف غيره، وأن يكون شعلةً تُضيء القلوب، وسببًا في اشتعال غيظ من يغتاظون من انتشار هذا الدين العظيم.
ونحن المسلمون نرى بأعيننا وعد الله جلَّ وعلا يتحقق: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾.
ونرى بشريات رسول الله صلى الله عليه وسلم تتقارب: «ليبلغنَّ هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، وليُدخلنَّ الله هذا الدين في كل بيتٍ، بعزِّ عزيزٍ أو بذلِّ ذليل .«
#رصد_انتشار_الإسلام

أم عمر المصرية

بالإسكرينات...سقوط الأقنعة وأوهام الولاء حين تكشف الأزمات خيانة المندسين وأوباش المهجر😉

لطالما كانت الأزمات والمواقف الفارقة هي المصفاة الحقيقية التي تتمايز فيها الصفوف، وتتساقط خلفها الأقنعة الزائفة لتبدو الوجوه على حقيقتها بلا تجميل .

ما نشهده اليوم من حملات تشفي وشماتة ممنهجة مع كل كبوة أو خسارة تمر بها الدولة المصرية — سواء كانت رياضية، اقتصادية، أو سياسية — لم يعد مجرد "اختلاف في الرأي" أو "تعبير عفوياً"،

إنما هو انعكاس واضح لغل دفين وخيانة علنية تنخر في جسد الوطن من قِبل فئتين :

👈أوباش المهجر الذين يعيشون في الخارج وينفثون سمومهم،

👈والمندسين في الداخل الذين يأكلون من خير هذه الأرض ويتربصون بها الدوائر.

لقد تعالت الأصوات شرفاً ووطنية بالأمس حين هاجموا الرموز الوطنية التي رفعت رايات الحق والقضايا العربية، وصاحوا ونبحوا بدعاوى "الوطنية " الزائفة، زاعمين أن علم مصر لا يجب أن يرتفع بجواره أي علم آخر .

لكن المفارقة العجيبة والدرس القاسي الذي تجسد اليوم، هو أن تلك الغيرة المصطنعة لم تكن حباً في مصر أو علَمها، بل كانت رعباً على مشاعر أسيادهم ومَن يوالونهم خلف الستار .

واليوم، حين سقطت الأقنعة بالكامل، رأيناهم أول الشامتين وأول المهللين لأي انكسار يصيب الجسد المصري، لتنكشف اللعبة بوضوح: ولائهم وانتمائهم لم يكن يوماً لهذا التراب.

إن الحديث عن خطورة هؤلاء المندسين وأوباش المهجر ليس من باب صناعة الفتنة، بل هو كشفٌ لواقع مرير يجب الاستفاقة له .

كيف يُؤمَن شخصٌ يتربص ببلده ليفرح في انكسارها؟

وكيف يمكن لعاقل أن يثق فيمن يحمل غلاً وحقداً ضد مجتمع احتضنه ووفر له الأمان؟

إن المطالبات بضرورة الحذر التام من هذه الشرذمة، وإبعادهم عن أي مراكز حساسة أو مهام وطنية والدفاع عن حدود الوطن، هي مطالبات نابعة من منطق الأمن القومي؛ فالخائن وغريب الولاء لا يُؤمَن على سلاح، ولا يستحق شرف الذود عن حياض الوطن.

لقد حان الوقت لتدركوا أن الثقة في هذه الأشكال هي ضرب من الغباء، وأن النفاق المزدوج الذي يمارسونه — بالادعاء بالوطنية تارة وبث السموم والشماتة تارة أخرى — هو القمة في الانحطاط الأخلاقي والإنساني .

من يبيع وطنه ويبتهج لآلامه لا مكان له بين الشرفاء، ولا يستحق سوى الاحتقار التام .

ليتركوا حماية البلد وأمنها لأبنائها المخلصين الذين يربطهم بها دم واحد وولاء مطلق، أما أولئك الذين يحملون الغدر في جيناتهم، فقد انتهى الكلام في أمرهم، والتاريخ لن يرحم الوجوه المتلونة.

شكراً للشدة اللى تعرفك العدو من الحبيب😌

شير لمجموعاتكم وعرفوا الأجيال الحقيقة المخفية.

المفضوحة ماغي خزام عابدة المصلوب.. تخرج علينا مجدداً لتثبت أن الإفلاس العقائدي والفكري حين يصل إلى ذروته، يتحول إلى ملهاة تثير الشفقة!

حين تعجز العقول عن مقارعة الحجة بالحجة، والبرهان بالبرهان في ميادين الفكر والمخطوطات، يهربون إلى المستطيل الأخضر لصناعة "انتصارات وهمية" وربط العقائد بمباراة كرة قدم !

كأنما الحق والباطل يُقاسان بركلة ترجيح أو نسبة استحواذ على الكرة.

لكن تعالي هنا.. طالما تتحدثين عن الخزي والانتصار، وتتبجحين برمزية الصليب أمام سجود الموحدين....

😉دعيني أُعلمكِ أولاً ما هو الخزي والانتصار الحقيقي في الفكر والواقع:

👈انتصارنا كان في نصرة المظلوم في عقر دار الظالم بلا خوف ولا تردد ..

👈انتصارنا تجسد في رفع علم فلسطين شامخاً في قلب أمريكا، ليثبت للعالم كله أن الحق لا يموت، وأن قضيتنا حية في ضمير الأحرار والشرفاء أينما كانوا.

👈انتصارنا كان في احترام العالم كله لقيمة ومكانة "أم الدنيا".. مصر الغالية التي تظل دائماً الأم التي تحمل همّ أولادها، وتضمهم في المحن، وتثبت في كل موقف أنها الصخرة التي تتكسر عليها كل المؤامرات.

👈انتصارنا كان أعمق بكثير من مجرد كأس من ذهب أو بطولة كروية ..

👈انتصارنا الحقيقي هو تلك الفرحة العفوية التي زرعناها في قلب كل مظلوم، في كل خيمة للاجئين، وتحت ركام البيوت المهدمة.. رسالتنا دوت ووصلت لعمق وجدان غزة الأبية :

"نحن معكم بقلوبنا ودعمنا حتى النصر🇵🇸🇵🇸🇵🇸🇵🇸🇵🇸."

👈انتصارنا كان في التجلي العظيم لحب الشعوب العربية الحقيقي الصادق لـ "أم الدنيا".. في بكائهم الصادق على ظلمنا، ودعمهم الذي لا ينقطع، ليعلنوا للعالم أن الجسد العربي واحد، وأن الروابط الدينية والوطنية أقوى من أي محاولة للوقيعة.

🛑والآن.. دعنا نلقي نظرة على الخزي الحقيقي:

👈الخزي الحقيقي والجهل الفاضح هو أن تتباهي بخشبة صُلب عليها إلهكِ - بحسب معتقدكِ- عاجزاً، مهاناً، مقتولاً!

👈الخزي هو كيف تحول أداة الإعدام، والقتل، واللعنة، والإهانة إلى رمز تفاخر !

أي منطق هذا الذي يجعل الانتحار (أن يقتل الإله نفسه ليفدي البشر) نصراً؟

إن كان إلهكِ قد خُرّ ميتاً مقتولاً مصلوباً تحت أقدام جلاديه، فكيف تتبجحين بـ "أقدام الصليب" في لعبة كرة قدم؟!

👈الخزي الحقيقي هو أن تعيش عاجزاً، مفلساً فكرياً، تبحث عن شفاء لغلّك وأحقادك في شاشة تلفزيون ومباراة تسلية ..

بينما الأحرار يصنعون التاريخ بدمائهم وثباتهم في الميادين الحقيقية.

يا ماغي.. السجود لله هو قمة العزة والارتباط بالحي الذي لا يموت. أما الغرق في أوهام النصر برمزية القتل والصلب، فلن يغير من حقيقة إفلاسكِ وعجزكِ الفكري شيئاً.

عُدنا.. والعود أحمدُ، ومستمرون في كشف الزيف وتنوير العقول.

شير لمجموعاتكم وعرفوا الأجيال ما هو النصر الحقيقي يا أبناء أم الدنيا الغالية مصر🩵

لما تبقى شايف الدنيا بعين إنجيلك... طبيعي
تفتكر أي اضطجاع... فجور وزنا😳
خلّينا نرتّب الكلام بهدوء...
لأن اللي كُتب مش جهل وبس، ده إسقاط أخلاقي فجّ.
أولًا: القصة الحقيقية في الإسلام (من غير تزوير)
القصة المقصودة هي دفن فاطمة بنت أسد أمّ علي بن أبي طالب
المرأة التي ربّت النبي ﷺ في بيتها،وكان يناديها يا أمي.
فمن يحول الوفاء الإنساني ورد الجميل إلى شبهة جنسية هو إنسان مجرد من الأخلاق ويهين مقام الأمومة قبل أن يسيء للنبوةوكان يقول عنها:
»كانت أمي بعد أمي.«
الرواية (مع ضعف بعض طرقها) بتقول إن النبي ﷺ:
كفّنها في قميصه
نزل القبر قبل إدخال الجثمان
اضطجع في القبر وهو فارغ
ودعا لها:
»اللهم اغفر لأمي فاطمة بنت أسد، ووسّع عليها مدخلها«
والسبب مذكور صراحة:
»ليخفف عنها ضغطة القبر«
ولا كلمة واحدة
ولا حرف
ولا حتى تلميح
عن "اضطجاع مع جسد امرأة"
ولا لمس
ولا خلوة
ولا قرف.
اللي قال غير كده كذّاب بيألف.
والاضطجاع في لغة العرب هو وضع الجنب على الأرض للراحة أو التأنس والنبي صلى الله عليه وسلم كان يضطجع في المسجد وفي بيته فهل يعقل أن كل اضطجاع هو فعل جنسي إلا في العقول المريضة التي لا تعرف معنى السكن والرحمة.
السؤال المهم بقى 🤔
ليه أول ما يسمعوا كلمة "اضطجع"
عقلهم يروح فورًا للمعنى الجنسي؟
الإجابة بسيطة جدًا:
لأن كتابهم نفسه مملوء بالاضطجاع الجنسي الصريح
مش رمزي.....مش مجازي
لا... فجّ وواضح ومقزز.
خلّينا نفتح الكتاب المقدس ونشوف👇
ثانيًا: الاضطجاع "المقدّس" في كتابهم
👈(التكوين ١٩)
بنات لوط تقول:
»نسقي أبانا خمرًا ونضطجع معه«
ويضطجعوا فعلًا،
ويحصل حمل،
والقصة تعدّي،
ولا لعنة،
ولا تحريم،
ولا حتى استنكار!
أب يضطجع مع بناته
وده عندهم... وحي😳.

الملك انوبيس · ٥٧ د
الرسول محمد اضطجع مع امراة ميته في القبر
إني ألبستها قميصي لتلبس ثياب الجنة واضطجعت معها في قبرها لأخفف من ضغطة القبر، إنها كانت أحسن خلق الله صنيعا إلى بعد أبي طالب - يعني فاطمة أم علي
(الديلمي - عن ابن عباس)
كنز العمال في سنن الأقوال و الأفعال .. باب في جامع مناقب النساء

طيب ممكن اطرح ماعندي وتجيبوني نصا تفضلوا
إني ألبستها قميصي لتلبس ثياب الجنة واضطجعت معها في قبرها لأخفف من ضغطة القبر

👈(صموئيل الثاني ١١)
داود:
يرى امرأة تستحم
يضطجع معها
تحمل
يقتل زوجها
ويتجوزها
ونقفل القصة على كده
نبي يزني
ويقتل
ويكمّل نبوّته عادي😳.
(👈حزقيال ٢٣)
نص ما يتقريش أصلًا من كتر قذارته:
»عشقت مضاجعيهم... الذين لحمهم كلحم الحمير ومنيهم كمنيّ الخيل« ده مش كلام ملحد
ده نص كتاب مقدس بيتكلم عن شهوة جنسية بألفاظ حيوانية صريحة 😳.
👈(هوشع ١)
»اذهب خذ لنفسك امرأة زنى وأولاد زنى«
يعني:
نبي مأمور إلهيًا
يتجوز زانية ويخلف منها
وكل ده "رمز روحي"👈.(نشيد الأنشاد)
ليقبلني بقبلات فمه لأن حبك أطيب من الخمر)(١ : ٢)
صرة المر حبيبي لي بين ثديي يبيت) ١ : ١٣(
في الليل على فراشي طلبت من تحبه نفسي طلبته فما وجدته (٣ : ١)
ثدياك كخشفي ظبية توأمين يرعيان بين السوسن(٤ : ٥)
قد دخلت جنتي يا أختي العروس قطفت مري مع طيبي أكلت شهدي مع عسلي شربت خمري مع لبني(٥ : ١)
حبيبي مد يده من الكوة فانتت عليه أحشائي(٥ : ٤)
ما أجمل رجليك بالنعلين يا بنت الأمير دوائر فخذيك مثل الحلي صنع يدي صانع (٧ : ١)
سرتك كأس مدورة لا يعوزها شراب ممزوج بطنك صبرة حنطة مسيجة بالسوسن(٧ : ٢)
قامتك هذه شبيهة بالنخلة وثدياك بالعناقيد (٧ : ٧)
قلت أصعد إلى النخلة وأمسك بعذوقها وتكون ثدياك كعناقيد الكرم ورائحة أنفك كالتفاح (٧ :)
هذه النصوص تُقرأ عندهم كـ "وحي" وتُرتل في الكنائس فبأي منطق يهاجمون نبي الرحمة وهو يبرّ امرأة في قبرها

كتاب كامل غزل جنسي
ووصف جسد وشهوة
واضطجاع
ويتقري في الكنيسة عادي جدًا.
ثالثًا: دلوقتي نرجع للإسلام
في الإسلام:
✔️النبي ﷺ لم يزن
✔️لم يشرب خمر
✔️لم يلمس امرأة أجنبية
✔️لم يصف جسد امرأة
✔️لم يضطجع مع أحد إلا زوجته بعقد شرعي
وأقصى حاجة عملها: نزل قبر فارغ
ودعا لامرأة ربّته رحمةً بها فتطلعوا تقولوا:
"اضطجع مع امرأة ميتة"؟😳
ده مش تفسير... ده مرض إسقاطي.

لكل مسيحي عاقل.."مارجرجس سريع الندهة".. هل بيسمعك فعلاً لما بتندهله؟
🤔كلنا عارفين الصورة دي اللي ما بيخلاش منها بيت مسيحي ..
فارس على حصـــان أبيض بيقتل تنين، ومشهور عندهم بلقب "سريع الندهة" أو "البطل الروماني"
وأول ما حد يقع في ضيقة تلاقي اللسان تلقائي بيقول: "يا مارجرجس الحقني" أو "يا سـريع الندهة إوعى تنساني."بس تعالوا نفكر سوا بالعقل، ومـن جوه الكتاب المقدس نفسه.. هـــل الكلام ده
ليه أصل ديني، ولا مجرد عادات وشركيات وتوارث أعمى؟
1.قصة التنين.. أسطورة يونانية مش في الإنجيل !
أول مفاجأة إن قصة التنين والرمح دي مالهاش وجود في الكتاب المقدس كله من أوله لآخره !
دي أسطورة منقولة بالحرف من خرافات يونانية قديمة (زي أسطورة برسيوس والوحش). يعني العقيدة والارتباط ده مبني على قصة خيالية!
2.الشفاعة والدعاء لغير الله..الكتاب المقدس بيقول إيه؟
لما تطلب من قديس أو ميت إنه يلحقك أو يشفيك أو ينجحك، إنت كده بتخليه شريك مع ربنا في السمع والدعاء .
👆شوفوا الكتاب المقدس نفسه بيقول إيه عن حصرية الدعاء والعبادة لله وحده...الله وحده هو اللي بيسمع الدعاء:
"يَا سَامِعَ الصَّلاَةِ، إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ بَشَرٍ" (مزمور ٦٥: ٢)
ربنا وحده هو سامع الصلاة، مش القديسين ولا الصور.
👆الأنبياء والصالحين ميعرفوش حاجة عننا بعد موتهم:
"لأَنَّ المَوْتَى لاَ يَعْلَمُونَ شَيْئًا... وَلَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَعْدُ فِي كُلِّ مَا عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ" (جامعة ٩: ٥-٦)
يعني مارجرجس لا سامع اللي بيندهله ولا يملك يغير حاجة في الدنيا.
👆النهي الصريح عن اتخاذ وسيط :
"لأَنَّهُ يُوجَدُ إِلهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ: الإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ" (١ تيموثاوس ٢: ٥) حتى بحسب الإنجيل، مفيش مكان لـ "سريع الندهة" ولا قديسين بيقوا وسيط بين البشر وربنا.
3.تقديس الصور والتماثيل.. خطية بيحذر منها الكتاب !
العبارات اللي بتتكتب على الصور زي اللي في الصورة ("اطلب شفاعته وأكتب بحبك" والأموال اللي بتتدفع نذور للصور) أدفع كي تنال البركة😉
دي بتدخل في دائرة تقديس الأصنام والتماثيل اللي الكتاب المقدس حذر منها بشدة.
الوصية الثانية الصريحة:
"لاَ تَصْنَعْ * لَكَ تِمْثَالاً مَنْحُوتًا، وَلاَ صُورَةً مَّا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ... لاَ تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلاَ تَعْبُدْهُنَّ" (خروج ٢٠: ٤-٥).
الكتاب بيوصف الصور دي بأنها بلا قيمة:
"أَصْنَامُهُمْ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. لَهَا أَفْوَاهٌ وَلاَ تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلاَ تُبْصِرُ... مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا" (مزمور ١١٥: ٤-٨).

الحقيقة المؤلمة ليهم
اللي عاش عمره يقرأ:
أب مع بناته،
نبي مع زانية،
أوصاف منيّ ولحم،
وغزل جسدي فاضح،
طبيعي جدًا،
أول ما يسمع كلمة "اضطجاع"
يفهمها بنفس القذارة.
الإنسان الذي تربى على قراءة قصص الأنبياء وهم يزنون أو يشربون الخمر أو يصفون الأجساد بألفاظ فجة يصاب بتلوث في الخيال يجعله عاجزاً عن فهم أي نص طاهر خارج إطار الشهوة التي تشبع بها من كتبه
لكن مش كل الناس زيكم😉.
الحديث الإسلامي:
رحمة
دعاء
تكريم
أخلاق
واللي فهمه غلط:
إمّا جاهل
إمّا كذّاب
إمّا عقله متلوّث بنصوصه
فنصيحة أخيرة 👇
نضّف مخك قبل ما تلمّح على نبي غيرك
وساعتها يمكن
تفهم إن "الاضطجاع"
مش دايمًا زي ما عندكم.
وسلام على من اتّبع الحق...
مش من أسقط قذارته على غيره.
❤️حبيبي يا رسول الله محمد❤️

يا جماعة.. فوقوا وفكروا بعقلكم!
التعلق بـ "مارجرجس" أو بغيره، وانتظار النجدة من صورة أو تمثال، مش بس خرافة شعبية ملهاش أصل.. دي خطية بتبعدكم عن الإله الحقيقي الحي، وبتصرف قلوبكم عن عبادة الخالق وحده عشان تربطكم بحتة ورقة أو لوحة مرسومة لا بتسمع ولا بتشوف!

ربنا سبحانه وتعالى لخص الحقيقة دي كلها في القرآن الكريم بكلمات توزن بالذهب، لما قال عن كل الأوهام دي:
{إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ} (النجم: ٢٣) يا ريت كل إنسان عاقل يراجع نفسه ويفوق قبل فوات الأوان ..

النافع والضار هو الله وحده لا شريك له. لما تقع في ضيقة، سيبك من الصور والتماثيل والقصص الخيالية، وإنده على "الله" الحي القيوم، القريب اللي بيسمع ويستجيب، مش على صورة فارس وحصان وتنين.. لا بيقدموا ولا بيأخروا!
شير فى الخير وعلِموا الناس التوحيد.. واخلصوا العبادة لرب العباد.

أحمد عبد الرحمن إمام

ليس في الناس اليوم منصف إلا وقد استشعر مرارة ما جرى، بعد قرارات تحكيمية رآها الجميع غير عادلة.. هدف أُلغي في موضع أثار الجدل، وآخر احتُسب رغم الاعتراض، وركلة جزاء لم تحتسب بعدما ظنها الناس أوضح من الشمس، وأخرى احتُسبت حيث لم يرها كثيرون مستحقة.. فارتفعت الأصوات، وضجت منصات التواصل والمواقع، وأخذ الجميع يتحدث عن الظلم وكأنهم يستغربونه أو اكتشف حديثاً!

ولكن العجب العجاب ليس في غضب الناس من مباراة مصر والأرجنتين وما كان فيها من عبث وإقصاء للاعبي مصر رغم تفوقهم، وإنما في دهشتهم من وقوع الظلم أصلاً !

أما علموا أن عالم السياسة يدخل الملاعب من أوسع أبوابها ولا يقف على أعتابها فقط؟!.. وأن الرياضة العالمية لم تكن جزيرة معزولة عن المصالح والنفوذ؟!.. وأن البطولات الكبرى تتشابك فيها اعتبارات السياسة والاقتصاد والإعلام، حتى غدا كثير من الناس يشكون في نزاهة بعض القرارات كلما بلغت المنافسات منعطفاتها الحاسمة؟!

يا سادة.. إن العالم الذي نعيش فيه لا يُدار بالعواطف، وإنما تحكمه موازين القوة والمصلحة.. ومن ظن أن كل شيء يُترك للمهارة المجردة أو للكفاءة الخالصة، فقد قرأ الواقع بعين واحدة

لكن ما يثير الأسى حقاً، أن أمةً ألفت الظلم في أعظم شؤونها، لم تستيقظ إلا لظلم مباراة !

لقد اعتاد الناس ظلماً أشد مرارةً وأبقى أثراً.. غلاء أسعار يُكبل الأعناق، ورواتب لا تكاد تحمل أصحابها إلى آخر الشهر، وفرص عمل تتضاءل واقتصاد شبه مشلول، وتعليماً يتراجع، وخدمات صحية يشكو منها المريض قبل أن يشكو مرضه، وأدوية تتسابق أسعارها إلى السحاب، وأزمات تمس قوت الناس وأمنهم ومستقبل أبنائهم، من امتحانات الثانوية العامة إلى المياه و أزمتها، ومن البطالة إلى الجريمة، ومن هموم المعيشة إلى كل باب طرقه الظلم

كل ذلك ظلم.. وطعم الظلم واحد، وإن اختلفت صوره.. بيد أن الناس قد تخدرت مشاعرهم من طول المعاناة، حتى صار ظلم الحياة عندهم أمراً اعتيادياً، لا يوقظ فيهم إلا زفرة مكلومة، بينما يهتز وجدانهم كله إذا أخطأ حكم في مباراة مصر، أو انحازت صافرته لفريق الأرجنتين.. أي مفارقة هذه؟!

كيف تهتز القلوب لنتيجة تسعين دقيقة، ولا تهتز لسنوات من القهر والمعاناة؟! وكيف تُستنفر الجموع لقرار حكم، ثم تصمت أمام ما هو أدهى وأبقى أثراً؟!

قد يكتب التاريخ أن منتخباً تُوج وسط جدل تحكيمي، وأن قرارات الحكم أثارت اعتراض الملايين، لكن التاريخ نفسه لن ينسى ظلماً أعظم، ظلم المقهورين في غزة، والمكلومين في سوريا، والمتضررين في سائر بلاد المسلمين، وكل مظلوم سُلب حقه فلم يجد من يرفع عنه الظلم

إن للظلم مذاقاً واحداً "مُر" لا يتغير، وإن تبدلت ميادينه.. فمن أبغضه في ملعب، فليُبغضه في الحياة كلها، ومن غضب لانحياز صافرة الحكم، فليغضب قبل ذلك لانحياز الدنيا إلى الأباطرة على حساب المستضعفين

فالعدل لا يتجزأ.. والضمير الذي يستيقظ لمباراة، ثم ينام عن مآسي البشر، هو ضمير بحاجة لمراجعة نفسه قبل أن يراجع قرارات الحكام .

ما يجري في الأمة منذ سنين، وصار اليوم كالشمس في رابعة النهار، لا يفضي إلا إلى حقيقتين، من جهلهما فلن يفقه سبب البلاء، ومن أعرض عنهما فلن يدرك طريق النجاة

أما الأولى.. فهي أن منابع العلم قد جُففت، ومواطن الدعوة قد حوصرت، وصناعة العلماء قد أُنهكت، حتى غدا حمل ميراث النبوة غريباً بين الناس، واستُؤصلت من الأمة أعظم أسباب قوتها الذاتية، إذ لا تقوم أمة بغير علم، ولا تُصان شريعة بغير علماء، ولا يُدفع باطل بغير دعاة يورثون اليقين

وأما الثانية.. فهي الطوفان الجارف من دعاة الهيافة، أولئك الذين ابتُليت بهم مواقع التواصل والمنابر والشاشات، فاستبدلوا تعظيم الدين بتسليعه، واستبدلوا صناعة الوعي بصناعة الضحكات والمزاح، وجعلوا السخرية رسالة، والاستخفاف منهجاً، حتى إذا نزلت بالأمة نازلة، أو أحدقت بها كارثة، لم يجد الناس إلا مهرجين يتقاذفون النكات، ويهرفون بخرافات الأسحار والأعمال، ويحسبون أنهم يطبقون المباح أمام الناس، بينما هم يهدمون في العقول ما تعجز المعاول عن هدمه في الحصون

ولن تقوم لهذه الأمة قائمة ما دام العلماء يُقصون، والدعوة تُضيق، وأهل الرسالة يُحاربون، في الوقت الذي تُفتح فيه الأبواب لكل تافه خفيف العقل، يتصدر المشهد لمجرد أنه يضع على رأسه عمامة الأزهر الحمراء، ويحتل الأسماع والأبصار، ويورث أمةً مثقلة بالجراح مزيداً من الغفلة والضحالة

إن النهضة لا تبدأ من ضجيج المهرجين، ولا من تصفيق الجماهير، وإنما تبدأ يوم يُسكت العبث، ويُرفع قدر العلماء، وتُرد المنابر إلى أهلها، ويُلقى دعاة التفاهة إلى مزبلة التاريخ، حيث المكان الذي يليق بكل من جعل الدين مادة للعبث، والعقول وقوداً للتسطيح

سواء قال بسم الله أو لم يقلها، فالإسلام لا يزداد شرفاً بإسلام أحد، وإنما الشرف كل الشرف لمن شرّفه الله بالإسلام.. والخلق جميعاً هم الذين يتشرفون بالانتماء إلى هذا الدين، لا يتشرف الدين بأحد منهم، كائناً من كان

نسأل الله له الهداية كما نسألها لكل إنسان.. لا لأنه رونالدو، فالهداية أعظم نعمة يُؤتاها عبد.. بيد أننا لا ننكر أن في الإسلام من له تأثير واسع وخيراً عظيماً، إذ قد يكون سبباً في هداية قلوب كثيرة اقتدت به في الدنيا، فتقتدي به إلى الآخرة

فاللهم اشرح صدور عبادك للإسلام، واجعلنا وإياهم من أهل الهداية والثبات.

تنتابني حالة من الذهول كلما جلت ببصري في منصات التواصل لأرى تلك الفجوة الشاسعة بين طبقتين لا ثالث لهما، فأرى الأضواء قد اجتمعت على قوم لا يحملون للأمة هماً، ولا يبنون لها مجداً.. ممثلون، ولاعبون، وراقصات، وبلوجرات، وصُناع ضجيج الغناء والمهرجانات، يُمنحون التصفيق لأنهم أحسنوا لفت الأنظار، ولا يُسمع لمن يعمرون الأرض ويخدمون الناس

وفي المقابل، أرى رجالاً ونساءً قد أنهكتهم الحياة وهم ينحتون في الصخر طلباً للرزق الحلال، يسابقون الفقر بصبرهم، ويقاومون الفتنة بعفة أيديهم، حتى صار الكسب الطيب في زمان كثرت فيه الشبهات أثمن من كثير من الكنوز، وأعز من أن يناله إلا من رحم الله

وحين تتأمل المشهد، يكاد يختلط عليك العجب بالأسى.. قوم تُفتح لهم أبواب الشهرة والثروة لأتفه الأسباب، وآخرون لا يجدون من يلتفت إلى كفاحهم، مع أنهم عماد المجتمعات وسندها الحقيقي.. ولعلها من الفتن التي أخبر بها النبي صلوات ربي عليه، حين تُقلب الموازين، ويُرفع من لا وزن له، ويُزهد في أهل الفضل، ويُصدق الكاذب، ويُكذب الصادق، ويتكلم الرويبضة في شؤون العامة

بيد أن الدنيا لم تُترك لنا بلا بيان، فما من ابتلاء يواجه المؤمن إلا وقد سبقه من الوحي نور يهديه، ومن الشرع توجيهاً يرشده، ومن القرآن والسنة ما يبين له سبيل النجاة..

إنها الامتحان الوحيد الذي أُعلنت أسئلته قبل أن يبدأ، وكُشفت معالم طريقه، ووضعت بين أيدينا مفاتيح النجاح فيه.. لكن أكثر النفوس لا تُغلب بالحجة، وإنما يغلبها بريق الشهوة..

ذلك البريق الذي يعمي الأبصار، ويصم الآذان، ويخدر العقول، حتى ترى الباطل نجاحاً، والحق حرماناً

فيا أيها السائر إلى الله، لا تسمح لزخارف الدنيا أن تمسخ فطرتك، ولا تجعل الشهرة مقياساً، ولا المال معياراً، ولا كثرة الأتباع دليلاً على الحق.. كن عبداً لله قبل كل شيء، واجعل مرجعيتك الحلال والحرام، لا أهواء الناس ولا مقاييس المنصات

ثم ارفق بإخوانك وأخواتك الذين أثقلتهم الأيام، واشتدت عليهم مؤونة الحياة، فرب كلمة تطيب خاطراً، ورب يد تمتد بعون، ورب نفقة خفية، تكون عند الله أعظم من ضجيج ملايين المشاهدات

وأما نجوم التفاهة، فلا تمنحوهم من أعماركم وأبصاركم ما لا يستحقون، فإن الأسواق لا تقوم إلا على زبائنها، وما ازدهرت التفاهة إلا حين صفق لها الناس (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)، ولا عيش حقاً إلا عيش الآخرة.

في أحد الأيام نزلت إلى جراج العمارة لأخذ سيارتي والذهاب إلى عملي، فوقفت فجأة كأن الأرض شدت قدمي إليها.. المكان الذي اعتدت أن أراها فيه كان خالياً

تسمرت مكاني، واتسعت عيناي، ودار في رأسي سؤال واحد.. أين السيارة؟!

قلت في نفسي.. لعل حارس الجراج يمزح معي ونقلها؟! ثم سقط هذا الاحتمال سريعاً، فكيف ينقلها وهو لا يملك الريموت أصلاً ؟!

ناديت عليه بصوت مرتفع.. أين سيارتي؟!

فقال في هدوء.. "يا أستاذ أحمد حضرتك مجبتش العربية امبارح أصلاً"

ساد صمت داخلي غريب، كأن الذهن توقف عن العمل للحظات.. لم أشأ أن أقاوم الحقيقة بعناد، فجلست أفتش في ذاكرتي خطوة خطوة، أين ذهبت أمس؟! كيف عدت إلى البيت؟!

اتصلت بمكان عملي، فجاءني الجواب.. "السيارة هنا".. ضحكت من نفسي، وقلت كيف يمكن لإنسان أن يترك سيارته في عمله، ثم يعود بالمواصلات، ثم يستيقظ في اليوم التالي مقتنعاً تماماً أنها في الجراج؟!

والأعجب أن الأمر لم يكن مرة واحدة، بل تكرر بعد ذلك مرتين.. وفي آخر مرة كدت أتهم الحارس بالتقصير، وأقسم أنني لم أخرج بالسيارة أصلاً، فلما بحثت طويلاً تذكرت أنني ركنتها في مكان لم أعتد الوقوف فيه، فوجدتها حيث تركتها

استعدت تلك المواقف وأنا أقرأ خبر الأب الذي نسي طفله نائماً في السيارة حتى مات.. وانقسم الناس بين من رآه مجرماً مهملاً، ومن دافع عنه بقوله.. "إن الله أحياناً يذهب فطنة الإنسان لينفذ قدره، فإذا استقر المكتوب، رد إليه بصيرته، فوقف مذهولاً يردد.. أين كان عقلي؟"

وهذه الكلمة وإن كان فيها جانب من الحقيقة، إلا أنها ليست حقاً على إطلاقها.. فالفرق كبير بين قدر غلب الإنسان بعد أن أخذ بالأسباب، وبين تقصير وقع لأنه ترك الأسباب.. قد يبتلى المرء بنسيان عارض لا يملك دفعه، ويبذل ما في وسعه، ثم تقع المصيبة رغم حذره، فهذا من القدر الذي يغلب الإنسان، فيسلم له ويرضى بقضاء الله

أما إذا أهمل أو استهان أو ترك الاحتياطات الواجبة أو تجاهل علامات واضحة، فلا يصح أن يجعل القدر ستاراً يختبئ خلفه، لأن الله لم يأمرنا بالنتائج، وإنما أمرنا بالأسباب

ولهذا لا يجوز إصدار حكم واحد على جميع حوادث نسيان الأطفال داخل السيارات، فليست كل صورة كأختها

فقد ثبت طبياً وجود ظاهرة تُعرف بفشل الذاكرة المستقبلية، وفيها يختل تسلسل الذاكرة لدى الإنسان تحت ضغط شديد أو تغير في الروتين، فينسى أمراً هو عنده من أعظم الأمور، لا لقلة محبته، ولا لضعف مسؤوليته، وإنما لعطب عارض في آلية التذكر.. ومع ذلك تبقى الأحكام الشرعية والقانونية مرتبطة بملابسات كل واقعة، ولا تُبنى على مجرد التعاطف أو الانفعال

أما إذا كان ثمة تفريط ظاهر أو إهمال متكرر أو ترك لما يجب من الاحتياط، فلا يصح أن يقال.. "ذهب الله بعقله لينفذ قدره"، لأن هذا يجعل القدر حجة على التقصير، والله تعالى لم يجعل القدر عذراً لترك الواجب

ولهذا قال السلف كلمة جمعت الباب كله.. "القدر يُحتج به في المصائب، ولا يُحتج به في المعايب".. فالعبد قبل وقوع الفعل مأمور بالحذر وبذل الأسباب وإحكام الاحتياط.. فإذا غلبه القدر بعد ذلك، رضي وسلم، وعلم أن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وما أصابه لم يكن ليخطئه

ولعل أكثر ما يُدهش الإنسان في هذه المواقف، أنه لا يكتشف مقدار هشاشة يقينه بعقله إلا حين يسأل نفسه، بعد انقضاء الأمر.. أين كان عقلي؟

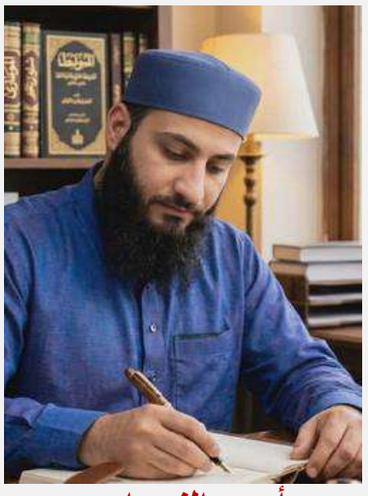

أحمد النحراوي

حكم تعلم المرأة العلم الشرعى!!!

قال ابن حزم ...
"فرض على كل امرأة التفقُّه في كل ما يخصها
كما ذلك فرض على الرجال ...
ففرض على ذات المال منهن معرفة أحكام الزكاة
وفرض عليهن كلهن معرفة أحكام
الطهارة والصلاة والصوم
وما يحل وما يحرم من المآكل والمشارب والملابس
وغير ذلك، كالرجال ولا فرق...
الإحكام فى اصول الأحكام

هل تظن أنك في نزهة!!!

تعيش كما تشاء، والوقت يمر من غير أن تنتبه؟!
يجب أن تستيقظ
وتفهم أنك في معركة مع إبليس
معركة حقيقية
نتيجتها الجنة أو النار ...
عدوك لا ينام
وقد أعد خطته ليوقعك في الفتن
ويسرق قلبك ودينك ...
إما أن تكون يقظًا
وتحافظ على صلاتك
ودعوتك
وجميع عباداتك
وإما أن تجد نفسك قد خسرت فجأة ...
استيقظ قبل فوات الأوان
وجدِّد نيتك
فالمعركة شديدة
وتحتاج إلى رجال صادقين ...
قال الله تعالى في سورة الأعراف:
"قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ "
لقد أقسم أن يضلك
وأنت يجب أن تتخذ قرارًا ألا تترك نفسك له.

لو كنت ضحية شخص نرجسي!!!

ده مش معناه إنك شخص ضعيف يمكن العكس تمامًا
النرجسي غالبًا!
ينجذب للناس اللي عندها صدق وحضور
الناس اللي تقدر تدي حب واهتمام بصدق
لأنه بيشوف فيهم حاجة هو مفتقدها
ويحاول يسيطر عليها أو يطفيها
لكن الحقيقة إن النور بيتعب ومش بينطفي ...
يمكن يهدأ شوية
ويمكن يستخبي
لكنه بيرجع يلمع من جديد ... وأجمل انتصار!
إنك ترجع لنفسك أقوى وأوعى
وما تسمحش لحد يطفي النور اللي جواك تاني

من العوائق في طريق إصلاح النفس!!!

عدم فهم حقيقة الدنيا وسُنن الله فيها
وهذا يجعل الإنسان متكدّرًا وغير مطمئن ...
الدنيا كل ما فيها مؤقّت
لذلك قال الله تعالى " لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ"
فلا نحزن حزنًا شديدًا على ما فات
ولا نتعلّق كثيرًا بما نملك
ولا يوجد شيء كامل في الدنيا
كل نعمة يشوبها نقص
والدنيا دار ابتلاء، قال تعالى ...
"لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ"
فلا راحة دائمة فيها
وهي ليست دار الجزاء الأخير
فبعض الحقوق لا تُرد إلا يوم القيامة
وفيها أُنس بالناس
لكن قد يصدر منهم أذى أحيانًا
معرفة هذه السُّنن تجعل الإنسان أهدأ
وأقرب للاطمئنان
وأحسن توكّلًا على الله
افتح القرآن واقرأ
ومع الوقت تثبت هذه المعاني في قلبك
وتعيش مطمئنًا بإذن الله

ليه عُدمت الأخلاق الطيبة حال الطلاق!!

ليه مثلاً لما يوصل الزوجين لشقاقٍ تستحيل مه العشرة يحصل الطلاق بود ورحمة ...
ليه حظ النفس بيكون هو الغالب ع الطرفين وبينسوا حظ أولادهم ...
الأولاد اللى هما بيكونوا أكثر تأثراً بالطلاق من الزوجين نفسهم ....
ليه كل طرف بيقاتل علشان يكره أولاده في الطرف التانى اللى هو أبوهم أو أمهم ...
ليه الأب بيجحد حق أولاده وما يصرفش عليهم علشان عايشين مع امهم ...
طيب هى امهم دى مش كانت زوجتك يوماً ما
ما كان بينكم لحظات حلوه كتيررررررر
ما كان بينكم أوقات ود وحب وهزار
ليه وازاى كل الحاجات دى بتتنسى في لحظة؟!
والله متهيألى لو كل طرف افتكر الأوقات دى مش هيحصل طلاق أصلاً ...
طيب ليه الشاب اللى كان بيحب بنت وعافر واشتغل لحد ما اتجوزها ...
ليه مش بيستمر في الشغل والتعب علشان يكفيها بما يستطع ويجتهد انه يوفر لها سبل الراحه والأمان
وليه البنت ما تصبر علي ظروفه لو الدنيا جت عليه
وتقوله انا معاك ع الحلوه والمره!!
يا حبايب الزواج مش للمتعة بس
الزواج شراكة إلي نهاية العمر
وأكيد هتمر علينا أوقات حلوه وأوقات مره
ودا حال الدنيا
لازم نقوى بعض ونقف جنب بعض
دي رسالة من مطلقة ربنا يعوضها خيرا.
شوف جمال الرسالة والرقي في أقصى درجات الاختلاف !
شوفت وسمعت عن نماذج حلوة:
-واحدة بتفاصل معايا في مصاريف الطلاق وتقول عاوز أوفرله!
-واحدة مفيش بينهم أولاد. وقبل أما تخرج للطلاق غسلت هدومه كلها وجهزت له أكل وروقت الشقة!
-واحد أما طليقته هتعمل عملية ومش بتشتغل وملهاش حد تكفل بمصاريف العملية!
-واحد استفتى في الحقوق وبعدين قال هديها أكتر لأن دي عشرة عُمر!
-واحدة قالت لي هو أبو ابني وليه فضل كبير علي في الدنيا!
-واحد قال لي: هدفع لها اشتراك النادي بعد الطلاق عشان تدخل براحتها مع الأولاد أو لوحدها!
-واحدة قالت هو على قده ماديا فمش عاوزة منه حاجة وربنا يعوضني.
-واحد بينصح الأولاد ببر أمهم.
-واحدة عمرها ما رفضت ولا منعت أبو أولادها إنه يشوفهم !
- آخر مثال جميل واحدة ست كبيرة أم لمطلق صوتها كان مريح وكلامها كله استعانة بالله وذكر، فمن خلال كلامها قلت لها: حضرتك دارسة قانون؟ قالت لي: أنا أستاذة دكتورة في كلية الحقوق جامعة... وتخيل قالت هعطي زوجة ابني كل حقوقها وزيادة!؛ لأننا قرايب، مع إنها قادرة تلاعبها وتتعبها بالقوانين، لكن قالت عشان صلة الرحم.
رضي الله عمن اختلفوا فرضوا ربهم واتبعوا نبيهم. هم سادتنا وسر لطف الله بنا .

من أعجبِ عجائبِ الدنيا الرزق!!

ليس في يدِكَ ولا في ذكائِكَ ولا في سعيِكَ
ويصلُ إليكَ في وقتِه لا في وقتِكَ
كم من مجتهدٍ ضاقَ عليه
وكم من غافلٍ فُتحتْ له الأبواب
لا يُقرّبُه قوَّةٌ
ولا يُبعدُه ضعفٌ
لتعلمَ أنَّ الأمرَ كلَّه بيدِ الله
يُعطي لحكمة
ويمنعُ لرحمة
فلا تُذِلَّ نفسَكَ للخلق
ولا تُرهِقْ روحَكَ بالقلق
وخُذْ بالأسبابِ وكأنَّها كلُّ شيء
وتوكَّلْ على اللهِ وكأنَّها ليست بشيء

هل تريد أن تحافظ على استقرارك النفسي؟
عامل الناس ابتغاءَ مرضاة الله!!!
ولا ترفع سقف توقعاتك في التعامل مع أحد
ولا تجعل كل معاملة قائمة على الحساب
أخذت منك كذا
فأعطيك كذا
وتعامل بالأخلاق الكريمة
واقتدِ بهدي نبيك ﷺ
واحتسب عند الله كل إحسان وكل معروف تقدمه
بهذا تختصر كثيرًا من الوقت والجهد
وتحافظ على نفسيتك من خيبات الأمل والصدمات
فإن وجدت من الناس خيرًا
فالحمد لله
وإن وجدت ما لا يسرّك
فلا تُشغل نفسك بكثرة التفكير والحساب
واحتسب أجرك عند الله
فمثل هذا الخلق
قد يكون سببًا في جبالٍ من الحسنات
تُفاجأ بها يوم القيامة بإذن الله
كما أنه سبب عظيم لطمأنينة النفس وسلامها في الدنيا

بيئتك المحيطة بك!!!
تؤثر على مزاجك
طاقتك
وحتى نظرتك لذاتك ...
الأشخاص الذين تتحدث معهم يومياً
والمكان الذي تعمل
أو تعيش فيه
وحتى الأفكار التي تسمح لها بالدخول إلى ذهنك
كلها ترسم الإطار العام لحياتك النفسي

هل العبرة باعتقاد الإمام أم المأموم!!!

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي رسول الله الآمين ﷺ وعلي آله وصحبه أجمعين .....
أمَّا بعد ....
فـ لو أن إمامٌ حنفى المذهب ...
يرى ان مس الذكر لا ينقض الوضوء ....
والمأموم شافعى المذهب ...
يرى ان مس الذكر بباطن الكف ينقض الوضوء ...
وقد مس هذا الإمـــام ذكره »وليس بناقض للوضوء على مذهبه ... «
وناقض على مذهب المأموم ...
-فـــ هل العبرة هنا باعتقاد الإمام أم باعتقاد المأموم ؟ !
(الجواب)
-المعتمد فى المذهب أن العبرة باعتقاد المأموم ...
فلو علم ان الإمام أتى بناقض للوضوء فلا يجوز له الاقتداء به ....
-وخلاف المعتمد أن العبرة باعتقاد الإمام « وهو الأفضل للإفتاء » من حيث التيسير على العباد ...
وعلى هذا الوجه ...لو أتى الإمام بناقض للوضوء على ظن المأموم لكنه غير ناقض على مذهبه هو ...فـ يصح للمأموم الاقتداء به ولا إشكال ...
(تنبيه)
-ليس مجرد كون الامام يخالف المأموم في المذهب ...
هذا يعتبر ناقضاً للوضوءِ ومبطلاً للصلاةِ ...
بل الأصل أن الصلاة صحيحة ...
لأن الأصل أن الامام على أتم حال ...
فـ الأصل أنه لم يمس امرأة ...
ولم يمس ذكر ...ولم يخرج ريح ....
ولم يتبول ونحو ذلك ...
-فالمأموم إذا لم يعلم أن الإمام قد أتى بناقض كـ مس فرجه مثلاً، فحينئذٍ يقتدى به عملاً بالأصل ...
-وبذلك يتضح مُراد الأصحاب بقولهم »عدم صحة اقتداء شافعى بحنفى ... «
فـ هذا القول ليس على اطلاقه وإنما مرادهم لا يصح اقتداء شافعى بحنفى إذا علم الشافعى « المأموم «
أن هذا الحنفى « الإمام »قد أتى بناقض من نواقض الوضوء على اعتقاده ومذهبه ...
_قـــــال الدميري في النجم الوهاج :
..... "والثاني : عكسه اعتبارًا بنية الإمام ...
لأن صلاته في هذه الحالة صحيحة في نفسه، وخطؤه غير مقطوع به ...
وإلى هذا ذهب القفال، وهو المنصوص، وعليه الجمهور وعملُ الناس في الأعصار مع الخلاف بينهم ...
فـ لم تزل الصحابة وغيرهم يصلُّون خلف المخالِف وإن ترك واجباً عندهم ...وقد صلى معاوية رضى الله عنه بأهل المدينة فلم يُبسمل
فـ لما سلَّم ذكروا له ذلك ...فـ لما صلى بهم ثانيًا قرأها، ولم يُنقل عن أحد منهم أنه أعاد تلك الصلاة ...
ثم قال: فإن اقتدى بالمخالف ولم يَعلم أنـه أتى بمنافٍ فالأصحُّ الصحة ...
وقال الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني
لا يصح اقتداؤه به ولـو حافظ على جميع الواجبات ...
لأنه لم يأت بها على اعتقاد الوجوب ....
قال الشيخ السبكي ....
وما قاله لازم على قول الأصحاب: إنه ذا أتى بفروض الصلاة على اعتقاد أنها نفلٌ لم تصحَّ ...

الناس لا يرون إلا المشهد الأخير!!!

يبهرهم اتزانك
ويلفت نظرهم هدوؤك ورحمتك
لكنهم يجهلون الكواليس...
يفوتهم حجم المعارك الصامتة التي خضتها بمفردك
وكم حقل ألغام عبرت لتستعيد مسارك ...
هذا النضج الذي يستملحه البعض ليس هبة مجانية
بل فاتورة باهظة دفعتها من سلامك الداخلي
ووقتك لتشتري بها نفسك ...
وقوفك اليوم منتصب القامة
خفيف النفس
ثابت المبدأ
جسور الرأي
هو نتاج رحلة طويلة من التجاوز والترميم
وقبل كل شيء
ما كنت لتنجو بقلبك سليماً من كل هذا العناء
لولا لطف الله الخفي الذي كان يرممك في الخفاء

أكبرُ كذبةٍ!!!
أكبر كذبةٍ نقولُها لأنفسِنا هي "سأبدأ عندما أكونُ مستعدًّا ...
والحقيقةُ أنَّ الاستعدادَ الكاملَ لا يأتي أبدًا
فكلُّ الناجحين بدأوا وهم ينقصُهم شيء
خبرةٌ
أو مالٌ
أو وقتٌ
أو ثقةٌ بالنفس ...
فلا تنتظرِ اليومَ الذي تختفي فيه المخاوف
فهذا اليومُ قد لا يأتي ابداً
وستتعلَّمُ أثناءَ الطريق
أكثرَ ممَّا ستتعلَّمه وأنتَ واقفٌ مكانَك ...
وكان السلفُ يقولون ...
العلمُ يهتفُ بالعمل
فإن أجابَه وإلَّا ارتحل ...
فما تعرفُه اليومَ يحتاجُ إلى خطوة
لا إلى فكرةٍ جديدة ...
تحرَّكِ الآن
ولو بخطوةٍ صغيرة
فبعد عامٍ ستشكرُ نفسَكَ لأنَّكَ بدأتَ اليوم
لا لأنَّكَ انتظرتَ الغد

الشيخ أحمد الشرقاوي

الهدوء : أسلوب راقي لا يعرفه كل البشر!!..
والرضا بالقدر : هو الراحة في هذه الدنيا ،،!!
أيامنا تمضي ويمضي معها العمر بمقادير مكتوبة ، لا يعلمها إلا الله
أرواحنا خلقت لفترة من الزمن وسترحل ،،!!
إبتسموا ..!
وتناسوا أوجاعكم!..
هي دنيا وليست جنة!..

لكل واحد منا في حياته حكاية وتأمل

لهذا الإمام وهو يحكي قصة عن حياته وتفاصيلها سبحان الله العظيم
الإمام ابن الجوزي رحمه الله متحدثا عن فضل الله عليه:
»ولقد أحسن الله تدبيري وتربيتي، وأجراني على ما هو الأصلح لي، ودفع عني الأعداء والحساد ومن يكيدني، وهيأ لي أسباب العلم، وبعث إليَّ الكتب من حيث لا أحتسب، ورزقني الفهم وسرعة الحفظ والخط وجودة التصنيف،
ولم يعوزني شيئًا من الدنيا، بل ساق إليَّ من الرزق مقدار الكفاية وأزيد، ووضع لي من القبول في قلوب الخلق فوق الحد، وأوقع كلامي في نفوسهم فلا يرتابون بصحته،
وقد أسلم على يدي نحو من مائتين من أهل الذمة. ولقد تاب في مجالسي أكثر من مائة ألف، وقد قطعت أكثر من عشرين ألف سالف مما يتعاناه الجهال.
وها أنا، قد ترى ما آلت حالي إليه من العلم، وأنا أجمعه لك في كلمة واحدة، وهي قوله تعالى: "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ.«" وتتعجب من حال هذا الإمام الكبير رحمه الله تعالى
فإنا ابتلي في أولاده بلاءا شديدا، فواحد منهم قتل مسموما، وآخر استشهد في حروب التتار، والثالث الذي كتب له الوصية ترك سبيل العلم واتجه إلى الخلاعة واللهو، وكان عاقا بأبيه، ولم يعمل بالوصية.
وعوضه الله بابنه محي الدين فكان عالما تقيا، وأخذ الوصية التي كتبت لأخيه وعمل بها، وقيل أنه هو الذي استشهد في حروب التتار.
ومن شدة حب ابن الجوزي له، كان يقول» :قرأت بواسط مدة مقامي بها كل يوم ختمة، ما قرأت فيها سورة يوسف من حزني على ولدي يوسف«

"البحث عن السراب🌻🌹🌹 ."

يقول الشيخ علي الطنطاوي، رحمه الله تعالى: كنت أبحث عن المستقبل، كما يبحث عنه كل الناس
.. درست الإبتدائي، لأجل المستقبل.
ثم درست المتوسط، لأجل المستقبل.
ثم درست الثانوي، لأجل المستقبل.
ثم درست البكالوريوس، لأجل المستقبل.
ثم توظفت، لأجل المستقبل.
ثم تزوجت، لأجل المستقبل.
ثم أنجبت، لأجل المستقبل.
ويستطرد قائلا : وها أنا الْيَوْمَ أكتب هذا المقال، وعمري ٧٧ عاماً، وما زلت أنتظر المستقبل!!
🌹🌹🌹
المستقبل ماهو إلا خرقة حمراء، وضعت على رأس ثور، يلحق بها، ولن يصلها ، لأن المستقبل إذا وصلت إليه يصبح حاضراً، والحاضر أصبح ماضياً ، ثم تستقبل مستقبلاً جديداً . وهكذا
🌻🌹🌹إذاً :
المستقبل الحقيقي: هو أن ترضي الله تعالى ، وأن تنجو من ناره ، وأن تدخل جنته
فلا تتعب نفسك في البحث عن المفقود، فلن تجده.
وابحث عن رضا الخالق، فإنه اقرب إليك من حبل الوريد.
تحياتى 🌻🌹🌹.

فوائد من رحلتي مع القرآن
(3)

من أهم وأفضل فترة تعلمت فيها كانت دروس العلامة المقرئ الأمين أحمد عبد الرحيم عبد الرحمن رحمه الله
كان عالما فذا متقنا متفننا في شرح التجويد والقراءات،فهو من كبار علماء معهد القراءات من الرعيل الأول.
وسبحان الله لم يكن مجازا بالإسناد فكان لا يهتم بذلك وقد سألته عن ذلك فأخبرني بأن أمر الإسناد لا يهم وقد سمعت من بعض إخواني أن أحد طلابه أجازه في آخر عمره وللأسف كنت أرى عزوفا من بعض الشباب عن مجالسته بسبب أنه غير مجاز وكنت أستغل هذه الفرصة فأقرأ عليه وأناقشه وقد رأيت منه عجبا فقد كان يشرح لنا الكتب من حفظه وكان دائم مراجعة المتون الخاصة بالتجويد والقراءات والنحو.
وكان دائم الحث لنا على الدراسة وتعلم التجويد وكان مجلا للطلاب صاحب دعابة وذاكرة ثاقبة سبحان الله ، ورأيته كثيرا يسير وحده ويعرف طريق منزله وقد سمعت الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف يقول هذا علم يمشي على الأرض.
قرأت عليه القرآن كثيرا وكذلك التحفة والجزرية واختبرني في التجويد وحضرت له شرح التحفة والجزرية والرعاية لمكي القيسي وهداية القاري للمرصفي وغاية المريد لعطية قابل نصر.
وقد شهد على إجازتي وكذلك شيخي الكريم زكريا عبد العاطي حفظه الله وشفاه
رحم الله الشيخ أحمد عبد الرحيم وتقبل منه وجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
#أهل الله

أنا لا أطيق الخصام، لا أتحمل قضاء وقت طويل دون أن أتحدث مع من أحب لأن أحدنا يشعر بالضيق أو الحزن من الأخر، لا أتحمل فكرة كتمان الغضب والضيق حتى على أبسط الأشياء لأن العلاقات العاطفية تنتهي فجأة بسبب كثرة الكتمان والتراكمات، لا أحب الردود الباردة والجافة أيضًا ولا أنسى الكلمات القاسية في لحظات العتاب واللوم، ومهما أشتد الخلاف فأنا لا أجيد الدفاع عن نفسي دائمًا، وأبغض هؤلاء الذين يجيدون قلب الطاولة عليك لمجرد أنهم بارعون في الدفاع عن أنفاسهم أو يملكون القدرة المستمرة على تبرير أخطائهم القاسية ضدي..
أنا شخص بسيط أؤمن ان العلاقات خلقت للراحة، للود والتفاهم واللين في التعامل بيننا، لم تخلق للدفاع عن أنفسنا، لتجميلها، وللفوز في معارك المناقشات، كلمة لطيفة كفيلة بإنهاء أي خلاف لمجرد إنني أحبك..
أنا شخص أبسط من تعقيد العلاقات الإجتماعية.
حقيقة الحياة مش مستاهلة تعيشها في نكد وهم بسبب خطأ فما من أحد كامل ولن يكمل إنسان أبدا فهو دائما يذنب ويتوب ولا يصر ويحارب نفسه وشيطانه وتحدياته فيخطيء ويصيب ولو في كل مرة أحاول الدفاع عن نفسي وعن زللي لأني بشر في حين الظن بالنفس القدرة على التحمل ثم بعد ذلك مرض نفسي وتعب في الروح وانطفاء في النفس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ من الهم فيقول : - اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والجبن والبخل، وغلبة الدين وقهر الرجال .

الهدوء : أسلوب راقي لا يعرفه كل البشر!!..
والرضا بالقدر : هو الراحة في هذه الدنيا ،،!!
أيامنا تمضي ويمضي معها العمر بمقادير مكتوبة ، لا يعلمها إلا الله
أرواحنا خلقت لفترة من الزمن وسترحل ،،!!
إبتسموا ..!
وتناسوا أوجاعكم!..
هي دنيا وليست جنة !..

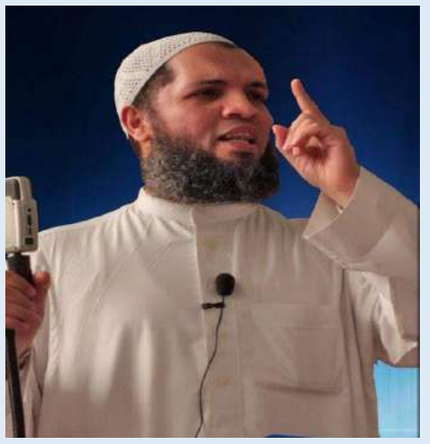

الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي

•مِنْ عَلَامَاتِ الْخِذْلَانِ وَقِلَّةِ الْعِلْمِ وَضَعْفِ الدِّيَانَةِ تَمْكِينُ الْمُلْحِدِينَ مِنْ بَثِّ شُبُهَاتِهِم عَلَى آلَافِ الْمُتَابِعِينَ مِنْ عَوَامِّ الْمُسْلِمِينَ وَتَمْكِينُهُمْ مِنْ سَبِّ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-بِاسْمِ الْمُنَاظَرَاتِ تَحْصِيلًا لِلإِعْجَابَاتِ وَالْوُصُولِ إِلَى التِّرِينْدَاتِ فَاتَّقُوا اللهَ يَاضِعَافَ الْعِلْمِ فِي الإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِين

•يَا طَالِبَ الدُّنْيَا بِشَهَوَاتِهَا مَاذَا قَدَّمْتَ لِلمَوْتِ وَسَكْرَتِهِ؟ وَلِلقَبْرِ وَضَمَّتِهِ ؟ وَلِلبَعْثِ وَشِدَّتِهِ ؟ وَلِلحِسَابِ وَكُرْبَتِه ؟ بَلْ مَاذَا قَدَّمْتَ لِلنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ ؟ وَمَاذَا قَدَّمْتَ لِلفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا ؟ انْتَبِه يَا رَعَاكَ اللهُ فَالْمَوْتُ يَأتِي بَغْتَةً وَالْقَبْرُ صُنْدُوقُ الْعَمَل، فَقُلْ آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِم،وَاحْذَر الظُّلْمَ وَالْجَوْرَ وَالْفَسَادَ.

نَزْعُ هَيْبَةِ المُقَدَّسَاتِ وَهَلَكَةِ العَرَبِ

الحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ،وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

-فَعِنْدَمَا تُنْزَعُ هَيْبَةُ المُقَدَّسَاتِ وَالشَّعَائِرِ مِنْ نُفُوسِ المُسْلِمِينَ عَنْ طَرِيقِ التَّرْفِيهِ وَالفِسْقِ وَالفُجُورِ وَإِهَانَةِ بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ لِنَزْعِ هَيْبَةِ الكَعْبَةِ مِنَ النُّفُوسِ بِتَجْسِيدِ الكَعْبَةِ وَحَوْلَهَا الْفَاسِقَاتِ مِنَ الرَّاقِصَاتِ مَعَ المَعَازِفِ المُحَرَّمَةِ وَالْغِنَاءِ المَاجِنِ المُحَرَّمِ مَعَ اخْتِلَاطِ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ دُونَ ضَوَابِطَ وَدُونَ إِنْكَارٍ، عِنْدَهَا يَهْلِكُ العَرَبُ،وَهَذَا مَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فِي سُنَّتِهِ الصَّحِيحَةِ.

-فَقَدْ أَخْرَجَ الإِمَامُ أَحْمَدُ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-فِي مُسْنَدِهِ بِرَقْمِ (7910)مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ-رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ-قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{ يُبَايَعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ البَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ فَلَا تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ العَرَبِ، ثُمَّ تَأْتِي الحَبَشَةُ فَيُخَرِّبُونَهُ خَرَابًا لَا يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ }.

•شَرْحُ الحَدِيثِ:

-لَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-بِأَحْدَاثِ آخِرِ الزَّمَانِ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَبَيَّنَ لِلْأُمَّةِ الفِتَنَ العَظِيمَةَ الَّتِي سَتُحْدِقُ بِالنَّاسِ، وَكَيْفَ يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ المِحَنِ وَأَرْشَدَهُمْ إِلَى كَيْفِيَّةِ الحِمَايَةِ مِنْهَا.

-وَفِي هَذَا الحَدِيثِ يَقُولُ النَّبِيُّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{ يُبَايَعُ لِرَجُلٍ }،

أَيْ: يُبَايَعُ لَهُ بِالخِلَافَةِ، وَقِيلَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ المَهْدِيُّ الَّذِي سَيَخْرُجُ

فِي آخِرِ الزَّمَانِ،{ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ }، وَالرُّكْنُ هُوَ الحَجَرُ الأَسْوَدُ، وَالمَقَامُ هُوَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، { وَلَنْ يَسْتَحِلَّ البَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ }، أَيْ: لَمَّا يُبَايِعُ لِهَذَا الرَّجُلِ بِالخِلَافَةِ، فَإِنَّ المُسْلِمِينَ سَوْفَ يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ جَيْشًا؛ لِقِتَالِهِ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؛ فَيَكُونُوا بِذَلِكَ قَدِ اسْتَحَلُّوا البَيْتَ،

{ فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ العَرَبِ } عِقَابًا لَهُمْ عَلَى اسْتِحْلَالِهِمْ لِحُرْمَةِ البَيْتِ، وَلَعَلَّ هَذَا العِقَابَ هُوَ الَّذِي وَرَدَ فِي الحَدِيثِ الَّذِي خَرَّجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا-، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{ يَغْزُو جَيْشٌ الكَعْبَةَ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ، يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ }؛ فَيَكُونُ هَذَا الخَسْفُ هُوَ الهَلَاكُ الَّذِي ذُكِرَ فِي الحَدِيثِ، أَوْ يَكُونُ هَلَاكٌ سَيَحْدُثُ لَهُمْ عَلَى أَيْدِي غَيْرِهِمْ مِنَ الأُمَمِ، وَهُوَ مَا ذُكِرَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{ ثُمَّ تَأْتِي الحَبَشَةُ فَيُخَرِّبُونَهُ }، أَيْ: البَيْتَ،{ خَرَابًا لَا يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبَدًا }، وَهَذَا الخَرَابُ سَوْفَ يَكُونُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ يُدْعَى ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ، كَمَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ الَّذِي خَرَّجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ:{ يُخَرِّبُ الكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الحَبَشَةِ }، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ قُرْبِ السَّاعَةِ،{ وَهُمْ }، أَيْ: الحَبَشَةُ { الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ }، وَكَنْزُ الكَعْبَةِ هُوَ كَنْزٌ مَدْفُونٌ تَحْتَ الكَعْبَةِ، قِيلَ: إِنَّهُ كَنْزٌ مَخْلُوقٌ فِيهَا، وَقِيلَ: بَلْ هُوَ مَا يَجْمَعُهُ أَهْلُ السَّدَانَةِ مِنَ الهَدَايَا؛ فَكَانُوا يَجْعَلُونَهُ تَحْتَ الكَعْبَةِ. وَلَا يُعَارِضُ هَذَا قَوْلَهُ تَعَالَى: { أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا }.(القَصَصُ:٥٧).لِأَنَّ مَعْنَاهُ آمِنًا إِلَى قُرْبِ القِيَامَةِ وَخَرَابِ الدُّنْيَا، وَقِيلَ: يُخَصُّ مِنْهُ قِصَّةُ ذِي السُّوَيْقَتَيْنِ، أَوْ أَنَّهُ تَعَالَى جَعَلَهُ حَرَمًا آمِنًا بِاعْتِبَارِ غَالِبِ الأَحْوَالِ، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَضِيَّةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَقِصَّةُ القَرَامِطَةِ وَنَحْوُهَا، وَالمُرَادُ بِجَعْلِهِ حَرَمًا آمِنًا أَنَّهُ حُكْمٌ أَنَّ عَلَى المُسْلِمِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا النَّاسَ، وَلَا يَتَعَرَّضُوا لِأَحَدٍ فِيهِ، وَقِيلَ: إِنَّ ذَلِكَ لَا يَتَعَارَضُ مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى: { حَرَمًا آمِنًا }؛ لِأَنَّ خَرَابَ البَيْتِ يَكُونُ فِي وَقْتٍ لَيْسَ بِهِ مُسْلِمٌ وَاحِدٌ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.

-وَفِي الحَدِيثِ: بَيَانُ بَعْضِ دَلَائِلِ نُبُوَّتِهِ الشَّرِيفَةِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

•تَنْبِيهٌ مُهِمٌّ:

-هَدْمُ الكَعْبَةِ عَلَى يَدِ ذِي السُّوَيْقَتَيْنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مَسْبُوقٌ بِنَزْعِ قُدْسِيَّتِهَا مِنْ نُفُوسِ المُسْلِمِينَ وَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ الأَحْدَاثُ المُمَنْهَجَةُ مِنْ أَعْدَاءِ الإِسْلَامِ عَلَى أَرْضِ الحَرَمَيْنِ وَنَشْرُ الفُجُورِ بِالقُرْبِ مِنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ بِاسْمِ حَفَلَاتِ التَّرْفِيهِ وَغَيْرِهَا مُقَدِّمَاتٍ لِنَزْعِ هَيْبَةِ الحَرَمَيْنِ وَالمُقَدَّسَاتِ مِنْ نُفُوسِ المُسْلِمِينَ فَتَكُونَ سَبَبًا لِعُقُوبَاتٍ لَا قِبَلَ لِلْعَرَبِ بِهَا وَلَا قُدْرَةَ عَلَى دَفْعِهَا فَعَلَى العُقَلَاءِ أَنْ يَقِفُوا لِهَذَا العَبَثِ رَحْمَةً بِالأُمَّةِ وَحِرْصًا عَلَى حُرْمَةِ المُقَدَّسَاتِ قَبْلَ أَنْ يَعُمَّ الهَلَاكُ العَرَبَ.

-فَقَدْ أَخْرَجَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-فِي صَحِيحِهِ بِرَقْمِ

(2493)مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ-رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا-قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{ مَثَلُ القَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ المَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا، وَنَجَوْا جَمِيعًا }.

•شَرْحُ الحَدِيثِ:

-الأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ مِنْ أَجَلِّ العِبَادَاتِ؛ فَبِهِ يَقُومُ أَمْرُ المُسْلِمِينَ، وَيَنْصَلِحُ حَالُ أُمَّتِهِمْ، وَبِدُونِهِ تَنْهَدِمُ هَذِهِ الأُمَّةُ.

-وَفِي هَذَا الحَدِيثِ يَضْرِبُ النَّبِيُّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَثَلًا لِأَهَمِّيَّةِ القِيَامِ بِالأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، فَمَثَلُ القَائِمِينَ بِحُدُودِ اللهِ -وَهُمُ المُسْتَقِيمُونَ عَلَى أَمْرِ اللهِ، الآمِرُونَ بِالمَعْرُوفِ النَّاهُونَ عَنِ المُنْكَرِ- وَالوَاقِعِينَ فِي حُدُودِ اللهِ -أَيْ: التَّارِكِينَ لِلْمَعْرُوفِ، وَالمُرْتَكِبِينَ لِلْمُنْكَرِ- بِرُكَّابِ رَكِبُوا فِي سَفِينَةٍ، تَنَازَعُوا مَنْ يَكُونُ فِي أَعْلَاهَا وَمَنْ يَكُونُ فِي أَسْفَلِهَا، فَاقْتَرَعُوا عَلَى مَنْ يَجْلِسُ أَعْلَى السَّفِينَةِ وَمَنْ يَجْلِسُ أَسْفَلَهَا، فَنَالَ بَعْضُهُمْ بِالقُرْعَةِ أَعْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ نَالَ بِالقُرْعَةِ أَسْفَلَهَا، وَكَانَ الَّذِينَ فِي الأَسْفَلِ إِذَا أَرَادُوا جَلْبَ المَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ مِنْ أَهْلِ الأَدْوَارِ العُلْيَا، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي صَحِيحِ البُخَارِيِّ قَالَ: { فَتَأَذَّوْا بِهِ }، فَفِي ذَهَابِهِمْ وَإِيَابِهِمْ وَإِمْرَارِهِمْ بِالمَاءِ عَلَيْهِمْ أَذِيَّةٌ لِمَنْ هُمْ فِي أَعْلَى السَّفِينَةِ، فَقَالَ الَّذِينَ فِي الأَسْفَلِ: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا خَرْقًا فِي نَصِيبِنَا الَّذِي فِي الأَسْفَلِ، فَجَلَبْنَا المَاءَ مُبَاشَرَةً دُونَ أَنْ نَصْعَدَ لِأَعْلَى السَّفِينَةِ وَنَضُرَّ مَنْ فِي الأَعْلَى؛ لَكَانَ أَفْضَلَ، وَفِي رِوَايَةٍ فِي البُخَارِيِّ قَالَ:{ فَأَخَذَ فَأْسًا، فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ }، فَلَوْ تَرَكَهُمْ مَنْ بِالأَعْلَى يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، لَغَرِقَتِ السَّفِينَةُ بِهِمْ جَمِيعًا؛ لِأَنَّ مِنْ لَازِمِ خَرْقِ السَّفِينَةِ غَرَقُهَا وَأَهْلِهَا. وَلَوْ قَامُوا بِنَهْيِهِمْ عَنْ ذَلِكَ وَمَنْعِهِمْ مِنِ ارْتِكَابِ هَذَا الخَطَأِ، لَنَجَا الفَرِيقَانِ جَمِيعًا.

-فَهَذَا حَالُ الآمِرِينَ بِالمَعْرُوفِ النَّاهِينَ عَنِ المُنْكَرِ، لَوْ تَرَكُوا ذَلِكَ لَهَلَكَتِ الأُمَّةُ بِأَجْمَعِهَا، وَلَوْ فَعَلُوهُ وَنَهَوُا النَّاسَ عَنِ المُنْكَرِ لَصَلُحَ حَالُ الجَمِيعِ.

•أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

•فَاللَّهُمَّ يَا بَارِئَ الْبَرِيَّاتِ،وَغَافِرَ الْخَطِيَّاتِ ، وَعَالِمَ الْخَفِيَّاتِ ، الْمُطَّلِعَ عَلَى الضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً ، وَقَهَرَ كُلَّ مَخْلُوقٍ عِزَّةً وَحُكْمًا ، اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا ، وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ،وَانْصُرْ دِينَكَ وَمَنْ نَصَرَ دِينَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا وَلَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا،وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

المَعْصِيَةُ سَبَبُ الإفْسَادِ وَالعُقُوبَةِ

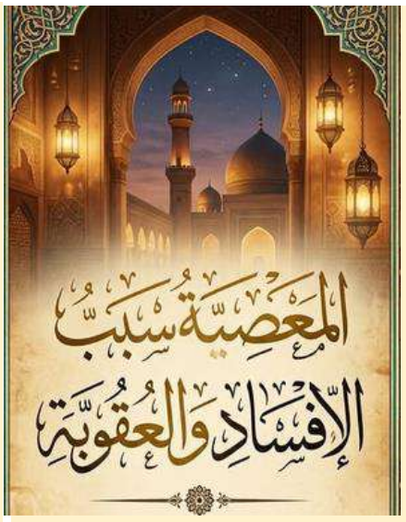

الحَمْدُ لِلهِ وَحْدَهُ،وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

-فَمِنْ شُؤْمِ المَعْصِيَةِ الإفْسَـــادُ الجَالِبُ لِلْعُقُوبَاتِ قَالَ اللهُ تَعَالَى:{ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِـــلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ }.(الرُّوم:٤١).

-وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانِ البُخَارِيُّ بِرَقْمِ(٣٣٣٠) وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ(١٤٧٠) مِـــنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-،عَنِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ، وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا }.

•شَرْحُ الحَدِيثِ:

-لَا يَكُونُ شَيْءٌ إِلَّا بِقَدَرِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَقَدْ قَدَّرَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَخْنَزَ اللَّحْمُ، أَيْ: يَنْتِنَ اللَّحْمُ إِذَا تُرِكَ، وَأَنْ تَقَعَ الخِيَانَةُ مِنَ المَرْأَةِ لِزَوْجِهَا، وَلَكِنَّ البَادِئَ بِالشَّيْءِ يَكُونُ كَالسَّبَبِ الحَامِلِ لِغَيْرِهِ عَلَى الإِتْيَانِ بِهِ؛ وَلِذَلِكَ لَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَوَّلَ مَنْ سَنُّوا ادِّخَارَ اللَّحْمِ وَقَدْ نُهُوا عَنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا ادَّخَرُوهُ أَنْتَنَ وَكَانَ اللَّحْمُ لَا يَنْتِنُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَكَانَ فِعْلُهُمْ سَبَبًا فِي نَتْنِ اللَّحْمِ.

-(وَلَوْلَا حَوَّاءُ) ؛ سُمِّيَتْ حَوَّاءَ؛ لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ، (لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا)؛ لِأَنَّ حَوَّاءَ أُمُّ الإِنَاثِ كُلِّهِنَّ؛ فَأَشْبَهَا النِّسَاءُ وَنُزِعَ العِرْقُ، وَأَمَّا خِيَانَةُ حَوَّاءَ زَوْجَهَا فَإِنَّهَا كَانَتْ فِي تَرْكِ النَّصِيحَةِ فِي أَمْرِ الشَّجَرَةِ لَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ .

-وَلَيْسَ المُرَادُ بِالخِيَانَةِ الخِيَانَةَ فِي الفِرَاشِ أَوِ ارْتِكَابَ الفَوَاحِشِ، حَاشَا وَكَلَّا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَقَعْ لِامْرَأَةِ نَبِيٍّ قَطُّ، وَلَكِنْ لَمَّا مَالَتْ إِلَى شَهْوَةِ النَّفْسِ مِنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ عُدَّ ذَلِكَ خِيَانَةً لَهُ، وَأَمَّا مَنْ بَعْدَهَا مِنَ النِّسَاءِ فَخِيَانَةُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِحَسَبِهَا، وَلَيْسَ فِي هَذَا حُجَّةٌ لِلنِّسَاءِ بِأَنْ يَتَمَكَّنَّ بِهَذَا فِي الاسْتِرْسَالِ فِي هَذَا النَّوْعِ، بَلْ عَلَيْهِنَّ أَنْ يَضْبِطْنَ أَنْفُسَهُنَّ وَيُجَاهِدْنَ هَوَاهُنَّ.

وَلَا تَعَارُضَ بَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى:{ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ }.(الأَعْرَافُ:٢٠).وَقَوْلِهِ:{ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى (١٢٠) فَأَكَلَا مِنْهَا }.(طَهَ:١٢٠-١٢١).وَبَيْنَ الحَدِيثِ فَالشَّيْطَانُ وَسْوَسَ لَهُمَا وَهِيَ أَيْضًا زَيَّنَتْ لِآدَمَ فَاجْتَمَعَ عَلَى آدَمَ الأَمْرَانِ.

-وَفِي الحَدِيثِ: إِشَارَةٌ إِلَى تَسْلِيَةِ الرِّجَالِ فِيمَا يَقَعُ لَهُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ بِمَا وَقَعَ مِنْ أُمِّهِمِ الكُبْرَى، وَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ طَبْعِهِنَّ؛ فَلَا يُفْرِطُ فِي لَوْمِ مَنْ وَقَعَ مِنْهَا شَيْءٌ خُصُوصًا إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَيْهِ، أَوْ عَلَى سَبِيلِ النُّدُورِ.

•تَبْصِرَةٌ:

-قَوْلُهُ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ }.

-فَالحَدِيثُ نَصٌّ عَلَى أَنَّ فَسَادَ اللَّحْمِ المَعْرُوفِ، قَدَّرَهُ اللهُ تَعَالَى بِسَبَبِ عِصْيَانِ حَصَلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

-أَمَّا نَوْعُ عِصْيَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ فَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ العِلْمِ؛ هُوَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ فِي التِّيهِ بِالطَّعَامِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِقَدْرِ حَاجَتِهِمْ، وَمِنْ ذَلِكَ لَحْمُ السَّلْوَى.

-قَالَ اللهُ تَعَالَى:{ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ }.(البَقَرَةُ:٥٧).

-وَأُمِرُوا أَلَّا يَدَّخِرُوا ، بَلْ يَأْخُذُونَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ حَاجَتِهِمْ؛ فَعَصَوْا وَخَالَفُوا، فَقَضَى اللهُ تَعَالَى ، مُنْذُ ذَلِكَ الحِينِ ، بِسُرْعَةِ الفَسَادِ إِلَى اللَّحْمِ ، عَلَى مَا هُوَ مَعْرُوفٌ بَيْنَ النَّاسِ.

-رَوَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي التَّفْسِيرِ (١ / ١١٥) بِإِسْنَادِهِ عَنْ قَتَادَةَ: قَوْلُهُ:{ (وَالسَّلْوَى)، قَالَ: كَانَ السَّلْوَى مِنْ طَيْرٍ إِلَى الحُمْرَةِ يَحْشُرُهَا عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الجَنُوبُ، فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَذْبَحُ مِنْهَا قَدْرَ مَا يَكْفِيهِ يَوْمَهُ ذَلِكَ، فَإِذَا تَعَدَّى، فَسَدَ وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ سَادِسِهِ ، لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ ، أَخَذَ مَا يَكْفِيهِ لِيَوْمِ سَادِسِهِ وَيَوْمِ سَابِعِهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ عِبَادَةٍ لَا يَشْخَصُ فِيهِ لِشَيْءٍ وَلَا يَطْلُبُهُ }.

-ثُمَّ تَنَوَّعَتْ أَقْوَالُ أَهْلِ العِلْمِ فِي تَحْدِيدِ الوَجْهِ المَقْصُودِ بِفَسَادِ اللَّحْمِ.

-الوَجْهُ الأَوَّلُ: أَنَّ هَذَا الفَسَادَ لَمْ يَكُنْ يَلْحَقُ اللَّحْمَ قَبْلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا عَصَوْا عُوقِبُوا بِنَتْنِ اللَّحْمِ وَاسْتَمَرَّ بَعْدَهُمْ.

-قَالَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-{ قَالَ العُلَمَاءُ: مَعْنَاهُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ المَنَّ وَالسَّلْوَى نُهُوا عَنْ ادِّخَارِهِمَا، فَادَّخَرُوا، فَفَسَدَ وَأَنْتَنَ ، وَاسْتَمَرَّ مِنْ ذَلِكَ الوَقْتِ، وَاللهُ أَعْلَمُ }.(انْتَهَى مِنْ شَرْحِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ:١٠ / ٥٩).

-الوَجْهُ الثَّانِي: المَقْصُودُ بِذَلِكَ؛ أَنَّ فَسَادَ اللَّحْمِ كَانَ مُقَدَّرًا فِي السَّابِقِ؛ وَإِنَّمَا لَمْ يَكُنِ النَّاسُ يَدَّخِرُونَ اللَّحْمَ، فَلَمْ يَعْرِفُوا فَسَادَهُ، فَلَمَّا ادَّخَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُرِفَتْ هَذِهِ العِلَّةُ.

-قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ؛ فَقِيلَ لَهُمْ: لَا تَدَّخِرُوا مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي رُزِقْتُمُوهُ فِي التِّيهِ، فَادَّخَرُوهُ مِنَ الهَلَعِ وَالحِرْصِ الشَّدِيدِ، وَضَعْفِ الثِّقَةِ بِاللهِ.

وَكَانَ النَّاسُ قَبْلَ ذَلِكَ يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ طَرِيًّا وَلَا يَدَّخِرُونَهُ، فَلَمَّا حَصَلَ ادِّخَارُهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ كَانُوا أَوَّلَ مَنْ سَنَّ لِلنَّاسِ هَذَا الأَمْرَ...

وَكَانَ الأَوْلَى لِلنَّاسِ أَنْ يَأْكُلُوا اللَّحْمَ وَهُوَ طَرِيٌّ، وَمَا فَضَلَ عَنْ أَكْلِهِمْ أَهْدَوْهُ أَوْ تَصَدَّقُوا بِهِ، وَلَا يَتْرُكُوهُ يَخْنَزُ.

وَلَكِنْ لَمَّا وَقَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ادِّخَارِهِ؛ وَقَعَ النَّاسُ فِيهِ بَعْدَهُمْ، فَحُرِمُوا تِلْكَ المُوَاسَاةَ النَّافِعَةَ. وَاللهُ أَعْلَمُ }. (انْتَهَى مِنْ مَجْمُوعِ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ السَّعْدِيِّ:٢١ / ٥٣).

-الوَجْهُ الثَّالِثُ: أَنَّ هَذَا الفَسَادَ كَانَ مُقَدَّرًا فِي السَّابِقِ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى سَبَقَ فِي عِلْمِهِ مَا سَيُحْدِثُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ المَعْصِيَةِ.

-قَالَ الإِمَامُ العِرَاقِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:

{ وَيُحْتَمَلُ أَنَّ التَّغَيُّرَ كَانَ قَدِيمًا قَبْلَ وُجُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبَبُهُ مَا عَلِمَهُ اللهُ مِمَّا يَحْدُثُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَاللهُ أَعْلَمُ }.(انْتَهَى مِنْ طَرْحِ التَّثْرِيبِ:٦٥:٧).

-وَهُنَاكَ وَجْهٌ رَابِعٌ:وَهُوَ أَنَّ اللَّحْمَ كَانَ يَنْتِنُ وَيَفْسُدُ بَعْدَ مُرُورِ فَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ عَلَيْهِ، كَمَا هُوَ الحَالُ فِي الفَوَاكِهِ وَالخُضَرِ، لَكِنْ مَعْصِيَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَتْ سَبَبًا لِتَسْرِيعِ هَذَا الفَسَادِ وَالنَّتْنِ الَّذِي يُعْرَفُ فِي اللَّحْمِ.

-وَالحَاصِلُ؛ أَنَّ الحَدِيثَ يُثْبِتُ أَنَّ مَعْصِيَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ سَبَبٌ لِفَسَادِ اللَّحْمِ المَعْرُوفِ، وَأَمَّا وَجْهُ ذَلِكَ فَهُنَاكَ أَقْوَالٌ مُحْتَمَلَةٌ؛ فَإِنْ تَرَجَّحَ لِلمُسْلِمِ قَوْلٌ مِنْهَا أَخَذَ بِهِ؛ وَإِلَّا وَكَلَ العِلْمَ إِلَى اللهِ تَعَالَى، كَمَا نُؤْمِنُ بِأُمُورِ الغَيْبِ، وَنَكِلُ كَيْفِيَّتَهَا إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَلَا نَتَّبِعُ سَبِيلَ أَهْلِ الضَّلَالِ بِأَنْ يُتَّخَذَ مَا لَا تُدْرِكُهُ عُقُولُنَا - لِقُصُورِهَا - وَسِيلَةً لِلتَّشْكِيكِ فِي الوَحْيِ.

-قَالَ اللهُ تَعَالَى:{ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ }.(آلُ عِمْرَانَ:٧).

•قَوْلُهُ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا }.

-فَالخِيَانَةُ هُنَا: المَقْصُودُ بِهَا عَدَمُ الإِخْلَاصِ فِي النُّصْحِ، وَلَيْسَ الخِيَانَةُ فِي الفِرَاشِ، فَهَذِهِ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ مِنَ الحَدِيثِ أَصْلًا، فَالعَقْلُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِحَالَةِ وُقُوعِ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الخِيَانَةِ مِنْ حَوَّاءَ ؛ لِأَنَّهَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا مِنَ البَشَرِ إِلَّا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

-وَقَدْ وَرَدَتْ رِوَايَاتٌ تُوَضِّحُ السَّبَبَ الَّذِي عُوتِبَتْ عَلَيْهِ حَوَّاءُ، وَهُوَ عَدَمُ نُصْحِهَا لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ دَعَتْهُ لِلْأَكْلِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَزَيَّنَتْ لَهُ هَذَا الأَمْرَ.

-عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ:{ إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ: أَيْ بَنِيَّ إِنِّي أَشْتَهِي مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ ، فَذَهَبُوا يَطْلُبُونَ لَهُ، فَاسْتَقْبَلَتْهُمُ المَلَائِكَةُ وَمَعَهُمْ أَكْفَانُهُ وَحَنُوطُهُ، وَمَعَهُمُ الفُؤُوسُ وَالمَسَاحِي وَالمَكَاتِلُ، فَقَالُوا لَهُمْ: يَا بَنِي آدَمَ، مَا تُرِيدُونَ وَمَا تَطْلُبُونَ، أَوْ مَا تُرِيدُونَ وَأَيْنَ تَذْهَبُونَ؟، قَالُوا: أَبُونَا مَرِيضٌ فَاشْتَهَى مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ، قَالُوا لَهُمْ: ارْجِعُوا فَقَدْ قُضِيَ قَضَاءُ أَبِيكُمْ. فَجَاءُوا، فَلَمَّا رَأَتْهُمْ حَوَّاءُ عَرَفَتْهُمْ، فَلَاذَتْ بِآدَمَ، فَقَالَ: إِلَيْكِ عَنِّي فَإِنَّمَا أُوتِيتُ مِنْ قِبَلِكِ، خَلِّي بَيْنِي وَبَيْنَ مَلَائِكَةِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى... }.(رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ الإِمَامِ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِ المُسْنَدِ، المُسْنَدُ:٣٥ / ١٦٢ - ١٦٣، وَرَوَاهُ الحَاكِمُ فِي المُسْتَدْرَكِ:١ / ٣٤٤ - ٣٤٥ عَنْ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. وَقَالَ الحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

يَنْبَغِي لِطَالِبِ العِلْمِ

الحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

-فَهَذِهِ جُمْلَةٌ مِنْ آثَارِ السَّلَفِ الصَّالِحِ حَوْلَ صِفَاتِ طَالِبِ العِلْمِ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ:

(1)أَخْرَجَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-فِي الأَدَبِ المُفْرَدِ ص:٤٢٢ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-قَالَ:{ إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٍ فُقَهَاؤُهُ، قَلِيلٍ خُطَبَاؤُهُ، قَلِيلٍ سُؤَّالُهُ، كَثِيرٍ مُعْطُوهُ، العَمَلُ فِيهِ قَائِدٌ لِلْهَوَى، وَسَيَأْتِي مِنْ بَعْدِكُمْ زَمَانٌ قَلِيلٌ فُقَهَاؤُهُ، كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ، كَثِيرٌ سُؤَّالُهُ، قَلِيلٌ مُعْطُوهُ، الهَوَى فِيهِ قَائِدٌ لِلْعَمَلِ، اعْلَمُوا أَنَّ حُسْنَ الهَدْيِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ العَمَلِ }.

(2)وَجَاءَ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ لِأَبِي دَاوُدَ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-ص:١٧٠ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-قَالَ:{ يَنْبَغِي لِحَامِلِ القُرْآنِ أَنْ يُعْرَفَ بِلَيْلِهِ إِذَا النَّاسُ نَائِمُونَ، وَبِنَهَارِهِ إِذَا النَّاسُ يُفْطِرُونَ، وَبِحُزْنِهِ إِذَا النَّاسُ يَفْرَحُونَ ، وَبِبُكَائِهِ إِذَا النَّاسُ يَضْحَكُونَ، وَبِصَمْتِهِ إِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ، وَبِخُشُوعِهِ إِذَا النَّاسُ يَخْتَالُونَ، وَيَنْبَغِي لِحَامِلِ القُرْآنِ أَنْ يَكُونَ بَاكِيًا مَحْزُونًا حَلِيمًا سَكِيتًا لَيِّنًا، وَلَا يَنْبَغِي لِحَامِلِ القُرْآنِ أَنْ يَكُونَ جَافِيًا وَلَا غَافِلًا، وَلَا سَخَّابًا وَلَا صَيَّاحًا، وَلَا حَدِيدًا }.

(3)وَجَاءَ فِي حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ لِأَبِي نُعَيْمٍ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:٣٧٦/٥ عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ-رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ-قَالَ:{ طَلَبُ العِلْمِ مَعَ السَّمْتِ الحَسَنِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ: جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ }.

(4)وَجَاءَ فِي تَارِيخِ أَسْمَاءِ الضُّعَفَاءِ لِابْنِ شَاهِينَ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-ص:٤١ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-

قَالَ:{ كَانُوا إِذَا أَتَوُا الرَّجُلَ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ نَظَرُوا إِلَى سَمْتِهِ وَإِلَى صَلَاتِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُونَ عَنْهُ }.

(5)وَجَاءَ فِي جَامِعِ بَيَانِ العِلْمِ لِابْنِ عَبْدِ البَرِّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:٥٤٤/١ قَالَ الإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{ إِنَّ حَقًّا عَلَى مَنْ طَلَبَ العِلْمَ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَقَارٌ وَسَكِينَةٌ وَخَشْيَةٌ، وَأَنْ يَكُونَ مُتَّبِعًا لِآثَارِ مَنْ مَضَى قَبْلَهُ }.

(6)وَجَاءَ فِي كِتَابِ التَّمْهِيدِ لِمَا فِي المُوَطَّأِ مِنَ المَعَانِي وَالأَسَانِيدِ لِابْنِ عَبْدِ البَرِّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:٤/٣ عَنِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-قَالَ:سَمِعْتُ خَالِي مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-يَقُولُ:{ كَانَتْ أُمِّي تُلْبِسُنِي الثِّيَابَ وَتُعَمِّمُنِي وَأَنَا صَبِيٌّ، وَتُوَجِّهُنِي إِلَى رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَتَقُولُ: يَا بُنَيَّ، ائْتِ مَجْلِسَ رَبِيعَةَ فَتَعَلَّمْ مِنْ سَمْتِهِ وَأَدَبِهِ قَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّمَ مِنْ حَدِيثِهِ وَفِقْهِهِ }.

(7)وَجَاءَ فِي كِتَابِ الجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّاوِي لِلْخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:٨٠/١ بِرَقْمِ(١٠) قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{ قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ، ائْتِ الْفُقَهَاءَ وَالعُلَمَاءَ، وَتَعَلَّمْ مِنْهُمْ، وَخُذْ مِنْ أَدَبِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ وَهَدْيِهِمْ؛ فَإِنَّ ذَاكَ أَحَبُّ إِلَيَّ لَكَ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الحَدِيثِ }.

(وَجَاءَ فِي شَرْحِ أُصُولِ الاعْتِقَادِ لِلَّالْكَائِيِّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-

1/68:بِرَقْمِ(٣٧) قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{ كَتَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي وَصِيَّتِهِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ: انْظُرُوا مَا كَانَ عَلَيْهِ أَيُّوبُ وَيُونُسُ وَابْنُ عَوْنٍ، وَاسْأَلُوا عَنْ هَدْيِ ابْنِ عَوْنٍ؛ فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ مَنْ يُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ }.

(9)وَجَاءَ فِي الآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ لِابْنِ مُفْلِحٍ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-

2/145:قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{ كُنَّا نَأْتِي الرَّجُلَ مَا نُرِيدُ عِلْمَهُ، لَيْسَ إِلَّا أَنْ نَتَعَلَّمَ مِنْ هَدْيِهِ وَسَمْتِهِ وَدَلِّهِ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ يَحْضُرُونَ عِنْدَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ مَا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْمَعُوا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى هَدْيِهِ وَسَمْتِهِ }.

(10)وَجَاءَ فِي رَوْضَةِ العُقَلَاءِ لِابْنِ حِبَّانَ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- ص:١٢٤ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{ تَدْرِي مَا السَّمْتُ الصَّالِحُ؟ وَاللهِ مَا هُوَ بِحَلْقِ الشَّارِبِ، وَلَا تَشْمِيرِ الثَّوْبِ، إِنَّمَا هُوَ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَزِمَ الطَّرِيقَ، فَيُقَالَ لَهُ: قَدْ أَصَابَ السَّمْتَ }.

(11) وَجَاءَ فِي كِتَابِ:إِصْلَاحِ المَالِ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-ص:٣٨٣ قَالَ ابْنُ حِبَّانَ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{ وَالوَاجِبُ عَلَى العَاقِلِ أَنْ يَكُونَ حَسَنَ السَّمْتِ، طَوِيلَ الصَّمْتِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَخْلَاقِ الأَنْبِيَاءِ، كَمَا أَنَّ سُوءَ السَّمْتِ وَتَرْكَ الصَّمْتِ مِنْ شِيَمِ الأَشْقِيَاءِ }.

(12)وَجَاءَ فِي كِتَابِ:بِدَايَةِ الهِدَايَةِ ص:٦٤ قَالَ الغَزَالِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{ وَإِنْ كُنْتَ عَالِمًا، فَآدَابُ العَالِمِ: الِاحْتِمَالُ، وَلُزُومُ الحِلْمِ، وَالجُلُوسُ بِالْهَيْبَةِ عَلَى سَمْتِ الوَقَارِ مَعَ إِطْرَاقِ الرَّأْسِ،

وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي سِلْسِلَةِ الأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ:٦ / ٤٠٦؛ حَيْثُ قَالَ: وَجُمْلَةُ القَوْلِ: أَنَّ الحَدِيثَ عَنْ أُبَيٍّ صَحِيحٌ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا) انْتَهَى.

-وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: { لَمَّا أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ عَصَيْتَنِي؟

قَالَ: رَبِّ زَيَّنَتْ لِي حَوَّاءُ.

قَالَ: فَإِنِّي أَعْقَبْتُهَا أَنْ لَا تَحْمِلَ إِلَّا كَرْهًا وَلَا تَضَعَ إِلَّا كَرْهًا وَدَمَّيْتُهَا فِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ.

فَلَمَّا سَمِعَتْ حَوَّاءُ ذَلِكَ رَنَّتْ فَقَالَ لَهَا: عَلَيْكِ الرَّنَّةُ وَعَلَى بَنَاتِكِ }.(رَوَاهُ الحَاكِمُ فِي المُسْتَدْرَكِ:٢ / ٣٨١، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ، وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ البَارِي (1 / 400).

-قَالَ القَاضِي عِيَاضٌ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{ وَقَوْلُهُ: (وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا)؛ يَعْنِي أَنَّهَا أُمُّهُنَّ ، فَأَشْبَهْنَهَا بِالوِلَادَةِ وَنَزْعِ العِرْقِ، لِمَا جَرَى لَهَا فِي قِصَّةِ الشَّجَرَةِ مَعَ إِبْلِيسَ، وَأَنَّ إِبْلِيسَ إِنَّمَا بَدَأَ بِحَوَّاءَ فَأَغْوَاهَا وَزَيَّنَ لَهَا، حَتَّى جَعَلَهَا تَأْكُلُ مِنَ الشَّجَرَةِ، ثُمَّ أَتَتْ آدَمَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى أَكَلَ أَيْضًا هُوَ }.(انْتَهَى مِنْ إِكْمَالِ المُعْلِمِ:٤ / ٦٨٢).

-وَقَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{ وَقَوْلُهُ (لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا): فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا وَقَعَ مِنْ حَوَّاءَ فِي تَزْيِينِهَا لِآدَمَ الأَكْلَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، حَتَّى وَقَعَ فِي ذَلِكَ، فَمَعْنَى خِيَانَتِهَا: أَنَّهَا قَبِلَتْ مَا زُيِّنَ لَهَا إِبْلِيسُ حَتَّى زَيَّنَتْهُ لِآدَمَ، وَلَمَّا كَانَتْ هِيَ أُمَّ بَنَاتِ آدَمَ ، أَشْبَهْنَهَا بِالوِلَادَةِ ، وَنَزْعِ العِرْقِ ؛ فَلَا تَكَادُ امْرَأَةٌ تَسْلَمُ مِنْ خِيَانَةِ زَوْجِهَا ، بِالفِعْلِ أَوْ بِالقَوْلِ.

-وَلَيْسَ المُرَادُ بِالخِيَانَةِ هُنَا: ارْتِكَابَ الفَوَاحِشِ ، حَاشَا وَكَلَّا، وَلَكِنْ لَمَّا مَالَتْ إِلَى شَهْوَةِ النَّفْسِ ، مِنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ ، وَحَسَّنَتْ ذَلِكَ لِآدَمَ: عُدَّ ذَلِكَ خِيَانَةً لَهُ.

وَأَمَّا مَنْ جَاءَ بَعْدَهَا مِنَ النِّسَاءِ: فَخِيَانَةُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ، بِحَسَبِهَا.

-وَفِي الحَدِيثِ إِشَارَةٌ إِلَى تَسْلِيَةِ الرِّجَالِ فِيمَا يَقَعُ لَهُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ، بِمَا وَقَعَ مِنْ أُمِّهِمِ الكُبْرَى، وَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ طَبْعِهِنَّ ، فَلَا يُفْرِطُ فِي لَوْمِ مَنْ وَقَعَ مِنْهَا شَيْءٌ ، مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَيْهِ ، أَوْ عَلَى سَبِيلِ النُّدُورِ.

-وَيَنْبَغِي لَهُنَّ أَنْ لَا يَتَمَسَّكْنَ بِهَذَا فِي الاسْتِرْسَالِ فِي هَذَا النَّوْعِ بَلْ يَضْبِطْنَ أَنْفُسَهُنَّ وَيُجَاهِدْنَ هَوَاهُنَّ، وَاللهُ المُسْتَعَانُ }.(انْتَهَى مِنْ فَتْحِ البَارِي:٦ / ٣٦٨).

•فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْإِخْلَاصَ وَالْمُتَابَعَةَ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ وَسَائِرِ الْأَحْوَالِ،وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى النَّبِيِّ الْقُدْوَةِ وَالرَّسُولِ الْأُسْوَةِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ،وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَتَرْكُ التَّكَبُّرِ عَلَى جَمِيعِ العِبَادِ إِلَّا عَلَى الظَّلَمَةِ؛ زَجْرًا لَهُمْ عَنِ الظُّلْمِ، وَإِيثَارًا لِلتَّوَاضُعِ فِي المَحَافِلِ وَالمَجَالِسِ، وَتَرْكُ الهَزْلِ وَالدُّعَابَةِ، وَالرِّفْقُ بِالمُتَعَلِّمِ، وَالتَّأَنِّي بِالمُتَعَجْرِفِ، وَإِصْلَاحُ البَلِيدِ بِحُسْنِ الإِرْشَادِ، وَتَرْكُ الأَنَفَةِ مِنْ قَوْلِ: لَا أَدْرِي، وَصَرْفُ الهِمَّةِ إِلَى السَّائِلِ وَتَفَهُّمُ سُؤَالِهِ، وَقَبُولُ الحُجَّةِ، وَالِانْقِيَادُ لِلْحَقِّ، وَزَجْرُ المُتَعَلِّمِ عَنْ أَنْ يُرِيدَ بِالعِلْمِ النَّافِعِ غَيْرَ وَجْهِ اللهِ تَعَالَى، وَصَدُّهُ عَنْ أَنْ يَشْتَغِلَ بِفَرْضِ الكِفَايَةِ قَبْلَ الفَرَاغِ مِنْ فَرْضِ العَيْنِ، وَفَرْضُ عَيْنِهِ إِصْلَاحُ ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ بِالتَّقْوَى }.

-فَيَا طَالِبَ العِلْمِ-رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ-أَعِدْ قِرَاءَةَ هَذِهِ الآثَارِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقُمْ بِعَرْضِ نَفْسِكَ عَلَيْهَا لِتَعْلَمَ أَيْنَ أَنْتَ؟

-وَدَعْكَ مِنَ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَالعَبَثِ مِنْ أَخْبَارِ الكُرَةِ وَنَشْرِ السَّفَاسِفِ وَالتَّفَاهَاتِ فَهَذَا لَا يَلِيقُ بِكَ،وَاجْعَلْ صَفْحَتَكَ فِي الفَضَاءِ الأَزْرَقِ (الفَيْسْبُوكِ)رَحْمَةً وَمِفْتَاحًا

لِلْخَيْرِ وَبَيَانًا لِصَحِيحِ المُعْتَقَدِ وَالمَنْهَجِ وَمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ لَعَلَّكَ تَنْجُو.

-فَاللَّهُمَّ أَرِنَا الحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ،

وَأَرِنَا البَاطِلَ بَاطِلًا وَارْزُقْنَا اجْتِنَابَهُ،وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

هناك ست قواعد قرآنية تضبط بوصلة المسلم في التعامل مع وسائل التواصل:

الأولى: إن لم يكن لديك دليل فلا تتكلم {ولا تقف ما ليس لك به علم}.

الثانية: حين يعرض أحد فكرته ناقش أدلته وليس شخصه {قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين}.

الثالثة: قف مع الحق ولو كان مخالفًا لمصالحك {كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم}.

الرابعة: إن وجدتَ كلامًا يحتمل أكثر من معنى فاحمله على أحسنها {اجتنبوا كثيرًا من الظن}.

الخامسة: تجاهل من لا فائدة من الحوار معهم {وأعرض عن الجاهلين}.

السادسة: إن عرضت فكرتك فاعرضها بالتي هي أحسن {وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن}.

منزلة عظيمة، نسأل الله بلوغها:

لا يبلغ العبد الحمد المستحق عليه لربه سبحانه وتعالى - بالقرب من التمام والكمال - حتى لا يرى لنفسه فضلا على أحد من المخلوقات إذ الخير كله منه سبحانه وإليه

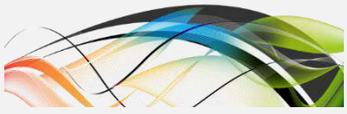

السؤال:

♦**الملخص:**

فتاة تشكو صعوبةً في التواصل مع الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية في محيطها، وكذلك تشكو صعوبة التواصل مع أمِّها، التي تتحكم في كل أمورها، حتى راتبها، وتسأل: ما النصيحة؟

♦**التفاصيل:**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أنا فتاة في منتصف الثلاثينيات، أعمَلُ في القطاع الصحي، أعاني مشكلةً لا أجد لها حلًّا؛ وهي عدم قدرتي على التواصل مع الآخرين، وهذا خلاف ما كنت عليه سابقًا؛ فقد كنت قادرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الناس في محيطي الدراسي، والآن أجد صعوبةً في التواصل مع الآخرين؛ فلا أتواصل إلا في حدود العمل، وكذلك في البيت، لم أعُد أُحبُّ الحديث مع والدتي؛ لأنها ترى كلامي تافهًا، وتراني مصدرَ إزعاج، وتُكثِر الصراخ عليَّ في كل حين؛ إذ تريد مني القيام بأعمال البيت من تنظيف وترتيب وغير ذلك، دون أن تسمع مني همومي ومشكلاتي، كما أنها المتحكمة في كل أموري؛ فهي المسيطرة على راتبي، ولا تعطيني شيئًا منه، وهذا الأمر يُضايقني، ألجأ إلى الله وأتضرع إليه بالبكاء شاكيةً ما أنا فيه، أتمنَّى مساعدتي، وجزاكم الله خيرًا.

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، الذي دعا إلى ربِّه بالحكمةِ والموعظة الحسنة، صلى الله عليه وسلم تسليمًا كثيرًا؛ أما بعد أختي الغالية:

فمشكلتكِ لا تحتاج إلى حلٍّ بقدر ما تحتاج إلى مواساة، أمُّكِ مهما عمِلَتْ، فإرضاؤها والصبر عليها غاية لكل مؤمن، وصدِّقيني صبرُكِ عليها لن يَضِيعَ هباءً، ستجدينه في عافيتكِ وسلامة صدركِ، وتوفيق ربنا لكِ، فرُبَّما قدَّر الله لكِ هذا الرزقَ بسببها، وكتب لكِ التوفيق على رغم قلة تواصلكِ؛ كرمًا منه لأنكِ كريمة معها، أنا أعترف لكِ بأن تجاهلَها لمشاعركِ يخنُق، خاصة أنكِ قليلة العلاقات، وعدم صبرها على مجرد الاستماع لكِ يُحدِثُ غُصَّة بالقلب، وشعورًا بالوحدة، لا أحدَ يصبر عليه إلا من صبَّره الله، لكن أولًا وآخرًا راتبكِ هو رزقكما، سواء أتى لكما عن طريقكِ أو عن طريقها، سواء أخذت منه القليل أو الكثير، فهذا ما قدره الله لكِ؛ فلا تجزعي، غدًا بعد موتها - بعد عمر طويل - ستشعرين كم كان وجودها لكِ أمانًا وسعادةً على رغم كل ما تعانين منه معها! اصبري واحتسبي؛ فمنزلتها في قلب المؤمن بعد منزلة الله عز وجل؛ فقد قال ربكِ الحقُّ :﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ﴾ [النساء: ٣٦]، وربما هذه المنزلة العَلِيَّة للوالدين تزجر المؤمن عن الإساءة إليهم؛ فاصبري محتسبةً الأجرَ عند الله، وعدِّدي نياتكِ في الراتب الذي تأخذه منكِ، احتسبيه برًّا وصدقةً، وصلةً وطاعة لله، ورحمة بمُسِنَّة... وابحثي عن حيلة لتأخذي منها مصروفًا أكثر نوعًا ما، سواء للفطور الجماعي – مثلًا - بالعمل أو غيره، أنتِ إنسانة نقية، نحسُبكِ على خيرٍ، ولن تعجزي عن احتواء أمِّكِ طاعةً لله.

نأتي لكِ أنتِ، وهذا هو المهم.

•كأن لديكِ رهابًا اجتماعيًّا ونوعًا من الانطواء، وهذا علاجه يحتاج إلى مزيد من

الثقة بالنفس، ولن تحقِّقي هذه الثقة إلا باتخاذ صحبة صالحة من النساء، ترى فيكِ مواضع الخير، وتُحبُّها وتُثني عليها، اذهبي للمسجد في مقرِّ عملكِ، وتعرفي على من ترتاده من النساء، وكوِّني معها علاقة سطحية تتعمَّق مع الوقت، وأثْنِي على ما فيها من خير، هي بالطبع ستبادلكِ ذلك، ثم أخرى وأخرى، حتى تصنعي لكِ مجتمعًا يتم فيه تبادل الحديث والآراء؛ من هنا تكتسبين ثقافة التعامل.

• شاركي عائلتكِ مناسباتِهم، ادخلي جروباتهم، تابعي مناسباتهم، وقدِّمي لهم من المجاملات ما استطعتِ، كل هذا سيمُدُّ جسور المحبة مع الناس والأرحام، وسوف يُخفِّف ضغط الوحدة والعزلة، وعندها سوف تُحْسِنين التعامل مع الوالدة، وتأخذين مصروفًا مناسبًا من راتبكِ، وتُبادلين الناس الهدايا، طبعًا الوالدة لن تتغير، لكن أنتِ ستزدادين ثقةً، ولن تخافي من فِعْلِ ذلك فهو حقُّكِ.

• قلِّلي خوفكِ، وأكثري الاستعاذة بالله من الشيطان، ففضلُ الاستعاذة عظيمٌ، ليتكِ تقرئين عنه؛ لأن الشيطان يخوِّفكِ فيقلُّ كلامكِ تبعًا لهذا الخوف؛ ومن ثَمَّ تقل علاقاتكِ، وتُهدَم ثقتكِ في نفسك، كلما وجدتِ عقلكِ يقيم حوارًا مُحزنًا، أو مخيفًا، تعوَّذي بالله، وأكثري من ذكره سبحانه وتعالى؛ قال رب العالمين: ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المجادلة: ١٠]، تعايشي وواجهي الناس بلا خوف، فلا فرقَ بينكِ وبينهم، هم مثلكِ، وربما أضعفُ، فلا تتحرجي ولا تخافي.

• أوصيكِ بدوام الدعاء والمناجاة، وسَلِي الله أن يرزقكِ بالزوج الصالح الذي يملأ حياتكِ، وأوصيكِ بسورتي البقرة وآل عمران، فأخذُهما بركة، ولن تندمي، حتى لو بدأتِ بمائة آية في اليوم، سوف تنتهين منهما في خمسة أيام وهكذا كل أسبوع، سوف يذوق قلبكِ شيئًا من الرضا والسَّكِينة تُعينكِ على مواجهة الحياة، أُكرِّر: نصف مشاكلكِ وزيادة سببها الخوف، والخوف من غير الله ليس من سمات الموحِّدين، فكلُّ شيء بقدر، ولا تخافي من أي مخلوق، وعبِّري عن رغباتكِ.

• إن فعلتِ كلَّ ذلك ولم يتغير شيء، فاذهبي لمختص نفسي، وتحدَّثي معه بلا حرجٍ، واحرصي أن يكون امرأةً.

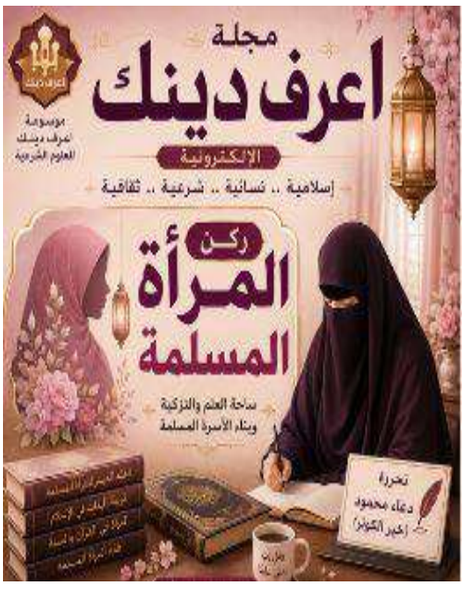

حرص الأنبياء والمرسلين على تربية أهليهم وأولادهم :

نوح عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام :

قال الله في قصته مع ابنه: (يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ * قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ) .

قال العلامة السعدي رحمه الله: (وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ) لما ركب، ليركب معه (وَكَانَ) ابنه (فِي مَعْزِلٍ) عنهم، حين ركبوا، أي: مبتعدا وأراد منه، أن يقرب ليركب، فقال له: (يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ) فيصيبك ما يصيبهم .

فـ (قَالَ) ابنه، مُكذِّبا لأبيه أنه لا ينجو إلا من ركب معه السفينة :

(سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ) أي: سأرتقي جبلاً أمتنع به من الماء، فـ (قَالَ) نوح: (لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلا مَنْ رَحِمَ)، فلا يعصم أحدا، جبل ولا غيره، ولو تسبب بغاية ما يمكنه من الأسباب، لما نجا إن لم ينجه الله: (وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ) الابن (مِنَ الْمُغْرَقِينَ).

)وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ * قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ * قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ) .

قوله - عز وجل -: (وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ) أي: وقد قلت لي: فـ (احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ) ولن تخلف ما وعدتني به؛ لعله عليه الصلاة والسلام، حملته الشفقة، وأن الله وعده بنجاة أهله، ظن أن الوعد لعمومهم، من آمن، ومن لم يؤمن، فلذلك دعا ربه بذلك الدعاء، ومع هذا، ففوّض الأمر لحكمة الله البالغة، فـ (قَالَ) الله له: (إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ) الذين وعدتك بإنجائهم (إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ) أي: هذا الدعاء الذي دعوت به، لنجاة كافر، لا يؤمن بالله ولا رسوله .

(فَلا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) أي: ما لا تعلم عاقبته، ومآله، وهل يكون خيرا، أو غير خير .

(إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ) أي: أني أعظك وعظاً تكون به من الكاملين، وتنجو به من صفات الجاهلين .

فحينئذ ندم نوح - عليه السلام -، ندامة شديدة، على ما صدر منه، و (قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ) .

فبالمغفرة والرحمة ينجو العبد من أن يكون من الخاسرين، ودلّ هذا على أن نوحا - عليه السلام -، لم يكن عنده علم، بأن سؤاله لربه، في نجاة ابنه محرم، داخل في قوله: (وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ) بل تعارض عنده الأمران، وظنّ دخوله في قوله: (وَأَهْلَكَ). وبعد ذلك تبين له أنه داخل في المنهى عن الدعاء لهم، والمراجعة فيهم))

الحياء خلق القوة لا الضعف
تاج الوقار وسمو الشخصية

في ظل التحولات المتسارعة التي يعيشها عالمنا المعاصر، ومع طغيان الثقافة الاستهلاكية التي تحاول إعادة تشكيل مفهوم الشخصية النسائية، تبرز الحاجة الملحة لاستعادة "الحياء" كقيمة حضارية، لا كمجرد صفة شخصية. إن النظرة القاصرة التي تُصنف الحياء كنوع من "الخجل" أو "الضعف" هي نظرة تجافي الحقيقة؛ فالحياء في جوهره الإسلامي هو ممارسة للحرية الواعية، وعنوان للسيادة على النفس، ورمز للقوة التي لا تتزعزع أمام ضغوط الواقع.

أولا: التأصيل الشرعي للحياء (جذر القوة)

لم يضع الإسلام الحياء كقيد يحد من حركة المرأة، بل جعله صمام أمان لروحها وعقلها.

الحياء شعبة إيمانية: قال رسول الله ﷺ: «الحياءُ لا يأتي إلا بخيرٍ» (متفق عليه). وفي رواية أخرى: «الحياءُ خيرٌ كلُّه». هذا الإطلاق في الخير يعني أن الحياء هو المحرك لكل فضيلة؛ فمن استحيى من الله، استقام في سلوكه، ومن استحيى من الناس، صان كرامته، ومن استحيى من نفسه، عزّت عليه مكانته.

النموذج القرآني: حين نقرأ قصة ابنة شعيب عليه السلام في سورة القصص، نجد توصيفًا قرآنيًا دقيقًا: {فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ}، لقد كانت صاحبة قضية، وخرجت لمهمة في ظروف صعبة، ومع ذلك لم تفقد توازنها أو وقارها، هذا "المشي على استحياء" كان قمة القوة الشخصية؛ إذ لم يمنعها الحياء من قول الحق أو المبادرة، بل كان هو الذي يضبط إيقاعها ويحفظ عليها هيبتها.

ثانيا: لماذا يُعد الحياء أرقى درجات القوة؟

إن القوة الحقيقية ليست في الصراخ أو التحرر من القيود الأخلاقية، بل في "القدرة على الاختيار".

الاستقلال الشخصي: المرأة الحييّة ترفض أن تكون "إمعة" تتبع تيارات الموضة أو السلوك العام إذا كان يخدش حياءها، هذه المقاومة للتيار هي أقوى أنواع الشخصية.

حماية الكرامة: في عصر الانكشاف الرقمي، أصبح الحياء "درعًا رقميًا" وواقعيًا، الحياء يمنع المرأة من الانزلاق في مستنقع الابتذال الذي قد يراها البعض "حرية"، بينما هي في الحقيقة استغلال، الحياء هنا هو قوة الصدّ والممانعة.

إدارة الانفعالات: الحياء يمنح المرأة القدرة على ضبط اللسان، وتدقيق النظرة، وتوجيه التصرفات، وهذه المهارات (ضبط النفس) هي جوهر الذكاء العاطفي الذي يتحدث عنه علماء النفس اليوم باعتباره معيارًا للقوة والنجاح.

ثالثا: رؤية العلماء.. الحياء حياة القلب

يقول الإمام ابن القيم رحمه الله في كتابه مدارج السالكين: "الحياء من حياة الروح، فإذا استولت الحياة على الروح استنار القلب، فاستحيا من الله أن يراه على ما يكره".

هذا الكلام يضع يده على الجرح؛ فالحياء ليس ضعفًا، بل هو انعكاس لـ "حياة القلب"، القلب الضعيف هو الذي ينساق وراء الشهوات والشبهات دون حساب، أما القلب "الحيي" فهو قلبٌ حيّ، يمتلك بصيرة وقوة داخلية تمنعه من قبول الهوان أو التدني.

كما يقول الراغب الأصفهاني: "الحياء هو انقباض النفس عن القبيح، ومخافة منه" وهذا الانقباض ليس جبنًا، بل هو "قرار شجاع" بالتنحي عن كل ما يقلل من شأن المراة او يهين عقلها.

رابعا: كيف تكونين قوية بحيائك في عصرنا؟

إن الحياء في هذا العصر يتطلب "شجاعة" حقيقية، فهو ليس انطواءً، بل هو حضور واثق: تحدثي بقوة، بكلمات حيية: يمكنك التعبير عن آرائك في العلم والعمل والسياسة بكل قوة، مع الحفاظ على انتقاء الألفاظ ووقار الهيئة.

كوني قدوة: القوة الحقيقية هي التي تفرض احترام الآخرين بغير عناء عندما تعاملين الناس بحياء، فأنتِ تجبرينهم على احترام حدوده.

الحياء كخيار استراتيجي: اعتبري الحياء هو "العلامة التجارية" لشخصيتك؛ فالمعدن النفيس هو الذي يزداد بريقًا كلما تستر، وليس الذي يبتذل نفسه ليراه الجميع.

خاتمة أيتها الأخت الفاضلة، إن الحياء الذي نتحدث عنه ليس هو الخوف من المجتمع، بل هو الخوف من فقدان "جوهرك" الذي كرمكِ الله به.

الحياء هو الوقار الذي يسبق حضورك، وهو الهيبة التي تتبع كلامك كوني شامخة، قوية، عزيزة، واعلمي أن الحياء لا يمنعكِ من النجاح في أي ميدان من ميادين الحياة، بل يجعلكِ تنجحين بكرامة وبطريقة لا ينساها الناس.

إن الحياء ليس قيدًا.. الحياء هو جناحكِ الذي سيحلق بكِ في سماء الرقيّ والتميز.

محمد سيد صالح

أجمل ما في كلام الكابتن حسام حسن عن فلسطين، إن الكلام طالع من قلبه وتحس فيه منتهى الصدق.. كلمات عفوية غير مرتبة، لكنها أفضل من ترتيب كأس العالم بأكمله. جزاه الله خيرًا.

كأس العالم علّم الشباب اللي كان فاكر إن الغرب ماحدش يقدر عليهم، وإنهم مجنّحين زي ما كانوا بيزرعوا في عقول الشباب من خلال أدواتهم الإعلامية الموجودة بيننا إنهم مش مجنحين ولا حاجة، بل أكد إن العرب مش أقل من الغرب في شيء.

وعلّم الشباب المغرّم بالغرب إنه تقدم بلا أخلاق، وإن المسلمين مش مهووسين بالجنس زي ما كانوا بيوهموكم، لأن هم من سعوا لرفع أعلام الشذ.وذ الجنسي والترويج له.ط، وكلنا عارفين إن عندهم أسوأ من كده بكتير.

وعلّمنا إن أبو تريكة كان عنده حق لما قال إن هذه النسخة ستكون أسوأ نسخة في كأس العالم.

وعلّمنا إن المدربين المصريين للمنتخب، أو العرب للعرب، لأننا جرّبنا كل الجنسيات، ومنجحناش غير مع المدربين أولاد البلد، لأن ماحدش هيخاف عليك أكتر من نفسك.

وعلّمنا إن حسام حسن راجل جميل جدًا، وغيور، وعنده قضية أهم من كرة القدم.

وأكد لناس كتير إن أبو تريكة راجل محب لوطنه بقوة، يمكن أكتر من اللي بيتهموه ويزايدوا عليه في وطنيته، ومنناشش إنه أول لاعب يرفع شعار القضية في المباريات والمحافل الدولية، وإنه راجل بيحمل هم أمة، وبيستغل مكانته الإعلامية في ردع الباطل بقدر استطاعته.

وعلّمنا إن ناس كتير زي الكمايتة مابيحبوش الخير للبلد، فقط شعارات زائفة.

اللي رافضين رفع حسام حسن علم فلسط،ين على أرض أمريكا، أغلبهم كانوا متقبلين إن منتخبنا يرفع علم الشواذ عشان مايخرجش من البطولة.

كرة القدم أفيون الشعوب"

ما دمت في زمنٍ تُقيَّد فيه الدعوة إلى الله للعالم، وتسيطر فيه وسائل وأدوات أخرى على عقول الناس، فليس من الفهم الصحيح أن تنغلق على نفسك؛ لأن الهدف من الدعوة هو الانتشار.

كرة القدم تستطيع أن تصل بها إلى العالم، وأن تُوصل من خلالها رسائل إلى العالم وإلى الشباب، أكثر مما تفعله منابر كثيرة أصبحت مقيدة. المهم هو النتيجة.

وخاصة أن كرة القدم يشاهدها مليارات لا ملايين، فإذا كانت محافلها العالمية تُروِّج للخمور، والشذوذ، والتطبيع مع اليهود، وأيديولوجياتٍ معينة، ثم تترك لهم الساحة ولا تدخل هذا الميدان لتدافع، وتزاحم، وترد، وتدفع الباطل، فإن فائدتك ستكون محدودة للغاية.

أما أن تأتي وتوجّه كل كلامك إلى ترك متابعة كرة القدم، فصدقني، سيكون تأثيرك ضعيفًا جدًا ومحدودًا للغاية، بل ربما تنفِّر الشباب منك تدريجيًا.

قل لي بمنتهى الصدق: كم خطيبًا استطاع أن يُوصل رسالة إلى العالم، لا إلى خارج محافظته فقط، عن غزة مثلما فعل حسام حسن وأبو تريكة وجواردیولا مثلًا؟ !

ولا تظن أنني أقدِّم اللعب على الدعوة، فإن فهمت كلامي بهذا الشكل، فأنت لم تفهم مقصدي أصلًا، وتبقى محدودًا حتى في فهمك لا في دعوتك وحسب، وقد أوضحت مرارًا، بل حتى في هذا المنشور، أن هذا قد يكون منبرًا تُنشر من خلاله كلمة الحق، إلى أن يعود لمنابرنا الحقيقية دورها الكامل في نشر الدعوة.

في الإسلام الله خلق الكون من الماء

السؤال: من أين جاء هذا الماء؟ هل من الله نفسه أم هو ماء أزلي مع الله (علوم إسلامية)

يعني لو واحد قال لك: النجار صنع منزلًا من الخشب، وكل الأثاث الذي بداخله مصنوع من الخشب أيضًا، فهل سيفهم عاقل من هذا أن الخشب مولود مع النجار؟! أم سيضحك من هذا الاستنتاج الساذج؟

فخفوا علينا شوية من هذه القفزات المنطقية.

ثم إنكم تبنون الشبهة أصلًا على نص لم يقله الإسلام. فالقرآن لم يقل: إن الكون خُلق من الماء، وإنما قال: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾. والفرق واضح لكل من يعرف القراءة؛ فالآية تتحدث عن الكائنات الحية، لا عن الكون كله، والكون يشمل الحي وغير الحي.

أما الاحتجاج بأن الماء كان موجودًا قبل خلق السماوات والأرض، فهذا لا ينفعكم أيضًا؛ لأن الحديث نفسه الذي تستدلون به يبدأ بقوله صلى الله عليه وسلم: «كان الله ولم يكن شيء غيره». فالماء لم يكن أزليًا مع الله، بل هو مخلوق خلقه الله قبل خلق السماوات والأرض.

فإذا كنت ستحتج بالإسلام، فاحتج به كله، لا أن تقص أول الحديث، وتدفن آخره، ثم تطالب الناس أن يصدقوا استنتاجًا لم يقله القرآن ولا الحديث.

بداية، أنا سلفي الهوى والمنهج من دون أن أنتسب للمسمى نفسه فأنا مسلم وحسب، وأقول بوضوح: الشخص الذي كتب هذا الكلام - وإن كانت سمته سلفية- فإنه لا يمثل السلفية، وإنما يمثل نفسه، وفي هذه المسألة أراه خاطئًا.

كما أن كلامي هذا ليس دفاعًا عن محمد هاني فيما يفعله خارج الملعب، ولا تأييدًا للتبرك بالأضرحة أو التعلق بها، فأنا أرى أن ذلك لا يجوز، وأسأل الله أن يهدي كل مسلم إلى التوحيد الخالص والسنة. لكن إنكار المنكر لا يكون بمنكر آخر، وتصحيح الخطأ لا يكون بخطأ في الاستدلال.

فقد استغل هذا الأخ الهدف الذي أدخله محمد هاني في نفسه، ثم نشر له صورة قديمة عند أحد الأضرحة، وقال: "لو كانت الأضرحة تنفع، ما كان حصل له كده"!

وهذا الاستدلال في حد ذاته استدلال باطل، ولا يصح شرعًا ولا عقلًا.

لأن ربط خطأ رياضي أو إخفاق دنيوي بمعصية معينة على هذا الوجه، دون دليل من الوحي، هو قول على الله بغير علم، وكأننا نزعم أننا نعلم لماذا وقع هذا الحدث بعينه، وهل هو عقوبة أو ابتلاء أو مجرد سبب من الأسباب الكونية، وهذا لا يعلمه إلا الله.

ولو سلَّمنا بهذا المنطق، فكيف نفسر أن كثيرًا من غير المسلمين يحققون أعظم النجاحات الدنيوية؟ وكيف نفسر أن لاعبًا مثل ميسي - وهو لا يؤمن بالإسلام أصلًا - يعده كثيرون من أفضل لاعبي التاريخ؟! فهل هذا دليل على صحة معتقده؟! بالطبع لا.

وكذلك فإن وقوع المؤمن في خسارة أو خطأ لا يدل على أن الله عاقبه بسبب ذنب بعينه، وإلا لكان الأنبياء والصالحون أولى الناس بذلك، وقد كانوا أشد الناس بلاءً.

نعم، لا شك أن طاعة الله، واجتناب معاصيه، والأخذ بأسباب رضاه، من أعظم أسباب التوفيق والبركة، وأن المعاصي قد تكون سببًا في الحرمان والخذلان، لكن هذا حكم عام، وليس معنى ذلك أن نجزم بأن كل خسارة، أو كل هدف في المرمى، أو كل إخفاق دنيوي سببه ذنب معين. فهذه أحكام غيبية لا يجوز أن نتكلم فيها بغير علم.

ثم إن الدعوة إلى الله لها فقه، ومن أراد أن ينصح مسلمًا أخطأ، فلينصحه بالحكمة والموعظة الحسنة، وليبين له الحق بالدليل، لا أن يربط بين أمور قد لا يكون بينها هذا الارتباط، فينفر الناس من الدعوة، ويجعلها تبدو وكأنها قائمة على الشماتة أو التفسير الاعتباطي للأحداث.

وفي كرة القدم هناك اجتهاد، وضغط، وأخطاء بشرية، وقد يسجل أعظم المدافعين هدفًا في مرماهم، وقد يهدر أعظم المهاجمين ركلة جزاء، وهذا جزء من طبيعة اللعبة، ولا يجوز أن نحول كل خطأ رياضي إلى حكم شرعي أو غيبي.

فلنلتزم العدل، ولنتق الله فيما ننسبه إلى الله عز وجل، ولنعلم أن الدعوة إلى الحق لا تحتاج إلى استدلالات ضعيفة، فالحق أقوى من أن يُنصر بخطأ.

هو ينفع تشجع كرة قدم وقضايا الأمة الإسلامية لم تنتهِ؟!
آه ينفع بإذن الله، ومفيش أي مشكلة، ولا فيه أي تعارض!!
حبيب القلب..أيهما أكثر همًّا: الرسول صلى الله عليه وسلم أم نحن؟! أيهما أكثر حبًّا وغيرةً على الإسلام: النبي الكريم أم نحن؟! أيهما أكثر انشغالًا بأمور الدين والدنيا والأمة: النبي أم نحن؟! بلا شك رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر همًّا وحملًا وغيرةً وحبًّا وانشغالًا بالدين، ومع ذلك ما اعتزل الدنيا صلوات الله عليه، وكان يعطي المباحات قسطًا.كان للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ناقة اسمها العضباء، وكانت تدخل في سباقات دومًا، وكانت لا تُهزم، وفي يوم تسابق النبي بناقته العضباء مع ناقة أعرابي، فهزمت ناقة الأعرابي العضباء، فغضب الصحابة رضوان الله عليهم، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: "كان حقًّا على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا حتى وضعه" يعني دوام الحال من المحال. والحديث في البخاري.
وهنا نتعلم دروسًا منها:
١ -لا إشكال في تشجيع لعبة ما ما دامت بالضوابط الشرعية.
٢ -تقبل الآخر.
٣ -دوام الحال من المحال.٤- على الإنسان السوي المتزن المسلم الوسطي ألا يتشدد في المباحات، وأن يوازن الأمور، ولا يحرم أو يتشدد في شيء مباح، وكذا لا يحلل ما حرمه الله.
مع التنبيه وتذكير الناس على ما يمكن الوقوع فيه من محرمات من التشجيع الخاطئ.
ونُذكر البعض أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح ويضحك ويلعب مع زوجاته، ويتسابق مع عائشة رضي الله عنها جريًا على الأقدام، وكان يتركها تشاهد أطفال الحبشة وهم يلعبون، وكان يأتي لها بصواحبها ليلعبن معها، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتسابق مع الصحابة جريًا على الأقدام، وغير ذلك، وكل هذا كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم والأمة مليئة بالقضايا، ومع انشغاله بقضايا الأمة وحرصه عليها.. فلا تعارض❤️
•هون على نفسك، ففي ديننا سعة لا يعرفها أهل الضيق، قال تعالى: (ولا تنس نصيبك من الدنيا)🌹.
بل من الجميل على الداعية خاصة، ألا يعتزل الحياة، والأفضل أن يدخل للشباب من الأبواب التي سبقوه بالدخول منها... لو لم نفتح لهم نحن الأبواب المباحة، سيجد الواحد منهم ألف باب لا إباحة فيه.

لما أكتب في منشور أو مقال: الأديان أو الأديان السماوية، ألاقي بعض الناس ينتفضوا ويقولوا: "ما اسمهاش أديان، اسمها شرائع! وإزاي تقول دين؟"!
وده في الحقيقة ناتج عن فهم غير دقيق ومحدود لاستعمال كلمة الدين في القرآن.
يا حبيبي، ربنا سبحانه وتعالى بنفسه أطلق كلمة دين على غير المسلمين في أكثر من موضع.
قال تعالى: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ)، ودي كانت مخاطبة للمشركين، يعني أقر أن اللي هم معتقدينه يُسمى دينًا، مع إنه باطل.
وقال سبحانه: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ).
يعني الإسلام هو دين الحق، وسيُظهره الله على سائر الأديان. لو كلمة "دين" ما ينفعش تتقال على غير الإسلام، ما كانش القرآن استعملها أصلًا.
أما كلمة شرائع، فدي لها موضعها، وغالبًا تُستخدم لما نتكلم عن الشرائع التي أنزلها الله على أنبيائه. لكن لما بتتكلم مع واحد على غير الإسلام، أو بتتكلم عن معتقدات الناس عمومًا، فقولك: "دين" أو "الأديان" كلام صحيح لغةً وشرعًا، والقرآن نفسه استعمله.
بل حتى في اللغة، الدين هو كل ما يدين إليه الإنسان ويعتقده، سواء كان حقًا أو باطلًا. عشان كده بنقول: دين الإسلام، ودين اليهود، ودين المسيحيين، بل حتى الملحد إلحاده دين... لأن كلمة "دين" وصفٌ للمعتقد، وليس حكمًا بصحته.
يا ريت نفهم ونتعلم قبل ما نستنكر، وقبل ما نغلط ونهاجمهم وننطح من غير علم.
وملحوظة على الهامش: أنا مش أزهري، وليتني كنت. لكن للأسف اندفاع البعض خلاه يطعن في الأزهر ويتهمه بما يعيشه هو.

الشيخ عبد الغني القاسمي-الجزائر

من فقه الدعوة إلى الله.

الدعوة إلى الله مهنة الأنبياء و وظيفة الأصفياء و عليها حياة الدين كله في دنيا الناس و نجاتهم به في اخرتهم ، فالغاية من الدعوة الى الله اقامة الدين كله في العالم كله الى يوم القيامة و هنا نقف مع كلمة الدين كله اي بشموليته لجميع نواحي الحياة ، و هنا نؤكد لأمور بل الأصول العامة لهذه الفريضة المنسية تقريبا او اقصارها على جانب من الجوانب دون الباقي:

الدعوة إلى الله تقوم على أربعة أركان:

١-الدعوة نفسها : و هي الدين كله لأنه الغاية من الدعوة اي الاصول الثلاثة الاسلام و الايمان و الاحسان لانها اي هذه الثلاثة تشمل جميع احكام الدين العقيدة العبادات المعاملات السياسة القضاء الاقتصاد الخ مع مراعاة كلياته و مقاصده العامة.

٢-الداعي : و هو القائم بمهمة الدعوة و لابد له من صفات لأن القدوة قبل الدعوة و اهم صفاته:

- الاخلاص.
- حسن الخلق.
- العلم و نقصد به الضروري على الاقل و ايضا فقهه للواقع و كلما كثر علمه كان افضل و هذا من معاني البصيرة.
- الحركة و الجهد و التنقل لأنه من لوازم الدعوة بذل الجهد و التضحية و تحمل المشاق للوصول الى المدعو فالدعوة الجالسة خلاف سبيل الانبياء ، و هذا خلافا للعالم فهو يؤتى و لا يأتي اما الداعي فيأتي و لا يؤتى.
- الفطانة و الكياسة فلا يتصور داعيا غبيا.

٣-المدعو : و هو الشخص المستهدف بالدعوة و هو عموما ثلاثة انواع:

☆عنده استعداد و هم عامة المسلمين فغالبا لما نتكلم معهم و ندعوهم الى الصلاة و المسجد نجدهم عندهم استسلام و قبول تام من غير تردد فهؤلاء يحتاجون كلاما بسيطا تملؤه المحبة و الرحمة.

☆عنده شبهات : و ما اكثرها اليوم من تشيع و تغريب و الحداثة و هؤلاء الدعاة الجدد باسم التجديد الذين بثوا سمومهم في اواسط شبابنا فطعنوا في الصحبحين و في الصحابة ناقلي الوحي فاصبحت عند الكثير من شبابنا شبهات حول القرأن الكريم و السنة و الصحابة و مع هؤلاء لا بد للداعي من زاد علمي يقنع به هؤلاء و يزيل عنهم الشبهات زيادة على التاثيرات الخلقية و الا لا تقنعهم بمعلوماتك مع سوء خلقك.

☆غير مسلم و هو لا يعرف شيئا عن الدين او له صورة مشوهة عنه و هؤلاء اكثر ما يؤثر فيهم حسن الخلق و طيب المعاشرة و المعاملة و هذا مجرب.

(و لكل منهم فقه يلائم حالته و وسيلة تناسبه)

و ايضا مع هذا الباب لالد من مراعاة حالة المدعو من:

(اكبر / نظير / اصغر / اعلى / مشابه / اقل / رئيس / زميل / مرؤوس / اب / اخ / ابن / عالم / مقارب / جاهل / كهل / شاب / شبل .) فلكل يصلح معه اسلوب لا يصلح مع الاخر.

٤-وسائل الدعوة : الدعوة الى الله بحاجة الى وسائل امر بدهي لان الامر بشيء امر بلوازمه ، فوسائل الدعوة لا حصر لها بشروط ثلاثة الاول لم ينه الشرع عنها الثاني تؤدي الى مصلحة راجحة او محققة الثالث ان لا يعظمها حتى يصل معها الى مرحلة التعبد و الا فتصبح من البدع المنكرة.

فتنظيم الاوقات للرحلات و الخرجات الدعوية و حلقات التعليمية و ان يجعل الدعاة لذالك اوقاتا معينة و لا دخل هذا في باب التخصيص الاصولي انما يدخل في باب الترتيب و التنظيم و الوسائل كما هو الحال في المعاهد الشرعية و الكليات الاسلامية من تنظيم اوقات التدريس و أيام الامتحانات و قد بوب البخاري في صحيحه (باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة) و لم يقل احد ان هذا تخصيص.

و من الوسائل المفيدة في الدعوة الى الله تأليف الكتب النافعة و الرسائل المرشدة و المطويات المختصرة المفيدة و إحياء حلقات العلم و التعليم.

هذا و اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

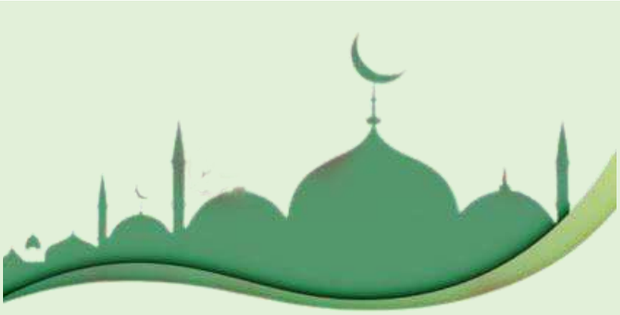

رأيت بعض أهل العلم يعيب على المالكية كيفية حركة الرأس في السلام فعندنا أن المصلي سواء أكان فذا أو مأموما أن لا يلفظ السلام على اليمين بل يلفظه قبل الألتفات إلى اليمين و يلفظ الكاف و الميم على اليمين و دليله أن لا يسقط في الممنوع لأن النبي صلى الله عليه و سلم قد نهر عن الإلتفات في الصلاة فإذا لفظ بالسلام و و جهه على اليمين فيكون إلتفت قبل انتهاء من صلاته و هو ممنوع شرعا.

الدعوة إلى الله حكم شرعي كالصلاة (ادع إلى سبيل ربك) ، (أقم الصلاة) فكلاهما على سبيل الأمر الذي يقتضي الوجوب إلا لقرينة و كما أن الصلاة لا تخضع إلا للقانون الشرعي فكذلك الدعوة إلى الله يجب أن تخضع للقانون الشرعي و ليس للنظام الحزبي و إلا فسد الداعي و المدعو ، فالجماعة هي نظام إداري فقط و ليس منهجا شرعيا و هذا الذي يصعب فهمه من جعل جماعته هي القبلة و ليس الشريعة

أمريكا و الصين و روسيا لم يأخذوا كأس العالم لكرة القدم و لكنهم أخذوا العالم و نحن لا كأس العالم و لا العالم أخذنا و هي مرتبة أضعف الضعفاء.

سبب حب أهل المغرب للإمام مالك و انتشار مذهبه في بلادهم . "كان مالك يُجِلُّ ابنَ غانم، وإذا جاءه أقعده إلى جنبه، ويسأله عن أخبار المغرب، وإذا رآه أصحابه قالوا: شَغَلَهُ المغرب عنّا "

ترتيب المدارك ١\٣٥٤.

✓و المراد بأهل المغرب ليبيا تونس الجزائر المغرب موريتانيا.

من أضرار الجهل بعلم أصول الفقه.

الجهل لحقيقة الدليل في ميدان الاستدلال و حصره في الحديث الصحيح بشروطه الظاهرة ولد طائفة زهدت في أئمة الفقه الكبار و حطت من قدرهم ظنا منها أنهم يخالفون السنة و الدليل و لو انهم درسوا علم أصول الفقه و اتقنوه ما كانوا أن يزلوا في هذه الهاوية.

العلمانية بين العرب و الغرب.

عُرفت العلمنة في العالم الغربي بأنها فصل الدين عن الحكم أو عن الدولة فيبقى الدين حرية شخصية يمارسها اينما و كيفما شاء بشرط أن لا يمس ذلك بالنظام العام او يشوبها عنف لفظي او جسدي مع تكفل الدولة بتسهيل الوسائل كالسماح ببناء دور العبادة و الملتقيات و المحاضرات التي يحتاجها المتدينون مهما كان دينه و هذا على وجه العموم.

و عُرفت العلمنة في العالم العربي بأنها فصل الدين (الإسلامي) عن الحياة و محاربته بكل وسيلة مسموحة أو ممنوعة فيعمد العلمانيون إلى تحريض الحكام و قادة الجيوش و المخابرات و وسائل الإعلام على محاربة كل مظاهر التدين (الإسلامي) بالبطش و السجن و التعذيب ، و يعمد العلمانيون العرب أيضا على تقديم مشققين بإسم التنوير الإسلامي فيقدمون الإسلام من دون مصادره و مراجعه المجمع عليها بين الأمة عبر التاريخ فيهينون المنظومة الفقهية و الأصولية و الحديثية و بالتالي لا يجد الجيل القادم تلك المراجع و يستبدلها بالبديل الحاضر المتمثل في فكر شحرور و عدنان ابراهيم و اسلام بحيري و هذه الشرذمة التي يؤدي مذهبهم الى الإلحاد.

تنبيه : (الإسلامي) قصدت هنا أن العلمانيين العرب يحاربون الاسلام و يبجلون غيره من الأديان منها عبدة الجرذان.

.

التفرد بين القبول و الرد

كثيرا ما نقرأ في بعض المنشورات و المنتديات الحديثية مسالة تفرد الثقة عن راو لم يرو غيره عنه فهل هذا التفرد يدل على انه وهم فيما رواه عنه فتعل روايته ام هي دلالة على سعة حديثه و كثرته فتقبل ؟ فالمتصفح لكتب العلل يرى و كأن الامر غير منضبط فيعود بعض الباحثين لكتب المصطلح لفك التباين في نظره فيريد حسم المسألة بقاعدة كلية يسقطها على كل تفرد فيتحد الحكم عنده و هذا من الزلل الذي نتج عن الخلط بين المناهج النظرية الاصطلاحية و السبل النقدية التطبيقية فكتب المصطلح ليست حاكمة على كتب العلل فالطبيب هو الذي يعطي وصفة الدواء للصيدلي و ليس العكس فنظر الصيدلي خاضع لحكم الطبيب.

فمسالة التفرد لا تخضع لضابط يضبطه إنما تخضع للقرائن و ملابسات التفرد و حال الراوي حين تفرده و منزلته بين اقرانه من الثقات و حال الشيخ الذي انفرد بالرواية عنه.

و هذا ما أشار إليه الحافظ ابن رجب رحمه الله في شرحه على علل الترمذي ٥٨٢/٢ بقوله { أكثر الحفاظ المتقدمين يقولون في الحديث اذا انفرد به واحد و ان لم يرو الثقات خلافه أنه لا يتابع عليه و يجعلون ذلك علة فيه الان يكون ممن كثر حفظه و اشتهرت عدالته و حديثه كالزهري و نحوه ، و ربما يستنكرون بعض تفردات الثقات الكبار ايضا و لهم في كل حديث نقد خاص و ليس عندهم لذلك ضابط يضبطه } انتهى.

فانظر يرعاك الله الى قول ابن رجب هنا " و لهم في كل حديث نقد خاص " و معناه ان المسألة لا تخضع لحكم كلي.

و المستقرئ في كتب العلل يجد نهم يحكمون على صحة حديث المتفرد يركزون على

- الضبط التام للمتفرد.
- و ان يكون مت كبار اصحاب الشيخ اي من أصحاب المرتبة الاولى .
- ان يكون من الطبقة المتقدمة التي من شأنها عدم الشهرة و التعدد كطبقة الصحابة و كبار التابعين .

و رغم هذا فقد يردون التفرد و ان اجتمعت فيه الاوصاف المذكورة و هذا معنى النقد الخاص.

فالخلاصة انه لا يحكم على التفرد بحكم كلي بل لا بد من العودة الى نصوص النقاد من عصر الرواية المبثوثة في كتب العلل.

هذا و الله اعلم .

نداء أخ محب للجميع.

الدعوة إلى الله أكبر من أن تحتكرها مدرسة دعوية مهما كان جهدها الدعوي الميداني و المسجدي فلا تكتمل الجـــــهود المقصودة من الدعـــوة حـــتى يدرك أصحابها أنهم في ثغر و أخوانهم في ثغر أخر و لا بد من التوافق و التعاون و التواصل و نبذ الخلاف الذي أكثره أنا لا غيري (و تعاونوا على البر و التقوى) و نعلم ان اكثر الخلاف و التفرق يبثه الأكابر و ينشره الأصاغر ، و للعودة إلى المطلوب الشرعي من التعاون في نشر الدين و إقامة حدوده يقترح العبد الضعيف ما يلي:

- الإخلاص لله تعالى وحده.
- التمكين من العلم الشرعي (المقاصدي منه و الألي).
- مدارسة فقه الخلاف و أصوله.
- التواصل بين العلماء و المشايخ من المدارس المختلفة و يكون بعض أهل الفضل سببا و واسطة بينهم ، كل في ميدانه الدعوي و تكون لقاءات سنوية أو نصف سنوية يلتقي فيها هؤلاء العلماء أو من ينوب عنهم لمدارسة الأوضاع الدعوية و متطلباتها ، و يدير تلك اللقاءات هيئة مستقلة مقبولة لدى الجميع كجمعية علماء المسلمين الجزائريين عندنا في الجزائر.
- سيادة تلك المدارس لا يكون إلا من أهل العلم الذين يعرفون حدود الشرع و يفرقون بين الخلاف المشروع و الممنوع بضوابطه الشرعية ، لأن غير العلماء يجعلون أدبيات مدارسهم و أصولهم الوضعية هي القبلة و يعقدون عليها الولاء و البراء و بالتالي يرفضون اي تواصل مع من يعتبرون دخيلا في نظرهم.
- عدم اليأس من طرف الهيئة الواسطة من تخاذل تلك الجماعات و المدارس من هذه الدعوة ، فأهل التطرف موجودن في كل مكان فيكون تواصلهم مع المعتدلين منهم و أغلبهم من طلبة العلم.
- و لا تأتي هذه الدعوة اكلها إلا بما يلي:
  - الإخلاص.
  - مقام التعبد (الدعاء و التواصل مع الله تعالى).
  - أن يسود أهل العلم ميدان الدعوة.
  - التخلي عن أنا لا غيري.
  - مبدأ قولي صحيح يحتمل الخطأ و قول غيري خطأ يحتمل الصواب.

وفق الله الجميع

من اللطائف الاسنادية عند البخاري في صحيحه أنه بدأه بحديث غريب إنما الأعمال و ختمه بغريب كلمتان خفيفتان على اللسان ، تنبيها للحديث بدأ الاسلام غريبا و سيعود غريبا كما بدأ.

من المعوقات في طريق الدعوة إلى الله و التي تسببت في موت الدعوة و الداعي هي حصر مفهوم الدعوة في منهج جماعة معينة و الإنغلاق في ابجديات الخطاب الداخلي فيها.

قال الإمام البيهقي رحمه الله :(و هذا النوع من معرفة صحيح الحديث من سقيمه لا يعرف بعدالة الرواة و جرحهم و إنما يعرف بكثرة السماع و مجالسة أهل العلم بالحديث و مذاكرتهم و النظر في كتبهم و الوقوف على رواياتهم حتى إذا شذ منها حديث عرفه). انتهى من معرفة السنن و الآثار ١٤٤\١.

قلت : لذا فعلم الجرح و التعديل ليس أساسا في التصحيح و التعليل انما الجرح و التعديل جاء كنتيجة للمروي فالنقاد استثمروا جهدهم في نقد المرويات من أجل معرفة حال الرواة و ليس العكس كما يظنه كثير من الطلبة اليوم

الشيخ محمد حمدي رضوان

#كلمة

كل الشكر والتقدير للكابتن حسام حسن على موقفه النبيل، وتصريحه المشرف، وإهدائه الفوز إلى الشعب الفلسطيني، في لفتة تؤكد أن قضاية الأمة العادلة، لا تغيب ولا يغيب عن الرجال واجب الكلمة الصادقة.

إن القضية الفلسطينية ليست شأنًا عابرًا، ولا قضية موسمية، بل هي قضية الأمة الكبرى، ينبغي أن تظل حاضرة في كل المحافل، وعلى كل المنابر، وفي كل مناسبة يمكن أن يصل فيها صوت الحق إلى العالم.

لسنا مطالبين بأن نتفق في كل شيء، لكننا مطالبون ألا نصمت عن الحق، وألا نغفل عن قضية احتُلَّت فيها الأرض، وسُفكت فيها الدماء، وانتهكت فيها المقدسات.

فشكرًا لكل من أبقى فلسطين حاضرة في الوجدان، وأحياها بكلمة صادقة أو موقف شريف، فالكلمات الصادقة مواقف، والمواقف النبيلة لا تُنسى

.

#خراب البيوت 5

من أعظم أسباب خراب البيوت أن يسيء الرجل فهم القوامة، فيحسبها صياحًا، وغلظةً، وكثرةَ أوامر ونواهٍ، بينما يتخلى عن واجباته ومسؤولياته.

فإذا مرض الولد، أو احتاجت المدرسة إلى متابعة، أو تعطل أمرٌ في البيت، دفع بكل ذلك إلى زوجته، فتتعامل مع كل رجال الأرض فأين القوامة بل أين الغيرة والرجولة

هذه ليست قوامة، بل تضييعٌ للرجولة قبل القوامة.

فالقوامة ليست ارتفاع الصوت، وإنما ارتفاع المسؤولية؛ أن يكون الرجل راعيًا لأهل بيته، قائمًا على مصالحهم، متحملًا لأعبائهم، سندًا لزوجته لا حملًا عليها.

فالرجل القوّام يُعرف بحسن الرعاية، وصدق القيام، وتحمل المسؤولية، لا بحدة اللسان وكثرة الأوامر.

قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾، فالقوامة رِعايةٌ، وحفظٌ، وإنفاقٌ، وتدبيرٌ، ومسؤوليةٌ، قبل أن تكون أمرًا أو نهيًا.

#قرآن الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة هود ومررت بقول الملك جل جلاله

﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ﴾ [هود: ٤٢]

من أشد المشاهد تأثيرًا في القرآن أن نبيًّا كريمًا يرى ابنه بين أمواج الطوفان، فينسى في تلك اللحظة كل شيء إلا أبوته ورحمته، فيناديه بأرقّ نداء: ﴿يَا بُنَيَّ﴾. لم يوبخه، ولم يعنفه، وإنما دعاه دعوة المشفق الرحيم: ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾.

ولكن الهداية ليست ميراثًا يُورث، ولا نسبًا يُكتسب، وإنما هي فضلٌ من الله يؤتيه من يشاء. فهذا ابن نبي من أولي العزم، نشأ في بيت النبوة، وسمع دعوة أبيه قرونًا، ومع ذلك اختار طريق الكفر، فلم تنفعه قرابة، ولم ينقذه نسب.

ثم جاءت الحقيقة الفاصلة بعد ذلك حين قال الله لنوح: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾. فلم ينف الله عنه البنوة نسبًا، فهو ابنه من صلبه، ولكنه نفى عنه أهلية الإيمان؛ لأن الرابطة التي يعتد بها عند الله هي رابطة العقيدة والطاعة، لا مجرد الدم والنسب.

وفي هذا عزاء لكل أبٍ وأم بذلا أسباب التربية والهداية ثم رأيا من بعض أولادهما انحرافًا؛ فنوح عليه السلام، وهو نبي كريم، لم يملك أن يهدي ابنه. كما أن فيه تحذيرًا لكل ابنٍ أو ابنة يغترّان بصلاح آبائهما؛ فإن صلاح الوالدين لا يغني عن الولد إذا أعرض عن الله.

وفي قوله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ﴾ إشارة لطيفة؛ فإن العزلة لم تكن عزلة مكان فحسب، بل كانت عزلة قلب ومنهج. فقد عزل نفسه عن سفينة الإيمان قبل أن يعزلها عن الناس، فكان أول انفصاله عن المؤمنين في العقيدة، ثم كان آخره الهلاك في الماء.

إن أعظم نعمة يمنحها الله لعبده ليست نعمة النسب، ولا البيت الصالح، ولا البيئة الطيبة، وإنما نعمة الهداية والثبات عليها. فمن رزقه الله الهداية فقد نال الخير كله، ومن حُرمها لم يغن عنه أبٌ صالح، ولا أم صالحة، ولا نسب شريف.

نسأل الله أن يرزقنا الهداية والثبات حتى الممات، وأن يجعل أبناءنا وذرياتنا من أهل الإيمان، وأن يقر أعيننا بصلاحهم، إنه سميع مجيب.

#قرآن الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة آل عمران قول الله تعالى

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]

هذه الآية تهدم أوهام الدنيا بكلمات معدودات، وتضع الإنسان أمام الحقيقة التي لا يملك أحدٌ ردَّها.

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾؛ لم يستثن الله نبيًا، ولا ملكًا، ولا غنيًا، ولا فقيرًا، ولا قويًا، ولا ضعيفًا. فالموت هو الكأس التي يشرب منها جميع الخلق، ومن دخل الدنيا فقد كُتب عليه أن يغادرها، وإنما يختلف الناس في متى يرحلون، لا في هل يرحلون.

ثم يلفت القرآن الأنظار إلى حقيقة يغفل عنها كثير من الناس، وهي أن الموت ليس نهاية القصة، بل بدايتها؛ ولذلك قال: ﴿وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. فالدنيا ليست دار الجزاء الكامل، فقد يموت المظلوم قبل أن يرى حقه، ويموت الظالم في سعةٍ من العيش، لكن يوم القيامة هو يوم التوفية التامة، حيث لا يُظلم أحد مثقال ذرة.

ثم يبين الله حقيقة الفوز التي يخطئ الناس في تعريفها. فلم يقل: من جمع المال، أو نال السلطان، أو علا ذكره، وإنما قال: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾

وتأمل قوله: ﴿زُحْزِحَ﴾ ولم يقل: أُبعد، فالزحزحة في اللغة تكون بإبعاد الشيء قليلًا قليلًا، وكأن المؤمن لا يرى النجاة حقًّا لنفسه، وإنما ينجو بفضل الله ورحمته، فيُزحزح عن النار ثم يُكرم بدخول الجنة.

ثم جاءت الخاتمة التي تكشف سبب انخداع الناس، فقال سبحانه: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾؛ فهي متاع قليل، وسريع الزوال، يخدع من ظن أنه باقٍ أو أنه الغاية.

فإذا كان الموت حقًا لا مفر منه، وكان الفوز الحقيقي هو النجاة يوم القيامة، فإن أعظم ما ينبغي أن يشغل العبد ليس كم سيعيش، وإنما كيف سيختم له. فحسن الخاتمة هو رأس مال المؤمن، ومن أعظم نعم الله أن يلقى العبد ربَّه وهو ثابت على الإيمان، صادق التوبة، مقبل على ربه.

نسأل الله أن يجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أيامنا يوم نلقاه، وأن يرزقنا حسن الخاتمة، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، إنه ولي ذلك والقادر عليه

ألفُ يومٍ مرَّت...

ألفُ يومٍ من الثبات والتضحية وبذل المهج والأرواح والأموال وفلذات الاكباد
ألفُ يومٍ من الصبر والاحتمال والرضا بالخيمة وهمهما ؛ حرها وبردها وانعدام خصوصيتها
ألفُ يومٍ من الشجاعة والإقدام، ومن البطولة التي قلَّ أن يكون لها نظير.
ألف يوم من الإبادة والتطهير العرقي وسحق المستضعفين المحاصرين من الاقربين والأبعدين
ألف يوم من الخيانة والعار والعمالة والخسة والنذالة
ألف يوم من جشع التجار وسفالة اللصوص وجرأة أكلة الربا والمحتكرين والمتاجرين بهموم المساكين
ألف يوم من الأصالة والرجولة والجود بالموجود من رجال حملوا الهم وما تركوا إخوانهم للجوع ومع فقرهم تقاسموا الرغيف
وألفُ يومٍ مرَّت كذلك في صمتٍ عربيٍّ وإسلاميٍّ مُوجِع، وخذلانٍ مؤلم، وقِلَّةِ ذاتِ اليد، بينما تتوالى المآسي وتتعاظم التضحيات.
ألفُ يومٍ ستبقى شاهدًا على مرحلةٍ عسيرة، وستبقى أسئلةُ التاريخ معلَّقةً: أين كانت النصرة؟ وأين كانت المواقف التي تليق بحجم المأساة؟
إن الأيام تمضي، لكن المواقف لا تمضي؛ فالتاريخ لا ينسى، والأمم تُذكَر بما قدَّمت أو بما قصَّرت فيه، وسيبقى ما جرى درسًا تتناقله الأجيال، يميّز بين أهل الثبات وأهل التخاذل، وبين من حمل القضية ومن تخلّى عنها.
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

يخرج علينا بعض الجهلة فيطلقون أحكامًا مطلقة عامة من نوع: "لا تتزوج امرأة تعمل"، وكأنهم يتحدثون باسم الشرع، والشرع منهم براء.
أين كانوا من نساء الصحابة؟
كانت المرأة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تعمل وتبيع وتشتري، وتزرع، وتداوي الجرحى، وتعلم العلم، وتعين زوجها، ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم يومًا: لا تتزوجوا المرأة العاملة.
يا هذا، لو كان عندك أدنى نصيب من العلم لعلمت إن أم المؤمنين خديجة بنت خويلد كانت تاجرة ذات مال، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل في تجارتها قبل البعثة، ثم كانت بعد الزواج أعظم معين له بمالها ونفسها.
وكانت أسماء بنت أبي بكر تخدم زوجها وتحمل النوى على رأسها، وكانت رفيدة الأسلمية تداوي الجرحى، وخرجت الصحابيات مع المسلمين في الغزوات للسقيا والتمريض.
المشكلة ليست في عمل المرأة، وإنما في #نوع العمل #وضوابطه الشرعية، كما أن المشكلة ليست في عمل الرجل، وإنما في التزامه بدينه وأمانته.
يتوهم هذا الجهول أن بضعة أسطر كتبها على وسائل التواصل ألغت أربعة عشر قرنًا من الفقه والتاريخ الإسلامي!
ولو كان الجهل يُقاس بالضجيج، لكان أصحاب هذه المنشورات وأمثالهم ممن صعد علي أكل أموال المسلمين أئمة فيه

#صنائعُ المعروفِ تقي مصارعَ السوء

جعل الله تعالى الإحسان إلى الخلق بابًا عظيمًا من أبواب الخير، وسببًا لحفظ العبد من البلايا والشدائد.
فكم من معروفٍ أسداه صاحبه إلى محتاج، فردَّ الله به عنه كربةً لم يكن يحتسبها، وكم من يدٍ امتدت بالعطاء، حفظها الله من مصارع السوء في الدنيا والآخرة.
وصنائع المعروف لا تضيع عند الله، بل يدخرها لعبده أجرًا، ويجعلها سببًا لمحبة الناس ودفع المكاره عنه. فليحرص المؤمن على بذل الخير، والإحسان إلى الخلق، فإن الجزاء من جنس العمل، ومن زرع المعروف حصد البركة والأمان

أطعموا أهل غزة، واسقوهم، ولا تجعلوا ما تبذلونه لهم من فضلة أموالكم أو بقايا صدقاتكم، بل من أحبِّ ما تملكون وأعزِّ ما تجدون؛ فإنهم اليوم في بلاءٍ عظيم، وإغاثةُ الملهوف، وسدُّ حاجة الجائع، ونصرةُ المكروب فرض واجب ومن أجلِّ القربات وأعظم الواجبات بحسب الاستطاعة

يا أهلَنا في غزّة...

اصبروا، فالدنيا — على طولها — قصيرة، وعلى زينتها — مهما عظمت — حقيرة. دنياكم إلى زوال، لا بقاء لها، وليس بينكم وبين رضوانِ الله وجنّته إلا أن تغادر هذه الروحُ جسدَها إلى بارئها.
الراحةُ الحقيقية ليست هنا، مهما اتّسع العيشُ ونعُم أهله.
والعذابُ الحقيقي ليس هنا، مهما اشتدّ البلاءُ وادلهمّت الخطوب.
فالنعيمُ الحقُّ في جنّةٍ عرضُها السماواتُ والأرض... والعذابُ الحقُّ في نارٍ تلظّى، تُنسي العبدَ كلَّ عزٍّ عاشه في الدنيا.
يا أهلَ غزّة... غمسةٌ واحدة في نعيم رضوان الله تنسيكم كلَّ بؤسٍ مرّ بكم في حياتكم.
يُقالُ لأهل الجنة» :هل رأيتم بؤسًا قط؟« فيقولون: وعزّتِك ما رأينا بؤسًا قط.
وغمسةٌ واحدة في النار تنسف من ذاكرةِ العبد كلّ نعيمٍ ذاقه.
يُقال لأهل النار» :هل مرّ بك نعيمٌ قط؟«
فيقول: وعزّتِك ما مرّ بي نعيمٌ قط.
فاصبروا، وصابروا، ورابطوا... فواللهِ إن وعدَ الله حق، وإن قوله: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} وعدٌ لا يُخلف. لقد اختاركم الله لموقفكم، واصطفاكم لثباتكم، فهو جلّ وعلا يصطفي من الملائكة رسلًا ومن الناس.
وهذا — والله — اصطفاءٌ وابتلاء.
ألم تسمعوا فاتحةَ سورة العنكبوت؟
{الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ}
فالفتنةُ تمحيص... والتمحيصُ شدّته على قدر من طوّقه، كما يحمّص الإنسان الحَبّة ليخرج خالصها من شوائبها.
اثبتوا... فالله مع الصابرين، ومع المجاهدين،
ومع من وقفوا على باب السماء يقرعونها بالدعاء والثبا